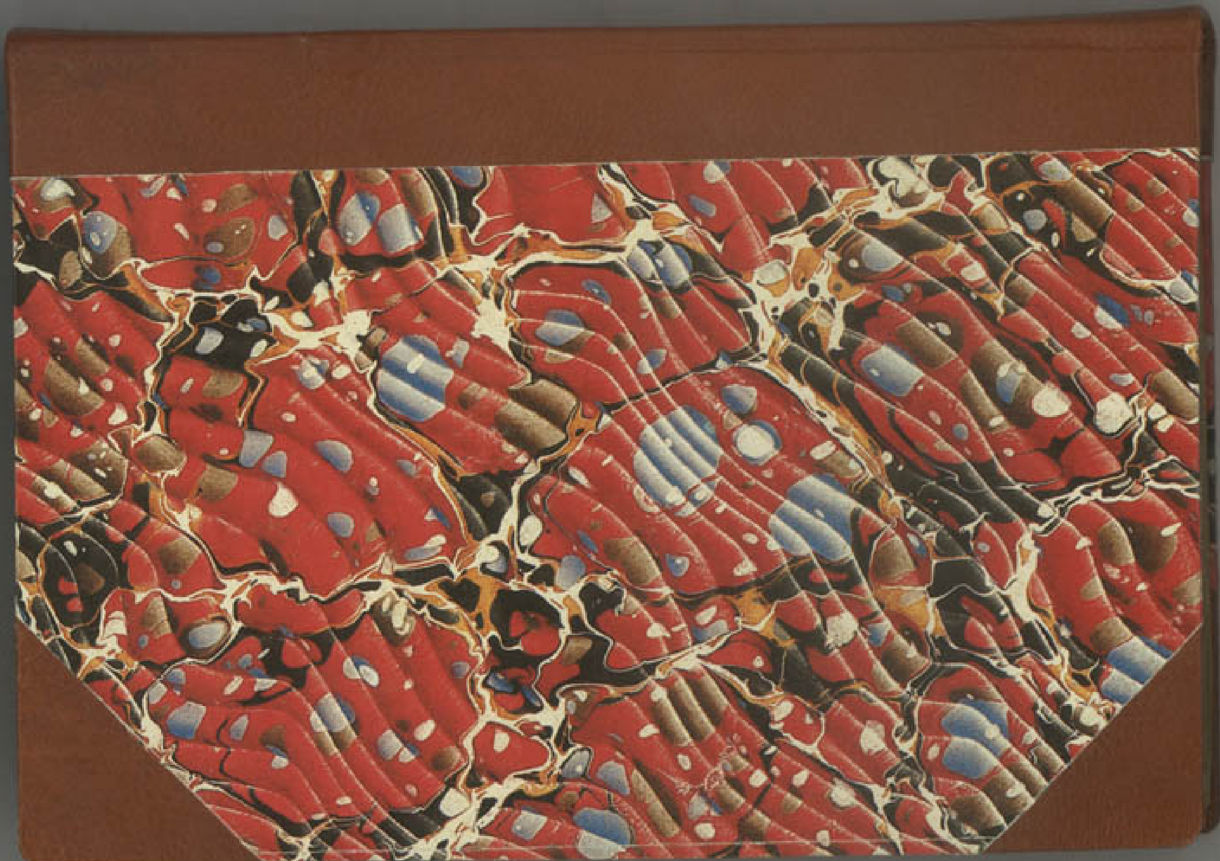




مجموعه جمع الدلائل و نصيحة المؤمنين

و نزهة القلوب



هذا كتاب نجم الولاية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد هذا
نجم الولاية لمن اراد الهداية وبالنجم هم يهتدون بل
شمس الحقيقة لمن سلك الطريقة ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
نجم ١ الوجود ما عرف به الموجود وحد به الحد ودفلا نجم
تعريف له ولا توصيف لانهما بالحدود وجل عنها المعبود
قال ع كلما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه فهو مخلوق
مصنوع مثلكم مردود اليكم نجم ٢ الوجود الحق موجود بنفسه نجم ٢
والا لكان لا موجود اشهد الله انه لا اله الا هو وقال عليه السلم
يا من دل على ذاته بذاته وقال ع اعرفوا الله بالله اي اعرفوا
الموجود الحقيقي بالوجود الحقيقي وقال ع انت كما اثنيت

على

نجم ٣ على نفسك افتاب آمد دليل افتاب نجم ٣ الوجود الحق
لا ينقلب بلا وجود بالاستحالة اتصاف الشيء بنقيضه
وكلما لا ينقلب بلا وجود فهو ممتنع العدم وكل ممتنع
نجم ٤ العدم واجب الوجود فالوجود الحق واجب الوجود
قال ع ووجوده واجب قال ايا واجب الوجود نجم ٤
كل ثبوت حقيقي هو الوجود الحق وكل لا ثبوت تبع
كل ثبوت فكل عدم تبع الوجود الحق وكل تبع متاخر
عن متبوعه فكل عدم متاخر عن الوجود الحق وكل متقدم على
كل عدم واجب الوجود فالوجود الحق واجب الوجود قال ع
سبق العدم وجوده وقال الذي سبق العدم وجوده وقال
نجم ٥ يا من وجوده قبل القبل في ازل الازال وقال وجوده اثباته
وقال موجود لا عن عدم نجم ٥ كل ما يصدق عليه لفظ الموجود
نجم ٦ يصح سلب الموجود عنه عقلا الا نفس الوجود اي وجود الحق
وكلما لا يصح سلب الموجود عنه عقلا فهو واجب الوجود نجم ٦

اول موجود هو الوجود والا لم يكن موجود موجودًا وهف قال ع
يا اول الاولين وقال يا اولا بلا اولية وقال يا اولا قبل كل شيء
نجم ٧ لا وجود الا الوجود الحق وكل ممكن فيه موجود والا للزم
التحديد مع التباين والتركيب مع الاشتراك وصدق وحمل
الوجود لا يستلزم تعدد الوجود اذ الوجود لو اتصف
بالامكان للزم تساوي صفة الله وجود بر اليه وهو مح فالوجود
واجب واحد ابدًا ويصدق وحمل الموجود على الممكنات بانتسابها
الى الوجود فهو خارج عنها لا كخروج شيء عن شيء داخل فيها لا كدخول
شيء في شيء وهو خلو من خلقه وخلقه خلو منه نجم ٨ لا شك ان
شيئًا موجود بالض وكل موجود فبالوجود موجود بالض فالوجود
بالضرورة اذ لو لم يكن موجودًا لكان لا موجودًا بالض واللاموجود
لا يكون علة الوجود ومفيض الوجود بالض فيكون الوجود موجودًا
بالض قال تعالى افي الله شك فاطر السموات والارض وقال ع
يا موجودًا في كل مكان نجم ٩ لا بد من انتهاء كلما يصدق عليه لفظ

الموجود

الموجود الى موجود بنفسه والا لم يكن موجودًا وهف لا شيء من
الموجود موجود بنفسه الا الوجود الحق فلا بد من انتهاء الموجود
الى الوجود الحق قال تع ان الى ربك المنتهى وقال الا الى الله تصير
الامور وقال ع يا من كل شيء صاير اليه نجم ١٠ كلما كان من الوجود
كان فهو واجب لكنه كذلك فهو واجب توضيحه ان كل موجود
بنفسه فهو واجب لا شيء من الوجود الا موجود بنفسه لامتناع
كونه موجودًا بلا وجود فلا شيء من الوجود الا واجب اذ لو لم
يكن واجبًا لكان ممكنًا وهف لان الامكان الاخص
صفة الماهية والوجود من حيث هو لا يوصف به بل لا
يوصف مط وكلما قيل فيه شيء واطلق عليه لفظ وابنا عنه
نقش فهو من باب الاشارة والدلالة والتذكير لغير خبير بصير قال
سبحان ربك رب العزة عما يصفون قال ع يا من تعالى عن
الصفات كلها وقال ع به توصف الصفات لا انها يوصف
وقال ع يا من لا تدركه الصفات وقال يا من تدركه النعوت

وقال يا من هو غير موصوف ولا محدود وقال يا من هو موصوف
نجم ١٠١ بلا تشبيه نجم ١٠١ الموجودات تتبين بالوجود لان الا وجود لا تبين
له والوجود متبين بنفسه مستغن عن البيان لانه كمال الظهور كال
فهو ظاهر بنفسه ظهوره بذاته قال تعالى اولم يكف بربك انه على كل شئ
شهيد وقال ع يا من عرف خلقه نفسه بلطفه وقال ع متى غبت
حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار
هى التى توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وقال
ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى تكون هو المظهر لك وقال ع
نجم ١٠٢ يا نور كل شئ وهداه انت الذى خلقت الظلمات بنوره نجم ١٠٢
الوجود صرف الشئ وصرف الشئ لا يتعدد ولا يتكثر ولا يتركب
ولا يتبعض فالوجود كذلك قال الله تعالى قل هو الله احد وقال ع
التوحيد ان لا تتوهمه وقال ع توحيده تنزيهه عن خلقه وقال ع
توحيده تمييزه عن خلقه وحكم التمييز بينونة صفة لا بينونة عزلة
نجم ١٠٣ وقال ع يا مباين وقال يا مباينا لخلقه فى صفاته نجم ١٠٣ الوجود كل

كال

فيه
كمال فكل ما عبر عن كمال فقد عبر عن الوجود وقال ع هو نور لا ظلمة
علم
نجم ١٠٤ وحيوة لا موت فيه وعلم لا جهل فيه وحق لا باطل فيه وقال ع
فى
كله وقدرة كله نجم ١٠٤ الوجود المحض اى بشرط لا ذاته قال الكفا
نفسه
التوحيد اسقاط الاضافات وهو موجود بنفسه لنفسه فى
والمطلق اى لا بشرط صفة وهو موجود فى نفسه لنفسه لا بنفسه
قال ع
والمقيد اى بشرط شئ فعله وهو موجود فى نفسه لا بنفسه لنفسه
نجم ١٠٥ ليس كمثله شئ وقال ع نحن صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا
نفسه
نجم ١٠٥ كل شئ فى موجوديته مفتقر الى الوجود والوجود موجود
غنى عن كل شئ الله غنى وانتم الفقراء وقال ع يا من كل شئ موجود به نجم ١٠٦
الوجود واحد بالعدد وليس هو واحدا لعدد وله وحدانية العدد
لا
نجم ١٠٧ فهو احدى الذات واحدى الصفات فردانى الافعال والاسماء قال ع واحد
حد
نجم ١٠٨ بتاويل عدد نجم ١٠٧ الوجود الحق قيوم الموجودات بحسب المعدودات والوا
قيوم الكثرات بحسب الاعداد قال ع كل شئ قائم به نجم ١٠٨ الواحد كل كثرة
طن
بالذات والكثرة كل وحدة بالذات وهما تجليا الوجود الحق فى اسم البا

والظاهر فما في اسمه الباطن يسمى بالاعيان وما في اسمه الظاهر يسمى
بالعوالم وهي صور الاعيان والاعيان حقايقها في اسم الاول وبالعكس
في اسم الاخر هو الاول والاخر والظاهر والباطن فالاعيان ثابتة في
اسم العليم وهي صقع التقدير والعوالم قايمات به في اسم التقدير وهي
صقع التكوين وهما بحياة الحي القيوم والامر يوفق المقدر وترتيب القدر
والقضا يمضي به الى المشية والاستطاعة من مواهب سلسلة الاسباب
بها يتم نظام التدوين ويصح الحساب والثواب والعقاب يوم الدين وما
يتذكر الا اولوا الالباب نجم ١٠٩ نسبة العوالم المتكثرة بالوجود وقيامها نجم ١٠٩
وبقاها بالتفاته وعنايته وفناؤها عند صرف نظره كنسبة المعاني
الوهمية والصور الخيالية والاحكام الفكرية الى انفسنا فلا وجود لها
الا بنا ولا بقاء لها الا بعنايتنا ولا فناء لها الا عند عدم التفاتنا
اليها فهي ليست حقيقية ولا موجودة بغيرنا ولا حقيقة لها غيرنا وهذا
نظرا الى معنى قوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وقوله عم من عرف
نفسه فقد عرف ربه ولما كان الوجود الحق موجودا بذاته صارت

معلوم انه

معلوم انه مظاهره ونسبة الخارج الى ذاته نسبة الذهن الى ذاتنا
اذ لا ذات لنا بذاتنا بل هي ذات في ظليتها فلا تقوى على ايجاد
معلوماتها في خارجها لضعفها وفقرها ولا تشبيه ولا تمثيل
بل هي تظليل وتفصيل والله على ما نقول وكيل نجم ٢٠٠ نجم ٢٠٠
الوجود بمركز محيط والموجود به لا محيط فانه نقطة من خط العكوس
في الضلع المنكوس نجم ٢٠١ الوجود شيء بحقيقة الشيئية وبه نجم ٢٠١
تشيئت الاشياء قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم فهي شيء مجازا
لا شيء حقيقة كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء نجم ٢٠٢ الحقيقة نجم ٢٠٢
ذات ثابتة بذاتها يثبت بها كل حقيقة في الباطن وتسمى اعيانا
ويوجد بها في الظاهر وتسمى عوالم فيها تعينت الاعيان في اسمها
العليم وبها وجدت في اسمه القدير فهي اصل كل ماهية ووجود
ومفيضة كل خير وجود فما يحجب عنها فهو ذنب وما يجليها فهو بر
ولحاظ العين معها شرك والتوحيد يكفره اي يستره وهو اصل
كل البر كما ان الشرك اصل كل اثم فاذا عرف الانسان توحيد الحقيقة

وحقيقة التوحيد لا يرجوا الا اياه ولا يخاف الا منه ولا ينتفع
ولا يتضرر الا منه واذا توهم الوجود لشيء وحسبه موجودا دعم
الاثر له وخاف ورجا فيحبط اشركه عمل توحيده ويطفئ ظلمة الكفر
نور ايمانه قال تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك نجم ٢٠٣ الذات نجم ٢٠٣
من حيث هي هي الوجود من حيث هو هو فحيث لا وجود لا ذات
وحيث لا ذات لا وجود بل لا ذات الا الوجود ولا وجود
الا الذات وهي الكنه وبه اكتنهت الاشياء قال ع العبودية جوهر
كنهها الربوبية وحقيقتها وذاتها ووجودها اذ ما لا كنه له
ولا وجود له وهو الوجه اذ الوجود كنه باعتبار الباطن ووجه
باعتبار الظاهر وهو الاول باعتبار الكنه الاخر باعتبار الوجه
اينما تولوا فثم وجه الله وكل شيء هالك الا وجهه ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء محيط وقال ع اول كل شيء واخره وقال ع يا قوام السموات
والارض نجم ٢٠٤ الوجود لا يدرك بالمشاعر اذ لا تدركه الا فيها نجم ٢٠٤

او مثله

او مثله بميزان الاحاطة والقياس وجل من لا يحاط ولا قياس بل يتجلى
لنا باثاره ولا بالعقول اذ لا يدرك الا كليا وجل من هو فوق الكل
والكلي لا يحد ولا يوسم بل يتجلى لنا بصفاته ولا بالارواح بل يتجلى
لنا بافعاله فتغيب عنا من يشاهده حيث لا نشاهد انفسنا الا له
اذا الغي التعين لم يبق الا وجود غير متعين وهو المطلق اي لا بشرط
فاذا الغي الاطلاق لم يبق الا انجاب للوجود المحض او بشرط لا فيتجلى
بذاته لذاته وهذا مقام يزداد من البيان تعمية ومن الجلاء خفاء
فسبحان من تستر بظهوره وظهر بستوره ودل على ذاته بذاته وتنزه نجم ٢٠٥
عن مجانسة مخلوقاته نجم ٢٠٥ نفس الامر ذات المشية اذ نفس كل شيء
ذاته والامر هو المعبر بكن يدبر الامر واوحى في كل سماء امرها تنزل
الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر وانما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن له الخلق والامر فتبارك الله احسن الخالقين وهي نجم ٢٠٦
العين الثابت والماهية ومفاتح الغيب عنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم نجم ٢٠٦ تجلي الوجود في المعاني صفة وفي الالفاظ

اسم وفي الخطوط رسم وهو اسم الاسم وفي الاعيان اية وفي كل شيء
نجم ٢٠٧ الصفات تعين الذات والاسماء تعين الصفات والافعال لها نجم ٢٠٧
لوازم والاثار لوازم اللوازم فلا تشبيه ولا تعطيل فالعيان تشبيه
ومثله غير موجود نجم ٢٠٨ الصفات تجليات الذات والاسماء تعين نجم ٢٠٨
الصفات والاثار سمات الصفات فلا اثر الا بفعل ولا فعل الا بصفة
ولا صفة الا حكايات الذات ولا ذات الا الوجود المحض ان الى ربك
المنتهى نجم ٢٠٩ العلم والحكمة والقدرة يظهر بالتقدير والتكوين نجم ٢٠٩
والتدوين وتبرز الشئون والهياكل وتامر بالفرائض والفضائل
وتسير الممكنات بالرؤس وذلك سمة العكوس اذ الاقدام بالاقدام
ينافي الاحترام نجم ٢١٠ ظهور الكثرة في الثواني وما يترتب ببطونها نجم ٢١٠
في الاوائل وما تطلب في ترتيبها سلم التوحيد لمن كان له قلب او القى
السمع وهو شهيد نجم ٢١١ الاسم هو سمة اي العلامة من الوسم نجم ٢١١
لا السمو فكل ما ابان بالوجود من الموجود فهو اسم موجود يعرف بالوجود
قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة نجم ٢١٢ نجم ٢١٢

العالم

العالم باسره شخص وحداني مظهر الحقيقة الوجود وتجلياته فالوجود
بشؤونه ظاهر في العالم باجزائه بل العالم اسمه الظاهر والالا
الثانية اسمه الباطن هو الاول والاخر والظاهر والباطن و قال نجم ٢٠٣
يا ظاهرا في كل شيء نجم ٢٠٣ اول باين من الوجود المحض والصرف وانبعث
المسمى بالهوية المدعو بهو والتجلي في الاسم الذي هو امام الاسماء
الاضافية المعبرة عنه بالحق المخلوق به والمشية والارادة الفعلية
والابداع والايجاد ونفس الرحمن والوجود المطلق والوجود المنبسط
والنور المحمدي والحقيقة المحمدية والماء والعلم والعقل والعرش
وغير ذلك مما اصطلحوا عليه في التعبير عنه بوجوده واعتبارات نجم ٢٠٤
تنوع من ذاته او علته او معلوله ولا غير نجم ٢٠٤ هو الاسم الذي خلقه
بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق لانه ما كان مركبا حرفا
ولا مثالا هوائيا وبالتشخص غير مجسد لانه ما كان هيكلا مثاليا ولا
عنصريا وبالتشبيه غير موصوف لانه واحد مطلق لا شبه له في الاعداد و
الكثرات وباللون غير مصبوغ لانه من اعراض الاجسام منفي عنه الاقطار

الحد
لان القسمة الى الجهات من خواص الجسم التعليمي وهو ليس بجسم متبعد عنه
لانهما من لوازم التقيد وخواص التعين وهو مطلق ليس بمقيد ولا
متعين محجوب عن حس كل متوهم لان الوهم يدرك المعاني الجزئية وهو
ليس بكلي ولا جزئي ولا كل ولا جزء بل به صار الكلي كليا والجزئي جزئيا
والكل كلا والجزء جزءا مستتر غير مستور لانه بمقتضى فيضه تجلب
بجلباب الشئون والتعينات ففيها ضيء بها منها استتر لا انها ستره
فصار مقهورا مستورا فجعله اي جعل المسمى ذلك الاسم كلمة تامة
لان الشيء اما فوق التمام وهو الموجود المحض وذات الحق ام لا وهو
اما تام وهو الاسم الاول والوجود المطلق ام لا وهو ناقص بذاته
تام بالتمام وهو الوجود المقيد بالحدود والمعبر عنها بالمهية على اربعة
اجزاء معا هي اجزاء بانتزاع عقلي معينة وجودية ليس منها واحد قبل
الاخر قبلية زمانية او سببية او شرطية لانها تتنوع من حيثية واحدة
حيث لا حيث الا من حيث البيان فاظهر منها ثلثة اجزاء وهي المشكوة
والزجاجة والمصباح لفاقة الخلق اي لتوقف الايجاد عليه توقف الشيء على شرطه

وحجب

وحجب منها واحدا وهو النور لانه لن يظهر الا بجلباب والالاهية
اي النك وهو الاسم المكنون المخزون بين الكاف والنون فهذه
الاجزاء الثلثة الظاهرة الاسماء التي ظهرت بظهور المسمى بطنها بها
فالظاهر هذه المظاهر هو المسمى المعبر عنه بالله تبارك جمالا وتقدس
جلالا الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية او شرقي سبحانه تنحية طبع وطوع ولكن
لكل اسم من هذه الاسماء اي لكل جزء من هذه الاجزاء اربعة اركان
بها قامت سلطنته فذلك اثنى عشر ركنا الحاصل من ضرب ثلثة
في اربعة اي ظهور ثلثة في اربعة وذلك لان الكون نشأ من الثلث
وهو اول فرد عددي وبه تثلثت المثلثات وعرشه اربعة
لانها ينبوع العشرة الكاملة اربع وثلث وسبع واثنان تسعة
وواحد تمام الدور اليه تنتهي الاعداد عليه ينتهي الاكوار وقد
اكملنا العزيز الجبار ثم لكل ركن منها اي قدر وكون لكل من الاثني عشر

ولا غربية صح

الذي هو جمع الجمع وبه تنعشر البروج والشهود والاعوام والساعات
واجنحة اسرافيل والاسباط والنقباء والاقطاب والائمة الهدى
ثلثين اسما فعلا فحاصل الاسم للذات وله وحدانية العلى والاجزاء
في مقام صفات ذاتية والاركان في مقام صفات ذات اضافة واسماء
الافعال في مرتبة اسماء اضافة محضة وذلك لانها منحصرة فيما تتنوع
من ذوات المقولات فتضرب في ستة وثلثين الحاصل من ضرب اجزاء
الثلاثة في اركان الاثنى عشر فتتم ثلثمائة وستون اسما منسوبا اليها
اي الى الاركان فظهر الواحد وهو الوجود حقيقة وعددا في ثلثة
حجب واحتجبت بها بسط وقبض وواسطة عطاء واخذ وواسطة
تاثير وتاثر ورابطة فعل وانفعال ونسبة في تجلي الذات للذات
بالذات والثلثة في سرادق اربعة وهي في ثلثين وعلى ذلك بني
درجات المكان وايام السنة الالهية العددية وعروق بدن الانسان
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد قال ع ايانا في الافاق وايانا نبا في الايات

نجم ٣٠٥

نجم ٣٠٥ ذابت الجوهر من هيبة الخطاب فصار ماء واريد بالتراب تموج شوقا
وتلطف بالحركة فظهر الهواء وازداد اليبس فتلظى واستدار مترتبا بالكرات
تنزى وتبع من الدخان اكرة السيارات فتولدت من الفعل والانفعال المولدات
وتوافقت بثلاثيتها الامهات بوسعها الكرسي وهو فلك الثوابت وله البروج
والمنازل والدرجات وبها تمام الميقات والحاطة به العرش وهو محدد الجهات فكملت نجم ٣٠٦
اثني عشرية الاكر توافقا بين الاسماء والمظاهر ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت نجم ٣٠٦
اصدق شيء في وصف الوجود الوحدة ولشؤونه وتجلياته الكثرة وللمجالي الكثيرة
فقيام الكثير بالكثرة وهي معاده وقوام الكثرة بالوحدة وهي مبداها الا الى الله تصير الامور نجم ٣٠٧
نجم ٣٠٧ لا موجود ممكن الا وهو زوج تركيبي مركب عقلا من ماهية ووجود والفناء
هي سلب الوجود عن الماهية بحيث يكون الماهية نفس الوجود عين الماهية فهناك نجم ٣٠٨
امتناع العدم وهو الوجوب ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام نجم ٣٠٨
الوجود بعدده وافق عدد الواحد وبحروفه وافق عدد الواجب وههنا
اشارة الى استلزام الوجود الوحدة واستلزام الوحدة الوجوب وذلك لان الوجود
هو امتناع العدم وهو الفناء وهو لا سبيل له الى الوحدة الصرفة لان تمام الاجزاء له اصلا

لا يتحلل مطلقا وما لا يتحلل لا يفنى لا يعدم وما لا يعدم فهو واجب لا وجوب الا
بالوجود فهو اولى بالوجوب بل هو الوجوب قال ع يا واجب الوجود نحسم ٣٠٩
ان ادل حرف على وجود الحق اى الوجود الحق بازاء الباطن التجلى فى لا وبه صار
اللام حرفا مستقلا كما صرح به صلى الله عليه وآله فى حديثه بازاء الظاهر
والاول خط مستقيم والثانى مستدير وساير الاشكال الرقمية باى قلم كان
فى اية صورة حرفية كانت تتركب من هذين التجليين والاول لا يظهر لذا الا مع
ما يبدو منه ولن ينفعل الحركة وهو واحد قامت به الكثرة واليه قيامتها
واستقامته استواؤه على الاشكال وليس له مخرج ولا صفة فهو مع ما يظهر مخرج
ويتصف الثانى مخرجا اول المخارج وشكله افضل الاشكال بسيطة وسعة
وهو كسنى الاول وعدده مستدير تام ويختص من الحروف باستدارة الروح
والجسد والخماسية تشير الى الهوية والاحدية والواحدية والالوهية والربوبية
والعلم بالاعيان وبصر باستعدادها وسمع بسؤالها على نحو اما لها وكلام
امرى بارسالها من علم وبصر وسمع وقدرة وامر فهو المدبر وبها تخمس الحضرات
واصابع يد العليا عقل ونفس وطبع ومادة وصورة والسفلى جسم وجماد ونبات

وحيوان

وحيوان وانسان والالف تجلى اولا فى عين الهاء فكذا وصار بينة لها
اخرى هاء ولم يتجل بعد ذلك الا فى اللام فى صيغة جسمه وقلب اسمه لام ووا
فى روحانية البسط وطابقا بالقسط فكذا الالف م ى ال لم ى ف وفيه
سر التاليف لقلبى وتركيبا وفى تلفظ الميم م وفيه سر تركيب له فهذه الجلال
الجمة كشفت عنها الهاء وكشف عنها هاء ثم تجلت به روحها فحصلت
استنطاقها او وانضمت الهاء لان الضمة بيت من تجلى الذات للذات و
هى حركة ذاتية ومن اشباع الضمة بدا الواو وانفتح الواو لانها حركة صفاتية
بسطية وبفتحه دل على علته واصله لانها تناسب الالف ولا تفاد وعشه
فبه ذا اسم الاسماء هو قال ع فى دعائه يا هو يا من هو يا من ليس هو الا هو
وهو اول كلمة اطلقت على الوجود قل هو الله اذ كانت الهاء تنبيها على
الذات والواو اشارة للغائب عن المدارك المتعال عن الصفات وامتزجت
روحانيته بروحانية وحصل من الضرب والاستنطاق له خرجت
روحانية الواو به وروحانية الهاء فحصل له اخر مرج البحرين خلط بحر هاء
الهوية وبحر واو الوحدانية يلتقيان نضرب الهاء فى الواو وضرب

الواو في الهاء بينهما بين البحر الهوية والوجود وبحر الوحدة برزخ حاجز الف

التوحيد لا يبغيان لا يبغي بحر الهوية على بحر الوحدانية فيكون التعطيل

ولا بحر الوحدانية على بحر الهوية فيحصل التشبيه اذا التوحيد امر بين التعطيل

والتشبيه قال امام الموحدين ع التوحيد اثبات ما انفاه المعطلون

من الذات ونفي ما اثبته المشبهون من الصفات يخرج منهما من البحرين بحر الهوية

وبحر الوحدانية اللؤلؤ الدر الكبير اللام الاول الحاصل من ضرب هاء

الهوية في واو الوحدانية والمرجان الدر الصغير اللام الثاني الحاصل

من ضرب واو الوحدانية في هاء الهوية ومن هنا ظهر سر كناية اللام الاول

من الجلالة الاكبر الثاني في الاشارات للخواص فاستقر عرش الالف فاستوى

عليهما وحل القائمة الاولى الهمزة لانها خليفة الالف في قبول الحركات الفتحة

في مقام البسط والضمة في مقام القبض وبهما يتحقق المبدا والمعاد والخفض

في مقام النزول وبه يتحقق الامر والخلق والثانية الهاء لانها خليفة والحيطة فظهر

اسم الله قل هو الله احد وقل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء

والرحمن على العرش استوى وفي تفسير اهل البيت عليهم السلام مرج البحرين يلتقيان علي وفاطمة عليهما السلام

والبرزخ

والبرزخ محمد صلى الله عليه وآله وسلم واللؤلؤ الحسن عليه السلام والمرجان

الحسين عليه السلام وذلك لكون علي مظهر الهوية ولذا كان العلي اول

اسم وضعه الله تعالى لنفسه ثم اشتق لعلي اسما من اسمه فكان وليده ولكون

فاطمة مظهر الوحدانية فلذا استترت في الصفات العليا فسر الوحدة في الكثرة و

يكون النبي مظهر الالوهية وذلك لان الالوهية برزخ الهوية والوحدانية

بها لا يبغي احدهما على الآخر ويكون الحسن ع مظهر الجمال وبه اجتمعت الامة واد نفع

السيف منهم ولكون الحسين ع مظهر الجلال وبه تميز الحق والمبطل والمؤمن و

المنافق ثم نرجع الى هو ونقول وجمعت روحانيتهما فوافقت روحانية الوجود

والواحد والوهوب في جمعت حروف اسم الوجود فوافق عدد هاد وخانية اسم الواجب

ووافق عدد الهاء للقيمة الصفات السبعة واسماها القطب والامامين

والاوتاد الاربعة وهما الابدال السبعة والاستنطاق اسم الابد ووافق

عدد الواو وعدد اسم الاحد ووافق زبر هو وعدد اسم الاحب الواو فالاحب

الواو الاحد هو الوجود الواجب الواحد وهو بدا وحده فهذه الاسماء

عشرة كاملة حاصلة منه واليه واصلة وبها انحصر الكون في المقولات العشر

نجم

نجم ٤ ان اصدق الكلام على التوحيد الجمعي لا اله الا الله وهو من الاسماء العظام
وهو توحيد العامة يتضمن اشارات بعدد حروفها واشارتين بازاء الذين
وبه تظهر ثبوت اشكال النقاط ويسهل التحصيل والاستنباط فمنها ثلثة اجزائه الاولية
بازاء العلم والقدرة والارادة في صقع الصفات والاجزاء الثلثة الظاهرة لقا
الخلق البياني صقع الاسماء والحيثيات الثلثة حيثية الماهية المرسلة وحيثية الهوية
وحيثية الانية في الصادر الاول في صقع الامر والمواليد في صقع الخلق وهي الالف
واللام والهاء وقد تبين فيما سبق اولية الالف واولويته وخلافة اللام والهاء
له فالالف قطب الحروف واللام والهاء اماماه ومنها رباعية اركانها وهي
كلها الاربع بازاء الاجزاء الاربعة من الاسم الاعظم والتجليات في انوار العرش
واركانها والعوالم الثلثة والملائكة الاربعة والفصول والعناصر والاخلاط
والطبايع والامزجة ومنها سباعية فصولها الخطية بازاء الاسماء السبعة ائمة
الاسماء والسيارات والاعضاء الرئيسة وابواب النيران ومنها اثنى عشرية حروفها
بازاء الاركان الاسمائية والبروج والشهور والساعات والائمة الاجزاء البسيطة
البدنية ومنها ثنائية الفين ملفوظين فقط لم يظهرا الا في التلفظ بازاء الامكان
والوجوب ومنها خماسية الالف بازاء المراتب الخمسة النزولية العقل والنفس والطبع
والهيولى والصورة الاصابع اليد العليا ومنها خماسية اللام بازاء المراتب الخمسة الصعودية
الجسم والجماد والنبات والحيوان والانسان اصابع اليد السفلى في القدسي خمرت طينة آدم بيدي اربعين

وفي التنزيل

وفي التنزيل والسموات مطويات بيمينه ومنها ثنائية الهاء هاء الوحدة باب
اسم الظاهر والباسط يفيض منه الوجود بحكم اسم الجواد والمبدا وبوابه اسرافيل وهاء
الهوية باب اسم الباطن والقابض يفيض عنه الوجود بحكم المعيد المفني وبوابه عزرائيل
ومنها ثلاثية اجزائه ثلاثة في الجمع وسباعية فصوله وسبعة اذا جمعت تلك عشرة كاملة
بازاء المقولات من الجبال العشر المنقسم عليها الطيور الاربع والمنازل العشرة ومنها
اربع عشرية جميع حروفها بازاء الحروف المفتحة النورانية والاشباح المطهرة والمنازل
البادزة ومنها سباعية الفصول مع اثنى عشرية الحروف بازاء الوجود والواحد في
البسملة وعدد الزبانية ومنها ثمانية الحركات بازاء حملة العرش وابواب الجنان و
المدارك الانسانية ومنها اثنتان بمنزل عقدتي الراس والذنب ومنها اجزاؤها الثلثة
واركانها الاربعة وفصولها السبعة وحروفها الاثنا عشر المكتوبة والاثنان ا
الملفوظان بازاء المنازل القمرية ومنها ظهور عدد الدرجات الافاقية والعروق
الانسانية بازاء اسماء الافعال من ضرب روحانية او لهاني عدد اجناد حروفها المكتوبة
وفيه سر سير الاجزاء المبسوطة في الاركان الاثنى عشر ومنها ظهور ذلك العدد من جمع روحانية
بسط الاجزاء الثلثة مع رباعية الاركان وسباعية الفصول واثنى عشرية الحروف
وثمانية الاعراب في ثنائية الثنتين نجم ١٣ الجوهر مظهر القيوم والعقل مظهر
العليم والنفس مظهر القدير والمادة مظهر الباطن والصورة مظهر الظاهر
والجسم مظهر العظيم والروح مظهر اللطيف والعرش مظهر المجيد والكرسي مظهر الواسع

نجم ١٣

والسماء مظهر الرفيع والارض مظهر المكين والماء مظهر المحيي والريح مظهر القوي
والنار مظهر المفني والجبال مظهر الشديد والجن مظهر الحي والشياطين مظهر
المتكبر والعفاريت مظهر الجبار والملائكة مظهر القدوس والانسان مظهر
الجامع والجنة مظهر رفيع الدرجات وهو مظهر الناس المتحصل من ترفع الهاء والواو
البادز بينهما الف الاستوى والنور مظهر المحيط وحيث ومتى مظهر الدهر والجنة
مظهر المحسن المنعم والنار مظهر المنتقم والدنيا مظهر المبدئ والاخرة مظهر المعيد
وهكذا الى تمام دور الاسماء نجم ٢ ظل كل شي لازم فالوحدة الشخصية وهي
جزء الكثرة ظل الوحدة العددية وهي اصل الكثرة وظل الوحدة الحقيقية المعبر
عنها بحضرة الاحدية الم تر الى ربك كيف مد الظل نجم ٣ هو الله احد
وحيث لا تركيب فهو الصمد لم يلد فيكون وحدته جنسية او نوعية او صنفية احد لا كثرة
له لفظية او معنوية فالقول في اطلاق الاسماء عليه تعالى بالاشتراك مطلقا
وكذا ملاحظة الحقيقة والمجاز خال عن الحقيقة اذ الاطلاق يتبع المطلق عليه ان محضا
فمحض وان مطلقا فمطلق وان مقيدا فمقيد فحيث لا قيد ولا اطلاق لا مجال للتباين
ولا اشتراك اذ التباين والاشتراك فرع الكثرة وهي فرع التعدد وهو فرع التشخيص
فحيث لا تشخيص لا تعدد وحيث لا تعدد لا كثرة وحيث لا كثرة لا نسبة وحيث
لا نسبة لا تباين ولا اشتراك ولا حقيقة ولا مجاز ليس كمثله شي وحده لا شريك له
نجم ٤ الامكان باطن الوجود والوجوب ظاهره وهو منهما اصل الموجودات

في الامكان

فالامكان خزانة فيها الاعيان وهي عند قوم المهيات وعندنا المعلومات قال تعالى
وعنده مفاتح الغيب قال ان من شي الا عندنا خزائنه وقال عم يا من في القدم
خزائنه وهي بلسان الحقيقة تسئل من رب الارباب وتضطر في ظهورها الى شئون
اسم الله فذرات الامكان من اسم الباطن المسماة بجواهر الهباء سائلات وقوابل وشئون
اسم الظاهر مفيضات فواعل كما قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه اي العين الثابتة
واضطراره استعداده ويكشف السوء اي العدم فان الوجود خير محض واللاوجود
وهو العدم شر محض واتصاف الموجود بالشر والشر بالتقدير مجاز الخير بيديك
والشر ليس اليك نجم ٥ الوجود الحق ظهوره وجوب وبطونه امكان وتكرره امتناع
امتناع فهو في ظهوره واجب ابدا وفي بطونه ممكن ابدا وفي تكرره ممتنع ابدا وهو
نفسه بنفسه اجل من الوجوب والامكان والامتناع وتجلياته وشئونه لا تتصف
بالامتناع في فعله ويسمى بالابداع والاختراع والصنع والتكوين والحمد لله رب العالمين
نجم ٦ في القدسي قال تعالى كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي
اعرف كنت منلي اي الزمان يشير الى الوجود السرمدي الديمومي والكنز علمه بالاعيان
قبل الاكوان وخفاؤه لسلطان اسمه الباطن والحب من شئون ذلك الاسم هو الطلب
والاقتضاء والخلق التقدير لافاضة رشح الوجود بمقتضى الاول وكان عرشه على
الماء فصوره برادق وحجاب تشبه بموج وحبا فالروحانيات سرادق صفة الجمال
والجسمانيات حجب صفة الجلال قال عم بسم الله ومن الله وبالله والى الله وقال الحسين عليه السلام

منك بمن اليك نجم ٤٧ اعظم الاسماء انوار الاعظم وليا كان او نبيا او رسولا او نجم ٤٧
العظيمة لاستجماع الدلالات من مظاهر الكمالات فمن دعا الله به وتقرب الى الله بمعرفته
فقد دعاه بالاسم الاعظم وهو الرحمة الواسعة وكل من دعاه بالاسم الاعظم فقد
استجيب له وذلك لسعة الرحمة رحمتي وسعت كل شيء ويعبر عنه من الاسماء الحسنى بنيف
وسبعين اسما لكل نبي وولي منها نصيب فمن فهم منها حظا سيدنا خاتم النبيين
ووديعته المعصومين صلى الله عليه وعليهم اجمعين نجم ٤٨ ينبوع الاسماء العظام نجم ٤٨
ما هو اول الاوراد وعين على كى ثانيهما وهما يجمعان في العالم الصغير وقرب الاعدام
لا البدا الاول ثم وهو الانسان خليفة الرحمن الرحمن علم القرآن خلق الانسان
علمه البيان الرحمن على العرش استوى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى وفي تفسير اهل البيت فسر الانسان والعرش بعلي خير البشر والاسماء
الحسنى بالائمة الاثنى عشر ولا ريب انهم اعظم الاسماء وحسبنا من البيان فقد كفى
نجم ٤٩ نور العقل المشوب بظلمة الوهم لا يقوى على كشف المصالح الحقيقية الا بعد نجم ٤٩
خلاصه من الكدرة تخليص روح القدس في الباطن والنبي المرسل في الظاهر بعثت
نور الانوار ومنور الانوار نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
نجم ٥٠ خلوص نور العقل من كدورة غلبة القوى الجسمانية عليه وامتزاجها به نجم ٥٠
يستلزم العصمة ومن لا عصمة له لا طاعة له واذا بطل وجوب طاعة من لا عصمة له
نبيا كان او مجتهدا و ذلك ان النقصان الناشي منه العصيان لا يلحق الموجود

رحمة

رحمة وجوده فانه خير محض والشر ليس اليه وانما يلحق رحمة التعين والقيد
والماهية فمن نفخ الله فيه من عند ظلمة ماهيته وسواد وجهه بنور وجهه الكريم ووصل
بمقام الاطلاق وهو مقام الولاية زال عنه وصمة المعاصي وسمة النقصان وهذه المنزلة
هي المعبر عنها بالعصمة ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي نجم ٥١ يمتنع خلو نجم ٥١
العالم عن الاسم الاعظم لانه اوسع واقدم والا للزم تعطيل الصفات وهو قطب
دائرة الوجود وينبوع الفيض والجود اليه ينتهي سلسلة الشريعة والطريقة والحقيقة
والمعرفة لانها منه بدئت قال تعالى هو الذي شرع لكم من الدين الاية وقال لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وقال صلى الله عليه وآله في خطبة له الشريعة اقوالي وعليها تتابع
والتوارث وحفظ الدماء والاموال من الحادث وهي مسائل ينبئ عنها الكتاب
باية محكمة او سنة قائمة غير منسوخة ولا مبدلة ولا محرفة والطريقة افعالي وهي
وهي حفظ الشريعة بجد ودها النهية وبها يقطع السفر الى حضرة الاحدية و
الحقيقة احوالي واليه اشار صلى الله عليه وآله بقوله لي مع الله وقت لا يسعه
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وفسرها امير المؤمنين
بمحو الموهوم عند صحو المعلوم والمعرفة رأس مالي لانها الغاية واليها تنتهي الغايات
وصاحب هذا المقام يسمى عارفا وفي دعاء الخضر يا منتهى امال العارفين
والمعرفة هي مشاهدة الخلق في الحق ورؤية الكثرة في الوحدة وهي الفطرة والموهبة نجم ٥٢
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا صنع لاحد فيها لا تبديل لخلق الله نجم ٥٢

الاسم الاعظم قطب الاسماء وامام الائمة قال علي ع في خطبة له ان محلي منها محل القطب
من الخلافة الاسمائية الازلية الادمية الفاتحية والوصاية المحمدية الخاتمية
وهي الخلافة الكبرى الجامعة الاسماء كلها قال تع وعلم آدم الاسماء كلها والاسماء
ادلة المسميات وقال خلق الانسان يعني عليا علمه البيان شهود الاعيان فصاحب
هو الخليفة وهو الانسان محل القطب من الرحا وبه العوالم الثبوتية حركتها الدورية
في قوسي الهبوط والصعود صورة ومعنى ينحدر مني السيل اي فيض الوجود والعلم
والجود في الناسوتية بقلبه هنا فاحتمل السيل زبدا رابيا ولا يرقى الي الطير
هو المجذوب في المساعد وذلك لامتناع الوصول الى مقامه وهو فاتح الولاية و
خاتمها باعتبارين ولذا قال ع انا الاول انا الآخر الا بعد انه كالجبل الانانية
وجذب الاحدية كل هوية بصفة التوحيد وحينئذ لا يكون الواصل واصلا
بنفسه بل فانيا في الولي باقيا به فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا نجم ٥٠٣
قال علي ع اول الدين معرفته وكمال معرفته التصديق به وكمال التصديق به
توحيده وكمال توحيده الاخلاص له وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه
لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الصفة انتهى
كلامه ع وآخر الدين معرفة الولي كما قال تع اليوم اكملت لكم دينكم الاية فالولاية
اكمال الدين واتمام النعمة والاسلام المرضي بنص النبي ص وقال تع ان الدين
عند الله الاسلام فالدين دائرة قطبها الحجة وهو اول نقطة بدت

نجم ٥٠٣

في قران الوجود

في قران الوجود تحت باء البسملة وهي جلباب الغيرة الالوهية في مصحف النبوة
واول نقطة المحيط معرفة الله ويعبر عنها قول لا اله الا الله ولذا قال تع واعلم انه
لا اله الا الله وقال في القدسي كلمة لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وقال
النبي ص في اول دعوته قولوا لا اله الا الله تفلحوا وآخر نقطته معرفة ولي الله
وبه تمت الدائرة ولذا قال الرضا ع بشرطها وشروطها وانا من شروطها
فمنكر الولاية ابتر الدين ولذا قال تع ان شانئك هو الابتر والحق انه لا دين
لمن لا ولاية له بل لا دين الا الولاية لانه تع قال وان لم تفعل فما بلغت
رسالته فكان ثمرة الرسالة اكمال الدين ولا اكمال الا بالولاية فحيث لا
ولاية لا اكمال للدين وحيث لا اكمال للدين لا ثمرة للرسالة لا دين وحيث
لا دين لا ثمرة ولا غاية للرسالة ولذا قال تع قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى والمودة علة الاتباع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
وقد تمثل الصادق ع بقول جيل ان المحب لمن يحب مطيع نجم ٥٠٤ موجودية
الوجود تخالف الموجودية بالوجود يعبر عن الاول الهوية المحقة وعن الثاني
الهوية بالحق بل لا هوية بالحق بل الا الهوية الحق بل لا هوية الا الحقة
قال ع يا هو يا من هو يا من ليس هو الا هو وحينئذ سقط ما كان يعترض به
الوهم من لزوم كون العبد ربا والرب عبدا وقد جرى على لسان بعض في هذا المعنى بالفارسية
نسبتی هست بما از مردم دانا خطاست ٭ نیم جانی هست ما را از هم جانان ماست

نجم ٥٠٤

نیست هستی غیر قیوم وجود پاک محض ٥ قائم بالغیر را کی دعوی هستی سزاست
هست شد اشیا و هستی هستی هستی بذات ٥ وحدت محض است هستی کثرت اندر وی کجاست
هست از هستی نباشد هست هستی ای فقیه ٥ آن یکی بنده بود وان دیگری بنده خداست
معنی هستی ندانستی ندانی هست کیست ٥ هست آن باشد که از وی سلب هستی ناروا است
غیر هستی میتوانی سلب هستی از همه ٥ سلب هستی را ز هستی گر کنی محض خطاست
موج دریا نیست اینجا غیر تقریب سخن ٥ گرچه تقریب سخن تبعید نزد اصفیاست
می نشاید یافت این معنی بجز تعلیم دوست ٥ چون معلم اوست سبل از خیل اهل اصطفا

لما کان نور البصیرة وهی عین العقل متوقدا من زیتونة الحی العلیم القدیر المرید الحکیم والکشف اول التجلی فحدیقتها تجزی باربعة اجزاء معا لیس منها واحد قبل الاخر تجلی ذات وتجلی صفة وتجلی فعل وتجلی اثر فعبر عن الاول مثل انا قال نعم لا اله الا انا وعن الثانی مثل الحق وعن الثالث مثل العلیم وعن الرابع مثل المحیی فجعله علی اربعة اجزاء معا لان الذات لا تتعطل عن صفاتها وهی عن افعالها وهی عن اثارها بل یبداه مبنو وکل یوم هو فی شان وانما امره اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون فکن ساداحدا تحت حجب تتناظرة والجزء المکنون هو تجلی الذات لا حل للارکان فیه والثلاثة الظاهرة لابد لها من ارکان اربع نور حیوة وعلم وقدرة وارادة او الحکمة نجم ٥٣ وحدانیات العالم بازاء الجزء المکنون وهو بازاء الکنه والثلاثیات بازاء الاجزاء والرباعیات بازاء الارکان والسباعیات بازاء الائمة الاسماء والافعال الاثنی عشریات

بازاء جمع الجمع

بازاء جمع الجمع والثلاث مائة والستینیات بازاء اسماء الافعال وتبین ذلک فی الثلثات والبروج والدرجات والفصول والشهور والایام وفی
نجم ٥٥ الاخلاط وبسائط اجزاء البدن والعروق سنریهم ایاتنا فی الافاق وفی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق نجم ٥٤ الوجود باسمه الباطن تجلی واجب الجلاء باسمه الظاهر فتسمی بالاول والاخر والظاهر والباطن فبالاولیة ابدی وابدع وکون وصنع وبالاخریة امات وافنی وبعث واعاد و
نجم ٥٦ بالباطنیة علم وخبر وسمع وبصر وبالظاهریة قدر وقهر وکسر وجبر وهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بکل شیء علیم نجم ٥٧ ماهیة الاشیاء مجالی الحق ووجودها تجلیاته وما فی طی اسمه الباطن اعیان وما فی طی اسمه الظاهر اسماء وموجودات وما زاد شیء ولا نقص الا فی نظر المنقص ولا شیء سوی الذات وتجلیاته وهی بما جلاه فلا موجود الا الواحد الحق وما علم وقضی وقدر وهدی ومقضی له مری وتجلی فبای الاء ربک تتماری

نجم ٥٨ الاسماء السبعة الکونیة واللفظیة والرقمیة المعبرة عن الصفات السبعة وهی الاسماء المعنویة احدها امام الائمة وقطب الاقطاب حصل من استطا

اوالاثنان منها الامامان حصل من استنطاقهما باب والاربعة منها الاوتاد حصل

من استنطاقهما دفهذه السبعة الابدال استنطقت بد مظاهر الابدية الوجود

لا يخلو الكون منها ومن تجليها ابدا فهذه ثلثة في الجا اى القصد والسلوك حروف

وسبعة اذا جمعتم عدد تلك عشرة كاملة جامعة بين الجسد والروح وبين القدم

الاول الذى نشأ منه الكون والعدد الكامله ومن هنا انحصر الكون في المقولات العشر

ولما كانت اليا احرف اول بل الجامعة بين العوالم بعددها ونقطتها وحركتها

صار مناديا بالتقديم في عالم الخلق وهى مد الظل عددها الكبير الجمع

عدد صغير الظل وهو ثلثة منها الكون وترتيب فوق الدال الحاصل

من تضعيف البا وهو حرف العوالم والانواد والاركان والدعائم و

الطبايع والعناصر والاخلاط والامزجة والفصول والثلثات و

والاوتاد ومنتهى مقامات ختم النبوة والرسالة والولاية وظهر الالف

الذى كان للحق برهان لما ولا هناك آخر ا ههنا بدليل ان هو الاول

والاخر فظهرت كلمة بدا وذلك ان البا والدال كانا حجابى الالف عن الابدية

فلما تجلى الالف باديا باسمه الظاهر تحقق بدا فبدا ما بدا وهو على ما كان عليه

من الخفاء

من الخفاء قال عم ما عبد الله بشئ افضل من البدا وهو الحدث ومن كلمة العدد والبرق ذ

من الكون فهذه الحروف الثلثة بالترتيب الطبيعى خصت بالحق وبعكسها بالخلق

فكان نزول بدا الى بدا في ليلة القدر ويكون صعود بدا الى ابد في يوم القيمة و

ذلك ان الالف حرف نور الذى كان هناك متجلببا بجلباب البا والدال في القدم

قال تع الكبرياء ردائى والعظمة ازارى وكان تركيب الطريق واسطة بين ابد وبدا

صورة ثالثة وسطى ادب فالعارف طرق العشق كلها اداب فالاول للحق والاخر

للخلق والوسطى للرابطة والطريقة المثلى والرابعة داب كلمة الحركة الشوقية بطريق

من بدا الى ابد وبه تمام كان السير من الحق الى الخلق في السفر الاول ومن الخلق الى الحق في السفر الثاني

قال عم بالله عرفت الاشياء وقال ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله وقال ما رايت شيئا

الا ورايت الله بعده فهذه الاركان الاربع من الاجزاء الثلثة جامعة الافراد والازواج

والخامسة باداى فهو تركيب المعاد به ويعيد ابدا ابد الخلق بدا الخلق والعند ملك

في ادب فعاد وباد كما بدا كم تعودون ختمت الدائرة بقوسيها في هذه الاحرف المثلث

اب الحق والخلق والمشية وهى الواسطة والطريق والسلوك والفنا وهذه العدد السبعة

للصفات السبعة والاسماء السبعة والكواكب السبعة الافاقية والمدارك السبعة

الانفسية والاعضاء الرئيسة والفلزات البسيطة وكل بناء تكويني او تدويني
كل شيء فيه معنى كل شيء نجم ولما كان الالف لا يضرب لان الضرب تزاوج وهو داخل
في الاشياء لا بالممازجة فلا معية ظاهرة وهو معكم اينما كنتم جمع مع الباء وهو آدم
الاول في الكون الحرفي وهي حواء فاستنطقا بج وضرب في د فحصل اثنا عشر فمن التركيب
الحرفي وجدت صورة ابجد اول الكلام الجامع بين رباعية الحروف هي اركانه
وعشارية العدد وهي اجزاؤه ومن ضرب الاركان في الاجزاء يحصل كمال الميقات
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال
عشرة فتم ميقات ربه اربعين يوما ومن الجمع الاسمي البسطي حصل جمع الجمع فتعشر
البروج والشهور والساعات والنقباء والاسباط والعيون المتفجرة والاقطاب
والائمة الهدى وما والاهما ومن جمع الجيم والدال حصل العدد الكامل و تسع
السيارات والاسابيع والمشاعر وما حاذاها قال نعم والمدبرات امرا
وقدره عليكم بالكواكب السبعة والبروج الاثني عشر فيهم المكان والزمان و كملت
الاكوان نجم لما جمعت سبعة الجمع وهو العدد الكامل واثنى عشر الضرب وهو اول
العدد الزائد وجمع الجمع حصل تسعة عشر بازاء حروف البسملة واحاد العوالم مع الكون

الجامع

الجامع وظهر عدد الوجود والواحد وذلك ان البسملة هي الجسد والوجود هو الروح
وهما في مرتبة الجمع الواحد هو بالعدد وهي بالعدد فالالف بدا بمنزلة الالف المستتر وابتداء
باء بسم والدال دليل على اربعة اسماء بسم الله الرحمن الرحيم ولذا صارت البسملة
اقرب الى الاسم الاعظم من بياض العين الى سوادها كما صح في النص نجم لما جمع سبعة ابدا الحق
مع سبعة بدا الخلق حصل النار وحانية جواد وبان سر واحد وذلك ان ج اول فرد
عدد وتكون منه الكون فتقدم على الاعداد بالرتبة ود اول زوج عدد تم بعد
منه الكون فتاخر وتوسط والوحدة الجامعة بين جيم الامر ودال الخلق وبرز
الاحدية لانها لا تظهر الا مع حجاب الواحدية وذلك ان مستترة بالصفات عند قوم
متجلية بها عند قوم ج حرف الامر ود حجاب الواحدية وا حرف الاحدية ود
حجاب الخلق فالف الاحدية تجلت في واو الواحدية وتردى برداء جيم الامر وتاذر بدال
الخلق وبدو بعث العقل فهكذا العقل الاول والعقول المتوسطة الثمانية والعقل
الفعال تلك عشرة كاملة مراتب العقول العالية والعقل الهيولاني و العقل
بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد مراتب العقول السافلة وكذلك
النفس النفوس الكلية الفلكية التسعة العالية والنفوس المتوسطة الملكية

وهي الخبرة المحضة والنفوس الشيطانية الشريرة المحضة والنفوس الجنية المختلطة
والنفوس السافلة النباتية ذوات الجملة النباتية والحيوانية ذوات القوى
الاثني عشرية ومنها النفوس الانسانية فان الكاملة منها الالهية والملكية والناقصة
البهيمية والسبعية فالاوليان من الملكية والاخريان من الحيوانية ومنها عناد
العالية السعدية والمتوسطة الملكية والجنية والسافلة المواد لذاتية
وكذلك الجسم جسم بسيط علوي منير منقسم بالثوابت والسيارات وجسم بسيط
علوي مظلم منقسم بالافلاك التسعة الكلية وجسم بسيط علوي مظلم منقسم
بالافلاك الجزئية وجسم مركب لطيف نوري ملكي وجسم مركب لطيف ناري
جني وشيطاني وجسم مركب لطيف مثالي برزخي وجسم بسيط سفلي ناري
وجسم بسيط هوائي وجسم بسيط سفلي مائي وجسم بسيط سفلي ترابي وجسم مركب
معدني وجسم مركب نباتي وجسم مركب حيواني وجسم مركب انساني لزيادة اللطيف الروحانية
وكذلك العرض الكم المتصل القار والكم المتصل الغير القار والكم المنفصل الغير القار
وهو الموسيقار والكيفيات الطبيعية والكيفيات المحسوسة والكيفيات النفسانية والكيفيات
العارضة والاضافة الى المكان المعبر عنها باين المنقسم الى الحركة والسكون والاجتماع والافتراق

على الشهود

على الشهود والاضافة الى الزمان المعبر عنها بمتى والاضافة الى المتمكن المعبر عنها
بالوضع والاضافة الى المالك المعبر عنها بالجدة والملك والفعل والانفعال وهما
التأثير والتأثر ارادة او طبيعة او قسرا نجم ٤٢ حقيقة الحركة مد الظل الم نجم ٤٢
تر الى ربك كيف مد الظل فما بلا دون حضرة الربوبية مما تفرع على نور
المشية فقد تفرع على الحركة الشوقية فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق
لكي اعرف فما با ومشتاق بوديا او بما مشتاق بود فيها تجوهر الجوهر وتعرض العرض
وذلك ان لولا مد الظل ما تكيف الكيف ولا تكمم الكم ولا تحيث الحيث ولا
استضاف المضاف قال الحجة ع يا محرك الحركات ومبدئ نهايات الغايات وعلى هذا
فالمقولات بجاتاليت وهي بها ظهرت فحسب من لا بصيرة له انها المقولات
وكيف وهي فوق الكائنات فتلطف نجم ٤٣ المحرك هو الله تعالى المحرك العالم هو نجم ٤٣
باسرها والحركة هي الرحمة الواسعة ورحمتي وسعت كل شيء نجم ٤٤ نشو الحركة نجم ٤٤
في مرتبة الاسماء من تجلي الذات في اسم الحي وفي صقع المجردات من نفخ اسرافيل عليه السلام
وفي اقليم الماديات من عنصر الماء وجعلنا من الماء كل شيء حي فالاكوان بها ابتدئت وبها تمت نجم ٤٥
وهي فيها سرت سريان سر عشق ودواعيها على الدوام نجم ٤٥ لا موجود حقيقة

نجم ٦٦ الا وجود متجل بصفات معروف بافعال مشهود باثار فصارت باربعة احرف
اسم الجواد دالة على الوجود وصفته وفعله واثره فالوجود تجلى بذاته في صفة الابد
باسم الابد وبصفته باسم الجواد وبفعله باسم الواجد فهو جواد بحكم المبدي والواجد بحكم
المعيد انا لله وانا اليه راجعون نجم ٦٦ ظهر وجود الخلق من اسم الجواد بظهور الواو
الواحدية بحكم الظاهر فوق الجيم وخفاء الالف الاحدية بحكم الباطن تحت الواو
نجم ٦٧ نجم ٦٧ ضرب ثلثة الحرفين اب من اسم ابد في عشرة حروف لشمولها الدال على اربعة
شمولها على ثلثة تمام السبعة وشمولها على اثنين تمام التسعة وشمولها على واحد
تمام العشرة فحصل ثلثون عدد ايام الشهر التام ودرجات كل برج وعدد اسماء الفعل
لكل بكن فضرب في اثني عشر الحاصل من ضرب الثلثة في نفس الدال فحصل تمام الثلثمائة
والستين عدد الاسماء الحسنى وعدد درجات الفلك رفيع الدرجات ذو العرش
وايام السنة التامة وعدد عروق بدن الانسان فاحدية الاسم الاعظم بدت في
ثلثة الاجزاء وسرت في اثني عشرية الاركان وانتهت الى ثلثمائة والستينية الافعال
وذلك في مرتبة الذات والصفات والافعال والاثار وفي سلك الرجعى يرجع فيصير
نجم ٦٨ الى ربك المنتهى نجم ٦٨ كما ان الصفات السبعة والاسماء السبعة تدور والوجود

الحق كذلك

الحق كذلك الكواكب السبعة تدور حول المركز والمدارك السبعة تدور حول العقل
وهو قطبها والسبعة مع انمحاق الثامن مقابل دركات النيران وابوابها مع انفتاح
مفاتيح درجات الجنان وابوابها ومن هنا يظهر سر السموات السبع ومن الارض مثلهن
والخيال الحافظ لصور الجزئيات والحافظة الماسكة لمعانيها بمنزلة العرش والكرسي
والمتفكرة الوسطى المتصرفة فيهما بمنزلة الجوهر رأسه مع المعاني والذنب مع الصور نجم ٦٩
تلك عشرة كاملة نجم ٦٩ العقل هو الافاضة على الاستواء اي التسوية في الاشراق و
تحديد الجهات ورشح نور الموجود على الماهيات بعد لما لت الاعيان الى الغيبات واعتدلت
الاكوان قال تعالى انزل من السماء ماء الجود بمقتضى اسمه الجواد وهو من اسمائه
العظام ماء حيوة من اسمه الحي وهو من العظام ايضا فسالت اودية او ماهيات وحقائق
قابلة بقدرها بمقدارها وحقها فاحتمل السيل اي فيض الجود زبدا رابيا اي عدما
طاريا على الكون في خزانة اسمه الباطن فارتفع كما يرتفع الزبد فوق الماء ومن هذه
الاستعارة يظهر ان الجعل التكويني يتعلق اولا بالذات بالوجود الافاضي وهو ظل
ممدود وماء مسكوب وثانيا بالماهية وهي الحدود فلما رشح ماء الوجود على الاعيان
انفرد الواحد وتعدد الاثنان وتفرد الثلثة وتزوج الاربعة واظلم الليل واضاء

النهار وجرى الماء وسكنت الارض ففي خزائن العلم الوجود تابع للماهية وفي
صرحة الكون الماهيات تتبع الوجود فجعل الشيء للماهية وجعل الشيء شيئا للوجود
قال النبي ص في العدل امره وقال ذا العدل الذي صلح كل شيء عدله وقال ع العدل ان لا تتهمه
فالحمد لله الذي جعل الظلمات والنور وخلق الظل والحرور واليه يرجع الامر حين ينفخ
في الصور نجم ٧ الصادر الاول هو النور المحمدي وهو نفس المشية والابداع
من وجد والاسماء من وجد والعرش من وجد والقلم من وجد وبتعينه في مقام
الظلية النفس الكلية وهي الكرسي من وجد واللوح المحفوظ من وجد والكتاب
الحفيظ من وجد نجم ٧ الزمان نسبة المقارنات وهو وعاء الجسمانيات ولوح المحو
والاثبات والدهر نسبة المقارنات ووعاء المجردات لا يعتريه محو ولا اثبات والسرمد
نسبة الذات بالذات محيط بالدهر والدهر محيط احاطة الدهر بالزمان والزمان بالانات
فالاعيان والصفات سرمديات والمقضيات والكليات دهريات والمتغيرات والجزئيات زمانيات
ومن هنا يظهر سر الدعوات والصدقات والمداوات نجم ٧ الولاية نور يشرق من شمس
الاحدية فيجذب الى التوحيد كل من اشرق عليه من وحشي وانسي فهم بالدعوة احكم
ويجذب كثيرا وهم اخر فنوح يسيرا وقد يدهش فيسكت والاول اقدم والاخير

والاخير

والاخير اسلم وانجح والوسيط هو الصعب المبتلى ولابد له من ان يتدرج في الحديد
فمنها قائم وحصيد والحصاد لا يكون الا بالحديد هو الرسول لتلك المدينة
والباب في ما يذكر الا اولوا الالباب قال ع فاعنا سرنا اذا قدر الله
من الحديد وقال العارف ٥ من زاج بينهما ابن جنيهم ٥ دمه حلال
للسيوف مباح نجم ٧ النبوة الا رسالية من شعب الولاية فلذا صار
ابسط واوفي فولاية كل نبي اولا من رسالته وذلك لانه بها ياخذ من الحق وبهذه
يفيض على الخلق قال ع اليد العليا خير من اليد السفلى نجم ٧ الولي هو الاولى
والاحق كما صرح به الخليل في كتاب العين ومنه الولي والولي من اسمائه العظام
والحسنى قال تعالى ان الله هو الولي وقال انه هو الولي الحميد وقال ان الله مولى
الذين امنوا وقال نعم المولى ونعم النصير وقد يستعمل مجازا في القريب والحبيب والصديق
دائرة الولاية تجلي الرحمة الواسعة تشمل دائرة النبوة والرسالة ولا انقطاع
لسلطانها ودونها لان من صفاته وهبها لاوليائه تشريفا لهم كما اشتق
لهم اسماء من اسمائه ولذلك لا يخلو الزمان منها والا للزم تعطيل الصفات
والاسماء في نبي كانت او رسولا او ولي وصي وهو الخط الفاصل بين محيط الوجوب

ودائرة الامكان وهي كوثر فيض الرحمن تستقي منها عيون الاعيان وسائقها
علي ولي الله بالبرهان فباي آلاء ربكما تكذبان نجم ٧٥ الولاية تقبل النكت
والنفث والنقر والوحي والالهام ويمتاز كل منها بتشكيك في البيان وقد تجتمع
في الرسل وتختلف فيما دون الرسل فالنكت في القلب والنفث في الروع والنقر
في السمع والوحي نور القلم الاعلى المشرق على اسرار الانبياء فيه تنبأوا وله خلقوا
وهو كتابة الهيئة في الالواح نورية ملكية وانسية وفي غيرهما مجازية والالهام
نور اللوح يلوح لبصائر الاولياء فيه تفرسوا قال ع اتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله وقال المؤمن يتقلب بين انوار خمسة وفي القدسي بي يبصر
فقد والدين رسول الشرع لدام لا ويختص الشرع باولي العزم افضلهم خاتمهم
في الملك وهو فاتحهم في الملكوت نجم ٧٦ لما كان تدبير عالم التكوين بجريان
الانوار السبعة المتجلية من الاسماء السبعة في البروج اثني عشر المتبرجة بنور
الاركان صار تدبير عالم التدوين بجريان الانوار السبعة الكبرى في الاسماء
الاثني عشرية الولوية وفقا بين الظاهر والباطن والاول والآخر والسبب
ففاتح الرسالة الكبرى وهي الولاية المقيدة والخلافة المطلقة آدم صفي الله ع

عدده الصغير تسعة وحرفها الطاء وبها تمت دورة الاحاد وخاتمها محمد ص
رسول الله ص وعدده الصغير اثنان وحرفهما الباء وبهما تم طب الارواح
وزال داء الاشباح وظهر سر كون الباء فاتح كتاب الله وكون نقطتها عليا
ولي الله قال ع مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح ع وقال تع بسم الله مجريها
ومرسيها قال تع في آدم اني جاعل في الارض خليفة وقال تع في الخاتم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين والارباب الجنة ابواب الرحمة بينهما نوح نجي الله وابرهيم
خليل الله وموسى كليم الله وداود خليفة الله وعيسى روح الله وسرت هذه
الانوار لجريان الكواكب السبعة في الاشباح الاثني عشر مصابيح الولاية المطلقة
والخلافة العامة وهنا بان معنى قوله ع السلام عليك يا وارث آدم
صفوة الله الخ وفاتحها علي ولي الله قال تع انه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
وخاتمها م ح م د بقية الله قال تع بقية الله خير لكم وعددهما الصغير اسم
خاتم الانبياء وهنا يظهر سر قوله ع انا وعلي من نور واحد وقوله يا علي روحك
روحي وقوله في الجامعة ان ارواحكم وطينتكم واحدة وعددهما الكبير عدد الرب
والبرزخ الاسماء الحسنى وهما الابوان قال ص انا وعلي ابوا هذه الامة

واوجب الله لهما الاحسان قال تعالى وبالوالدين احسانا وبهما صار المؤمنون
الاخوان قال تعالى انما المؤمنون اخوة فبأي آلاء ربكما تكذبان نجم ٧٧
لما كان الصادر الاول وهو النور المحمدي ص بلسان الشرع ذا حيثيات
اثني عشر ١ حيثية الماهية المرسلة الجامعة لما بمنزلة الجنس وما بمنزلة
الفصل ولذا اقتضت الحكمة ببرهان تطابق العوالم ظهورها في واحد ثنا
وثنائي واحد اثني في اشخاص موجودات الناسوت وهو بدليل الحصر في المواليد لانها
غاية العناصر ومن المواليد في الحيوان لانه غاية الجماد والنبات ومن الحيوان في الناطق
ومن الناطق في الكامل ومن الكامل في اشرفه ومن الاشرف في الاقربين نسبا وحسبا
ومن الاقربين في نبي وولي لتخالف المنزلتين وذلك منحصر في محمد وعلي بعقل
ونقل وشهود بلا مين ٢ حيثية الهوية الجامعة لحيثية الحقيقة النوعية وحيثية
التشخص ومظهرها في الاعتبار بين الحسن والحسين ع بعين الدليل المتقدم ٣ حيثية
ما بالقوة بحسب جوهر الذات حين فعليتها ومظهرها فاطمة الزهراء المناسبة
استتارها وظهورها سائر الانوار المقدسة ٤ حيثية ما بالفعل بحسب استنادها
الى الجاعل ومظهرها علي بن الحسين ع ٥ حيثية النفس ومظهرها محمد بن علي وبه

تقررت معالم الدين الحنيفي النبوي العلوي ٦ حيثية الوجود ومظهرها جعفر بن محمد
وبه وجدت المعالم الدينية واليه نسبت طريقة الامامية فسموا بالجعفرية و
هاتان الحيثيتان في رتبة حيثية الانية ٧ حيثية الوجوب السابق ومظهرها موسى بن
جعفر ٨ حيثية الوجوب اللاحق ومظهرها علي بن موسى الرضا ع وهما في رتبة الوجوب
بالغير ٩ حيثية تعقل جوهر الذات ومظهرها محمد بن علي الجواد ١٠ حيثية
تعقل الصفات ولوازمها ومظهرها علي بن محمد الهادي ١١ حيثية تعقل
ذات المبدأ ومظهرها الحسن بن علي العسكري ١٢ حيثية تعقل فاعل المبدأ
ومعلولاته ومظهرها الحجة بن الحسن المهدي صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين فاثنا عشرية الاركان الاسمية العظمى واثنا عشرية اسماء المشية الاولى
الحقيقة المحمدية الكبرى واثنا عشرية البروج واثنا عشرية الشهور واثنا عشرية
الساعات واثنا عشرية الاسباط واثنا عشرية العيون المنبجسة واثنا عشرية فرقات
فلقات النيل واثنا عشرية اجنحة اسرافيل واثنا عشرية النقباء المحمدية واثنا عشرية
اقطاب الامة واثنا عشرية اوتاد الهنود واثنا عشرية كلمة التوحيد واثنا عشرية
كلمة الرسالة واثنا عشرية كلمة الخلافة واثني عشرية عدد جمع الجمع واثنا عشرية الائمة

نجم ٧٨ المعصومين ع والاثنا عشرية البدلاء كما صرح به في الفتوحات واثنا عشر من حروف الوجود
التفصيلية واثني عشرية على حروف الواجب الجلي غير ذلك من اثني عشريات التقدير
والتكوين والتدوين ولنعلق بناه بعد حين نجم ٧٨ بينة فاتح اسم الفاتح من اسم
الفتاح والاول فاتح الولاية المقيدة والثاني فتاح الولاية المطلقة وهنا يظهر سر كونه ع
مع الانبياء سرا وهو الحتاف عند الاختلاف فخاتم اسم الفاتح اسمي الختمين وذلك ان اخرهما
اولهما بالخمس والختمان صنوان في الكنية والاسم ولا اسم صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد وذلك لان الرسالة كمال النبوة بل ثمرة الشجرة والنبوة كمال الولاية بل
زهرة الشجرة وهي الولاية الشجرة شجرة طوبى في بيت علي ولي الله وفي كل بيت من بيوت
نجم ٧٩ الجنة غصن منها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب نجم ٧٩
الختم يفتح الفتح قال ع اول ما خلق الله نوري وقال انا من نور الله وخلق كلهم من نوري
وفيهم قال تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقال ع بكم فتح الله وبكم يختم وقد
كذب من ادعى الختمية الولوية المطلقة للمسيح والمقيدة لابن العربي والتوهم نشا من سوء
فهم عباداته وهو قد صرح بالحق في اول الفتوحات حيث قال في الختم هو المهدي بين يديه
فتجنى الى ان قال في فصوص رأى الختم لا شترك بيني وبينه في الحكم فقال له السيد

هذا عديلك

هذا عديلك وابنك وخليلك الخ وذلك لفقد الميزان وما ادريك
ما الميزان نور الفرقان الساطع من نفس الرحمن نجم ٨٠ خرق العادة عادة نجم ٨٠
من خرق العادة فعادة تخرق العادة منصرفا في عادات الاكوان بعادة
فاذا اقترن بالتحدي فذلك سمة صدق التحدي لامتناع ظهور النقصان
من كامل الاركان اقتربت الساعة ساعة القيام الى الحق وانشق القمر اي
انشق قمر القلب فسطع منه نور الحق فيد قدرة علي يتصرف في الاجرام والاجساد
والهباء وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى نجم ٨١ طي الاكوار والاكوان نجم ٨١
ينتج طي المكان والزمان وبه الخروج عن قضية تصرم الدود وان تعدد الكون
دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى والدخول في صقع الدهر والثبات والقيام
في الصفات المسبحات والصافات صفا نجم ٨٢ تروح الابدان يلحق الانسان نجم ٨٢
بالسفرة الكرام تكثف الارواح يلحقها بالانعام والتروح والتكثف بتقوية نجم ٨٣
توهما التكيف وغايته لحوق الخسيس بالشريف لصوق الكثيف باللطيف نجم ٨٣
المعراج تحقق بجذب الاوايل ثوانيها والسوابق تواليها ان روحا فروحا وان نجم ٨٤
جسدا فجسدا وان جسما فجسما ولا خرق ولا التيام نجم ٨٤ الخفاء بظهور سلطنة الارواح

على الاجساد طوراً من اطوار العباد والخلع تخلية الارواح عن ابدانها وبروزها في قالب
مثالي ثم اعادتها نجم ٨٥ الاستمداد من الارواح والانوار الفلكية والقوى الالهية نجم ٨٥
وتمزيج اصناف الطبيعة والتلطف بالحيل الرياضية ليس من الاعجاز والكرامة
في شيء فانهما اختصا باسباب الهية لا برياضة نجم ٨٦ قبول الانفس ابدانها نجم ٨٦
في الناسوت انحوها بحسب صور ملكاتها واستعداداتها فطائفة تقبل الهياكل النورية
بعد ابدان العنصرية فيدخل في زمرة الملائكة وصقع السماوات وطائفة تقبل الهياكل
الحيوانية المشوهة فذلك صحيح وقد نطقت به الآيات والاحاديث من السادة
الهداة عليهم افضل الصلوات والنباتية فسخ والجمادية فرسخ وقد ورد في
المعصومين انقلاب طائفة بالاحجار وانما كفر التناسخي لانكاره المعاد في النشأة
الاخرى وثوابها وعقابها للابرار والفجار والمادة الانسانية قابلة لكل صورة
شريفة خسيسة لجامعية نشأتها اللطيفة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
ثم رددناه اسفل سافلين نزلت في الانتكاس والعصر ان الانسان لفي خسر الا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نزلت في
الانتعاش وكذلك مثله كمثل الكلب وكمثل الحمار وانهم الا كالانعام بل هم اضل

فهي كالحجارة

فهي كالحجارة او اشد قسوة وهذه في الرسخ كما تقدم في المسخ وكل ذلك من التناسخ و البط
موكول على ما ورد في مسوخ بني امية ومسوخ سائر الامم من البرية والبحرية وحديث
قطع عزى وكانت شجرة تعبد في الجاهلية فظهرت روحانيتها علانية نجم ٨٧
لا نسخ بمعنى تنعم الابرار وتالم الفجار في ابدان انسانية اخرى جزاء بما كسبت ايديهم
في الدنيا وظهور الانبياء والاولياء في نشأتنا هذه بعد انتقال عنها وفناء ابدانهم
الاولى كان في الاجساد المثالية تتراءى بتجلي اهلها او لطف ذاتها او الفعلية في
مرتبة لا انثى في القوة لمرتبة اخرى صعوداً وهبوطاً فترقى صاعداً في قوس الاقبال
وتنزل نازلاً في قوس الادبار توجه الى الكمال اللائق به في سلسلة الموجودات وحدوث النفوس
الناطقة من المادة النورية كما ذهب اليه طائفة من المتكلمين والطبيعيين يستلزم من تب
الاشرف على الاخس تارة وحدوث مجرد المادي اخرى وتلك اذاً قسمة ضيزى نجم ٨٩
دليل امتناع ظهور حقيقة التناسخ منحصر في الفرد الممنوع لرفع الاتكال على ما سبا والتقاعد
عن التكليف التدويني الالهي لا ينتقض اذ احكم العقل في القضية الموجبة لتحقق الكل في
ما وكذلك لا ينسخ قوله نعم ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها فان الظهور في الاشباح
النورية الملكية اتيان بخير منها والبروز في الابدان الناسوتية اتيان بمثلها والانساء

يمنع الرجوع الى هذه النشاة والابدال عنها ولا استبعاد في قبول ابدال
جسم بجسم مع قبول انقلاب صورة بصورة اخرى يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات نجم ٩٠ الموت فراق الارواح ابدانها
والفناء فراق المتعين لتعينه والبقاء رجوع الظلال الى الذات
انا لله وانا اليه راجعون قال عليه السلم يا من في الممات قدرته
نجم ٩٠١ القبر الحقيقي هو طامور البدن وحشر الارواح خلاصها
منه قال عليه السلام من مات فقد قامت قيامته وقال عليه السلام
كما تموتون تحشرون وقال عليه السلام يا من في القبور عبرته وقال يا من
في القبور قضائه نجم ٩٠٢ المعاد مصدر ميمي من العود و
ينشعب الى ثلث شعب جسماني وجسداني وروحاني
والاول هو ضروري المليين والحق انه كلما اريد وبحكم اسم المبدئ
فله عود بحكم اسم المعيد يبدئ ويعيد وهو فعال لما يريد
وينقسم الى الادنى وهو عود الارواح الى ابدان لها في سلطنة الارواح
في دولة القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله ويثبت بالكشف

وقد اشار

وقد اشار اليه الشيخ في الفتوحات كما لا يخفى على اهلها وباى في الكتاب منها يوم نبعث
من كل امة فوجا ومنها ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر وبالجادية
معصومية نزط في تحقق الامامية والامر ممكن والمخبر صادق والاستبعاد وهمي
وهذا من ضروريات الامامية والى الاكبر وهو عود الارواح كلها الى ابدانها
لتجزى كل نفس بما تسعى واليه اشار تع في قوله العذاب الاكبر ولله الاعظم وهو سبب
الرب وسلطان الاحدية حين لا روح ولا جسم ولا حس ولا محسوس كما نص
عليه في خطبة له حين يقول الله لمن الملك اليوم ويجيب بنفسه لنفسه لله الواحد
القهار قال تع وكل اليه معاده وقال يا معيد ما افناه اذا برز الخلائق لدعوته
٩٢ من مخافته وقال يا مبدئ البرايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته نجم ٩٢
وله اسام في التنزيل نحو يوم القيمة لقيام الخلق فيه ويوم الساعة ويوم الواقعة
ويوم التغابن ويوم الازفة ويوم الحشر ويوم الحساب ويوم عظيم ويوم الطامة
الكبرى ويوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت ويوم تضع كل ذات حمل حملها
ويوم ترى الناس سكارى ويوم الدين ويوم الفصل ويوم يقوم الناس
لرب العالمين ويوم يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم ويوم الوزن قوله تع

الوزن يومئذ الحق ويوم الجاثية ويوم الحسرة ويوم يعض الظالم على يديه
ويوم يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ويوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تؤويه ويوم تبلى السرائر ويوم عسير
على الكافرين غير يسير ويوم ندعوا كل اناس بامامهم يوم لا تنفع الشفاعة الا
من اذن له الرحمن ورضي له قولا ويوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا ويوم تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله ويوم
يتبعون الداعي لا عوج له ويوم التناد ويوم يناد المناد من مكان قريب ويوم الخلود
ويوم النشور ويوم الجزاء ويوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ويوم ينفخ في
الصور ويوم الزلفى ويوم تبدل الارض غير الارض والسموات مطويات بيمينه
ويوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة ويوم يدعون الى نار جهنم دعا ويوم يكشف
عن ساق ويوم العاقبة ويوم الاخرة ويوم يقوم الروح والملائكة ويوما كان مقداره
خمسين الف سنة مما تعدون ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
ويوم التلاق ويوم البعث ويوم نبأ عظيم ويوم الفزع الاكبر ويوم يقوم الاشهاد
ويوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ويوم يحشر اعداء الله الى النار ويوم الجمع ويوم

الصادقين

الصادقين صدقهم ويوما يجعل الولدان شيبا واليوم الموعود ويوم الذين امنوا
من الكفار يضحكون ويوم يقوم الروح والملائكة صفا واليوم الحق ويوم ينظر المرء
ما قدمت يداه ويوم هم بارزون نجم ٩٤ الحساب عرض النفوس الجزئية على النفس
الكلية قال تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقال ويوم نبعث من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال ع انا في الحاسبية نجم ٩٥ الميزان وزن
الناقصين بالكاملين وموازنة الكمال والنقصان في نشأة الامكان وان كان له
في القيمة صورة اخرى فلا عبرة بالمعنى قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا نجم ٩٦ الكتاب ظهور ما خفيت من الملكات في النفس بادراكه وذلك
عند كشف الغطاء فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد يوم تجد كل نفس
ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا نجم ٩٧
الوسيلة ظهور درجات النبي والاوصياء وهو عند اللقاء قال تعالى وابتغوا اليه الوسيلة
وهي موافقة العدد بالعلى فتبصر قال عليه السلام خصهم بالوسيلة وفي التشهد وارفع درجته
وقرب وسيلته نجم ٩٨ الشفاعة اتصال النفس الكلية بالنفوس الجزئية المتوجهة الى
شطر الحق الى نفسها المتصل اليه وذلك جذب الكلي جزئيا تاما الى نفسه بل شمول الكلي على ما تحته

تجري على الجزئيات فاجرى على كلياتها وذلك كتمثل البحر على القطرات فنزول منها ما كان
لحتها من الكدورة والقاذورات فتعد بعد الاتصال بالبحر طهورا كما كانت في
الاصل الفطرة ومن هنا يظهر سر قوله ع سلمان منا اهل البيت فيشمله باللصوق
حكم التطهير وقد حققه الشيخ في الفتوحات وهذا هو سبب التكفير والتوريث اولئك
الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون نجم٩ الحوض مجتمع ماء البقاء المترشح في الولاية هبة الله تع لنبيه المصطفى ص
نول سقايته ولية المرتضى ع وذلك لتحقق البابية قال تع انا اعطيناك الكوثر وقال ص
انا مدينة العلم وعلي بابها وكوثر بعدد النجوم وفيه رمز فهو وقال ع ان لله
شرابا لاوليائه الحديث وقال تع وسقيهم ربهم شرابا طهورا ويتنوع الى كافور و
زنجبيل للاصفين والمنافقين وذلك لان حفظ الصحة بالمثل لا بالاضداد والله
ملهم الرشاد نجم الشمس حوض الاشعة والانوار تنشو منها الارواح والنفوس نجم
الكلية في الابدان الكلية والنجوم تقتبس منها الانوار وتفيضها على ما تربيه وتنشو
منها الارواح الجزئية والنفوس الجزئية للابدان الجزئية فهي كالحوض النبوي ص والنجوم
كوثر ذلك الحوض والشمس مظهر النور النبوي ص والنجوم مظاهر الانوار الولوية النبوية

والوصوية

والوصوية والافاضة فيض النور المرتضوي وهو الرابطة بين النبي والامة وهذا معنى
السقاية والبابية فعلي لحوضه ساق ولعلمه باب ولخزائنه مفتاح ولراسه تاج ولجمعه
روح ولشكوته مصباح فادم ابو البشر من تراب وعلي ابو تراب قال ع كنت وليا وادم بين نجم١٠
الماء والطين والحمد لله رب العالمين نجم١١ الصراط هو الطريق المؤدي كل من استعد
الى ما استعد له وله مدد وهو الجسر الممدود على متن جهنم الطبيعة والصراط المستقيم
هو الانسان الكامل القائم على حد الاستواء يبلغ من تبعه الى جنة البقاء وفردوس اللقاء
قال تع فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال تع
في مقام الارشاد اهدنا الصراط المستقيم وقال وهذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال علي عليه السلام انا الصراط انا الميزان وذلك لان
الكل حق حقيقة فالصراط حق وعلى حقيقته نجم١٢ المرصاد عقبة من الصراط هو موقف
النصفة للعباد قال تع ان ربك لبالمرصاد نجم١٣ الاعراف كثبان المسك موقف
الامناء لتقسيم الابرار والفجار بين الجنة والنار وتخليص المستضعفين والحاقهم
بالابرار وهي الصورة الجمعية الانسانية الكبرى واسطة بين جنة الارواح ونار الطبيعة
قال تع وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال ع نحن الاعراف نجم١٤

الجنة باطن السموات فوق مرتبة الاجرام يسكنها كل مخلوق من عليين يصعد اليها من هبط
مع آدم الاول منها قال تعالى فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين قال عم يا من في الجنة ثوابه
وقال يا من في الجنة رضاه وقال يا من في الجنة رحمته ولها في المثال المجلى وتمثال نعيمها
البرزخيون الابرار في مغرب الاشباح ووادي السلام ولها التوقيت في التنزيل
خالدين فيها ما دامت السموات والارض وبها صح الاستثناء الا ما شاء ربك والارزاق
بكرة وعشيا ومنها نزل ابو البشر وحوا وابليس والحية والطاوس وبها صرح في الكتاب
النار باطن الارضين تحت الاجرام يسكنها كل مخلوق من سجين انسي وجني والشياطين
قال عم يا من في النار عقابه وقال يا من في جهنم سخطه وقال يا من في جهنم سلطانه
ولها ايضا في مشرق الاشباح والبرهوت وبها يصح العرض على النار غدوا وعشيا ومثالها
الالهيون في المكاشفات وقد صرحت بها روايات الال نجم ٢٠ اللطيفة الانسانية
المعبر عنها بالروح عند طائفة وبالنفس الناطقة عند آخرين جوهرة الهية
صدرت بعناية الهية قابلة لكل صورة من الصور الكونية الوجودية فهي موجودة
بالحق قائمة به حاكية عنه ولها ادراك ذاتي لا بقوة والة والبرزخ منه بعقل
ومنه يحس فبالاول تعرف الاول وبالثاني صفاته مما يجوز عليه ومما لا يجوز وبالثالث

افعاله

افعاله وآثاره وذلك لان لها وجها الى الحق به تاليت ووجها الى ذاته به فعلية
ووجها الى الحق به تميزت نجم ١٦ هي بنفسها تعرف ربها قال عم العقل آلة عطيناها
لمعرفة العبودية لا لادراك الربوبية وبمشاعرها تعرف آياته في الانفس والآفاق قال عم
يا من في الآفاق آياته نجم ١٧ نظرت الى نفسها فرأتها اليها بذاتها آنسا بربها فاذعنت
بالعبودية وعنت الوجوه للحي القيوم نجم ١٨ موجوديتها هي انتسابها اليه موجودة
به وبدونه مفقودة قال عم كل شيء قائم به نجم ١٩ الاعمال تبع للارادة القريبة
تشترط بالاستطاعة وتنسب الى عاملها حقيقة وعلى الله المهلة في الوقت والبلغة
وهي الزاد والراحلة وازاحة العلة وهي بالاقدار والبيان وهو بالانزال
والارسال ونصب قيم في وقت الا الحفظ الباقي من التحريف والابدال والمغارف في كل
الجهال والجهلة من اصحاب الانتحال والتبديل وهو المنية المنبعثة من القلب الباعثة
على الفعل الجذب ملائم عقلا او شرعا او طبعا او عادة او عرفا او دفع منافر كذلك
فيصح الامر والنهي والوعد والوعيد ويحسن الثواب والعقاب الشديد نجم ٢١ لا جبر
في صدور الاعمال بلا ارادة العامل ولا تفويض بالاقدار على ايجاد الارادة
للفاعل قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها

وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقال واتقوا الله ما استطعتم
وقال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا بالاستطاعة التي وهبها
اياه لا ملكها بغير رضاه نجم البداء ما يظهر للنفوس الصافية السافلة من اشعة
النفس الكلية فيثبت فيها ما لم يكن ويمحى ما قد كان وهي من تجلي الافعال في التكوين والتدوين
تنبئ عنها كريمة كل يوم هو في شان بيديه لا شان يبتديه ويمحو الله ما يشاء ويثبت و
عنده ام الكتاب ويختص الاخر باسم النسخ وفيها يظهر حكمة التدوين وثمرة الزهادة والعبادة
والمناجاة والدعوات والصدقات وعليها ترتب الحبط والتكفير والله على كل شيء قدير.
ويعبر عنها انقضاء مدة التكوين فهي نسخ تكويني كما النسخ بداء تدويني وقد نص عليه
التنزيل وصرحت بها الاحاديث المعصومية وقام عليها الدليل ونسبتها الى الله
نسبة الفعل الى فاعله والجعل الى جاعله ليست من الندامة والجهل في شيء كما حسبه الناعق
الحكم التصريف المطلق للوجود الحق في التقدير والتكوين والتدوين بالاقتضاء
لله الحكم والله يحكم بين عباده قال انما ان له الحكم والقضاء والخليفة في خلقه بالتحكيم
ذلك تقدير العزيز العليم هو العقل في طي اسمه الباطن المعبر عنه بالنور المحمدي والشرع
في طي اسم الظاهر وموضوع الاول حقائق الاعيان وموضوع الثاني مصالح الاكوان ومبادي

الاول

الاول على الحسن والقبح والمدح والذم والثاني على الامر والنهي والثواب والعقاب والاول
خليفة اسم العليم والثاني خليفة اسم الحكيم وموضوع الاول الانسان الكبير ويجري
حكمه على الانسان الصغير باعتبار فصله وموضوع الثاني الانسان الصغير ويجري حكمه
على الانسان الجزئي باعتبار اصله والطبع حكم بالتكوين على الحيوان الكلي ويجري على الانسان
الجزئي باعتبار جنسه ميزانه الملايمة والمنافرة وغايته تقوية البنية لبقاء مقدر
الى اجل مسمى واحكامه تكوينية لا تثمر بمدح ولا ذم ولا ترتب ثوابا ولا عقابا والعقل
لا حكم لها الا بعد صيرورتها طبعا فتحكم بالتبع فليست بحاكم على حدة والعرف خامس
الحكام ناموس الاوهام لا حكم له الا على العوام ولا ضير في امثاله اذا لم يعارض العقل
والشرع من باب التقية والالزام في سلطان الطغام والجمهور على تخميس الحكام والاحكام
والتحقيق يقضي بالتثليث والتربيع باعتبار الاركان تحكم التقدير والتكوين والتدوين و
يترجم عن الاول العقل وعن الثاني الطبع وعن الثالث الشرع ويثبت الاول بالبرهان
والثاني بالتجربة والامتحان والثالث بالسماع المنبئ عن الحديث والقران فباي الاء
ربكما تكذبان نجم تخميس الحكام مختار المشهور والتربيع هو المنصور ولها الحب الحقيقي
لا العقل والشرع والطبع فانها مظاهره وموضوعه الوجود من حيث انه موجود

فمنها الشاهد والشهوة وسلطانها قوى وملكها اوسع وادناها وثانيها العقل وثالثها الطبع
ورابعها الشرع والعادة تحكم بتبعية الطبع والعرف بحاكم الشرع فالشرع اخص
موضوعاً من الطبع وهو من العقل وهو من الحب وهو المشية الاولى وللتبيع وجه
بحسب التطبيق بزيادة الحب والى خال على الحمية المنتهى اذ لا يقضى على الاكوان الاحد ضده
الخصال ونشو هذه الاسماء السبعة ائمة الاسماء كالسياد والبدلاء في الارض والسماء
نجم النازلون على حكم الطبيعة فجار وهم مترفون واصحاب الشهوات والناسكون
نهج الشريعة اخيار وهم اصحاب المعاملات والناهضون باجنحة العقل ابرار وهم اصحاب
المجاهدات والمنجذبون بمقناطيس المحبة احرار وهم اصحاب المشاهدات وبغية الاولى مقتضاء
الشهوات وغايتهم نعيم النباتات ومعادهم الى الجحيم قال تعالى ان الفجار لفى جحيم وبغية الثانية
القيام بمقتضيات الشريعة وغايتهم نعيم الملكوت ومعادهم الى النعيم قال الله تعالى
ان الابرار لفى نعيم وبغية الثالثة السلوك بدقائق الطريقة وغايتهم نعيم الجبروت
ومعادهم الى الرضوان قال تعالى ورضوان من الله اكبر وبغية الرابعة الفناء في الحقيقة و
غايتهم الهيمان في الوجود الحق والبقاء به ومعادهم الى الذات هو قال تعالى ان الى ربك المنتهى
نجم كل عين يجوز انتسابه الى الوجود خارجاً فهو مقدور فان لم يكن للارادة بعد دخل

سببى فيه فهو مقدور الله بالاتفاق وكلما يتوقف تحققه الخارجى على ارادة
العبد وكسبه ايضاً فهو مشترك المقدورية عند العدلية وكلما يقبح انتسابه ذى
الى القبيح فهو من حيث القبح مقدور العبد فقط وهو الفعل على سبيل المباشرة
وقد اختلفوا في تحديد المقدورات فالاشاعرة ثلاثية بحسب تقسيم الكائنات
والزيدية على انها ثلثة وعشرون قسماً والامامية على انها اثنان وعشرون
وجهاً وقد اختلفوا في انتسابها الى الله تعالى فقط والى العبد فقط والى قدرة
الرب والعبد معاً بما لا مزيد للتحقيق فيه مثل سائر افكارهم ولقد صدق من
هو الصادق في كل كلام هلك المتكلم ونجى المسلم اذ لا سبيل الى حقيقة الامر
الا بالتعريف الالهى تفضلاً بلا سبب كما كان للمسيح نظراً اليه او ترتباً على التقوى
كما تحقق لاولى النهى قال تعالى واتيناه الحكم صبياً وقال وعلمناه من لدنا
علماً وفى الاخرين فاتقوا الله ويعلمكم الله وان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً
وقال ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب والتحقيق ان
اخراج عين الممكن من الليس الى الايس مما اختص به الله تعالى ولكن تجلى الذات في
الحكيم يقتضى اسباباً فمن ترتب عليها مسبباً فتنبهها الوهم الى المباشر القريب محتجباً عن الكل

وبيّنا ما تعلق به التكليف لعباده المكلفين له وجه وجيه مرتب على جعل الله
الحكيم ابى الله ان يجرى الامور الا باسبابها وفى ادعيتهم عليهم السلام يا مسبب الاسباب
من غير سبب ويا سبب لا سبب له والله على كل شى قدير نجم التكليف هو ايقاع
حكم قدير على عبده المستطيع فى كلفة الاتيان بمصلحة عزيمة او رخصة جنساً او نوعاً
او صنفاً او شخصاً تعيناً او تخييراً او ترتيباً او الكف عن مفسدة عزيمة او رخصة
وهذا هو سبب اختلاف الاحاديث الواردة فى بيان التكليف الموهم للتعارض
لغير البالغين قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً نجم
المطلوب الفعل او الكف يختلف باعتبار العزيمة والرخصة والجنس انواعاً والنوع
اصنافاً والصنف اشخاصاً والمخير تخييراً والمرتب ترتيباً وقد يختلف بتثليث الكل
دار ايمان وهدنة وحرب يندرج فيما تقدم ولا اختلاف حقيقة عند اولى الابصار
كما هو محقق فى التخصص المعين عند الاعتبار نجم البيان لا يتحقق الا بحفظ الاصول
الاربعة حق وهو الحجة وقيمة وهو الحجة وشاهديه الكتاب والسنة وصرح به
على ع فى تفسير وجوه آيات القرآن وروى عنه صادق ع نجم الشيخ يخبر عن
كشفه والمجتهد عن رايه والمحدث عن سماعه ولا يستلزم الكشف مطابقة الحقيقة

المكشوف

المكشوف عنها ولا راى المجتهد بطريق اولى لكونه مبنياً على الظن والهوى الا
بميزان وهذا ادنى ما الميزان نور السنة والقرآن قال تعالى واقيموا الوزن بالقسط
ولا تخسروا الميزان وقال ووضع الميزان الا تطغوا فى الميزان نجم قد كثر الاختلاف بين
المشايخ والمجتهدين فى كشفهم والراى والفتيا بالغلط والخطا فكيف يستقيم
لا رجوع له للسالكين الى الدين الا الاعتماد على ما يحكمون عن كشفهم والراى بلا ميزان الهدى
قال تعالى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ولولا لانتقض برهان عصمة الانبياء
نجم الكتاب فعال من الكتب وهو الجمع سمى به القرآن فى مقام الجمع القطعى ومقام الفرق
معنى قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وهو مما اوحى الله الى نبيه المصطفى
قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وقال واوحى الى عبده ما اوحى وهو حجة تشريع
العمل به ببيان القيم المعصوم عند البالغين وباقتران نظر فقيه حى عند الآخرين قال تعالى
لتبين للناس ما نزل اليهم وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال ولو ردوه
الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وفسر اهل الذكر والاستنباط
فى تفسير اهل البيت فخص بهم ع فليس لغيرهم اليهما مطمح مرام قال سيد العابدين على بن الحسين ع
فى دعائه عند ختم القرآن اللهم انك انزلته على نبيك محمد ص مجملاً والهمته علم عجائبه مكملاً

وورّثتنا علمه مفسّره وفضّلتنا على من جهل علمه وقوّيتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق
حمله الحديث نجم السنة من سنن النبي ما استقر عليه الحج قولاً وفعلاً وكل ما خالف السنة
فهو البدعة ومن تفسير متشابها الكتاب في تفصيل مجملات الخطاب مما يتذكر اولو الالباب
نجم طريق الانبياء عليهم السلم فيما افاض عليهم وحي وطريق الاولياء الهام وطريق المؤمنين
تفرّس وتحدّث وهم البالغون وطريق المسلمين تحديث ورواية يتبعها دراية وهم التابعون
نجم حفظ الكتاب من التحريف والسنة من التبديل والقيم من التلف ممكن مقدور واوجبه الله
على نفسه من باب الرحمة قال تعالى كتب على نفسه الرحمة قال ان علينا للهدى وكل ممكن وجب
حفظه عليه تعالى فهو محفوظ قطعاً فالكتاب والسنة والقيم محفوظ قطعاً انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
وفي تفسير اهل البيت الذكر بالكتاب بقيمه ولا اختلاف نجم لو كان النبي في كشفه والمجتهد
في درايته امنين من الخطا لا استغناء عن طاعة الانبياء والامناء ولا انتقض عموم الدعوة
في الانبياء نجم الدليل ما يكشف عن مدلوله عقلاً بطريق الان كالدخان عن النار او اللم
كتعفن الاخلاط عن الحمى وطبعاً كالسعال عن الصدر ووضعاً كالاسم عن المسمى والشرع
وضع الهي كاشف عن مصالح ازلية لن تبلغها عقول عبيده والا لحصل الاستغناء عن التنزيل

ولا ربط

ولا ربط بين حدس فقيه في المسائل الوضعية الخلافية مع فقد دليل عنها في ظاهر الكتاب
والسنة وبين رأي المعصوم وقوله فلا عبرة بدعوى الاجماع اذ محققه من زعمهم
اعتقاد مبتدئ فكيف بالمنقول فليس قسماً من الحجج الشرعية ولا قسيماً عند ذوي العقول
نجم دليل تكليفنا في خفاء القيم وظهوره سواء وهو الكتاب المبين والحديث
المبرهن بدلالة نص صريح وظاهر انحصار الخطاب فيه مع فقد قرينة صارفة
عنه اذ لو كانت لكانت محفوظة لوجوب حفظ البيان وبرهاننا في الشرعيات هذا
ما ثبت صدوره عندنا من القيم المعصوم في مقام البيان بقرائن عديدة منها نقل
الحفاظ الثقات مع امرهم ع بالاخذ في المتواترات قال ع لا عذر لاحد من موالينا التشكيك فيما
يرويه عنا ثقاتنا وقال اذا قامت عليه الحجة ممن يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر ومن لم
يسمع فهو في سعة حتى يسمع وقال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة
حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله وقال تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين اي
يصدقهم في الرواية كذا فسره الائمة وكلما ثبت صدوره من القيم المعصوم في
المقام البيان فهو حجة على المكلفين فهذا حجة على المكلفين وما ظهر صدوره للتقية
فهو حكم دار الهدنة اذ كثيرا ما يختلف الحكم باختلاف الدار كما صرحت به الاخبار

وصحة الصغرى يتوقف على معرفة القراين الداخلية والخارجية وتقسيم الداخلية
الى المتنية والسندية والمتنية الى اللفظية والمعنوية والسندية الى الطبقاتية
والرجالية والخارجية الى العقلية والنقلية والشهودية والنقلية الى
الكتابية والسندية والعقلية الى البديهية والنظرية والشهودية الى الالهامية
والكشفية والالهامية الى الالهية والملكية والكشفية الى الصورية والمعنوية
وهذه كلها اثنا عشرية ولا ينبئك مثل خبير نجم الراوي يخبر عن السماع
المنتهى الى الحجة المعصوم المخبر عن الامين جبرئيل المخبر عن ميكائيل عن اسرافيل
عن اللوح المحفوظ عن القلم عن الله رب العالمين والحفظ والوثوق والضبط
تؤمن من المسامحة المورثة للخطاء والنسيان والكذب قال تع يؤمن بالله و
يؤمن للمؤمنين نجم الشيخ والمجتهد يخبران عما خفي عن الحواس وقلما يصان
الباطن من وسواس الخناس والراوي يخبر عما سمع من الالفاظ المعصومية والخطا
مامون منه بالالتفات في المحسوس بان الفرق بلا من وهنا نجم قبول قول
الراوي عن المعصوم المخبر عن الروح الامين النازل من عند رب العالمين ملو اتباع
العبد ربه في الدين وليس في شيء من الكشف والراي والظن ولا عبرة في الحكم

احد ممن يجوز

احد ممن يجوز عليه الخطاء وينتقض به اليقين قال الله تع الا له الحكم وقال تع
ان الحكم الا لله وقال الله يحكم بين عباده وقال لا معقب لحكمه وقال ع
يا من لا حكم الا له وفي فرض كون راي المجتهد مؤثرا في الدين يلزم نقض
حكمه تع وتعقيبه بلا نسخ عند اختلافهم بين نجم لا تقتبس الشريعة من
الامارات اذ لا امارات فيما لم يجر فيه التجربة والعادة ولا تبتنى على الظن
والتخمين والا لحصل الاستغناء عن الشرع المعصوم في الدين ولذا صنف منكر
الامامة المغني عن الامام في اثبات الاجتهاد الاصطلاحي والغناية عن الامام
ورد عليه المرتضى ره بالشافي في تمام في المرام قال تع وقوله الحق وقال غير مرة
فان الظن لا يغني من الحق شيئا واكدها بسبع تاكيدات وقال النبي صلعم الظن
اكذب الكذب قال امير المؤمنين ع الظن يخطي ولا يصيب قال ع القضاة
ثلثة هالكان وناج فاما الهالكان فجائر جار متعمدا ومجتهد اخطا والناجي
من عمل بما امر الله به وقال ع لا راي في الدين وقال ع لو كان الدين بالقياس
لكان باطن القدمين اولى بالمسح من ظاهرهما وقال ع والصحيح ان الله لم يكلف
العباد اجتهادا وقال الصادق ع ان اصبت لم تؤجر وان اخطات كذبت

على الله ولعلّ في خطبتك في ذمّ اختلاف الفقهاء في الفتيا اوردناهما
وستين برهاناً واربعة مائة آية والفين ومائتين وستة وعشرين
حديثاً مثبوت النقل من معدن العصمة في هذا الباب في رسالة مصادر
الانوار واضرابها وما اردت الا الاصلاح ما استطعت وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب نجم الحكم الاجتهادي يباين
الحكم الفرعي المحمدي صلعم بوجوه منها التغير للاول والثبات للثاني فيرتب
القياس هذا الحكم الاجتهادي متغير بتغير ظن المجتهد اتفاقاً ولا شيء من المتغير
بتغير الظن اسلامي فرعي جاء به خاتم النبيين بالبرهان ومنها التبدل
للاول وهو فرع التغير والتفرد للثاني ومنها التكثر للاول والوحدة للثاني
ومنها الزوال للاول والاستمرار للثاني ومنها الانتهاء الى الظن للاول والى الو
للثاني ومنها احتمال الخطاء للاول ولا احتماله للثاني ومنها بطلان الاول ولا
بطلان الثاني ومنها اجتماع انكار الاول مع الاسلام ولا اجتماعه مع الثاني ومنها
ابتناء الاول على الانظار المشوبة وابتناء الثاني على المصالح الازلية ومنها ظنية
نجاة صاحب الاول وقطعية نجاة صاحب الثاني ومنها الخلاف في النجاة في الاول ووفاقية

النجاة في الثاني ومنها اكتساب الاول بالانظار واكتساب الثاني بالسماع ومنها مقدورية
العبد للاول ومقدورية الرب للثاني ومنها قبول المعارض للاول بدون تقية
ولا قبوله للثاني ومنها توقف الاول على السماع والتوقف على السماع للثاني ومنها
ارتفاع الاول بتاليه ولا ارتفاع الثاني بالتالي وذلك لكون التالي للثاني في المطلوب
الجنسي نوعاً منه وفي المطلوب النوعي صنفاً منه وفي المطلوب الصنفي شخصاً منه
وفي المطلوب الشخصي ترتيباً وتخييراً وعزيمة ورخصة اذ الاختلاف من جهة الجنس او
الفصل او العرض اللازم او المفارق والعزيمة يتبع الثلث الاول والرخصة العرض
المفارق فاذا لوحظ الحكم الوضعي وجهة العلاقة يرتفع التعارض الظاهري من
الكتاب والسنة ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ومنها لا استصحاب
الاول بعد الموت واستصحاب الثاني ومنها فناء الاول وكون الثاني من الباقيات الصالحات
ومنها اختلاف الاول عن الحق والثاني في الحق الى غير ذلك ويرتب القياس هكذا الحكم
الاجتهادي مباين للحكم النبوي الحتمي ولا شيء من مباين الحكم النبوي الحتمي بحكم الاسلامي
فلا شيء من الحكم الاجتهادي بحكم اسلامي قال الله ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من الخاسرين نجم طينة كل احد سنخه وعلته المادية فكل روح نشأ

من اسم الجمال الابدي تجده في الاشباح ولبد نحو الاجسام ولقواه من الجسمانيات اصل
جمالي وفي الآلام تحقق الابتلاف والجنة مظهر كل الجمال ولذا نصرح جميع كل جميل وهكذا ما نشا
من الاسم الجلالي الابدي من صبر وتدل المظهره الكلي وهو النار وما عرض للصنفين من الصنفين
نيفصل راجعا الى سنخه بلا مين وذلك يوم الفصل ويوم التغابن لا ظلم اليوم
والتنويع تبع الاستعداد وهو لازم التعين الخاص وآتاكم ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ونصوص الكتاب والاطياب متظافرة في الباب والله
الهادي الى الصواب **نجم** تفاضل الملائكة والانبياء والرسل والاولياء في الحركة
المستقيمة من المركز الى المحيط وبالعكس طولا والحركة المستديرة حول المركز عرضا يتحقق
بالدنو والقرب من المركز بالوحدة الجمعية والبعد عنه بالتفرقة فكل من وسع مقامه نقطة
الجمالي واحتوى جهاتها اكثر من صاحبه فهو الافضل في دائرة الولاية والنبوة او الرسالة الخاصة
او العامة طولا بطول او عرضا بعرض وطولا بعرض او عرضا بطول فلا يستلزم النبوة فضلا
على الولاية ولا الرسالة فضلا على النبوة فرب متسع السير عرضا احتوى وسعا على متسع طولا
وبالعكس وهذا بين في قصة الخضر وموسى وعلي ومن تقدم من الانبياء عليهم السلام قال تعالى
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وقال ان من شيعته لابراهيم وقال كنت وليا وآدم بين الماء

والطين

والطين ولتعلمن نبأه بعد حين قل هو نبأ عظيم **نجم** في نظم سنح لنا جعلناه
خاتمة الرسالة وهو هذا

ذكت ناري بزنات المثاني ٭ وزادت حرقتي نغم الغواني ٭
واني ذكرها ذكرى سواها ٭ فما ابقى لعيني من عياني ٭
فصرت انوح من اشجان قلبي ٭ كما ناحت مطوقة ببان ٭
تركت النطق في احناء دائي ٭ وصرت اجوب في طلب المغاني ٭
فبينا نفحة الرحمن هبت ٭ فكدت اطير من شبك الزمان ٭
وكنت تقلبني في كل حين ٭ تضاريف الهوى كالصولجان ٭ وصدري كان للوسواس كرا
والكاري ضاية كل آن ٭ فهيجت الصبابة شجو قلبي ٭ فطرت من العنام والمكان ٭
وكنت مجاهدا في بدو سيري ٭ سلوكي حاكيا سير الهوان ٭ وصرت مساعدا ايام شيبي ٭
وايدت الغرام على التواني ٭ وزادت حرقتي ولهيب قلبي ٭ ولمح البرق من نجد شجاني ٭
فجاءت جذبة من عطف ربي ٭ وبدل يوم دني بالتهاني ٭ سبقتهم وامضيا والمعاني ٭
وصارت سبقتي خير الاماني ٭ وعادت حرتي بردا سلاما ٭ ونيران الخناصار رب جناني ٭
فقد انشقت سماوات طباقا ٭ فكانت وردة مثل الدهان ٭ وردكت شلخات جمال ربي ٭

وأضحى بدا لي تبديل ثاني ۝ فها انا طائر من غير ريش ۝ الى اعلى ذرى قلل المعاني ۝
طويت بجذبه سبعا شدادا ۝ وادنت لي الحجب التداني ۝ حجاب الجن قبل حجاب نفس ۝
وغيب القلب قبل السر دان ۝ وغيب الروح انديم من خفي ۝ واخفى غاية الغيب المصان ۝
ونور اخضر قبل احمر اد ۝ ونور اصفر من بعد قان ۝ ونور ابيض من شمس ذات ۝
تجلى اولا من غير ثان ۝ فلما غابت الاكوان طرا ۝ واكوار وادوار الزمان ۝
سقوني من دنان الحب سقيا ۝ فغبت بسكرتي عن كل فان ۝ فلا كاس ولا خمر ترا ۝
ولا ساق ولا تلك الدنان ۝ فصرت رأيت نفسي كاس خمر ۝ بلا ساق ولا دور الاوان ۝
فآل الامر حتى صرت خمرا ۝ وغابت كل شيء عن جنان ۝ وعادت صفوة المرآة حتى ۝
بدا وجه تعالى عن بيان ۝ فنور الوجه غيب كل شيء ۝ تعالى شأنه عن كل شان ۝
وغاب السيل في واديه غيبا ۝ وعاد اليه معطوف العنان ۝

نجم في المناجاة الهي لا نعت لك فتكون محدودا ولا صفة فتكون معدودا بطنت فكان بطونك امكانا وظهرت فكان ظهورك برهانا تجلى اجالك فكنت شاهدا ومشهودا بدانوالك فسميت محمودا ابدأت باسم المبدئ وكنت اولا ظاهرا وافنيت باسم المفني وكنت باطنا اخرا واعدت باسم المعيد ولا اعادة وذلك تقديرك

وقد كنت

وقد كنت قديرا فاعتدلت ركان القدرة تقديرا وتكوينا وافناء ولعادة ولا زيادة فلم تزل حيا موجودا ولا تزال سواك مفقودا شهد الله انه لا اله الا هو

در تعريف الاواب الميرزا عبد الوهاب حيث انشد بالفارسية وأصاب

ديده را ديدار خود خيره كند ۝ نور صافى چشم را تيره كند ۝
ديده اب در چه بيند آفتاب ۝ ديدن خورشيد نتوان جز در آب ۝
مهر اندر آب صافى ظاهر است ۝ هرچه اين صافى تر آن پيدا تر است ۝
صاف كن اين آب خاك آلوده را ۝ در عدم پيدا ببين موجود را ۝
عكس مهر ار بيند اندر آب كس ۝ آب ننمايد همان مهر است و بس ۝
آفتاب اندر اختر عكسش در آب ۝ آب نا پيدا و پيدا آفتاب ۝
آب محو آمد از حس دگر ۝ ليك ديد مهر نتوان بى بصر ۝
يا بدا اعمى كه شود جوياى آب ۝ ليك در آب او نبيند آفتاب ۝
ما همان اعمى وعالم همچه آب ۝ نور حق پيدا در آن چون آفتاب ۝
گاه ديزيمش بسر كه بر بدن ۝ گاه اريمش بلب كه بر دهن ۝
گر رود در آب گردد غرقه كس ۝ يا خورد چندانكه بر بندد نفس ۝

حس وطلس وذوق كه بيند جزاب ٥ ديده بايد تا ببيند افتاب

والله عنده حسن المآب لمؤلفه

منذ لاح نور الصدق من تدبيس ٥ وانزاح عني حندس التكبيس

ارخت عام فروغه وتمامه ٥ نجم الولاية كوكب التقديس

هاتف الصدق للختام نطق ٥ ان نجم الولاية اشرق

بعد ما بان منه تاريخ ٥ قيل كم نجمه فقال الحق

اين نجم ولايت است وهم شمس شموس ٥ خورشيد چه خورشيد چه زنگي چه روس

فيض است روان ز سيل دريای شهود ٥ بر دشمن و دوست مستوی یا معکوس

تمت الكتاب بعون الملك

الوهاب في رابع شهر

شعبان المعظم

من شهور سنه ١٠ ٣٠ ٨

حرره محمد صادق الموسوي [illegible]

الغفاري



هذا كتاب هدية المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فقهنا في امور الدين وجعل الصلوة قربانا للعباد
المتقين والصلوة على من ارسله لتمهيد قواعد الدين وشفيع الامة
بل في الانبياء والمرسلين وعلى آله مصابيح غياهب الظلام الذين وجب طاعتهم
على الخاص والعام **وبعد** فان الفقير الى الله عبده نعمة الله الحسيني
الجزائري يقول لا يخفى على اخواننا في الدين وخلاننا في طلب اليقين اننا في
هذا الزمان في شدة حال وضيق مجال لفقد امام ترجع اليه ونعمل في
اقوالنا وافعالنا عليه ولم نقع الا على احاديث روتها لنا الرجال واختلفت
قد كثر فيها القيل والقال قد اشتبهت مسالكها على الانام وعم مصابها الخاص
والعام كيف الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف والرجل
حافية وما لي مركب والكف صفر والطريق مخوف وانما فقهائنا رضوان الله

عليهم

عليهم فقد ذهبوا الى اصلين عامين وبنوا عليهما الصحة والفساد في عبادات
العالمين فكانا للعوام مصيبة كبرى وداهية عظمى احدهما قولهم ان عبادة
غير المجتهد والمقلد والثالث فاسد العبادة واكثر ما ترى الناس خالين من الصفتين
وثانيهما قولهم ان التقليد يجب ان يكون للمجتهد في الحيوة لا للمجتهد فلما مات فان
من داره التراب كان باطل الخطاب ولما من الله علينا بتوفيقه وارشدنا الى
سواء طريقة الفقهاء شرحا مبسوطا على تهذيب الاحكام مشتملا على تحقيق احاديثه
بالتمام ثم سالنا بعض الاخوان المؤمنين والخلان المخلصين ان نضع رسالة
في باب الطهارة والصلوة وجيزة اللفظ واضحة العبارات يعتمد عليها في اعماله
ويرجع اليها في افعاله وسميناها هدية المؤمنين وتحفة الراغبين ورتبناها
على كتابين **الكتاب الاول في الطهارة** ولواحقها وفيه مسائل **مسئلة** اعلم ان
الصلوة معراج المؤمن واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وروي ان اول
ما يحاسب به العبد من صلوته فان قبلت قبلت سائر اعماله وان كانت مردودة
وان ردت ردت سائر اعماله وان كانت مقبولة وعنه صلى الله عليه وآله
انه قال مثل الصلوة مثل عمود الفسطاط اذا ثبت العمود نفعت الاطناب والاوتاد

والغناء واذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء وقال ع صلوة فريضة
خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملو ذهبا يتصدق منه حتى يفنى وقال صم
ما بين المسلم وبين ان يكفر الا ان يترك صلوة الفريضة او يتهاون بها
فلا يصليها وقال ع بني الاسلام على اربع الصلوة والزكوة والحج وولايتنا
اهل البيت ع وقال ع ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة
الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم قال واوصاني بالصلوة ما دمت
حيا ولو لم يكن في حق الصلوة الا قول المؤذن حي على خير العمل لكفى في
افضليتها على غيرها وح فينبغي لمن اراد فعلها ان يفرغ ظاهره وباطنه
لها لانه وقوف بين يدي الله تع وكان الاولياء اذا قاموا اليها غابوا
من هذا العالم الدني واتصلوا بالعالم القدسي كما روي في حروب علي ع
ويبقى في بدنه الشريف لا تخرجها الا في وقت الصلوة لانه
لم يحس بها فقيل له هل رايت ربك فقال كيف اعبد ربا لم اره لا تدركه العيون
بمشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان وقال الصادق ع
ما زلت اكرر اياك نعبد حتى سمعتها من قائلها وكان عليه في صلوة وقد اخذ

النار

النار في ذلك المنزل الذي يصلي فيه وتصارخت الناس يا ابن رسول الله النار النار (النار)
فلم يحس بها حتى خمدت حوله وفرغ من صلوته فقيل له في ذلك فقال اني كنت مشغولا
بنار الاخرى وكنت اطفي تلك النار وكان الحسن عليه السلام اذا سمع اذان المؤذن تغير
وجهه فقيل له في ذلك فقال ان هذا الملك نادى بي لتكليف لا ادري يقبله مني
ام لا فاما تفريغ الظاهر فينبغي له الذهاب الى بيت الخلا لما روي انه لا
صلوة لحاقن اي لا صلوة كاملة لمن حقن ببوله وغائطه قبل الدخول
في الصلوة اما لو فاجاه في اثنائها فلا ضرر فيه فاذا ذهب الى الخلا فيجب عليه
ستر عورته من ناظر محترم والعورة هي القبل والدبر والانثيان والاحوط
ستر الاليتين واصول الفخذين بل قيل انهما من العورة ولو سترها بين السرة
والركبة كان افضل لورود الخبر بافضليته ويستحب له ستر بدنه بان يبعد
المذهب او يلج حفيرة لا ينظر اليه ناظر وينبغي ان يكون متقنعا فوق العمامة
واذا دخل فليقل بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبيث المخبث الرجس النجس الشيطان
الرجيم واذا خرج فليقل الحمد لله الذي عافاني من الخبيث المخبث واماط عني الاذى
وقال الصادق ع من كثر عليه السهو في الصلوة فليقل اذا دخل الخلاء بسم الله وبالله

اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم ويحرم عليه استقبال القبلة وا ستدبارها
في الصحاري والبنيان وقال الرضا عم من بال حذاء القبلة ثم ذكر فانحرف عنها اجلالا
للقبلة وتعظيما لها لم يقم من مقعده ذلك حتى يغفر له واذا نظر الى غائطه فيستحب
ان يقول اللهم ارزقني الحلال وجنبني الحرام فان عليا عم كان يقول ما من عبد الا وبه
ملك موكل يلوي عنقه حتى ينظر الى حدثه ثم يقول الملك يا ابن آدم هذا رزقك
فانظر من اين اخذته والى ما صار فعند ذلك ينبغي للعبد ان يقول الدعاء وينبغي له ان
ان يتجنب الاكل في الخلاء لما روي انه دخل ابو جعفر الباقر عم الخلاء فوجد لقمة في القذر فاخذها
وغسلها ودفعها الى مملوك كان معه فقال تكون معك لاكلها اذا خرجت فلما خرج
قال للمملوك اين اللقمة قال اكلتها يا ابن رسول الله قال انها ما استقرت في جوف
احد الا وجبت له الجنة فاذهب فانت حر فاني اكره ان استخدم رجلا من اهل الجنة
ولو لم يكن الاكل في الخلاء مكروها لما كان هذا الثواب في اكل كل لقمة مطروحة وينبغي
له ان لا يتكلم في الخلاء لغير ضرورة لما روي ان من تكلم في الخلاء لم تقض حاجته ويستحب
له الاستبراء عقيب البول وهو ان ينتره ثلاثا كيف اتفق وان فعل التسع كان احوط
ثم بعد هذا ان يخرج منه بلل مشتبه حتى يبلغ الساق فلا يبالي ويكره له السواك

لانه مما يعد من خسيسة الادنا
الفضلية

فيه

فيه لانه يورث البخر وان كان في نقش خاتمه اسم محترم او كان معه دراهم
بيض فلا يدخلها معه وان وضع الخاتم في جيبه والدراهم في الصرة كان حسنا
ويستحب الاستنجاء بالماء وتقديم الدبر على القبل غسلا وكذا يستحب غسل
مخرج الغائط الى ان يحس بالطهر ولا اعتبار بالرائحة التي تبقى في يده و
في المحل ويجوز الاستنجاء بالاحجار الثلاثة مع عدم التعدي واما الحجر ذو الجهات
الثلاث فالظاهر اجزاؤه واما الروث والعظم والمطعوم والجسم الصيقلي فلا
يجوز استعماله ولا يرفع النجاسة ايضا واقل ما يغسل به موضع البول مثلها
قطرة البول التي على رأس الحشفة ولو مرة واحدة وان صب الماء مرتين يفصل
بينهما كان اولى بل قيل يوجب التعدد والغسل في جميع النجاسة وهو لم يثبت وينبغي
ان يتجنب مقابلة النيرين بفرجه وكذا استقبال الريح واستدبارها وكذا البول
في الماء جاريا وراكدا لان للماء سكانا من الملائكة والجن وكذا ثقوب الحيوان
ويكره الجلوس في الشطوط والانهار والطرق النافذة وتحت اشجار مملوكة لم يكون
عليها ثمرها الان تحتها ملائكة يحفظون ثمارها من الحيوانات ولذلك ترى لها انسا
وقت الثمرة وكذا يكره له الجلوس في كل موطن يلعن على جلوسه فيه كابواب الدور واما

تفريغ الباطن وهو ان يخلي قلبه عن مشاغل الدنيا ويقبل بكليته على ربه فانه
لا يحسب للعبد الا ما اقبل عليه من الصلوة مع ان قلب المؤمن بيت الله فينبغي ان
لا يكون فيه الا هو كما في الحديث القدسي قال الله لا يسعني سمائي ولا ارضي ولا عرشي
ولا كرسي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن ولذا قد دل الله تم الفراق بين الاحباب
لانهم دخلوا في البيت غير صاحبه بل روي انه سبب القائد تم الفراق بين يوسف
ويعقوب حتى يخلو البيت له وان سئلت ايها الاخ عن سبب الاقبال عليه تعالى في الصلوة
فاخطر في خاطرك حال الصلوة انك واقف بين يدي قهار وملك جبار
قد ارسل اليك رقيبا عتيدا طلبا لك للخدمة تقدم واسلمناك الى زبانية
جهنم يلقونك في نار ياكل بعضها بعضا ويصول بعضها على بعض وتفكر ايضا في انك
لو وقفوك بين يدي احد سلاطين الدنيا كيف تكون عليه من الاقبال وحسن الخطاب
وعدم الالتفات بقلبك واعضائك الى غيره فاذا كان هذا حالك مع اهل الدنيا
فكيف لا تكون كذلك مع خالقهم وهذا كما يكون سببا للاقبال عليه تعالى يكون داعيا
الى ترك المكروهات كالتثاوب والتمطي وفرقعة الاصابع والعبث في الصلوة وههنا
تحقيق طويل اوردناه في شرحنا على الصحيفة الشريفة مسئلة يستحب السواك قبل

وضوء

وضوء الصلوة وقبل الصلوة لقول الباقر ع والصادق ع صلوة ركعتين بسواك
افضل من سبعين ركعة بغير سواك وقال ع السواك شطر الوضوء اي من جملة اجزائه
فيدل حينئذ على جواز مقارنته السنة له كالمضمضة والاستنشاق وبه قال
بعض الاصحاب وقال ع لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند وضوء كل صلوة
يعني لامرتهم امر ايجاب لو علم الناس ما في السواك لاباتوه معهم في اللحاف
وقال الصادق ع في السواك اثنتي عشرة خصلة هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة
للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام
ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة وكذا
يستحب قبل قراءة القران لقوله ع ان افواهكم طرق القران فطهروها بالسواك
وكذا قبل الدعاء وافضل ما يستاك به قضيب الاراك لا عرفه ويليه بالفضل
كل عود رطب يليها الدلك بخرقة ويليها الدلك بالابهام والمسبحة وكيفيته
ان يستاك عرضا لا طولا مسئلة في علة الوضوء وهي ما روي انه جاء نفر من اليهود
الى رسول الله ص فسئلوه عن مسائل فكان فيما سئلوه اخبرنا يا محمد ص لاي علة توضا
هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي ص لما ان وسوس الشيطان

الى آدم ع دنا من الشجرة فنظر اليها فذهب ماء وجهه ثم قام ومشى وهي اول قدم مشت لها
الى الخطيئة ثم تناول بيده منها ما عليها فاكل فطار الحلي والحلل عن جسده فوضع آدم
يده على ام راسه فبكا فلما تاب الله عز وجل عليه فرض عليه وعلى ذريته غسل الوجه
لما نظر الى الشجرة وامره بغسل اليدين الى المرفقين لما تناول بهما وامره بمسح الراس
لما وضع يده على ام راسه وامره بمسح القدمين لما مشى بهما الى الخطيئة وكان
غسل هذه الجوارح ومسحها كان كفارة ذنب آدم ع فكذلك كفارة لنا ايضا **مسئلة**
في كيفية الوضوء الكامل اذا اردت الوضوء من اناء مكشوف الراس فصب منه على
يديك قبل الادخال مرة اذا كان الوضوء من البول او النوم ومرتين ان كان من الغائط
وحده الزند وفائدته دفع النجاسة المتوهمة وان كان الوضوء من غير هذه
الاحداث كالريح مثلا فلا استحبابا اما لو كان الوضوء من ابريق او ماء كثير كالحوض
ونحوه فلا يبعد استحباب الاستحباب ايضا فاذا فرغ من غسل يديه فليتمضمض ثلاثا
والينتشق ثلاثا استحبابا كما هو مذكور في مكاتبة امير المؤمنين ع الى محمد بن
ابي بكر لما كان عاملا على مصر وهي مذكورة في غير اصولنا الاربعة ولذا لم يطلع
محققوا الاصحاب فحكموا بعدم المستند واما الادعية فدعاء غسل اليدين قبل

نسخه: هذه الجوارح الاربع فرض الله عز وجل غسل الوجه

الصب هو عند النظر الى الماء او حال الصب الحمد لله الذي جعل الماء طهورا
ولم يجعله نجسا واذا وضع يده في الماء فليقل بسم الله وبالله اللهم اجعلني من
التوابين واجعلني من المتطهرين والمضمضة اللهم لقني حجتي يوم القاك
واطلق لساني بذكرك والاستنشاق اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن
يشم ريحها وروحها وطيبها **مسئلة** في نية الوضوء وفيها خلاف مشهور
والذي رجحناه هو الاكتفاء بقصد القربة في جميع العبادات فاذا قصد حال
ارادة غسل الوجه فقوله اتوضأ للصلوة قربة الى الله كفى وسياتي تحقيقها انشاء الله
في كتاب الصلوة واما الوجه الذي يجب غسله فطوله منابت الشعر والذقن
وعرضه ما دارت عليه الابهام والوسطى واما النزعتان ومواضع التحذيف
والصدغ والعذار فلا يجب غسلها لعدم تناول الاصبعين لها غالبا لكنها تغسل
كثيرا فينبغي ان يقصد غاسلها غسل الوجه الشرعي فان غسل غيره لغوا وان نية واجب
ولا مستحب واما العارضان فغسلهما واجب البتة ويجب الابتداء بالاعلى فقطعا لا يجب
بما بعده الى الذقن بل الاعلى فالاعلى ولا على مواذيه لاطلاق الاخبار الصحيحة واما
امرار اليد على الوجه فلا يبعد القول بوجوبه لانه المنقول من الشارع في كيفية وضوء

البنائي واما الشعر فان كان داخلاً في حد الوجه كان غسل ظاهره واجباً ان كان ساتراً
للبشرة وان كان غير ساتر كان تخليله من باب الاولى والاحتياط بل القول بوجوبه
غير بعيد وان كان خارجاً عن حد الوجه كاطراف اللحية استحب تسييل الماء عليه كما فعله الائمة
ودعاء غسل الوجه اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض
فيه الوجوه **مسئلة** في غسل اليدين اذا اراد غسل اليمنى فهو بالخيار بين ان يغترف
لها ويحولها الى اليسرى وبين ان يغترف باليسرى لورودهما في الاخبار ويبتدي بالاعلى
ويغسل المرفق وجوباً بالاصالة لا من باب المقدمة كما قيل لوروده في غسلهما في الوضوء
البنائي والمراد باليد حال الغسل واجب كما ذكر في الوجه ودعاء غسل اليمنى اللهم اعطني
كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حساباً يسيراً وغسل اليسرى
اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النيران **مسئلة** في مسح الرأس والرجلين يجب المسح على مقدم الرأس اما على الشعر او
على البشرة بمسماه ولو بمقدار اصبع واحد وان مسح مقدار ثلاث اصابع مضمومة
فلو كان آلة المسح اصبعاً واحداً كان افضل بل القول بوجوبه قوي فيقصد به الا
الامتثال والقربة واما مسح الرجلين فيجب تقديم اليمنى منهما على اليسرى وينبغي ان يمسح

كفيهما

كفيهما على قدميه من رؤس الاصابع الى الكعبين وهما مفصل بين الساق والقدم
لا العظمان الناتيان في ظهر القدم وينبغي ان يكون المسح في الرأس والرجلين ببقية
البلل ولا يكون بلل كثير يحصل منه اقل الغسل لانهما حقيقتان متباينتان وحينئذ
فاذا كان في يده بلل كثير ينفض يده ثم يمسح بها واما الغسل فاقله ما هو كالدهن
من غير اشتراط الجريان نعم يشترط فيه استيعاب المحل استيعاباً كاملاً وبه يمتاز عن
المسح واعتبار الجريان هو الاولى والافضل ودعاء مسح الرأس اللهم غشني برحمتك و
بركاتك والرجلين اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما
يرضيك عني **مسئلة** الموالاة في الوضوء واجبة وهي عبارة عن عدم اغتفار جفاف
ما تقدم من سائر الاعضاء فلو قطع وضوءه لعارض كعدم الماء ثم اتى به وقد جف
ما تقدم من سائر الاعضاء وجب عليه اعادة الوضوء وان بقي في بعضها بلل بني على
ذلك الوضوء واما الموالاة بمعنى المتابعة الاعضاء بعضها البعض فلا دليل معتد به
على وجوبه نعم هو الاولى والافضل فينبغي ان لا يفصل بين المسح والغسل بمشي وانتقال
من مكان الى مكان كما يفعله الناس الا ان يكون مشتغلاً بغسل اليد كان يده
عليها وهو يمشي الى الموضع الذي يريد فيه المسح او الغسل عن عمامة واحدة واما

الثانية فلم يتحقق كونهما مثله لخلو الوضوء البياني منهما ودليلهما مؤول والافضل للمرأة
ان تبتدئ في غسل العضو بباطن الذراع والرجل بظاهره والقول بالوجوب غير
بعيد فاذن قصد القربة في مثله هو الاولى **مسئلة** في الجبائر والقروح والجروح
اما الجبيرة وهي الخرقة مع العيدان التي تشد بها العظام المكسورة فان لم يمكن نزعها
غسل ما حولها واجرى الماء على ظاهرها الطاهر والا جعل فوقها خرقة طاهرة ومسح
عليها وفي حكم الجبيرة الخرقة التي توضع على الجراحات وكذا الطلاء واللصوق والظاهر عدم
الفرق بين كونها في محل الغسل او المسح لاطلاق الاخبار واما الجروح كجراحة الفصد
ونحوه وكذا القروح والدماميل فان امكن ان يضع عليها خرقة ويمسح الماء على
تلك الخرقة فهو حسن ولو قيل بالتخيير في جميع هذه المسائل بين ما ذكرناه وبين التيمم
لم يكن بعيدا **مسئلة** الماء الذي يتوضأ به يستحب ان يكون نظيفا غير آجن وان
كان من فضل وضوء المسلمين فهو احسن من الذي لم يستعمله المسلمون وان بالغ الانسان
في تنظيفه كما ورد به النص عنهم عليهم السلام ويكره ان يتوضأ الانسان ويغتسل بماء
اسخن في الشمس في اي الاواني كان وسواء قصد تسخينه ام لا لقوله صلى الله عليه وآله
الماء الذي يسخن بالشمس لا تتوضأوا به ولا تغتسلوا فانه يورث البرص وكذا يكره

الوضوء بالماء

الوضوء بالماء المستعمل في دفع الاخباث وهو عندنا طاهر من اي الغسلات كان
والاولى اجتنابه خروجا من الخلاف واما الماء المستعمل في دفع الحدث الاكبر الذي لم
يباشر المني فالاصح انه طاهر وطهور واما الماء الاستنجاء من البول والغائط فطاهر
اجماعا وطهور على الاصح **مسئلة** في ماء البئر وفيه معركة عظيمة بين علمائنا
رضوان الله عليهم واختلاف النزح الواقع في الاخبار في خصوص كل مادة
وصحيحتا ابن بزيع وكذا صحيحتا ابن جعفر وابن عمار وغيرهما صريحة في طهارته
فلا يعدل عنها واما احاديث النزح فهو منزل اما على التقية او على رفع
الاستحباب وطلب طيبة النفس منه واشتراط الكرية فيه لا يخلو من وجه والاحتياط
يقتضي النزح لذهاب اكابر الاصحاب اليه ويطهر الدلو والرشا والاخذ بتعاقبهما في
البئر كالرشاش الذي يصيب سطوح البئر من النزح ونظيره تلك الثلاثة من افضل
مسئلة في تحديد الكر هو الف ومائتا رطل بالعراقي وبالمساحة ما بلغ تكسيره
ستة وثلاثين شبرا لصحيحة ابن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الماء الذي لا ينجسه شيء
قال ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته وكانا عند الاعتبار وزنا متحدين الا
ما اختلف من الموازين وهو سبعون منا بالمن الشاهي عبارة عن خمسة وثلاثين

بالمن الجاري وفي لو تنجس الكر فتطهيره بالقاء مثله عليه دفعة عرفية او المطر الذي
يقال له المطر عرفا او اتصاله بالكر والامتزاج غير مشروط عندنا ولا تساوي السطوح
نعم هو الاولى خروجا عن خلاف اكابر الاصحاب تتمة كما يشرع الوضوء للصلوة كذا
يشرع لغيرها فمنها الكون على الطهارة قال هشام بن سالم لابي عبد الله ع اني اخرج واحب
ان اكون معقبا فقال ان كنت على وضوء فانت معقب ومنها الوضوء للسعي في
الحاجة فان الصادق ع ضمن قضاء تلك الحاجة ومنها الوضوء للنوم فان من
نام على وضوء كان كمن بات في المسجد عابدا مسئلة في الغسل ولواحقه وفيه
مسائل مسئلة اكثر الاغسال وقوعا غسل الجنابة وقد وقع التشاجر بين
علمائنا في وجوبه لنفسه ولغيره وثمرة الخلاف على ما قالوا تظهر في نية مريد
الغسل مع خلوه من واجب مشروط به فمن قال بوجوبه لنفسه يقولون بنية
الوجوب والقائلون بوجوبه لغيره يقولون بايقاعه بنية الندب ولا خلاف في
بين الفريقين في جواز تقديمه على الوقت ولا في جواز تاخيره الى اخر الوقت وانما
الخلاف في النية كما عرفت والذي ترجح عندنا هو الوجوب لغيره ولكن لا فائدة
للخلاف على ما صرنا اليه من الاكتفاء بنية القربة من دون تعرض للوجوب والاستحباب

مسئلة

مسئله غسل الترتيب هو الاصل والارتماس انما شرع للتخفيف على الناس
وثواب الاول اكثر وكيفيته الكاملة ان يبول ان قدر عليه وان يغسل يديه
ثلثا الى المرفقين قبل ادخالهما الاناء ويتمضمض ويستنشق ثلثا ثلثا ويغسل فرجه
من خبث الجنابة وينوي اغتسل لاستباحة الصلوة قربة الى الله ثم يصب الماء
على راسه ثلاث اكف ثم على جانبه الايمن كفين والايسر كفين والارتماس ان
ينوي ويرمي بدنه في الماء ولو كان في وسط الماء ولا يشترط خروجه من الماء
كما اشترطه بعض المعاصرين فانه زيادة تكليف ولكن لو امكن كان هو
الاولى والافضل ولو وجد بللا مشتبها بعد الغسل فان كان قد بال فلا يجب
عليه اعادة الغسل والا فالاعادة لازمة واما حكاية الاستبراء بعد انزال المني
فلم نره في الاخبار عينا ولا اثرا مسئلة لو احدث في اثناء الغسل كان عليه الاستيناف
ويكره النوم على الجنابة حتى يغتسل او يتوضا ويقصد بالوضوء النوم كان يقول اتوضا
لاجل النوم قربة الى الله ويكره الاكل والشرب على الجنابة لما روي من انه يورث الفقر والبرص
وترتفع الكراهة بغسل اليد والتمضمض وغسل الوجه والوضوء افضل ويقصد به
استباحة الاكل ويحرم عليه مس درهم يكون عليه اسم الله والحق به اسم النبي والائمة ع

ولا بأس به دعاية للتعظيم ويستحب الغسل وهو بصاع وهو بالاعتبار ربع
رطل دون الجزاير ويزيد عليه عشرة مثاقيل مسئلة في الاموات وغسلهم
وبعض امورهم اعلم ان الاجل واحد وهو المسمى وغيره كالمعلق راجع
اليه عند التحقيق قال سبحانه فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون فاذا حضر الموت اتى ملكه بصورة شاب جميل الوجه الى
المؤمن وبصورة منكرة الى غيره فاذا اتى اليه وجد النبي وامير المؤمنين عليهما
السلام عنده وان كان مؤمنا قال امير المؤمنين ع هذا من شيعتي فاتى اليه ملك الموت
ووقف بين يديه وقوف العبد بين يدي مولاه وبشره بالجنة وكشف له حتى يرى
مكانه في الجنة فعند ذلك يضطرب ويرقد ويقول عجلوني عجلوني ويؤتى اليه بريحانة
من الجنة مما اعد الله له يصل ريحها الى مسيرة خمسمائة سنة فيشتد شوقه الى الموت
وان كان غير مؤمن قال علي ع للملك الموت لا اعرضه فاتى اليه بعمود من نار ويريه مكانه
في النار فيضطرب قائلا ردوني ردوني وابتداء خروج الروح من اصابع الرجلين حتى
تنتهي الى الحلق والرفقة التوسعة على الميت في باب التوبة فان بابها مفتوح حتى
تصل الروح الغرغرة فعند ذلك يعاين مكانه فلا توبة عنده وقد قيل لعلي بن الحسين ع

كيف الموت

كيف الموت قال اما على المؤمن فكالمسافر يقدم الى اهله واما على الكافر فكالابق
يرد الى مولاه فاذا فارقت الروح هذا البدن بالكلية برد البدن وهو
السر في وجوب الغسل على لامسه بعد برده ويستحب ترفرف على التابوت
وانها تناشد حامليه قائلة ارفقوا بي وهو من الدلائل على عدم تجردها وقد
شرحنا الكلام في شرحنا على تهذيب الاحكام فاذا وضع في القبر واهيل
عليه التراب رجعت الروح اليه وقال ع ان الميت ليسمع نفض ايدي الهايلين
للتراب فاتوه ملائكة السؤال بعد انقضاء السؤال وضغطة القبر التي
تخرج مخ الراس من تحت الاظافر تنتقل روحه من هذا البدن الى بدن لطيف
شفاف لو رايته لقلت هذا هو بعينه في جو الهواء فان كان مؤمنا انتقل
طائره الى جنة الدنيا وهي وادي السلام وبينهما ما وعد سبحانه في جنة الآخرة
والمؤمنون يجلسون فيها حلقا يتانسون واذا قدم عليهم احد قالوا اتركوه
حتى يستريح فانه اتى من هول عظيم فيسألوه كيف فلان فان قال اتى قبلي قالوا هو
هوى وان قال بعده لم يات توقعوه ومحل هذه الجنة هو ظهر الكوفة وان كان
غير مؤمن انتقلت روحه مع ذلك البدن الى نار الدنيا وهي برهوت وادي في حضرموت

اليمن يعذبون فيها الى يصير والى عذاب جهنم وفي بعض الروايات ان وادي السلام
هو مجلس المؤمنين نهاراً واما منامهم ليلاً فقد خلق لهم سبحانه جنة لغوي وراء
مطلع الشمس تطلع الشمس من دونها وربما سميت بجابرسا يطيرون من وادي السلام
اليها فاذا صار الصبح طاروا منها الى وادي السلام قال الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وهو عبارة عما فصلناه

مسئلة غسل الميت كغسل الجنابة وعلله في الاخبار ان النطفة التي خلق منها
تخرج منها حالة الموت اما من عينه واما من فيه وينبغي القول بعدم خروجها
كلها لما روي من ان النطفة التي خلق منها لا تعدم بل تدور معه كيف دار وهي
التي يخلق منها هذا البدن ثانيا على طريق العود يوم القيمة واذا غسله فليرفق
بدلان الميت يحس بما صنع اليه ولان حرمة المؤمن ميتا كحرمته حيا والسدر الذي
يغسل به ما صدق على ذلك الماء كونه ماء سدر والفضل في الكافور ثلاثة
عشر درهما وثلث لكن يكون منه الحنوط ويغسل الغسل المعروف كل مظهر الشهادتين
سوى الشهيد وهو من قتل في سبيل الله وان لم يكن في معركة الامام لو دهم المسلمين
في هذا الزمان من يخاف منه على بيضة الاسلام وتخصيص الاصحاب لم نطلع على

دليله وهم اعلم

دليله وهم اعلم بما قالوا ويستحب ان يوضأ الميت كوضوء الصلوة قبل غسله

مسئلة يكفن الميت بثلاثة اثواب ساترة لجميع بدنه كاللفافة وثوبين
ساترين وقميص واما ما اشتهر بين الاصحاب قولا وفعلا من ان المئزر وهو
ما كان من السرة الى الركبة هو واحد من الاثواب المفروضة فدليله غير
صريح فيه فالاحتياط اذن يقتضي الجمع بين الاثواب الثلاثة والمئزر واما
الحبرة العبرية التي يستحب في كفن الرجل فلما لم توجد في هذه الاعصار فلو اكتفيت
بثوب حسن احمر او مخطط كالقطني والتفاصيل اليزدية كان حسنا لان
المطلوب منها زينة الميت وانها ثوبه الذي يحشر به يوم القيمة كما روي تنوقوا
باكفانكم فانها زينتكم يوم القيمة وما روي من ان الناس يحشرون حفاة عراة
فيمكن تنزيله على ارادة غير المؤمنين منه او على مواقف القيمة فانها خمسون موقفا
يقف الناس في كل واحد الف سنة وهو المراد من قوله تعالى تعرج الملائكة و
الروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وعلى هذا يحمل كلما ورد في
القرآن والسنة من الاختلاف في وصف يوم القيمة وايضا قد ورد في الاخبار
ان رسول الله ص كفن في ثلاثة اثواب بردين احمر حبرة وثوبين ابيضين فاللون الاحمر لمدخل

في الزينة مسئلة تربيع الجنازة من السنة الاكيدة قال الصادق ع من اخذ بقائمة
السرير غفر الله له خمسا وعشرين كبيرة واذا ربع خرج من الذنوب والتربيع الذي
دلت عليه الاخبار المعتبرة هو ان يبتدئ الحامل نفسه الايمن الذي هو
ايسر السرير وايمن الميت ثم يدير ويدور عليه من رجليه الى مياسر السرير الذي هو مياسر
الحامل والميت وهو المراد من دوران الرحا الذي ورد في الاخبار فيكون
ردا على جمهور المخالفين في عدم دورانهم واما تشييع الجنازة ففيه من الفضل
ما لا يحصى قال الصادق ع من شيع ميتا حتى يصلي عليه كان له قيراط من الاجر و
من بلغ معه الى قبره حتى يدفن كان له قيراطان من الاجر والقيراط مثل جبل احد
وقال ايضا من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين
ملكا من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره الى الموقف و
يستحب المشي بين يديها وعن يمينها وعن شمالها مسئلة يستحب ان يكتب على حاشيته
الكفن فلان يشهد ان لا اله الا الله وزاد بعضهم الجريدتين والموجود في
الاخبار وضعهما مع الميت لانهما يدفعان عذاب القبر ما داما خضراوين و
الاصل في العذاب هو الليلة الاولى والاصل فيهما هو ان الله تع لما اراد

خلق

خلق آدم امر ملك الموت فقبض قبضة من جميع الارض من حلوها ومالحها وخيرها
وشرها فامر بنخلها فانخلت فما كان صافيا منها خلق الله منه بدن آدم وما بقي نخالة
في المنخل خلق الله منه النخلة ومنه سميت بهذا الاسم لانها خلقت من نخالة آدم عليه
وبه يتضح معنى قوله ع اكرموا عماتكم النخل فان تسميتها بالعمة لمكان انها خلقت
من تراب ابينا آدم فلما اهبطه الله تع الى الارض استوحش فسأل الله ان يؤنسه
بشيء من اشجار الجنة فانزل الله اليه النخلة فكان يانس بها في حياته فلما حضرته
الوفاة قال لولده اني كنت آنس بها في حياتي وارجو الانس بها بعد وفاتي فاذا مت
فخذوا منها جريدا وشقوه بنصفين وضعوهما معي في اكفاني ففعل ولده
ذلك وفعلته الانبياء بعده ثم اندرس ذلك في الجاهلية فاحياه النبي صلى الله عليه
وآله وفعله فصارت سنة متبعة وروى انها تنفع المؤمن والكافر في تخفيف
العذاب عنه مسئلة في التلقين وهو مستحب في ثلاثة مواضع احدها حالة الاحتضار
قبل الموت وفائدته ما روي عن الصادق ع قال ما من احد يحضره الموت الا وكل
به ابليس من شياطينه من يامره بالكفر ويشككه في دينه حتى تخرج نفسه فمن كان مؤمنا لم يقدر
عليه فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص

وان عليا ولي الله ع الى آخر الائمة ويلقنه كلمات الفرج حتى يفرج الله موته ويجعله الى الجنة
وثانيها تلقينه عند وضعه في القبر قبل تشريج اللبن عليه كما قال ع اذا اردت ان تدفن
الميت فليكن اعقل من ينزل في قبره عند راسه وليكشف عن خده الايمن حتى يفضي
به الى الارض ويدني فمه الى سمعه ويقول اسمع وافهم ثلاث مرات الله ربك
ومحمد نبيك والاسلام دينك وفلان امامك اسمع وافهم واعد عليه
ثلاث مرات هذا التلقين وعن الصادق ع قال تضع يدك اليسرى على عضده
الايسر وتحركه تحريكا شديدا ثم يقول يا فلان واما فائدة وضع الفم وتحريكه
فهو من باب استيقاظ النائم لان الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وثالثها بعد دفنه
وتسوية التراب عليه كما قال الباقر ع ما على احدكم اذا دفن ميته وسوى عليه
وانصرف عن قبره ان يتخلف عند قبره ثم يقول يا فلان بن فلان انت على العهد
الذي عهدناك به من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا
امير المؤمنين امامك وفلان وفلان حتى ياتي الى آخرهم فانه اذا فعل ذلك قال
احد الملكين لصاحبه قد كفينا الوصول اليه ومسئلتنا اياه فانه قد لقن حجته
فينصرفان عنه ولا يدخلان اليه مسئلة في التعزية هي مستحبة قبل الدفن وبعده

والافضل

والافضل ان تكون بعده ويتاكد تعزية الثكلى لقول ابي جعفر ع انه فيما ناجى به موسى
ربه يا رب ما لمن عزى الثكلى فقال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وقال علي عليه السلام
من عزى الثكلى اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وقال ع من عزى ثكلى كسي بردا
في الجنة وافضل ما يقال في التعزية جبر الله مصابكم ورحم الله متوفيكم و
الا فهو كل كلام يبعث اهل الميت على العزاء وهو الصبر واما البكاء والنياحة فلا
ينافيان الصبر لانه قد بكى النبي واهل بيته ع على امواتهم وقد بكت الفاطميات على
الحسين ع مدة كثيرة بل قال ع البكاء على الميت رحمة ومن لا يرحم لا يرحم نعم قيل
ان خمش الوجوه والضرب على الفخذ والصدر والوجه وجز الشعر والصراخ بالويل والعويل
مما يحبط الاجر والثواب مسئلة فيما يتعلق بعد موته قال ع من غسل ميتا فادى
فيه الامانة غفر له قيل وكيف يؤدي فيه الامانة قال لا يخبر بما راى وقال ع من كفن مؤمنا
كان كمن ضمن كسوته الى يوم القيمة وقال ع من حفر لميت قبرا كان كمن بواه بيتا موافقا
الى يوم القيمة واما التصدق عنه واهداء العبادات وغيرها اليه ففي الاخبار انها
تصل اليه ويؤتى بها كهدية بعضكم الى بعض وربما كان في ضيق فوسعت عليه
واما صلاة الاجارة والصوم بالاجارة عن الميت فقد انكره بعض المعاصرين قائلا

انه لم يرد في الشريعة وهو منه عجيب فان النص والاجماع قد جوزاه اما النص فقد روي في
غير حديث لا يقضي الصلاة عن الميت الا رجل عارف يعني به رجلا من الشيعة وهذا المضمون
روي في اكثر من ثلاثين حديثا نقل اكثرها شيخنا في الذكرى ولعل ذلك المنكر قد توهم
ان لفظ الاجارة والصيغة لما لم يكن في الاخبار كانت الصلوة باسم الاجارة بدعة
ولم يعلم ان صريح الاخبار خال من اكثر العقود والصيغ المتفقة على صحة اجارتها
كالحج ونحوه واما الاجماع فقد نقله في الذكرى ونقله صاحب كنز العرفان وقد
حررنا الكلام في هذا المقام في شرحنا على تهذيب الحديث من اراده فليطلبه
مسئلة في نقل الموتى الى الاماكن الشريفة وقد جوزه كثير من الاصحاب وهو خال
عن الدليل بل ربما دل الدليل على خلافه قال صلى الله عليه وآله لا الفين منكم
رجلا مات له ميت ليلا فانتظر به الصبح ولا رجلا مات له ميت نهارا فانتظر
به الليل لا تنتظروا بموتاكم طلوع الشمس ولا غروبها عجلوا بهم الى مضاجعهم
يرحمكم الله ولا ريب في ان مثله مناف للتعجيل بل ربما شاع في البلدان ما هو
اعظم وذلك انهم ربما حفروا للميت حفيرة واودعوه فيها وبعد مدة استخرجوا
ابدانهم او عظامهم ونقلوها ولا شك انه جراءة على المؤمن وانه مشتمل على حفر القبر

وزياده

وزياده مسئلة قال الصادق ع من ذكر مصيبة ولو بعد حين فقال
انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم اجرني على مصيبتي
واخلف علي خيرا منها كان له من الاجر مثل ما كان وقال ع
من ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمره فاسترجع عندها وحمد الله عز وجل
الا غفر الله له كل ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الاولى الى الاسترجاع الآخر
وقال ع اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة اقبضتم ولد عبدي فيقولون
نعم فيقول لهم ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي
بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد مسئلة في زيارة القبور وما يتبعها روي
عن محمد بن مسلم قال قلت للصادق ع الموتى نزورهم قال نعم قلت افيعلمون
بنا اذا اتيناهم قال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستانسون اليكم
قال فاي شيء نقول اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك
ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم
وتونس به وحشتهم انك على كل شيء قدير وقال الرضا ع من اتى قبر مؤمن فقرأ عنده
انا انزلناه سبع مرات غفر الله له ولصاحب القبر وكان رسول الله ص اذا مر على

القبور قال السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وكان
الصادق ع يقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن
ان شاء الله بكم لاحقون والكل مستحب فان قيل قد تبين من الحديث السابق الموتى
يعلمون بمن ياتي الى قبورهم وقد تقدم ما يدل على ان ارواحهم بعد الموت تنتقل
الى ابدان مثالية فيكون وادي السلام فما التوفيق قلت قد ورد هذا المضمون
عن الامام ع حين سئل عن مثل هذا السؤال فقال ان الروح لها اطلاع على القبر
بانعكاس شعاعها النورانية اليه كما ان الشمس مركوزة في الفلك واشعتها في
جميع الاقطار مع ان ذاك عالم آخر وراء طور العقل فلا تستبعد ما لم يحط
به عقلك فتكون من الهالكين مسئلة في غسل الجمعة وهو من السنن الاكيدة و
الصدوق قدس سره على وجوبه وهو لا يخلو من قوة و ح فطريق الاحتياط
ان لا يترك وان يقصد به القربة من غير تعرض للوجوب ولا الاستحباب وعن الصادق ع
ان غسل يوم الجمعة طهور وكفارة لما بينهما من الذنوب من الجمعة وكان علي ع
اذا اراد ان يو   الرجل يقول والله لانت اعجز من تارك غسل يوم الجمعة فانه
لا يزال في طهر الى يوم الجمعة الاخرى ووقته من طلوع الفجر الثاني الى الزوال وكل ما قرب منه

افضل وتعجيله

افضل وتعجيله يوم الخميس لمن خاف عوز الماء جائز وقضاؤه ليلة السبت ويومه
كذلك ايضا مسئلة كما يشرع الغسل لما ذكرناه فكذلك يشرع لغيره فمنها ليالي
القدر الثلاث الا ان ليلة ثلاث وعشرين يستحب فيها غسلان احدهما اول
الليل والآخر آخره وليلة اوله وليلة نصفه وليلة الفطر عند غروب الشمس ويومي
العيدين ووقته النهار وجعله قبل الصلوة افضل وليلة نصف شعبان وليلة
نصف رجب ذكره الاصحاب ولم نطلع على دليله وكذا يوم المبعث ويوم الغدير ويوم
المباهلة وهو الرابع والعشرين من ذي الحجة وقيل خامس عشرينه ويوم الدحو وهو
بسط الارض من تحت الكعبة وهو خامس والعشرون من ذي القعدة ويوم التروية
ويوم عرفة ويوم النيروز والغسل للتوبة عن ذنب قد تكرر والاستخارة
بالرقاع وقتل الوزغ لانه اذا قتلها خرج من ذنوبه وهم اعداء اهل البيت ويستحب من
بعد الموت وقد ذكرناها وشرحها الاخيرين غسلا واذا اجتمع على المكلف
اغسال كثيرة منها كفى غسل واحد بقصد القربة سوى كانت اغسالا واجبة ام
مستحبة ويتعين غسل الجنابة اذا اجتمع معها غيره واجب على الاصح مسئلة في التيمم
ولو احقه فيسوغ عند عدم الماء وعدم التمكن منه وخوف الضرر باستعمال الماء

الا ان يكون متعمدا للجنابة فانه يجب عليه استعمال الماء وان خاف الضرر للاخبار
الصحيحة الصريحة الدالة عليه فلا يسمع الدليل العقلي في مقابله ويجب عند
الاول الطلب من كل جهة يرجو فيها الاصابة بحيث يتحقق عرفا عدم وجدان
الماء وبعد الطلب يجوز التيمم والصلوة من اول الوقت وان اخرهما كان
افضل الا ان يعلم قطعا بعدم حصول الماء مع التاخير ويجب عليه شراؤه
وان كان ازيد من ثمن المثل الا ان يضر بحاله ضررا بينا روى صفوان
في الصحيح قال سالت ابا الحسن عم عن رجل احتاج الى الوضوء للصلوة وهو لا
يقدر على الماء فوجد قدر ما يتوضا به بمائة درهم او بالف درهم وهو
واجد لها يشتري ويتوضا او يتيمم قال لا بل قد اصابني مثل هذا فاشتريت
وتوضات وما يشتري بذلك مال كثير يعني ان الذي يشتريه بهذا الثمن هو
ثواب الله لا هذا الماء القليل مسئلة فيما يجوز به التيمم قال سبحانه فتيمموا
صعيدا طيبا والصعيد وجه الارض ح فيجوز فيكل ما يصدق عليه انه ارض
واما ارض الصخر والرخام والجص والنورة وما شابههما فيجوز فيه التيمم ومنعه
بعض ولا وجه له واما المعادن كالكحل والزرنيخ ففي جواز التيمم بها اشكال و

التيمم

التيمم بالتراب الخالص اولى واحسن ويكره به اذا كان من تراب اثر الطريق ومع
فقد التراب يتيمم بغبار ثوبه ولبده وسرجه مسئلة في بيان كيفيته وواجباته
اذا اردت التيمم فان كان في يدك خاتم او نحوه فانزعه وقارن بين النية والضرب
قاصدا الى التيمم لاستباحة الصلوة قربة الى الله وينبغي ان تضع يدك على
التراب وضعا شديدا يصدق عليه الضرب واذا ضربت فيستحب لك ان تنفض
يديك لئلا تشوه خلقتك بكثرة التراب وان بقي في يديك شيء من التراب حتى
تمسح به كان افضل واولى وامسح من قصاص شعرك الى طرف انفك الاعلى ما خلا
الجبهة والجبينين وان ادخلت الحاجبين كان اولى ثم تمسح بكفك الايمن
الايسر من الزند الى اطراف الاصابع وان مسحتهما الى المرافق كان اولى و المرافقين خ ل
يجزيك ضربة واحدة في التيمم سوى كان بدلا عن وضوء ام غسل وان اردت
العمل بالتفصيل المشهور فجايز لك ايضا مسئلة اذا فقد الطهارة المائية والترابية
فالاقوال ثلاثة اولها انه يصلي ويعيد وثانيها تاخيرها حتى يرتفع العذر
فان خرج الوقت قضاه وثالثها سقوطها اداء وقضاء والاولى ان لم ينعقد الا
جماع على خلافه وجوب الصلوة اداء من غير اعادة لان الطهارة شرط في صحة

الصلوة لانّ وجوبها فهى كغيرها من الستر والقبلة وباقى الشروط وشروط الصحة
انما تجب مع امكانها والا لكانت الصلوة من باب الواجب المقيد كالحج والاصوب
على خلافه وقد حررنا الكلام فى شرح التهذيب بما لا مزيد عليه ويستبيح المتيمم
ما يستبيح المتوضى واذا تيمم بدلا من الغسل ثم احدث اعاد التيمم بدلا من الغسل
ايضا واذا امكن من الاستعمال الماء انتقض تيممه ان مضى زمان يسع الطهارة
بالماء مسئلة تجوز الطهارة الترابية مع التمكن من الماء فى مواضع منها ما
اذا اراد صلوة الجنازة فيستحب له الطهارة الترابية ان لم يفعل المائية ومنها
ما روى عن الصادق ع انه قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده
فان ذكره انه على غير وضوء فليتيمم من دثاره وكائنا ما كان لم يزل فى صلوة
ما ذكر الله عز وجل مسئلة فى النجاسات البول والغائط من غير الماكول اذا
كان له نفس سايلة مما لا خلاف فى نجاسته واما خرء الطير وبوله ففيه اقوال
اصحها الطهارة مطلقا سواء كان ماكول اللحم او لا نعم الاولى اجتناب
ما لا يوكل لحمه ذرقه وبوله واولى بالاولوية ذرق الخشاشيف وبولها وكذا
ذرق الدجاج غير الجلال طاهر واما المنى فنجس اجماعا من جميع الحيوانات وكذا
الميتة

الميتة مما كان له نفس سايلة وما لا تحله الحيوة وهى العظم والظفر والظلف
والقرن والحافر والشعر والوبر والصوف والريش والبيض اذا اكتسى القشر
الاعلى طاهر واما اللبن المحلوب من ضرع الميتة فالدليل يقتضى طهارته وما
القطعة من الميت فنجسة اجماعا واما الحبنى مثل البثور والثالول وشعث الانامل
والشفاه فصحيحة على بن جعفر يقتضى طهارتها مع انها مما تعم بها البلوى فيلزم
الحرج فى وجوب اجتنابها ومع ذلك كله فطريق الاحتياط ظاهر واما العظام
المبانة من الحى كالاسنان فان كان فى اصولها شئ من اللحم وقد ابين معها
فالاحتياط يقتضى الغسل بمسها مسئلة الفارة والوزغة والثعلب والارنب
طاهرة والمسكرات نجسة لقوله عليه السلم ما يبل الميل من الخمر ينجس حبا وهو صريح
فى الدلالة والاصحاب تعلقوا بما لا دلالة فيه صريحة واما عصير العنب فطاهر نعم
هو حرام قبل ان يذهب ثلثاه واما الزبيب الذى يوضع على الطعام فهو
حلال واستحب تجنبه بعض المعاصرين وهو حسن واما المرتد وهو من انكر ما
علم من الدين ضرورة كحرمة الزنا وحل النكاح او صدر منه كلام كفر وان كان
غضبا او استهزاء كما يفعله الجاهلون خالبهما وكثير من الناس يرتد فى كل يوم

كما هو المشاهد ولكنهم لا يعلمون فهو نجس واما توبته فان كان مليا وهو من كان
ابويه كافرين حال انعقاد نطفته فتوبته مقبولة اجماعا وان كان فطريا وهو من
كان احد ابويه مسلما حال انعقادها فالمشهور عدم قبول توبته بل يقتل عاجلا
والذي نرجحه هو قبول توبته لفعل علي عليه السلام مع اهل البصرة مع خروجهم عليه
وقتالهم له وقد قبل توبتهم ولما نقل متواترا من قبول الحسين ع توبة من تاب اليه
في الداهية العظمى كالحر واضرابه والعجب من بعض المعاصرين كيف يتجرى على الله تعالى
في سب الحر والطعن عليه مع ان الحسين ع بالغ في الثناء عليه **مسئلة** بول الخيل والبغال و
والحمير طاهرة والاحتياط التام يقتضي اجتنابها وغسل ما اصابه منه فقد صح
عن الصادقين ع الامر به في غير موضع وهو لم يعارض بمثله واما الناصبي فهو
نجس اجماعا وانما الخلاف في معناه فالمشهور انه الذي نصب العداوة لاهل
بيت محمد صلى الله عليه وآله والذي وقفنا عليه في اخبار كثيرة غير هذا قال الصادق ع
حين سئل عنه ليس الناصبي من نصب العداوة لنا لانك لو وردت العراقين لما
وجدت من يبغضنا وانما الناصبي من نصب العداوة لشيعتنا وهو يعلم انهم شيعتنا
وهذا هو التفسير الحق وعليه فكثير من المخالفين داخلون في هذا القسم والمرتضى وابن

ادريس

ادريس رحمهما الله تعالى ذهبا الى نجاسة كل الجمهور والاحتياط يقتضيه والدليل
يقتضي المشهور **مسئلة** لا يجوز ادخال النجاسة الى المساجد سواء كانت متعدية ام غير
متعدية ويجب ازالتها عن المسجد فورا وان تشاغل بالصلوة قبل الازالة ففي صحة
تلك الصلوة اشكال واما دم القروح والجروح فيعفو عنها في الثوب والبدن
حتى تبرأ سواء شقت الازالة ام لا وسواء كان له فترة تسع الصلوة ام لا لاطلاق
الاخبار الصحيحة في ذلك روى المرادي في الصحيح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الرجل يكون به دماميل والقروح فجلده وثيابه مملوة دما وقيحا فقال يصلي في
ثيابه ولا يغسلها وكذا يعفى عن الدم في الثوب والبدن اذا كان اقل من الدرهم البغلي بفتح
الغين وتشديد اللام وقد اضطرب الفقهاء في مقداره وقد قدر في بعض الاخبار
تقدير وهو المعتمد وما لا تتم الصلوة فيه وحده كالتكة يجوز الصلوة فيه نجسا
وان لم يحالها لكن لا يجوز الصلوة فيها وهو في المسجد لاستلزام ادخال النجاسة
الى المسجد **مسئلة** الحلي وما صاغه الصائغ الكافر كالصابي ونحوه اذا لم يصر
بالصياغة مايعا كفى في تطهيره غسله بالماء وما صار مايعا وقد تنجس بايديهم
وملاقاتهم كالخاتم ونحوه لا يطهر بالغسل الا ظاهره واما باطنه فباق على النجاسة

وكذا انبوى بعض الايام ظهرت نجاسته ولكن تجوز الصلوة فيه لانه من باب التكة

والقلنسوة لكن في غير المسجد واما الدهن المايع اذا تنجس فلا يقبل التطهير

الا بالقائه الى ماء كثير وكذا سائر المايعات والبول اذا كان في الثوب او البدن

غسل منه مرتين مع كل مرة عصرة وكذا الاحتياط في سائر النجاسات يقتضي تعدد

الغسلات حتى في الاستنجاء فيصب ثم يقطع الماء ثم يصب مرة اخرى والماء

القليل يطهر ما طهره الماء الكثير خلافا لجماعة من الاصحاب حيث ذهبوا الى

انه لا ينفصل الغسالة عنه بالعصر كالصابون والورق والفواكه

والخبز والحبوب لا يطهره الا الكر وما زاد والكلب والخنزير والكافر اذا

لاقى الثوب يابسا استحب رش موضع الملاقات **مسئلة** من صلى وثوبه

او بدنه نجاسة فان كان قد رآها سابقا ثم صلى ناسيا لها كان عليه الاعادة

في الوقت وخارجه عقوبة له كيف قصر في الازالة حين الرؤية ولو قيل بعدم

الوجوب اذا خرج الوقت لم يكن بعيدا لكن ابن ادريس ادعى الاجماع على وجوب

الاعادة مطلقا وان كان جاهلا بالنجاسة ثم رآها بعد فالدليل يقتضي عدم

الاعادة مطلقا وقيل بوجوبها في الوقت بل ربما قيل به في خارجه وطريق

الاحتياط

الاحتياط ظاهر وان رآها في اثناء صلوته القى ذلك الثوب النجس واتم صلوته

والاولى له استيناف الصلوة من اولها واما المربية للمولود فقد عفي عن نجاسة

في ثوبها وبدنها اذا كان واحدا ووجب عليها غسله في اليوم والليلة مرة

واحدة ولو كان مع المصلي ثوبان او اثواب وقد تنجس واحد منها الكنه غير

معلوم بعينه صلى الصلوة في كل واحد من الاثواب منفردا واذا لم يكن معه الا

ثوب واحد نجس فقد قيل بوجوب الصلوة عريانا وقيل يصلي فيه ويعيد

والاقوى عدم الاعادة **مسئلة** في المطهرات وتوابعها اعلم ان من اعظم نعم

الله تعالى الشمس لكثرة منافعها وقال الصادق ع ما اشرقت عليه الشمس

فقد طهر وهذا بعمومه شامل لما ينقل ويحول ولما لا ينقل خرج منه بعض الافراد

بالاجماع فبقي الباقي والقول بعدم مطهريتها ضعيف جدا واذا تنجست ارض

لم تصل اليها الشمس فقد قطع الشيخ ره في بعض كتبه وابن ادريس بانها تطهر

بالقاء ذنوب عليها والاصحاب على انه لا يطهر الا بالكر والماخذ الواردة عنهم عليهم السلام

في باب الطهارات يؤيد ما ذهب اليه الشيخ ولانه ربما ادى الى الضرر والحرج

والمشقة الكثيرة مع ان حديث الذنوب الذي القى على بول الاعرابي صريح في التطهير

[illegible]

بر وحمله على ما بعد الكرا بعد زحمله على ارجاع الرطوبة لملاقات الشمس فاذن فما ذهب اليه
ذلك الفاضل لان هو الارجح والانسب بالمذهب مسئلة النار تطهر ما احالته رمادا
اما الذي جعلته كالعجين النجس اذا خبز ففيه قول للشيخ ره بالطهارة والاولى بيعه ممن
يستحل اكل الميتة والاحوط دفنه وقد ورد النص فيهما واما اللبن المضروب من طين
نجس اذا طبخ اجرا او عمل خزفا فقد ادعى الشيخ قدس سره الاجماع على طهارته ومجال
الكلام عليه واسع والارض تطهر باطن القدم والخف والنعلين وان كان للنجاسة
جرم احتاج الى دلكها بالارض او المشي لتذهب وان لم يكن لها جرم كالبول احتاج الى
المشي وورد تقدير المشي في بعض الاخبار بخمسة عشر ذراعا وهو محمول على الاستحباب
واشترط بعضهم طهارة الارض ويبوستها والشرط الاول حسن والثاني اذا خرجت
بالرطوبة عن اسم الارض وصارت طينا او وحلا ولا يشترط ان تكون ارض التيمم بل
لو كانت ارض جص بعد الاحراق جرى فيها هذا الحكم لاطلاق النصوص مسئلة
اذا تنجس باطن الفم والانف والاذن ونحوها كفى في تطهيره زوال النجاسة
ولو بنفسه واما الطعام الذي في الفم اذا تنجس فطريق تطهيره على ما قاله الشيخ الشهيد
قدس سره المضمضة مرتين وهو حسن وان كان الاكتفاء بمرة واحدة لا يخلو من وجه مسئلة

اواني الذهب

اواني الذهب والفضة لا يجوز استعمالها ولا قنيتها ولو توضأ منها ففي صحة ذلك الوضوء
اشكال واما الاناء المفضض فالاولى اجتنابه مطلقا وان دعت اليه ضرورة تجنب
موضع الفضة وجوبا واذا ولغ الكلب في الاواني غسلت ثلاثا الاولى بتراب
وماء ممزوجين والسبع كذلك اولى واحوط ومن غيره من النجاسات يكفي المرة الواحدة
وقال الشيخ قدس سره في الخلاف يغسل الاناء من جميع النجاسات سوى الولوغ ثلاث
مرات وهو قول يوافقه الاحتياط ويخالفه الدليل مسئلة في نوادر متفرقة
قال الصادق ع ليس لاحدكم ان يحد اكثر من ثلاثة ايام الا المراة على زوجها
حتى تنقضي عدتها وقال ع ان الله تبارك وتعالى تطول على عباده بثلاث القى
عليهم الريح بعد الروح ولولا ذلك ما دفن حميم حميما والقى عليهم السلو بعد
المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل والقى على هذه الحبة الدابة ولولا ذلك لكنزها
ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة وسئل اسحق بن عمار ابا الحسن الاول ع عن المؤمن
يزور اهله فقال نعم فقال في كم يوم ومنهم من يزور في كل يومين ومنهم من يزور
في كل ثلاثة ايام قال ثم رايت في مجرى كلامه انه يقول وادناهم جمعة فقال في اي
ساعة فقال عند زوال الشمس وقبل ذلك فيبعث معه ملكا يريه ما يسره ويستر عنه ما يكرهه

فيرى سروراً ويرجع الى قرة عين وان الكافر يزور اهله فيرى ما يكره ويستر عنه
ما يحب اقول وعلى هذه الرواية يحمل قوله ع يا من اظهر الجميل وستر القبيح وروى
غير هذا وهو انه ما من احد في الارض يعمل عملاً الا وله شبح ومثال في السماء يعمل ذلك
العمل فاذا اشتغل بالعبادة كشف الله للملائكة عن ذلك المثال حتى يعرفوا اهل السماء
ان ذلك الرجل في الارض مشغول في العبادة واذا اشتغل في القبائح امر الله ملكاً
ان يضع حجاباً على ذلك المثال حتى لا تشاهده الملائكة وسئل ابو عبد الله عليه السلام
عن الميت هل يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا الطينة التي خلق منها فانها لا
تبلى تبقى معه في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة وروي ان
اعمال العباد تعرض على رسول الله ص وعلى الائمة عليهم السلام كل يوم ابرارها
وفجارها فاحذروا وذلك قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون اقول المراد بالمؤمنين هنا الائمة عليهم السلام وسئل الصادق عليه السلام
عن المصلوب يصيبه عذاب القبر فقال ان رب الارض هو رب الهوى فيوحي الله
عز وجل الى الهوى فيضغطه اشد من ضغطة الارض اقول وروي انه في الغريق
ان الماء يضغطه وقال الصادق ع اكبر ما يكون الانسان يوم ما يكون الانسان

يوم يولد واصغر ما يكون يوم يموت اقول معناه والله العالم انه لما كان يوم ولادته
لم ينقص من عمره شيء فكل عمره موجود له فعمره طويل واما يوم موته فقد اخذ
ايامه وساعاته فلم يبق له شيء من العمر فهو صغير وقال الصادق ع اذا قبضت
الروح فهي مظلة فوق الجسد روح المؤمن وغيره تنظر الى كل شيء يصنع به فاذا
كفن ووضع على السرير وحمل على فوق اعناق الرجال عادت الروح اليه
ودخلت فيه فيمد له في بصره فينظر الى موضعه من الجنة او من النار فينادي
باعلى صوته ان كان من اهل الجنة عجلوني عجلوني وان كان من اهل النار ردوني
ردوني وهو يعلم كل شيء يصنع به ويسمع الكلام وقال الصادق ع ان الارواح
في صفة الاجساد في شجرة من الجنة تتسائل وتتعارف فاذا قدمت الروح على
الارواح تقول دعوها فقد اقبلت من هول عظيم ثم يسئلونها ما فعل فلان وما فعل
فلان فان قالت لهم تركته حياً ارتجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا هوى
هوى وقال الصادق ع اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله عز وجل من هذا
الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني
لا يسكته عبد الا وجبت له الجنة وقال امير المؤمنين ع لما دخل المقابر يا اهل التربة

ويا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال
فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فليت شعري ما عندكم ثم التفت الى اصحابه
فقال لو اذن لهم في الجواب لقالوا تزودوا فان خير الزاد التقوى وقال ع
اذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا استروح الى ذلك ومن كان منافقا
وجد الالم وقال ع لان يجلس احدكم على جمر فتحرق ثيابه فتصل النار الى بدنه
احب الي من ان يجلس على قبر اقول قد حمل الشهيد قدس سره الحديث الاول على
حالة الضرورة بالنسبة الى من لم يتمكن من الزيارة الا بالمشي والظاهر عدم التنافي
بينهما لان الاول قد تضمن المشي والثاني قد تضمن الجلوس فلا منافات
ح وقال ع في الميت تدمع عيناه عند الموت ان ذلك عند معاينة رسول الله
صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما
يحب فيدمع عيناه ويضحك وقال ع ان تجديد الوضوء لصلوة العشاء
لا والله وبلى والله وقال ع اذا انكشف احدكم لبول او لغير ذلك فليقل
باسم الله فان الشيطان يغض بصره عنه حتى يفرغ وقال ع ما من احد يموت
احب الى ابليس من موت فقيه وسئل عن قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض

نقصها

نقصها من اطرافها قال فقد العلماء تتمة تشتمل على مسئلة باحثنا فيها علماء
العراق وهي انه قد ذهب محققوهم الى ان غسالة السوء عن الناس واجب وذكر
من اعظم ادلته انا قاطعون بان في الدنيا نجاسة وقاطعون ايضا بان في الناس
من لا يجتنبها والبعض الاخر لا يجتنب في تلك البعض فاذا باشرنا احدا من الناس
فقد باشرنا مظنون النجاسة او مقطوعها ولقوله عليه السلام دع ما يريبك الى
ما لا يريبك ثم انهم ضيقوا المسالك عليهم وعلى الناس فقلنا لهم يا معاشر
الاخوان ويا خلاصة الخلان الذي يظهر من الاخبار الائمة الهادين عليهم السلام
التامة في امر الطهارات وان الطاهر والنجس ما حكم الشارع بطهارته
ونجاسته لا ما باشره الطهارة والنجاسة فالطاهر في الواقع ونفس الامر
ما حكم الشارع بطهارته وكذا النجس فليس له واقع سوى حكم الشارع ولما
كان حكم الشارع بطهارة المسلمين صاروا طاهرين وان كان قد باشروا
جميع النجاسات لما عرفته والا فنحن قاطعون بان كل احد من المسلمين تعرض
النجاسة في كل يوم واقله من الحدثين وليس لنا قطع بازالة النجاسة بل ظن
او شك وهما لا يعارضان اليقين مع ان الشرع تكل علينا طهارتهم وسماهم

الطاهرين ويكفيك قول علي ع حين سئل ايتوضأ من فضل وضوء جماعة المسلمين
احب اليك او يتوضأ من ركو ابيض مخمر فقال لا بل من فضل وضوء جماعة المسلمين
فان احب دينكم الى الله الحنفية السمحة السهلة واما الحديث فهو محمول على
ما اشتبه حاله علينا شرعا او تعارضت فيه الدلائل الشرعية من غير مرجح
او نحوه واما الحكم الذي قامت عليه الدلائل الشرعية ولم تتعارض فيه
بوجه ولم يقع فيه شك وانما الشك هنا نفسي فهذا من باب الوسواس اعاذنا
الله واياكم منه واذا عرفت هذا التحقيق وتاملته ظهر لك طهارة امور
كثيرة قد استشكل فيها بعض الافاضل فمنها المطعومات التي قد شاع صنع الكفار لها
كالسكر والابلوج وكذا النيل ومنها الملبوسات كالجوخ ونحوه ومنها جلد القران
والكتب المطروحة في بلاد المسلمين وكذا الخف والنعل الذي يحصل به التبادل
في المجالس وكذا يظهر لك من هذا التحقيق بطلان ما ذهب اليه جماعة من الاصحاب
من ان من تطهر بماء نجس واستمر الجهل به حتى مات فصلوته باطلة غايته عدم المؤاخذة
عليها لامتناع تكليف الغافل ولو صح هذا الكلام لوجب فساد جميع العبادات
المشروطة بالطهارة لكثرة النجاسة في نفس الامر فعلى هذا لا يستحق عليها ثواب

الصلوة

الصلوة وان استحق اجر الذاكر المطيع بحركاته وسكناته وقد فطنه الحق فلا تكن
من المقلدين وقد اطنبنا الكلام في هذا المقام في شرح التهذيب والله الموفق

الكتاب الثاني في الصلوة وما يتعلق بها من الاحكام

وهي كثيرة حتى انه روي عن الرضا عليه السلام ان لها اربعة الاف باب وعن الصادق
ان لها اربعة الاف حد وهما واحد وهو عبارة عما يتعلق بها من المسائل ويجوز
ان يكون اشارة الى واجباتها ومستحباتها وتروكها فالواجبات الف على ما فصله
شيخنا الشهيد قدس سره وكذا المستحبات وترك كل واحد منها فيكون المجموع اربعة
الاف وقد ملأ القران من المحافظة عليها فقال حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وصلوة الوسطى هي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله ص
وقد سمى الشارع تاركها كافرا وعاقبه عقابهم فقال مخاطبا لاهل النار ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين وسئل ابو عبد الله ع ما بال الزاني لا تسميه كافرا
وتارك الصلوة تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما
يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا
بها وظاهر هذا الحديث وما في معناه ان تارك الصلوة كافر وان لم يكن

مستحلاً لتركها اذ لو ارتد لما كان فرق بينه وبين الزانى فان مستحل الزنا ايضاً كافر

مسئلة فى علة وجوب الصلوات فى الاوقات جاء نفر من اليهود الى النبى صلى الله عليه واله

فسئله اعلمهم لاى شىء فرض الله هذه الصلوات فى هذه الاوقات فقال ان الشمس

عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شىء

دون العرش بحمد ربى جل جلاله وهى ساعة التى يصلى على ربى جل جلاله ففرض الله

علىّ وعلى امتى فيها الصلوة فقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل

وهى الساعة التى يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة

ان يكون ساجداً او راكعاً او قائماً الا حرم الله جسده على النار واما صلوة

العصر فهى الساعة التى اكل آدم ع فيها من الشجرة فاخرجه الله عز وجل من الجنة واما

صلوة المغرب فهى الساعة التى تاب الله عز وجل فيها على آدم عليه السلام وكان ما بين

ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عز وجل عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفى

ايام الاخرة يوم كالف سنة ما بين العصر الى العشاء وصلى آدم ع ثلاث ركعات

ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته وهى الساعة التى يستجاب فيها

الدعاء واما صلوة العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة فامرنى ربى

وامتى

وامتى بهذه الصلوة لتنور القبر وليعطينى وامتى النور على الصراط وما من قدم

مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسده على النار واما صلوة الفجر فان الشمس

اذا طلعت تطلع على قرنى الشيطان فامرنى ربى عز وجل ان اصلى قبل طلوع الشمس

صلوة الغداة وقبل ان يسجد لها الكافر لتسجد امتى لله عز وجل وسرعتها احب

الى الله عز وجل وهى الصلوة التى تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار

وعلة اخرى قال الصادق ع لما اهبط آدم ع من الجنة ظهرت به شامة سوداء

من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل ع فقال له

ما يبكيك يا آدم فقال من هذه الشامة التى ظهرت قال قم يا آدم فصل

فهذا وقت الصلوة الاولى فقام وصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه

فى الصلوة الثانية فقال قم فصل يا آدم فهذا وقت الصلوة الثانية فقام

وصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه فى الصلوة الثالثة فقال يا آدم قم فصل

فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه فى

الصلوة الرابعة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام فصلى

فانحطت الشامة الى قدميه فجاءه فى الصلوة الخامسة فقال يا آدم قم فصل

فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام وصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال
جبرئيل ع يا آدم مثل ولدك في هذه الصلوة كمثلك في هذه الثامنة صلّى
من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه
الثامنة وهاتان العلتان حق لان الشيء الواحد قد يكون له في الشريعة
علل كثيرة مسئلة النوافل المرتبة انما شرعت ليتم بها نقص الفرايض قال ابو
جعفر عليه السلام ان العبد ليرفع له من صلوته ثلثها او نصفها او ربعها وخمسها فما
يرفع له الا ما اقبل عليه بقلبه وانما امروا بالنوافل ليتم لهم ما نقصوا من الفريضه
وروى الثمالي قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام يصلي فسقط رداءه عن منكبيه
قال فلم يسوه حتى فرغ من صلوته فسئلته عن ذلك فقال ويحك اتدري بين يدي
من كنت ان العبد لا تقبل منه صلوة الا ما اقبل منها فقلت جعلت فداك هلكنا
فقال كلا ان الله يتم ذلك بالنوافل واما عددها فقد اختلفت فيه الاخبار ففي
الاخبار المعتبرة اربع وثلثون ثمان قبل الظهر وثمان بعدها واربع بعد المغرب
وركعتان من جلوس بعد العشاء بركعة قيام واحدى عشر صلوة الليل وركعتان قبل الصبح
وفي بعض الاخبار ثلث وثلثون باسقاط الوتيرة وروى الخمسون وعشرون باسقاط

اربع

اربع من العصر وروى سبع وعشرون باسقاط ما تقدم مع ركعتين من نافلة المغرب
والجمع بين الروايات الحمل على تاكد ذلك الاقل وذكر الاصحاب رضوان الله عليهم
اضافة هذه النوافل الى الصلوات كنافلة الظهر وعينوا الاضافة في النية
كان يقول اصلي نافلة المغرب مثلا والاخبار لا تدل الا على استحباب الاتيان بهذه
الركعات في هذه الاوقات واما الاضافة فغير معلومة فح فيقتصر في النية
على الاتيان بها امتثالا لامر الله سبحانه وتقربا اليه من غير اضافة مسئلة
وقت نافلة الزوال من حين شروع الفيء في الزيادة الى مضي قدمين بقدم
الانسان ولنافلة العصر الى اربعة اقدام فاذا مضى هذان الوقتان اشتغل
بالفريضه واذا اتى بالنافلة بعدهما قبل غروب الشمس فلا ينبغي ان ينوى
فيها القضا بل ما اداه منا لقوله ع صلوة النهار ست عشرة ركعة اى النهار
شئت ان شئت في اوله وان شئت في وسطه وان شئت في آخره وربما كان ذلك
الوقت اداء ايضا كما ذهب اليه بعضهم في امتداد وقتها بامتداد وقت الفريضه
وهو قول قوي وما دل على المشهور من الاخبار يمكن حمله على الافضلية وعلى المشهور
اذا تلبس بركعة وقد مضى القدمان اتم النافلة لرواية عمار ولكن ذكر الاصحاب

اتمامها مخففة بالحمد وحدها ولم نجد له في هذه الاصول الاربعة دليلاً سوى ما دل
على جواز الاقتصار في ساير النوافل على الحمد وحدها والاولى الاتيان بالسورة ايضا
ولا ينبغي تقديمها على الوقت الا لمن علم انه ان لم يقدمها اشتغل عنها الا نافلة الجمعة
فانه يجوز تقديمها مطلقا كما سيأتي ان شاء الله وتقرأ الست ركعات الاول بالتوحيد
في كل اولى والجحد في كل ثانية وهو موكد في الركعتين الاولتين وفي السابعة والثامنة
بما شئت **مسئلة** نافلة المغرب من حين الفراغ منها الى ذهاب الشفق المغربي وقيل
بامتدادها كالفريضة وله شاهد في الاخبار والاول هو الاحوط وتقرأ في الركعتين
الاولتين في الاولى الحمد وفي الثانية التوحيد واما الاخيرتان ففي اولاهما بعد
الحمد اول سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور وفي الثانية بعد الحمد اخر
سورة الحشر من قوله لو انزلنا هذا القران ويكفي اي سورة اراد وقد روي
عن الائمة عليهم السلام الحث على هذه النافلة زيادة على غيرها وقال الصادق عليه السلام لا تدع
اربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا حضر وان طلبتك الخيل ويكره الكلام بينها
وبين الفريضة المغرب قال الصادق عليه السلام من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين
كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة وكذا يكره الكلام بين الاربع ايضا

واما نافلة العشاء وتسمى الوتيرة فتجوز من قيام وقعود وهي عوض الوتر لمن لم ينتبه اخر
الليل قال صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يبيتن الا بوتر والمراد
هنا الايمان الكامل فاذا اتى بالوتيرة اول الليل كان قائما مقام الوتر لمن لم يدر
ايموت ام لا ولذا كان صلى الله عليه وآله لا يصليها لعلمه بالوحي انه يصلي الوتر اخر
الليل ووقتها ممتد كامتداد العشاء اجماعا ويستحب ان يقرأ في الاولى بعد الحمد الواقعة
وفي الثانية قل هو الله احد **مسئلة** في صلوة الليل وقد ورد فيها من الحث ما لا
يخفى قال صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام عليك بصلوة الليل ثلاثا وروي ان البيت الذي
يصلى فيه صلوة الليل يضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض وروي
ان الله تعالى ضمن صلوة الليل برزق النهار وقال عليه السلام ثلاث هن فخر المؤمن وزينة
في الدنيا والاخرة الصلوة في اخر الليل وياسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل
محمد صلى الله عليه وآله وفي الصحيح عنه عليه السلام انه قال ليس من عبد الا يوقظ في كل ليلة
مرة او مرتين فان قام كان ذلك والا فحج الشيطان فبال في اذنه او لا يرى احدكم
انه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام وهو متخثر ثقيلا كسلان وقال عليه السلام ان في الليل لساعة
لا يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله

فاي ساعة من الليل قال اذا مضى نصف الليل الى الثلث الباقي **مسئلة**
ووقتها اول النصف الاخير وآخره الفجر وروي انه سئل عمر بن حنظلة الصادق عم
فقال زوال النهار نعرفه بالنهار فكيف لنا بالليل فقال ع للليل زوال كزوال الشمس
قال فباي شيء نعرفه قال بالنجوم اذا انحدرت والمراد والله اعلم النجوم التي
تطلع عند غروب الشمس ويستحب قبلها السواك والتعطر بل هو مستحب في كل صلوة
قال الصادق ع ركعتان يصليهما متعطر افضل من سبعين ركعة يصليها غير
متعطر ولعل الوجه فيه ان الله تع جميل ويحب الجمال ويستفاد من الاخبار علة اخرى
وهي انه انما استحب لبس احسن الثياب في الصلوة والتعطر ونحوه لانها حالة وقوف
العبد بين يدي مولاه وكل مولى يحب انه اذا وقف عبده بين يديه يكون على اشرف
الحالات وافخر الثياب ولذا ورد في تفسير قوله تع واما بنعمة ربك فحدث ان المراد
التحديث فعلا وقولا وذلك لان من انعم الله عليه نعمة ولم يبدها على نفسه كان
كمن شكى من ربه هكذا في الرواية وعلة اخرى ايضا وهي لا يتاذى الملكان الكاتبان
برايحة الخبيثة وكذا من وقف بجانبيه في صلوة الجماعة وغيرها وقد روي ان الملكين
يتاذون منه رايحة اخرى وروي عن علي ع في جواب من قال كيف يعلمون الملائكة بالنيات
والخواطر

والخواطر حتى يكتبوها وقال علي ع ان المؤمن اذا هم بالحسنة خرجت منه رايحة الطيب
من المسك حتى تصل الى مشامهم فيقول احدهما للآخر هذا المؤمن قد هم بالحسنة
فيكتبانها له واذا هم بالسيئة خرجت منه رايحة كنتن الخلاء فيقول احدهما للآخر
تنح عنه قد هم بالخطيئة فاذا انتم الملائكة مثل هذه الرايحة فكيف لا تشموا
التي تشمها نحن **مسئلة** يجوز تقديمها على الانتصاف لذوي الاعذار كالمسافر
والشاب والشايب وقضاؤها افضل من تقديمها وفيه اذا فات الاداء فات ثواب كثير
قال رسول الله ص ان الله تع يباهي بالعبد يقضي صلوة الليل بالنهار يقول يا ملائكتي
انظروا الى عبدي يقضي ما لم افترض عليه اشهدكم اني قد غفرت له وقد روي
في تفسير قوله تع والذين هم على صلواتهم دائمون اي يداومون على صلوة السنة
ان فاتتهم بالليل قضوها بالنهار وان فاتتهم بالنهار قضوها بالليل والافضل
ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الحمد التوحيد ثلاثين ويجوز مرة واحدة وفي الثانية
الحمد وفي الست الباقية السور الطوال واما ركعتا الشفع وركعة الوتر ففي الاخبار
اطلاق الوتر على الثلاث عكس ما ذكره الاصحاب وفي الفائدة تظهر في النية والاحسن
تبع النص ونية الوتر في الركعات الثلاث وان اراد ان ينوي الامتثال والقربة

من غير تعرض للشفع والوتر فهو حسن ايضاً وافضل اوقاتهما بين الفجرين ويقرأ في
الثلاث التوحيد مرة وان شاء المعوذتين في الشفع في الركعة الاولى قل اعوذ برب
الفلق وفي الثانية قل اعوذ برب الناس وفي الثالثة قل هو الله احد كل واحدة و اذا
تلبس باربع ركعات من نافلة الليل وطلع الفجر اتمها مخففة والقول في التخفيف هنا ما مر
ذكره في نوافل النهار واما ركعتا الصبح فوقتهما قبل الفجر وبعده ومعه ويمتد وقتهما
الى طلوع الحمرة ويجوز فعلهما مع صلوة الليل وسميتا الدساسين لانه صلى الله عليه واله
كان يدسهما في صلوة الليل مسئلة في اوقات الفرائض وقت الظهر فضيلة من الزوال
الى ان يصير الظل مثل الشاخص والعصر حتى يصير مثليه والافضل ان يجعله اربعة
اقدام للظهر وضعفها للعصر جمعا بين الاخبار وجعل الشيخان رحمهما الله تعالى
هذين الوقتين وقتا للمختار وما بعدهما الى غروب الشمس وقتا للمضطر واكثر
الاخبار وان دل على هذا الا ان بعضها صريح في المشهور وايضا ففضيلة الجمع
تقتضيه والاحتياط التام لقوله عم اذا صليت في اول وقتها ارتفعت
بيضاء نقية تقول حفظتني حفظك الله واذا صليت في آخر وقتها ارتفعت
ظلماء مكدرة تقول ضيعتني ضيعك الله وقوله صم الموتور اهله وماله من ضيع

صلوة العصر قيل وما الموتور اهله وماله قال لا يكون له اهل ولا مال في الجنة
قيل وما تضييعها قال يدعها والله حتى تصفر او تغيب مسئلة اول وقت المغرب
ذهاب القرص عن نظر عامة الناس وتاخيره الى ذهاب الحمرة افضل وبه ورد
النص واخره فضيلة ذهاب الشفق المغربي واجزاء الى قبل نصف الليل بمقدار
اربع ركعات للمختار والى طلوع الفجر كذلك للمضطر ناويا فيها الاداء واول وقت
العشاء آخر وقت المغرب ويمتد الى نصف الليل للمختار والى طلوع الفجر للمضطر
ووقت الصبح فضيلة من طلوع الفجر المعترض الى ان يسفر واجزاء الى طلوع الشمس
ومن ادرك من الوقت ركعة فقد ادرك الصلوة ناويا فيها الاداء لا غير مسئلة
من كان مشغول الذمة بصلوة واجبة جاز له صلاة النافلة على كراهة وان
مشغول الذمة بصلوة اجارة فان كان له وقت معين جاز له التنفل في غيره
بلا كراهة والا فالحكم السابق بل اضيق واشد حيث ان في حقوق الناس
تضيقا تاما من جهة الشرع وفي وقت شغل ذمة يجوز له الوضوء قبل
الوقت لكن بشرط ان يكون قاصدا وعازما على فعل شيء منها ولو ركعتين
لا ان يكون متخيلا لقصد الوضوء لصلاة لم يدخل وقتها فان الوضوء ثم

يجب عند وقت الصلوة لها لا قبله نعم لو صلى صلوة الليل بوضوء جاز له صلوة
الفريضة به اجماعا بل كل وضوء يقع لاستباحة الصلوة ولو كانت تلك الصلوة
نفلا كتحية المسجد وقضاء شيء من صلوة الليل جاز به استباحة الصلوة الواجبة
ولو اراد الوضوء قبل الوقت ونوى به صلوة ركعتين ونوى الاستباحة بها جاز لكن
الدخول بالصلوة بعد دخول الوقت بذلك الوضوء مسئلة لا يجوز الدخول
في الصلوة بظن دخول الوقت مع امكان تحصيل العلم باتفاق المؤذنين الثقات
وبملاحظة الشاخص ونحوه وفي يوم الغيم ينبغي التاخير الى تحقيق دخوله
بل قال بوجوبه ابن الجنيد وهو لا يخ من قوة ولو دخل في الصلوة ظانا دخول
الوقت فظهر عدم دخوله فان وقعت الصلوة كلها قبله كانت باطلة وان دخل
هو متلبس بها قبل التسليم صحت والا لا ومن صلى قبل الوقت جاهلا او ناسيا بطلت
صلوته وقال الصادق ع تبيان زوال الشمس ان تاخذ عودا طوله ذراع و
اربع اصابع فتجعل اربع اصابع في الارض فاذا نقص الظل حتى يبلغ غايته
ثم زاد فقد زالت الشمس وتفتح ابواب السماء وتهب الرياح وتقضى الحوائج العظام
واما يوم الغيم فروى الفراء عن الصادق ع انه قال له رجل من اصحابنا انه ربما

اشتبه علينا الوقت في يوم غيم فقال تعرف هذه الطيور التي تكون عندكم بالعراق
يقال لها الديوك فقال نعم فقال اذا ارتفعت اصواتها وتجاوبت فعند
ذلك فصل وروى الحسين بن المختار عنه عليه السلم انه قال اني مؤذن فاذا كان
يوم غيم لم اعرف الوقت فقال اذا صاح الديك ثلاثة اصوات ولاء فقد زالت
الشمس ودخل وقت الصلوة وقد عمل الصدوق قدس سره بهذه العلامة وهو
جيد وما ذكرناه من التاخير الى التيقن بدخول الوقت اجود مسئلة في وقت
القضاء يجب المبادرة الى القضاء فورا لاحتمال اخترام المنية فيكل اعتزل
لم يرخص المرتضى قدس سره الا باكل سد الرمق والنوم الحافظ للبدن وان لا
يسافر سفرا ينافيه وبالغ في التضييق كل مبلغ وترتب الفوائت في القضاء الاول
فالاول فلو شرع في قضاء صلاة ثم ذكر فائتة سابقة عليها عدل بالنية اليها ما دام
وقت العدول باقيا والا اتم ما شرع فيها واتى بالفائتة السابقة بعد الفراغ واما
الترتيب بين الفائتة والحاضرة فان كانت واحدة قدمها على الحاضرة وان كانت
اكثر قدم الحاضرة عليها وان اراد تقديم الفوائت المتعددة عليها مع سعة الوقت
فجائز ايضا واما النوافل الفائتة فيستحب تعجيل قضائها ويجوز ان يجمع ما فات منه في الصيف

الى الثناء كما ورد به النص ويستحب قضاء النوافل مؤكداً ان فاتت باشتغال
الدنيا وان فاتت بمرض فالله اولى بالعذر واذا فات منه فرائض ونوافل
لا يعرف عددها لكثرتها قضى كثيراً حتى لا يعرف عدد قضائه لكثرته فيكون قد
صلى مثل ما عليه واذا لم يقدر على قضاء النوافل تصدق عن كل ركعتين بمد
فان لم يتسع حاله فلكل اربع ركعات مد فان لم يقدر فمد لصلوة النهار
ومد لصلوة الليل مسئلة ذكر اصحابنا كراهة صلاة نافلة ليس لها سبب
بعد صلوة الصبح وعند طلوع الشمس وعند قيامها وبعد صلوة العصر وعند
غروب الشمس وعليه شواهد من الاخبار معارضة بمثلها ومن ثم توقف الصدوق
في هذا الحكم من اصله وهو جيد لامكان حمل تلك الاخبار على التقية
فانه من مشهور الجمهور مسئلة يجب استقبال القبلة مع الامكان في جميع
الفرائض واما النوافل فالاستقبال فيها مستحب ويجوز الى غير القبلة
اختياراً سفراً وحضراً ماشياً وراكباً لما رواه حماد في الصحيح عن ابي الحسن
الاول ع في الرجل يصلي النافلة وهو على دابته في الامصار قال لا بأس
وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام مثله ويستحب الاستقبال

تكبيرة الاحرام

بتكبيرة الاحرام خاصة وروى ابن عمار في الصحيح عن ابي عبد الله ع قال
لا بأس بان يصلي الرجل صلوة الليل في السفر وهو يمشي ولا بأس ان فاتته
صلوة الليل ان يقضيها بالنهار وهو يمشي يتوجه الى القبلة ثم يمشي
ويقرأ فاذا اراد ان يركع حول وجهه الى القبلة وركع وسجد ثم مشى اقول
ويكفي في الركوع والسجود للماشي والراكب الايماء ولكن ما تضمنته الرواية
افضل مسئلة القبلة هي الجهة لا عين الكعبة فاهل العراق وهو من عبادان
الى فوق موصل بمرحلتين تقريباً وعرضه من حلوان الى القادسية يستقبلون
جهة الركن الذي فيه الحجر وعلامتهم ما قال اصحابنا جعل الجدي خلف
المنكب الايمن والشمس عند زوالها على طرف الحاجب الايمن والمغرب والمشرق على
اليمين واليسار ولكن التحقيق يقتضي المنافاة بينهما فان العلامة الاولى تقتضي
انحرافهم الى صوب المغرب وباقي العلامات تقتضي استقبالهم نقطة الجنوب وفق
لعلم الهيئة وقال اهل التحقيق من فقهائنا ان العراق على اقسام ثلثة طرف في المشرق
كالبصرة والاهواز وما والاها وطرف المغرب كموصل وما والاها ووسط
كبغداد والمشهدين على مشرفهما افضل التحيات فالعلامة الاولى انما تنطبق

انطباقاً فانها على الوسط واما اهل الطرف الشرقي فيحتاجون الى زيادة انحراف
نحو المغرب فيكون الجدي ح على خدهم الايمن واما الوارد في الحديث من العلامات
فما رواه محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن القبلة قال ضع الجدي في
قفاك وصل وفي رواية اخرى قال رجل للصادق ع اني اكون في السفر ولا
اهتدي الى القبلة بالليل فقال اتعرف الكوكب الذي يقال له الجدي قلت نعم قال اجعله
على يمينك واذا كنت في طريق الحج فاجعله بين كتفيك ولم يرد في النص سوى
هذين الخبرين والتوفيق بينهما وبين ما ذكرنا من العلامات هو الاتساع
في امر القبلة فقد روي ان ما بين المشرق والمغرب قبلة وعلى هذا اندفع المنافاة
السابقة وتكون جميع العلامات علامات لكل العراق كما لا يخفى **مسئلة**
من فقد العلم والظن في امر القبلة اجزأه صلاة واحدة الى اي جهة شاء لقوله تعالى
فاينما تولوا فثم وجه الله قال ع انها نزلت في قبلة المتحير وما اشتهر بين اصحابنا
من ان من كان كذلك يصلي الى اربع جهات فالظاهر حمله على الاستحباب ولو تضيق الوقت
صلى ما امكن ومن صلى بظن القبلة فظهر انه اخطأها فان كان مستدبرها اعاد
مطلقا وان كان الى يمينها وشمالها اعاد ان كان الوقت باقيا وان كان قد خرج فلا

اعادة وان كان انحرافه يسيرا لم يعد مطلقا والقول بعدم الاعادة في الصورة
الاولى اذا خرج الوقت قوي واذا صلى فلا يلتفت بوجهه لما روي انه يحول الله
وجهه وجه حمار وروي ان العبد اذا التفت في صلاته ناداه الله عز وجل فقال
عبدي الى من تلتفت تلتفت الى من هو خير لك مني فان التفت ثلاث مرات صرف
الله عنه نظره فلم ينظر اليه بعد ذلك ابدا **مسئلة** في لباس المصلي لا يجوز الصلاة
في الثياب اذا اتخذت من شعر ما لا يؤكل لحمه ولو كان منه كالارانب اما الشعرات
الملقاة على ثوب الانسان من شعر غيره فقد قطع جماعة من اصحاب بالمنع منه
تعويلا على رواية الهمداني قال كتبت اليه يسقط على ثوبي الوبر والشعر مما لا يؤكل
لحمه من غير تقية ولا ضرورة فكتب لا تجوز الصلاة فيه والاصح الجواز لصحيحة
علي بن ريان وحمل هذه على الكراهة والاحتياط التام يقتضي اجتنابه بل اجتناب
جميع الفضلات مما لا يؤكل لحمه كالعرق واللبن خصوصا لبن البنت فان في
بعض الاخبار تصريحا بنجاسته لكنها محمولة على الاستقذار وبعض الاصحاب
شكك في الصلاة في اللآلي المستخرجة بالغوص لانها فضلات حيوان غير
ماكول اللحم ولكن الظاهر من الاخبار المطلقة التقليد بها اذا كان له نفس

سائله والاقوى شكل الحكم في دم القمل والبراغيث مع جواز الصلوة فيه اجماعا
واما الخز فلا اشكال في جواز الصلوة في جلده ووبره وانما الاشكال في ان
الموجود في هذا الزمان هل هو ذلك الخز الذي حكم الشارع بطهارته ام لا و
الظاهر انه هو بعينه وفي صحيحة ابن الحجاج تفسيره بكلب الماء وهو في العراق
كثير الا ان الاعتبار شاهد بانه نوع آخر ويجوز الصلوة في السنجاب مع تذكيته
والاحوط استعماله مطلقا ولا تجوز في الثعالب والارانب لما ورد في الجواز محمول على التقية
مسئلة في الحرير لا يجوز لبس الحرير للرجال ولا تلبيسه للصبيان ولا تجوز الصلوة
فيه للرجال بل ولا للنساء كما قاله الصدوق قده لعموم الدليل واما ما لا تتم فيه الصلوة
منفردا كالتكة ونحوها فالاولى اجتنابه لصحيحة محمد بن عبد الجبار قال كتبت الى ابي محمد ع
اسئله هل يصلى في قلنسوة ديباج فكتب لا تحل الصلوة في حرير محض وهذا الحديث
بعمومه يتناول الكف بر واللبنة والخيط الذي يجعل في الثياب العجمية والاحياط في الذي
يقتضي اجتناب هذه كلها ولهذا احسن الصدوق قدس سره قوله ولا تجوز الصلوة في تكة ر
زابريسم واما افتراشه والركوب عليه فقد منعه بعضهم وصحيحة علي بن جعفر صريحة في
جوازه ولا بعد ولعنه ولو كان الحرير ممزوجا بخليط قل ذلك الخليط او كثر وقدره بعضهم

بالعشر

بالعشر لم يكن ذلك الخليط مستهلكا بحيث يصدق على الثوب انه ابريسم محض
جازت الصلوة فيه والقز حكمه حكم الحرير مطلقا مسئلة يجب في الساتر
ان يكون ساترا للعورتين القبل والدبر واوجب الحلبي وابن البراج ستر ما بين
السرة الى الركبة وخبره محمول على الافضلية واما المراة فكل بدنها عورة يجب
سترها عدا الوجه والكفين والقدمين ظاهرهما وباطنهما والشعر في المراة
عورة يجب ستره ولا تبطل الصلوة بانكشاف العورة في اثناء الصلوة من غير فعل
المصلي نعم يجب المبادرة الى الستر ويجب ان لا يكون ذهبا للرجال ولا خاتم
واما الذي لا ساق له كالشمشك بضم الشين وكسر الميم والنعل السندي فالاصح
جواز الصلوة فيه وتكره الصلوة في الثياب السود عدا العمامة والخف والكساء
وتتاكد الكراهة في القلنسوة السوداء لقوله ع لا تصل فيها فانها لباس اهل
اهل النار وكذا يكره الصلوة في ثوب شديد الحمرة والصفرة والافضل الابيض
ويكره المعلم والممثل سواء في ذلك مثال الحيوان وغيره وكذا يكره في ثوب
الشهرة وفي ثوب واحد رقيق للرجال غير حاك ما تحته فلو حكى اللون او الحجم كانت
الصلوة غير جائزة فيه ويكره التوشح فوق الثياب وهو ادخال الرداء تحت اليد اليمنى

والقاؤه على المنكب الايسر كما يفعل المحرم واما شد الازار والمنديل فوق الثوب
فغير مكروه ويكره اشتمال الصماء وفسر في الرواية بان تدخل الثوب من تحت جناحك
فتجعله على منكب واحد وكذا الصلوة في عمامة لا حنك لها لما رواه ابن جمهور
في كتاب العوالي انه صلعم قال من صلى ولم يتحنك فاصابه داء لا دواء له فلا يلومن
الا نفسه ويكره استصحاب الحديد بارزا كراهة مغلظة الا ان يكون في غلاف
او مستورا بثيابه وكذا خاتم الحديد وعلل في الرواية بانه لباس اهل النار والجن
والشياطين وقد ورد في بعض الروايات نجاسته وهي محمولة على الاستقذار و
الاستنكاف منه اجماعا لانه مما تعم به البلوى والتكليف بوجوب اجتنابه فيه الضرر و
الحرج المنفيين شرعا وذكر اكثر الاصحاب كراهة الصلوة في قباء مشدود وحرمه بعضهم
ولم يفسروا معناه وفسره بعض المتاخرين بان المراد شد ازاره كما يفعله الاعاجم
والظاهر ان المراد التحزم فوقه لما روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال لا يصلي
احدكم وهو متحزم وتكره في ثوب يتهم صاحبه بالنجاسات وفي خلخال له صوت وحرمه
القاضي ابن البراج ويستحب التسرول والتعمم لما روي ان صلوة ركعة بكل واحد
منهما تعدل باربع ركعات بغيرهما ويكره الصلوة الى التكايا الممثلة اذا كانت تجاه

القبلة الا ان تغطى وكذا يكره الصلوة الى الدراهم السود الممثلة ولا باس بها
اذا كانت خلفه وكذا الكراهة لو كانت محمولة معه في الصلوة ويكره سدل
الرداء حالة الصلوة وهو ان يلقي طرفي الرداء من الجانبين ولا يرد احدهما على
الكتف الاخر **مسألة** في مكان المصلي وقد شرط الاصحاب رضوان الله عليهم
ان لا يكون مغصوبا استنادا الى الدلائل العقلية واذا صلت المرأة
امام الرجل او الى احد جانبيه فالاولى ان يكون بينهما حائل او بعد عشرة
اذرع واوجبه بعضهم والاول هو الاقوى واذا تاخرت عنه ولو بمسقط
البدن فلا كراهة ويشترط طهارة موضع الجبهة من النجاسة مطلقا وغيرها
من الاعضاء من نجاسة متعدية والاحوط خلو المكان كله من مطلق النجاسة
ويكره الصلوة في الحمام وهو البيت المشتمل على المياه الذي يدخل اليه بعد التجرد
اما المسلخ فالظاهر عدم كراهة الصلوة فيه وكذا يكره الصلوة في بيت
بال فيه او فيه اناء بال فيه او فيه صورة او فيه كلب لعدم دخول الملائكة
الى مثله فلا يكون موضع الرحمة ويكره الصلوة في مجاري الماء وان امن السيل
وكذا بين القبور الا ان يكون بعد عنها بمقدار عشرة اذرع من كل الجوانب

او يكون حايل ويكفي العنزة ونحوها واما قبور الائمة عليهم السلام فيجوز جعلها
قبلة بلا اعتبار البعد والحايل ويكره في البيوت المعدة لايقاد النار كالمجمرة و
المطبخ وفي الصحيح عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال لا يصلي الرجل وفي قبلته
نار او حديد قلت له ان يصلي وبين يديه مجمرة شبه قال نعم فان كان فيها نار فلا
يصلي حتى ينحيها عن قبلته وعن الرجل يصلي وبين يديه قنديل معلق فيه نار الا انه بحياله يصلي م
قال اذا ارتفع كان اشر لا يصلي بحياله والنهي في هذه الرواية محمول على الكراهة
وابو الصلاح حمله على التحريم وطريق الاحتياط واضح ويكره في مرابض الخيل والبغال
والحمير وتحريم ابي الصلاح عن الصلاة في هذه المواضع شاذ والكراهة الى انسان
مواجه او باب مفتوح قاله ابو الصلاح ايضا ولم يتحقق ماخذه ويستحب للمصلي ان ينصب
في قبلته شيئا يستتر به من المارة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجعل العنزة بين يديه
اذا صلى وقال عم لا يقطع الصلاة شيء كلب ولا حمار ولا امرأة ولكن استتروا بشيء فان كان
بين يديك قدر ذراع رافع من الارض فقد استترت وروي ان النبي ص وضع قلنسوة
وصلى اليها مسئلة في الاذان والاقامة وفيهما من الفضل ما لا يحصى قال الصادق عليه السلام
اذا اذنت واقمت صلى خلفك صفان من الملائكة واذا اقمت صلى خلفك صف من الملئكة

وحد الصف

وحد الصف ما بين المشرق والمغرب وقال عم المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له
كل شيء سمعه وقد ورد الحث عليهما في الصلوة خصوصا المغرب والصبح حتى
ان ابن ابي عقيل اوجبهما فيهما والاولى ان يقصد بهما القربة والامتثال من غير
قصد الوجوب والندب فانك قد تحققت ان قصد القربة كاف في ساير العبادات
ولا ينبغي كما ان في حق المرأة واذا اراد قضاء صلوة واحدة اذن لها واقام وصلوات
كثيرة اذن للاولى واقام للبواقي ويكفي الاقامة وحدها بل هي الاولى واما الاذان العصر
يوم الجمعة فقد ذهب جماعة من الاصحاب الى بدعته لقوله عم الاذان الثالث يوم الجمعة
بدعة وزعم منهم ان المراد بالاذان الثالث الاذان الثاني للجمعة لان النبي ص شرع
للصلوة اذانا واقامة فالزيادة ثالث وظني انه غير جيد بل المراد بالاذان الثالث
ما اخترع للثالث في خلافته وذلك انه لما ظهر من الطمع على المسلمين والتصرف في بيت
المال وحده مع اقاربه نفرت الناس عنه فلم يحضر اكثرهم جمعته ولا جماعته
ولا عيده وربما اظهر بعضهم العذر عن حضور الجمعة بعدم سماع الاذان لانه يقع
في المسجد وعن حضور خطبتي العيد بالحوائج والاشغال فاحتال لخطبتي العيد وقد مما
على صلوة العيد ولصلوة الجمعة باختراع اذان آخر على الزوراء الذي هو منزله

حتى يسمعه كل اهل البلد فهو ثالث فى الوضع اول فى الوقت ويؤيد ما ذكرناه
ما رواه الجمهور فى صحاحهم عن السايب بن يزيد قال كان الندا اذا صعد الامام
على عهد رسول الله صلعم وابى بكر وعمر فلما كان زمن عثمن كثر الناس زاد النداء
الثالث على الزوراء وهى داره فى السوق رواه فى البخارى ونحوه الرازى فى التفسير الكبير
والزمخشرى والنيشابورى فى تفسيرهما وكذا شيخنا الطبرسى رح فما تقدم من قولهم
الاذان الثالث يوم الجمعة بدعة ظاهر المعنى غير محتاج الى ذلك التكليف وبقى
اذان العصر يوم الجمعة على مشروعيته واستحبابه واذا صلى فى مسجد جماعة ولم يتفرقوا
ودخل اخرون صلوا بغير اذان ولا اقامة استحبابا مؤكدا **مسئلة** فى المؤذن يجوز
كونه مميزا غير بالغ وينبغى ان يكون عدلا بصيرا بالاوقات لرجوع ذوى الاعذار
اليه وناسى الاذان والاقامة يستحب له الرجوع اليهما واستيناف الصلوة ما لم يركع
ولا يجوز اخذ الاجرة على الاذان لقوله عليه وآله السلام يا على اذا صليت فصل صلوة
اضعف من خلفك ولا تتخذن مؤذنا يأخذ على اذانه اجرا نعم يجوز اعطاؤه من وقف
المسجد لانه من جملة مصالح المسجد والاولى عدم الاعتداد والاعتماد باذان آخذ
الاجرة ويستحب الوقف على اواخر فصولهما والتانى فى الاذان والاسراع فى الاقامة ويجب

رفع الصوت

رفع الصوت بهما فى المنزل وفى الرواية انه يكثر الولد ويذهب الامراض ويكره
الكلام فى اثنائهما وقد روى انه اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة حرم الكلام
الا فى تقديم الامام ونحوه وقد حملت الحرمة تارة على معناها الحقيقى واخرى
على الكراهة والاولى عدم الكلام الا بما يتعلق بالصلوة ويستحب لسامع الاذان
ان يحكى جميع فصوله وروى عن ابى عبد الله ع انه قال من سمع اذان المؤذن
يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال مصدقا وكذا لما
للاجر وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اكتفى بهما عمن ابى وجحد
عين بهما من اقر وشهد كان له من الاجر عدد من انكر وجحد وعدد من اقر وشهد
مسئلة يكره التثويب ان لم يعتقد مشروعيته ويحرم ان اعتقدها وهو
قولهم مكان حى على خير العمل الصلوة خير من النوم واول مبتدع لها هو
الخليفة الثانى وله سببان ظاهرى وواقعى اما الاول فما اشتهر نقلا ورواية
وانه كان يقول ان الناس اذا سمعوا الصلوة خير من جميع الاعمال تركوا الجهاد
والحج واتكلوا عليها فلهذا امر بترك ذلك الفصل وان يقال موضعه ما ينبه
الغافل عن غفلته واما الثانى فما رواه الصدوق قدس سره فى كتاب العلل

حاصله ان الخليفة الثاني قد سمع من النبي ص ان قول المؤذن حي على خير العمل
المراد بها ولاية امير المؤمنين ع التي هي شرط في قبول الصلوة فكان المؤذن يقول
اقبلوا على شرط قبول الصلوة فاراد ان يحتال لترك هذا الفصل فاظهر للناس
السبب الاول وهذا ليس باول قادورة كسرت في الاسلام لما استفاض في اخبارنا
من ان القران نزل اربعة ارباع ربع في مدح علي ع واهل بيته ع وقد حذفوه باجمعه
وحرفوا القران تحريفا بينا ولكنا امرنا في هذه الاعصار بقراءة هذا القران
والعمل باحكامه حتى يظهر ع ولتتم عليهم الحجة وهو الان يحرز مع سائر الكتب السماوية
والمواريث النبوية عند صاحب الزمان عليه افضل السلام والعجب من الصدوق
والمرتضى والشيخ الطبرسي رضوان الله عليهم كيف قالوا ان ما بين دفتي المصحف
هو المنزل من غير حذف وتبديل مع ان الاخبار الواردة في هذا الباب تزيد على
الفي حديث ما بين صحيح وحسن وموثق ومعتبر لكن القارة اذا وقعت اشترك فيها القريب
والصديق مسئلة في تفسير ما يحتاج اليه من فصولها اما قوله الله اكبر فقد ورد تفسيره
عن الامام ع الله اكبر من ان يوصف لا ان معناه اكبر من كل شيء لانه ليس شيء كبير في جنب عظمته
حتى يكون هو اكبر وذلك التكبير وحي في الفصول الثلاثة اسم فعل بمعنى اقبل ومعنى حي على الفلاح

اقبل

اقبل الى ما يوجب الفلاح وهو النجاة من آفات الدارين ويستحب الفصل بينهما بركعتين ولو
من نافلتها او بقعود او بكلام او تسبيح ويجزي قول الحمد لله وورد في المغرب السكتة
وقال ع من جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله واما
الفصل بالخطوة فلم نجده في الاخبار ولعلهم رضوان الله عليهم اطلعوا عليه
في شيء من غير الاصول الاربعمائة مسئلة فاذا فرغ من الاذان والاقامة فينوي تلك الصلوة
مقارنا لتكبيرة الاحرام وصورتها ان يقول اصلي فرض الظهر اداء لوجوبه قربة الى الله
هذا هو الذي ذكره جماعة من الاصحاب وههنا تحقيق ان هذه النية التي قيل انها
خير من العمل وورد فيها ان مدار الخلود في الجنان والنيران عليها بل النية عبارة
عن القصد الى ذلك الفعل لغرض من الاغراض فقد يكون الغرض من الصلوة الرياء
والسمعة وقد يكون طلب المنزلة والقدر في الدنيا وقد يكون طلب الثواب او
الهرب من العقاب وقد يكون الغرض هو كونه اهلا لها والنية بهذا المعنى لا ينفك
عنها الفاعل الا اذا وقع فعله غفلة وسهوا وليس هو ح بمكلف ولو كلفنا عملا بلا
نية لكان من باب التكليف بما لا يطاق ولذا ترى الاخبار الواردة عنهم عليهم السلام
خالية من النية مع انها من اركان الصلوة فاذن النية عبارة عن القصد الى ذلك

الفعل على وجه الاخلاص ولا ينافيه طلب الثواب او الهرب من العقاب كما ذهب اليه
اكثر الاصحاب بل بحققه نعم الذي ينافيه الرياء ونحوه من الاغراض الباطله ويدل
على ما قلناه قول الصادق ع قوم عبدوا الله طلبا للثواب فتلك عبادة التجار
وقوم عبدوا الله هربا من العقاب فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله لكونه اهلا
فتلك عبادة الاحرار وهي افضلهن فانه صريح في ان الاولين لهما فضل ونحن
نعرف ان الثالثة افضل لكن ليس كل من طلبها وجدها فانها مرتبة امير المؤمنين ع
وامثاله ولو اخبرنا المخبر الصادق بان لكم عند الله مرتبة لا تزيد بهذه العبادة
ولا تنقص وامن دوعنا من العذاب المتوعد على تركها وجعل عنان الاختيار
الينا ما صمنا شهر رمضان في مواجر الحر ولا قام احد الى الصلوة الليل في شدة
البرد ولا بذلت الاموال والنفوس في الحج والجهاد وكل من له جودة من الانصاف
يشهد بحقية هذا الكلام واذا تحققت هذا ظهر لك ان ما ذكروه من مقارنة
النية للتكبيرة الاحرام خال من التحقيق لان ذلك القصد لا ينفك عن الفاعل
وبعضهم اوقع الناس في الوسواس واظهر لهم ان النية تلك الالفاظ حتى قصدوا
اخراج الحروف من مخارجها ودعا لغضوا العينهم وضربوا احد اللحيين بالاخرى وشمروا

وتحرموا

وتحرموا للنية ولمقارنتها التكبيرة وهذا وسواس شيطاني اعاذنا الله واياكم منه
بل المتلفظ بتلك الالفاظ داخل تحت قوله ع اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة فقد
حرم الكلام وقد حررنا هذا المقام في شرحنا على الصحيفة وفي رسالة في مكارم الاخلاق
عند قوله ع وانته بنيتي الى احسن النيات **مسئلة** في تكبيرة الاحرام وهي ركن في الصلوة
وظاهر الاخبار انها هي اولى السبع والاصحاب رضوان الله عليهم خيروا في جعل ايتها
شاء تكبيرة الاحرام ويستحب الادعية بينها وان شاء كبرها ولاء كان جائزا ايضا وروى
في فضيلتها عن النبي ص لما كان ليلة المعراج كبر في كل سماء تكبيرة فرفع بها من سماء الى سماء
وكذلك امته اذا كبروا رفعهم الله تعالى بكل تكبيرة الى درجات قريبة ما لو كان محسوسة
لكانت تلك المسافة وينبغي ان يقارن رفع يديه التكبير وينتهي بانتهائه واكثر الناس
لا يفعلون هذا مع انه مدلول الاخبار الصحيحة وحد الرفع الى شحمة اذنيه فلا يرفعهما
فوق راسه **مسئلة** في القيام وهو ركن في الصلوة بجمعه لا المتصل منه بالركوع وشرطه
فيه الاستقرار نعم روي عن الصادق ع في الرجل يكون في الصلوة فيرى حية بحياله هل
يجوز له ان يتناولها ويقتلها فقال ان كان بينه وبينها خطوة واحدة فليخط
وليقتلها والا فلا وقد سئل ع عن الرجل يرى الحية والعقرب وهو يصلي قال يقتلهما او

من عجز عن كل الصلوة قائما فليقم لما امكن منها وان كان للركوع وحده وفي تحديد
العجز عن القيام يرجع اليه فانه بصيرة على نفسه واذا عجز عن القعود اضطجع على
على الايمن ثم على الايسر ثم يستلقي على قفاه والمضطجع والمستلقي يوميان للركوع و
السجود برؤسهما فان لم يكن فبالعينين تغميضا الا انه في السجود ازيد كالايماء
بالرأس واذا امكن رفع ما يسجد عليه كان مقدما على الايماء قطعا وينبغي ان يكون
معتدلا في قيامه كالالف اشارة الى الجد والاجتهاد في خدمة البارى عز شانه وعظم برهانه
ولذا امر بان يطاطئ راسه الذي هو ارفع اعضائه وان يخشع بقلبه حتى تستقر جوارحه
وتخشع قال عم وقد رأى مصليا يعبث بلحيته اما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه فان
الرعية بحكم الراعي ولهذا ورد في الدعاء اللهم اصلح الراعي والرعية وهو القلب والجوارح
مسئلة في القراءة وهي من افعال الصلوة الواجبة ويستحب ان يطرد الشيطان عنه
قبل القراءة بالاستعاذة وهو ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفيها من الفضل
ما لا يحصى بل ذهب بعض الاصحاب الى وجوبها استنادا الى الامر القراني في قوله عز شانه واذا
قرأت القران فاستعذ بالله والحمل على الاستحباب طريق الجمع بين الدلائل وينبغي تدبر القراءة
لورود الامر به من غير معارض ولا يقتصر على تحريك اللسان فان الناس في القراءة على ثلاثة

اقسام الاول من يحرك لسانه ولا يتدبر بقلبه لها وهذا من الخاسرين الخاطبين بقوله تعالى
افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها الثاني من يحرك لسانه وقلبه يتبع اللسان
فيستمع ويفهم منه كانه يسمعه من غيره وهذه درجة اصحاب اليمين الثالث من يسبق قلبه
الى المعاني اولا ثم يخدم اللسان قلبه فيترجمه وهذه درجة الصديقين والفرق بين بين
ان اللسان معلم القلب في الدرجة الثانية ومتعلم منه في هذه الدرجة وينبغي له ان
يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في كل صلواته فقد روي عن ابي الحسن الثالث عم انه قال
علامات المؤمن خمس صلوة احدى وخمسين وزيارة الاربعين والتختم في اليمين و
تعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم واما قراءة السورة بعد الحمد في الفرائض
فالذي يقتضيه الجمع بين الاخبار هو القول باستحبابها واحسن منه قصد القربة
على ما عرفت غير مرة ويكره القران بين السورتين والازيد والنقص بل تكرير الاية
او بعضها لغير الاصلاح مكروه ايضا مسئلة ينبغي الجهر بالحمد والسورة في الثلث
والاخفات في الباقي وناسيهما والجاهل بهما معذور وصلوته صحيحة وهما امران
متغايران حقيقة ومرجعهما الى العرف العام وقول بعضهم ان اقل الجهر اكثر الاخفات
مندفع بالاخبار الصحيحة الدالة على تضادهما فلا يجتمعان في مادة اصلا ويجب

سؤال الرحمة والاستعاذة من النقمة عند آيتيهما والسكوت عقيب الفاتحة والسورة بقدر
نفس ويحرم قول آمين الذي يقولها الجمهور وتبطل الصلوة عندنا اجماعا ويكره تكرير
السورة الواحدة في الصلوة الواحدة الا التوحيد فان عليا عم قرأها في بعض اسفاره
في كل صلوة وشكوه الى النبي صلعم فقال له لم فعلت هذا فقال لاني سمعت منك ان قراءة
التوحيد تعدل ثواب ثلث قراءة القرآن وقراءتها مرتين تعدل ثلثيه وقراءتها ثلاثا
تعدل ثواب كل القرآن فقرره النبي صلعم على ذلك وان فرق بينها وبين القدر بخمس فقرأ في الاولى
بعد الحمد القدر وفي الثانية التوحيد وان اعكس وكلاهما اقدر وزاد في صحيح الاخبار وروي
انه كان رسول الله صلعم يصلي الغداة بعم يتساءلون وهل اتيك حديث الغاشية ولا اقسم بيوم القيمة
وشبهها وكان يصلي المغرب بقل هو الله احد واذا جاء نصر الله واذا زلزلت الارض وكان يصلي
العشاء الآخرة بنحو ما يصلي في الظهر والعصر بنحو المغرب والضحى والانشراح سورتان لا سورة
واحدة وكذا الفيل ولايلاف نعم يجوز الجمع بينهما في الصلوة لفعل الصادق عم ولهما وجوب البسملة
بينهما فلا ينبغي الشك فيه مسئلة ذهب كثير من الاصحاب الى وجوب القصد بالبسملة الى سورة معينة
فلو قصد سورة وبسمل لها ثم عدل عنها اعاد البسملة ونحن لم نتحقق الحكمين لعدم الدليل ولكنه
الاحوط ولو بسمل وقرأ من غير قصد الى سورة فالاصح الاجزاء والعدول من سورة الى اخرى جائز

ما لم يبلغ الثلثين عندنا او النصف على المشهور الا الجحد والتوحيد فلا يجوز العدول
عنهما مطلقا الا الى الجمعتين في الجمعة وظهرها فيجوز العدول منهما وان تجاوزا النصف
والمصلي بالخيار في الثالثة والرابعة بين الحمد والتسبيح والارجح استحباب التسبيح لبعده
عن مذهب الجمهور ولسلامته من الخلاف في وجوب الجهر بالبسملة او تحريمه على تقدير قراءة
قراءة الحمد والتسبيح المجزي اما سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثلاثا من غير تكبير
فيكون المجموع تسعا لصحيحة زرارة واما سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
مرة واحدة والاولى من هذين الصورتين ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر واستغفر الله ثلاثا ليكون المجموع خمس عشرة تسبيحة وهذا يشتمل
على جميع الاقوال والاقوال واما ما اشتهر من وجوب اثنتا عشرة تسبيحة وهو سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثا فلم نقف له على مستند نعم عموم بعض الاخبار
تناوله فلا قصور فيه مسئلة في الركوع ينبغي التكبير له لوروده في الروايات الصحيحة
قاصدا بها القربة والامتثال لا الوجوب والاستحباب والواجب قدر الانحناء الى ان يبلغ
اطراف الاصابع الركبتين وروى زرارة في الصحيح عن ابي جعفر عم انه قال اذا ركعت
فذ ركوعك بين قدميك تجعل بينهما قدر شبر وتمكن راحتيك من ركبتيك وتضع

يديك اليمنى قبل اليسرى وبلغ باطراف اصابعك عين الركبة وفرج اصابعك اذا وضعتها
على ركبتيك فان وصلت اطراف اصابعك الى ركبتيك اجزاك ذلك واحب الي ان تمكن
كفيك من ركبتيك فتجعل اصابعك في عين الركبة وتفرج بينها واقم صلبك ومد
عنقك وليكن نظرك الى ما بين قدميك وهذه مستحبات لا واجبا سوى وصول اطراف
الاصابع الى الركبتين وقد قيل لعلي ع ما معنى مد عنقك في الركوع فقال معناه امنت
بك ولو ضربت عنقي وينبغي للراكع استحضار هذا المعنى في قلبه ويجب الطمانينة فيه بقدر
الذكر لا ذهب الشيخ في الخلاف الى ركنيتها ويجب رفع الراس منه ويعتدل قائما وليكن بيسر ولو
انحنى ليتناوله الاعمى عصاه او لنحو ذلك في غير وقت الركوع فلا يضر في صلوته وقد
نقله الامام ع وذكره سبحان ربي العظيم وبحمده مرة واحدة او سبحان الله ثلاثا وروى
الحضرمي قال قلت لابي جعفر ع اي شيء حد الركوع والسجود قال تقول سبحان ربي العظيم وبحمده
ثلاثا في الركوع وسبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا في السجود فمن نقص واحدة نقص ثلث
صلوته ومن نقص اثنتين نقص ثلثي صلوته ومن لم يسبح فلا صلوة له وبظاهره اخذ
ابو الصلاح فاوجب على المختار ثلاث تسبيحات وعلى المضطر تسبيحة واحدة ويقول بعد
رفع راسه سمع الله لمن حمده الحمد لله رب العالمين اهل الجبروت والكبرياء والعظمة وروى الفضل

عن الصادق ع

عن الصادق ع انه قال جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى
احد يصلي الا دعى لك يقول سمع الله لمن حمده وفي بعض الاخبار ان قوله الحمد لله
رب العالمين وهو حمد الله حق الحمد لهذه العلة المذكورة ويستحب للراكع ان يبرز يديه
من تحت ثيابه واما التكبير اذا رفع راسه من الركوع وهو غير تكبيرة الهوي للسجود فقد اثبته
ابنا بابويه وصاحب الفاخر وصحيحتا ابن حماد وابن مسكان صريحان فيه والعمل بهما
لا يخلو من قوة وان لم يكن مشهورا بين الاصحاب ويستحب الدعاء امام الذكر وهو ما رواه
زرارة في الصحيح وهو رب لك ركعت ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما
اقلته قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث
مرات في ترسل مسئلة في السجود وهو اعظم مراتب الخضوع لله سبحانه وكلما كان فيه
اظهار المذلة اكثر يكون السجود عليه اولى فالسجود على التراب افضل الا وان خصوصا
التربة الحسينية ع فانه قد روي ان السجود عليها يخرق الحجب السبعة يعني ان بسببه تقبل
الصلوة ولا يمنعها ما يمنع غيرها وروي عن رسول الله ص انه قال ان الله خلق سبعة املاك
قبل ان يخلق السموات فجعل في كل سماء ملكا قد جللها بعظمته وجعل على كل باب من ابواب

السموات ملكا بوابا فيكتب الحفظة عمل العبد من حين يصبح الى حين يمسي ثم ترتفع الحفظة بعمله
وله نور كنور الشمس حتى اذا بلغ سماء الدنيا فتزكيه وتكثره فيقول قفوا واضربوا بهذا العمل
وجه صاحبه انا ملك الغيبة فمن اغتاب لا ادع عمله يجاوزني الى غيري امرني بذلك ربي قال
ثم تجي الحفظة من العبد ومعهم عمل صالح فتمر به وتزكيه وتكثره حتى يبلغ السماء الثانية فيقول
الملك الذي في السماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انما اراد بهذا
عرض الدنيا لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال ثم تصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا بصدقة
وصلوة فتعجب به الحفظة وتجاوزه الى السماء الثالثة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا
العمل وجه صاحبه وظهره انا صاحب الكبر انه عمل وتكبر على الناس في مجالسهم امرني
ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كالكوكب
الدري في السماء له دوي بالتسبيح فيقول لهم الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه وبطنه انا ملك العجب امرني ربي لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد
الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوفة الى بعلها فتمر به الى ملك السماء الخامسة بالجهاد
والصدقة ما بين الصلاتين ولذلك العمل ضوء كضوء الشمس فيقول الملك
قفوا انا ملك الحسد اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انه كان

[illegible]

يحسد

يحسد من يتعلم ويعمل لله بطاعته واذا راى لاحد فضلا في العمل والعبادة حسده
ووقع فيه فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد فيجاوز
السماء السادسة فيقول الملك قفوا انا صاحب الرحمة اضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه واطمسوا عينيه ان صاحبه لا يرحم شيئا اذا اصاب عبد من عباد الله
ذنبا للاخرة او ضرا في الدنيا شمت به امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني قال
وتصعد الحفظة بعمل العبد بفقه واجتهاد وورع وله صوت كالرعد وضوء
كضوء البرق ومعه ثلاثة الاف ملك من الملائكة فيمر بهم الى ملك السماء السابعة
فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الحجاب احجب كل عمل
ليس لله تعالى انه اراد رفعة عند القواد وذكرا في المجالس وصيتا في المداين
امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري ما لم يكن لله خالصا قال وتصعد الحفظة
بعمل العبد مبتهجا به من صلوة وزكوة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت و
ذكر كثير تشيعه ملائكة السموات وملائكة السبعة بجماعتهم فيطؤن الحجب كلها
حتى يقوموا بين يديه سبحانه فيشهدوا له بعمل ودعاء فيقول انتم حفظة على عبدي
وانا رقيب على ما في نفسه لم يرد بهذا العمل علي يعني فيقول الملائكة عليه

لعنتك ولعنتنا والحديث طويل وينبهك على ان العمل الخالص من الشوائب

امل قليل وفي الحديث انه تعالى اوحى الى موسى على نبينا و عليه السلام اتدري لم اخترتك وجعلتك كليمي

قال لا يا رب فقال اني قلبت العباد ظهرا لبطن وبطنا لظهر فلم ار احدا اذل منك

انك اذا سجدت لي عفرت خديك بالتراب وسئل علي عليه السلام عن معنى السجدة

الاولى والرفع منها والسجدة الثانية والرفع منها فقال معناه منها خلقنا كم

وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ففي السجدة الاولى اشارة الى ان خلقنا مادتهم

التراب والرفع اشارة الى خروجنا منها ورفع رؤسنا قليلا لا يصل الى حد القيام

فقد انتقلنا من ذلك الى ذلك فان الدنيا قد شبهوها عليهم السلام ببيت قد انحط

سقفه فالداخل اليه ينبغي له الانحناء ومن رفع راسه فوق الانحناء نجه

السقف واما السجدة الثانية فهي اشارة الى منازلنا عند الموت وهي تلك

الارض التي قد خلقنا منها والرفع اشارة الى بعثنا منها في القيامتين

الصغرى والكبرى مسئلة السجدتان ركن فلو نسي احدهما لم يبطل الصلوة

ويجب السجود على سبعة اعظم واما الانف فينبغي ايصاله الى ما يصح السجود

عليه لقوله عليه السلام لا تجزي صلوة لا يصيب الانف ما يصيب الجبينين ولو وضعه

على المشط والسبحة او نحوهما كفى في تادية السنة وان يجلس عقيب السجدة الثانية

مطمئنا وهي جلسة الاستراحة التي اوجبها المرتضى قدس سره واما الجلوس

مطمئنا بين السجدتين فلا خلاف في وجوبه ويستحب وضع يديه سابقا على ركبتيه

اذا جلس للسجود واذا اراد القيام عكس ويجب ان يسجد على الارض وما ينبت غير

الماكول والملبوس وعلل في الرواية ان الناس عبيد ما ياكلون ويلبسون فلو سجدوا

لها لكانوا قد شابهوا الكفار في سجودهم لاصنامهم واما ما يؤكل في بعض البلاد

فالاحتياط يقتضي المنع لغيرهم ايضا وما يؤكل في حالة دون حالة يجوز السجود عليه

حالة عدم اكله واما ارض الصخرة والنورة وسبحة الحسين عليه السلام بعد الطبخ بالنار

فالاصح جواز السجود عليها ويكره افتراش الذراعين بل يجنحهما واضعا لهما بين

الركبتين والوجه واضعا لهما على الارض وان سجد ووضعهما وهما تحت ثيابه

جاز ايضا لكنه خلاف الافضل ويجب مساواة المسجد والموقف نعم لو كان المسجد اعلى

واخفض مقدار اربع اصابع وهو مقدار اللبنة الشرعية جاز وينبغي مساواة

جميع الاعضاء مكانا ولو وضع جبهته على موضع مرتفع بازيد مما قد كان باقيا

بين رفعه ووضعه على المستوى بين ان يجر راسه من غير رفع ولعله الاحوط وبكره

الاقعاء بين السجدتين وهو ان يعتمد بصدور قدميه على الارض ويجلس على عقبيه
ووضع في جبهته دماميل غير مستغرقة حفر حفيرة وجعل الدماميل في الحفيرة فان تعذر
او تعسر سجد على احدى الجبينين مخيرا بينهما والا فعلى الذقن وذكر السجود سبحان ربي الاعلى
بحمده مرة واحدة واحدة والثلاث افضل بل ربما قيل بوجوبها ويستحب قبل الذكر
الدعاء بقوله اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت وانت
ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره والحمد لله رب العالمين تبارك الله احسن
الخالقين ويستحب التكبير تمام السجود وبعد السجود الاولى وعند ارادة الثانية و
بعد الرفع منها ويقوم قائلا بحول الله وقوته اقوم واقعد واركع واسجد و
يستحب تمكين الجبهة ليحصل اثرها قال علي ع اني لاكره للرجل ان ارى جبهته جلحاء ليس
فيها اثر السجود مسئلة في السجدة العزيمة وهي واجبة في حم السجدة وتنزيل والنجم و
اقرا ومسنونة في احدى عشر ويجب على القاري والمستمع اجماعا واما السامع فلا يجب كما
احتياطا ولا ينبغي الطهارة واستقبال القبلة لا وجوبا والذكر فيها ما روي في صحيحة
الحذاء وهو سجدت لك تعبدا ورقا لا مستنكفا عن عبادتك ولا مستكبرا ولا مستعظما
بل انا عبد ذليل خائف مستجير ووجوبها على الفور ولو تركها اتى بها متى ذكرها وان ذكر فع

راسه كبر مستحبا

راسه كبر مستحبا **مسئلة** في سجدة الشكر واستحبابها ثابت عند تجدد النعم ودفع النقم
بل عند ذكر النعمة السابقة قال الصادق ع اذا ذكرت نعمة الله عليك وكنت في موضع
لا يراك احد فالصق خدك بالارض واذا كنت في ملأ من الناس فضع يدك على اسفل بطنك
واحن ظهرك وليكن تواضعا لله فان ذلك احب الي ويرى ان ذلك غمز وجدته في اسفل
بطنك واستحبابها بعد الصلوة مؤكدا قال الصادق ع سجدة الشكر واجبة على كل
مسلم تتم بها صلوتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد
سجدة الشكر فتح الرب تعالى الحجاب بين العبد والملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي
ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتي ماذا له فيقول
الملائكة يا رب رحمتك فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا فيقول الملائكة يا رب
جنتك فيقول الرب ثم ماذا فيقول الملائكة يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب تعالى
ثم ماذا فلا يبقى شيء من الخير الا قالته الملائكة فيقول الله تعالى ثم ماذا فيقول الملائكة
يا ربنا لا علم لنا فيقول الله تعالى اشكر له كما شكر لي واقبل عليه بفضلي واريه وجهي و
وروي انه ع سجد لله شكرا على ما قال له النبي ص ان قريشا يريدون قتلي
هذه الليلة وقد امرك الله ان تبات على فراشي لاذهب انا الى الغار فقال علي ع اني

قال نعم فقال علي ع الحمد لله الذي جعل نفسي فداء لرسوله وسجد شكراً نقله العامة
؟ ومع هذا انكر العامة سجدة الشكر مطلقا وكان وجه الترك هو كونها شعار والعامة مع صح
الروافض كما اعترفوا به في غير موضع **مسئلة** في كيفيتها وهي متعددة بحسب تعدد
ما ورد فيها من الروايات فمنها ما روي عن الصادق ع انه قال اذا سجد العبد فقال يا رب
حتى ينقطع نفسه قال له الرب عز وجل لبيك ما حاجتك ومنها ما رواه عبد الله بن جندب
قال سئلت ابا الحسن الماضي ع عما اقول في سجدة الشكر فقد اختلف اصحابنا فيه فقال قل
وانت ساجد اللهم اني اشهدك الدعاء والكيفية ومنها ما روي ان ادنى ما يجزي فيها
ان يقول شكراً لله ثلاثا ومنها ما روي عنه ع انه كان يقول في سجدة الشكر بصوت حزين
ودموعه يجري عصيتك رب بلساني ولو شئت وعزتك لاخرستني وعصيتك
ببصري ولو شئت وعزتك لاكمهتني وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لاصممتني
وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لكنعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني
وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك بجميع جوارحي التي انعمت بها
علي وليس هذا جزاك مني ثم يقول العفو العفو الف مرة ثم يلصق خده الايمن
ويقول ثلاث مرات بصوت حزين بؤت اليك بذنبي عملت سوء وظلمت نفسي

فاغفر لي

فاغفر لي ذنبي فانه لا يغفر الذنوب غيرك مولاي ثم يلصق خده الايسر بالارض ويقول
ثلاث مرات ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ويستحب ان يفرش ذراعيه
ويلصق صدره وبطنه بالارض ويعفر الجبينين والخدين بينهما او بعد تحقق تعدد السجود
وروي فيمن اصابه هم اذا رفع رأسه من السجود ان يمسح يده على موضع سجوده ثم
يمرها على وجهه من جانب خده الايسر وعلى جبهته الى جانب خده الايمن ويقول
بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الغم والهم
والحزن ثلاثا **مسئلة** في القنوت وقد ورد الامر به في محكم الكتاب بقوله وقوموا
لله قانتين ولذا ذهب بعض قدمائنا الى وجوبه وهو قوي وافضل ما يقال فيه كلمات
الفرج واذا نسيه في محله تلافاه بعد الركوع استحبابا واذا نسيه في الصلوة فبعد الفراغ
منها والا فبعد الانصراف **مسئلة** في التشهد والتسليم واقل ما يجزي في التشهد
هو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم
صل على محمد وآل محمد وما زاد على هذا مستحب واما التسليم فالاقوى استحبابه ومع هذا
فالاحتياط يقتضي قصد القربة فيه لاحتمال حمل الاحاديث الاستحباب على التقية وما
قيل من انه واجب خارج عن الصلوة فقوي واكثر الاخبار منطبقة عليه فهو على التقدير

خارج عن الصلوة لقوله ع في عدة اخبار اذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فقد انقطعت الصلوة ثم ليقل التسليم والعبارة المخرجة من الصلوة هي السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته لا السلام علينا نعم الاولى تقديم السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين وقصد القربة بها اخرا وجاز خلافا لمن اوجبها وجعلها هي المخرجة واما قوله
افسد ابن مسعود على الناس صلوتهم بقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فقال الصدوق قدس سره في الفقيه يعني به التشهد الاول وهو جيد لتواتر الاخبار
برجحان الاتيان بها في التسليم فهي ان لم تكن واجبة فلا اقل من الاستحباب واما قوله
فقد انقطعت الصلوة فمعناه انها تمت بقرينة قوله ثم ليقل التسليم واما قصد الخروج
من الصلوة فالدليل قاصر عنه نعم اذا قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقد خرج
من الصلوة نوى الخروج ام لا مسئلة الامام اذا سلم يستحب له الاشارة بصفحة وجهه
اليمنى قاصدا الملائكة والانبياء والصالحين والمامومين واما المأموم فان كان
على يساره احد سلم مرتين بالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرة عن يمينه مشيرا بصفحة
وجهه اليمنى قاصدا الرد على الامام وبصفحة وجهه اليسرى قاصدا الحفظة والانبياء
والصالحين وان لم يكن على يساره احد سلم واحدة وقصد الجميع والحائط كاف في

التعدد والتسليم على اليمين غير متوقف على وجود احد بل يستحب مطلقا والمنفرد يشير بصفحة
ومؤخر عينيه الى يمينه ولا ينحرف وجهه عن القبلة قاصدا بما قصد الامام سوى
قصد المامومين وتفصيل هذه الجملة ما رواه الصدوق قدس سره في كتاب
العلل عن المفضل قال سألت ابا عبد الله لاي علة يسلم على اليمين ولا يسلم على اليسار
قال لان الملك الموكل يكتب الحسنات على اليمين والذي يكتب السيئات على اليسار
والصلوة حسنات ليس فيها سيئات قلت فلم لا يقال السلام عليك والملك على اليمين
واحد ولكن يقال السلام عليكم قال ليكون قد سلم عليه وعلى من على اليسار وفضل
صاحب اليمين بالايماء اليه قلت فلم لا يكون الايماء في التسليم بالوجه كله ولكن
كان بالانف لمن يصلي وحده وبالعين لمن يصلي بقوم قال لان مقعد الملكين من ابن آدم
على الشدقين فصاحب اليمين على الشدق الايمن وتسليم المصلي عليه ليثبت له صلوته
في صحيفته قلت فلم يسلم المأموم ثلاثا قال تكون واحدة ردا على الامام وتكون عليه
وعلى ملائكته وتكون الثانية على من على يمينه والملكين الموكلين به وتكون الثالثة
على من على يساره والملائكة الموكلين به ومن لم يكن على يساره احد لم يسلم على يساره الا
ان يكون يمينه الى الحائط ويساره الى المصلي معه خلف الامام فيسلم على يساره قلت

تسليم الامام على من يقع قال على ملكيه والماموميين يقول لملكيه اكتبا سلامة صلوته
مما يفسدها ويقول لمن خلفه سلمتم وامنتم من عذاب الله وفي هذا الحديث الشريف
فوائد جليلة وتنبيهات غزيرة وقد اشتمل كغيره على كون التسليم اذناً في الفراغ من الصلوة
والانصراف عنها ولبعض مشايخنا السالكين وجه غريب في تحقيقه وحاصله ان الصلوة
لما كانت غيبة عن الناس وحضوراً مع الله عز وجل فالانصراف عنها لان التسليم تحية
من غاب ثم حضر وان من لم يغب في صلوته عن نفسه عن الناس بل يكون معهم في حديث
نفسه فهو لم يزل حاضراً معهم فتسليمه خال عن معناه وهذا المعنى وان لم يصرح به في
الاخبار لكنه يتراءى من اطوار الائمة عليهم السلام في عباداتهم **مسئلة** يستحب للمصلي
ان يشغل نظره في قيامه الى موضع سجوده وفي قنوته الى باطن كفيه وفي ركوعه الى
ما بين رجليه وان غمض عينيه في هذه الحالة كان حسناً ايضاً لوروده في صحيحة حماد
وحال سجوده الى طرف انفه واما يداه فلا يعبث بهما في لحيته وثوبه ونحوهما المنافية من
تضييع الاقبال على الصلوة بل يكونا حال قيامه مسدولتين على فخذيه وفي القنوت
تلقاء وجهه وفي الركوع على ركبتيه وفي السجود ما بين وجهه وركبتيه والمرأة في
كل الاحكام مثل الرجل وتنفرد عنه فيما رواه زرارة قال اذا قامت المرأة في الصلوة جمعت

بين قدميها

بين قدميها ولا تفرق بينهما وتضم يديها الى صدرها لمكان ثدييها فاذا ركعت
وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تتطأطأ كثيراً فترتفع عجيزتها فاذا جلست
فعلى اليتيها ليس كما يقعد الرجل واذا سقطت للسجود بدأت بالقعود بالركبتين
قبل اليدين ثم تسجد لاطئة بالارض فاذا كانت في جلوسها ضمت فخذيها ورفعت
ركبتيها من الارض فاذا نهضت انسلت انسلالاً لا ترفع عجيزتها اولاً وينبغي للمصلي ضم
اصابعه في جميع احوال الصلوة الا في حال الركوع فانه يستحب تفريقها والقم عين الركبة
بها **مسئلة في التعقيب وهو الجلوس** عقيب الصلوة للدعاء وفسره بعض الاصحاب
بالدعاء عقيب الصلوة ولم ياخذ الجلوس في مفهومه وفي الاخبار ايماء الى الاول وفي
صحيحة ابن عمار ان فضله اكثر من فضل تلاوة القرآن وعن الباقر عليه السلام انه قال الدعاء
بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلاً وعن الصادق عليه السلام ان التعقيب ابلغ في طلب الرزق
من الضرب في البلاد وقال عليه السلام الدعاء في دبر المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع
كفضل المكتوبة على التطوع وقد ورد الامر به في قوله تعالى فاذا فرغت فانصب
والى ربك فارغب يعني اذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء
وارغب اليه في المسئلة يعطك كذا ورد تفسيرها وافضله تسبيح الزهراء عليها السلام قال الصادق عليه السلام

تسبيح فاطمة الزهراء ع في كل يوم دبر كل صلوة احب الي من صلوة الف ركعة في كل يوم وقال
الباقر ع ما عبد الله بشيء من التحميد افضل من تسبيح فاطمة ع ولو كان شيء افضل لنحله
رسول الله ص واما سبب التسمية فما روي عن امير المؤمنين ع انه قال لرجل من بني سعد
الا احدثكم عني وعن فاطمة ع انها كانت عندي فاستقت بالقربة حتى اثر في صدرها
وطحنت بالرحا حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت
القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو اتيت اباك
فسألتيه خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي ص فوجدت عنده
احداثا فاستحيت فانصرفت فعلم صلى الله عليه وآله انها جاءت لحاجة فغدا علينا
ونحن في لحافنا فقال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم
فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك فان اذن له والا انصرف
فقلت عليك السلام يا رسول الله ص ادخل فدخل وجلس عند رؤوسنا فقال يا فاطمة
ما كانت حاجتك امس عند محمد فخشيت ان لم نخبره ان يقوم فاخرجت راسي وقلت
انا والله اخبرك يا رسول الله ص انها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وجرت
الرحا حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر

حتى دكنت

حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسألتيه خادما يكفيك حر ما انت
فيه من هذا العمل قال افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم فاذا اخذتما منامكما
فكبرا اربعا وثلاثين تكبيرة وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فاخرجت
فاطمة راسها فقالت رضيت عن الله وعن رسوله والواو في قوله وسبحا للجمع
لا للترتيب فيدل على استحباب التسبيح عند الاخذ في المنام ايضا وليبدأ في التعقيب بالتكبير
ثلاثا رافعا يديه في كل منها الى اذنيه وواضعا لهما في كل مرة على فخذيه وينبغي
ان يكون من جملة تعقيبه اسأل الله الجنة واستجير به من النار وان يزوجني من الحور
العين لان الجنة والنار وحور العين تحضر وقت الصلوة فاذا سأل الله الجنة
قالت الجنة يا رب قد طلبني منك فهبني له والنار تقول يا رب قد استجار بك
مني فاجره وكذا حور العين وان لم يقل دعت عليه بعكس الدعاء المذكور وينبغي ان
يشتغل بالتعقيب بعد الصلوة الصبح الى طلوع الشمس لا ينام في ذلك الوقت
فقد روي انها مشوم يطرد الرزق ويصفر اللون ويقبحه ويغيره وهو نوم
كل مشوم ان الله يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واياك وتلك النومة
وكان المن والسلوى ينزل على بني اسرائيل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام

تلك الساعة لو نزول غضبه فكان اذا اتيته فلا يرى بغضبه احتاج الى السوال
والطلب وقال عم النوم على اربعة اوجه نوم الانبياء على اقفيتهم لمناجاة الرب
ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم
وقال عم ورايتموه نائما على وجهه فانبهوه **مسألة** في منافيات الصلوة وقواطعها
يقطعها الحدث عمدا وسهوا وقول الشيخ والمرتضى قدس الله روحيهما ان من احدث
ما يوجب الوضوء سهوا تطهر وبنى وهذا القول وان دل عليه اكثر الاخبار الا
انه خلاف الاحتياط والاولى البناء والاستيناف جمعا بين النهى عن ابطال العمل
وبين ملازمة الاحتياط واما التكفير وهو وضع اليمين على الشمال الذى يفعله
الجمهور فان فعله معتقدا انه مشروع ابطل الصلوة والا كان حراما واول من
اخترعه خليفة الثاني وسببه انه لما سارت عساكر المسلمين على المجوس الساكنين
في بلاد العجم سبوا منهم الاولاد والذرارى فلما اتوا بهم ووقفوهم بين يديه
صفوا ايديهم ووضعوا ايمانهم على شمائلهم رعاية للاداب المتعارفة بينهم فاستحسنه
الخليفة الثاني وقال ينبغي لنا ان نضع مثل هذا اذا وقفنا بين يدي ربنا في
الصلوة فجرت سنتهم به فانظر الى دليل هذه السنة ومأخذها وكل اناء بالذي فيه ينضح

مسألة

مسألة الفعل الكثير قاطع اجماعا وانما الخلاف في تحقيق معناه فذهب بعضهم
الى ان حك الجلد منه لان رفع اليد ووضعها وحركة الحك افعال كثيرة وعليه
فالصلوة الصحيحة اعز من الكبريت الاحمر مع انه قد ورد ان النبي صلعم قتل عقربا
في الصلوة وامر بقتل الاسودين في الصلوة الحية والعقرب ودفع المار بين يديه
وكان يحمل امامة بنت ابي العاص وكان يضعها اذا سجد ويرفعها اذا قام وقد
ان ابا الحسن عم ناول شيخا كبيرا عصاه بعد ان انحنى لتناوله وروى جواز التصفيق
للمرأة عند ارادة الحاجة وغسل الرعاف في اثنائها ورمى الغير بحصاة طلبا لاقباله
وضم الجارية اليه ورفع القلنسوة من الارض ووضعها على الرأس والتنحنح ليسمع
من عنده فيشير اليه ونحو هذا في الاخبار كثير مع صدق الكثرة لغة عليه وعرفا ايضا
في بعض ما تقدم كقتل الحية ونحوها وحينئذ فالاعتبار انما هو بالكثرة الشرعية
وهو ما انمحى به صورة الصلوة فيكون مبطلا عمدا وسهوا واما الاكل والشرب
فان كان بابتلاع ما بين الاسنان فلا ينبغي الريب في جوازه وان كان غيره كابتلاع
لقمة ونحوها بنى على قصد الكثرة عليه في الابطال وعدمه وروى سعيد الاعرج
عن الصادق عم الشرب في دعاء الوتر اذا خاف فجاءة الصبح وهو عطشان وهو يريد

الصيام فيسع خطوتين او ثلاثا او يشرب مسألة في البكاء ان كان لامور الدنيا كان
مبطلا للصلوة وان لم يكن معه صوت وان كان لذكر الجنة فثوابه لا يحصى فعن النبي صم
انه يبني بكل دمعة الف بيت في الجنة وسئل الصادق عن الرجل يتباكى في الصلوة
المفروضة حتى يبكي قال قرة عين والله وقال اذا كان ذلك فاذكرني عنده وروي
انه ما من شيء الا له كيل ووزن الا البكاء من خشية الله عز وجل فان القطرة منه تطفي
بحارا من النيران ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا وكل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة
اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله
مسألة ٢ من جملة نواقض الصلوة واعظمها الرياء وقد توعد عليه في القرآن والسنة قال الله تع
فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون الذين هم يراؤن وقال ع ان النار واهلها
يعجون من اهل الرياء فقيل يا رسول الله صم وكيف تعج النار قال من حر النار التي يعذبون
بها وقال ع ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد
يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر له شرا وقال ع دخل المسجد رجلان احدهما عابد
والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل
العابد مدلا بعبادته فدلها فيكون فكرته في ذلك ويكون فكرة الفاسق في الندم على فسقه

ويستغفر الله

ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب قال النبي صم قال الله تعالى لداود بشر المذنبين
وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود
بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين الا يعجبوا باعمالهم
فانه ليس عبد يعجب بالحسنات الا هلك واعلم ان الرياء يجيء على وجوه بعضها جلي
وبعضها خفي وهو انواع الاول ان يبتدي بالصلوة مثلا على الاخلاص المحض
فيدخل عليه احد وهو في الصلوة فيقول له الشيطان زد صلوتك حسنا حتى ينظر اليه
هذا الحاضر بعين الوقار والصلاح فيحسن صلوته لذلك المعنى وهو الرياء الظاهر
الثاني ان يكون قد اخذ حذره من هذه الآفة فلا يلتفت اليه لكنه يأتيه من جهة
الخير ويقول انت مقتدى بك ومنظور اليك والذي تفعله يتأسى به الناس فيكون
لك مثل ثواب اعمالهم لان من سن سنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة
هذا رياء مبطل للاخلاص ايضا فانه ان كان حسن العبادة خيرا لا يرتضي
لغيره تركه فلم لا يرتضي ذلك لنفسه في الخلوة ولا يمكن ان يكون غيره اعز عليه من نفسه
فانه يورده الى غيره فيكون له ثواب عليه الثالث ان يعلم ان مخالفة بين العبادة
في الخلوة والملا محض الرياء فيفر منه ويساوي بينهما لتلك العلة فيقع في الرياء ايضا

من حيث لا يشعر لانه حسن صلوته في الخلوة ليحسنها في الملأ لنظر الخلق فيفر من الرياء
الى مثله والاخلاص كما قال ع لا يكمل ايمان العبد حتى يكون الناس عنده بمنزلة
الاباعر الرابع ان يؤتى اليه وهو في الصلوة فيقول له الشيطان تفكر في جلال الله و
من انت واقف بين يديه واستحي ان ينظر الى قلبك وانت غافل عنه فيحضر بذلك
قلبه ويجتمع جوارحه ظانا انه عين الاخلاص وهو من افراد الرياء ايضا فان خشوعه
لو كان لنظره الى جلال الله لكانت هذه الخطرة تلازمه في الخلوة لكانت لا يختص
حضورها بحالة حضور غيره وعلامة الامن من هذه الافة ان يكون هذا الخاطر
مما يالفه في الخلأ ولا يكون حضور الغير سببا في ذلك الخاطر كما لا يكون حضور
البهيمة سببا فيه فما دام يفرق بين مشاهدة الناس والبهائم فهو بعيد عن الاخلاص
وهذه المرتبة من الرياء التي ورد فيها انها اخفى في قلب ابن آدم من دبيب النملة في
سواد الليلة الظلماء على الصخرة الصماء وما روي ان ركعتان يصليهما
عالم افضل من عبادة سنة من الجاهل فالمراد به العالم البصير بهذه المراتب
لا مطلق العالم فانه مداخل الشيطان على العلماء اوسع منها على الجهال
الخامس ان يكمل العبادة على الاخلاص لكن عرض له بعد الفراغ منها احب

اظهارها

اظهارها ليحصل له بعض الاغراض المحققة للرياء خديعة من الشيطان له انه
قد كمل العبادة الخالصة وقد كتبها الله تع في ديوان المخلصين ولا يقدح
فيها ما يتجدد وانما ينضم الى ما حصله بها من الخير الاجل خير آخر عاجل فيحدث به
ويظهره لذلك فهذا ايضا مفسد للعمل نعم هو كذلك لو لم يتعلق به غرض آخر وقصد ما
الوارد بذلك تنشيط السامع وترغيبه في فعل الخير مع وثوقه بنفسه فلا خوف
وقد روى محمد بن مسلم عن الباقر ع قال لا باس ان تحدث اخاك اذا رجوت ان
ينفعه ويحثه واذا سألك هل قمت الليلة او صمت فحدثه بذلك ان كنت
فعلته فقل رزق الله ذلك ولا تقل لا فان ذلك كذب واعلم ان الانسان اذا
بالغ في حفظ نفسه من الرياء دخل عليه الشيطان من وجوه اخرى منها ان يأمره
بترك العمل خوفا من ان يكون مرائيا به وهذا من جملة خدائعه لانه انما يعدلك
الى الرياء عند عجزه عن تثبيطك عن العمل ايضا لا لذلك بل خوفا على الناس ان يقولوا
انه مرائي فيعصون الله به وهذا ايضا رياء لان ترك العمل خوفا من قولهم انه مرائي
عين الرياء ومنها ان يقول له اترك العمل لئلا يظن الناس بك خيرا وتشتهر به
ولحب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء الذين اذا شهدوا لم يعرفوا فاذا عرف

بين الناس لم يكن لك حظ من هذا الوصف وهذا ايضاً من حيله لانك اذا خلصت
العمل لله فما عليك ان تعرف به او يجهل مع انه سبحانه يقول عليك اخفاؤه وعلى
اظهاره واياك ان يغرك اللعين عند ذلك ويقول لك اذا كنت لا تترك العمل
فان الله سيظهره عليك واما اذا اظهرته فيمكن ان تقع في الرياء وهذا من
الرياء ايضاً لان اخفائك كي يظهر عليك بين الناس هو بعينه العمل لاجل الناس
وما عليك اذا كان مرضياً لله تعالى ان يظهر او يخفى لولا نظرك الى رضاء الناس واما السرور
بالطاعات فمنه محمود ومنه مذموم فالمحمود ان يكون من قصدك اخفاء الطاعة
والاخلاص لله سبحانه ولست مستكثر العمل وانما سرورك لان وفقك للعمل
واخرجك من ربقة البطالين ولم تبلغ بالسرور حد العجب واذا حصل اطلاع الناس
عليه فلم يحصل من ذلك وانما سررت باطلاعهم نظراً الى انه سبحانه هو الذي اطلعهم
عليه واظهر لهم الجميل تكرماً عليك وتفضلاً واما المذموم فهو ان يفرح به استكثاراً
وركوناً اليه وبظهوره للناس عليه لقيام منزلتك عندهم ليحمدوك ويقوموا بقضاء
حوائجك ويقابلوك بالاكرام ونحو ذلك فانه رياء محض وحبط للعمل واما العجب
فهو استعظام العمل والابتهاج به والادلال به وان يرى العامل نفسه خارجة بسببه

عن حد التقصير

عن حد التقصير وهذا اعظم المهلكات بل الناقل للعمل من كفة الحسنات الى كفة السيئات
وقال امير المؤمنين ع من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن واكثر هذا التحقيق
قد حققه شيخنا الشهيد الثاني قدس سره بما لا مزيد عليه **مسئلة** الالتفات الى الخلف
الى ما وراءه بيد بدنه او بوجهه مبطل للصلوة وكذا الى اليمين او الشمال على الاصح
والى ما بينهما مكروه والكلام عمداً مبطل لها ايضاً وحده بحرفين فصاعداً
والحرف الواحد الدال على معنى كق وع امراً من وقى يقي ووعى يعي حكمه حكم الحرفين
واما التنحنح فلا يسمى كلاماً لغة ولا عرفاً وقد ورد النص بجوازه في الصلوة
للاشارة الى الغير واما القهقهة وهي الضحك المشتمل على الصوت المعروف بقهقهة
فهي مبطلة ايضاً بخلاف التبسم واما عقص الشعر وهو جمعه في وسط الراس وظفره
وليه فان منع من السجود كان حراماً قطعاً والا كان مكروهاً على الاصح واما التاوه
فان لم يظهر منه كلامان كان حسناً ومدح الله خليله بقوله ان ابراهيم لاواه حليم
مسئلة اذا عطس الرجل في الصلوة استحب له ان يحمد الله وكذا لو عطس غيره لرواية
ابي بصير قال قلت له اسمع العطسة فاحمد الله واصلي على النبي ص وانا في الصلوة
قال نعم وان كان بينك وبين صاحبك اليم ولو عطس غيره استحب له تسميته وكيفيته

مسئلة
رد السلام واجب في الصلوة
ولكن يرد عليه بالمثل ودعى سماعة
عن الصادق ع قال سألته عن الرجل
يسلم عليه وهو في الصلوة قال يرد
بقوله سلام عليكم ولا يقول وعليكم السلام
وفي صحيحة محمد بن مسلم قال دخلت
على ابي جعفر ع وهو في الصلوة فقلت
السلام عليك فقال السلام عليك
فقلت كيف اصبحت فسكت فلما انصرف
قلت اترد السلام وهو في الصلوة قال
نعم مثل ما قيل له وينبغي في التسليم احد
العبارتين المذكورتين في هذين
الخبرين واما صباح الخير ومساء الخير
بالعربية والفارسية فليس من التحية
الشرعية فلا يجب رده ولو قام غيره
برد السلام سقط عنه ولو اتى به
فالاصح عدم بطلان الصلوة لعدم
الدليل مع ان التسليم ليس من كلام
الادميين بل هو دعاء مصرح به في
التنزيل ولو لم يرد مع وجوبه فقد قيل
ببطلان الصلوة والاصح صحتها مع
ارتكاب ترك الواجب ولا اعادة لها
بقصد القربة

ما رواه سعيد بن خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله
لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله وقال الصادق عليه السلام من عطس ثم وضع
يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على
محمد وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت
العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة واما السبب فيه فقد روي ان الانسان كثيرا
ما يعتريه نسيان الحمد والشكر له تعالى فعند ذلك يامر الله تعالى ملكا يدخل في جوفه فيثير
الرياح المنعقدة المفسدة للبدن حتى تخرج فاذا خرجت منه صار هذا الصوت
وحمد الله تعالى ولذا ورد في الروايات انها علامة صحة بدن المريض وعلامة استقامة
المزاج ايضا ولكن الى ثلاث عطسات لا ازيد فانه علامة داء وورد انها علامة
لصدق القول المقارن لها لانها نعمة يتفاوت مثلها وروي ان الله تعالى لما خلق بدن
آدم واراد فيه الروح عطس فالهمه الله تعالى ان يقول الحمد لله رب العالمين فقال الله تعالى
يرحمك الله يا آدم وهذا معنى قوله عليه السلام في الدعاء يا من سبقت رحمته غضبه على ما في الرواية
لان اول كلام تكلم مع آدم عليه السلام هو هذه الكلمة المشتملة على الرحمة **مسألة** في باقي الصلوات
منها صلوة الجمعة وفي مشروعيتها [illegible] في هذا الزمان خلاف عظيم بين اصحابنا

وفيها خمسة

وفيها خمسة اقوال احدها الوجوب التخييري بينها وبين الظهر وهو قول الاكثر منا ومنهم
الشيخ الطوسي قدس سره وبينهم خلاف في اشتراط الفقيه وثانيها التحريم
واليه ذهب سلار وابن ادريس وظاهر المرتضى ره في المسائل الميافارقيات وثالثها
الوجوب التخييري بشرط وجود المجتهد الجامع لشرائط الفتوى والعدالة وادعى عليه
شيخنا المحقق الشيخ علي اعلى الله قدره اجماع من قال بجوازها ورابعها الوجوب
العيني من غير اشتراط الفقيه وهو ظاهر الشيخين رحمهما الله تعالى في بعض كتبهما
واليه مال جماعة من المعاصرين وخامسها الوجوب العيني بشرط الفقيه وهو
ظاهر الفاضل في المختلف وبالجملة هذه المسألة من المسائل المشكلة والاحوط ان لا
يقدم اليها الا المجتهدون الجامعون بين مرتبتي العلم والعمل المطمئنة انفسهم بعدا
عن [illegible] من جميع الوجوه فانها منصب عظيم ومقام كريم وينبغي الجهر بها حتى اذا
فعلت ظهرا للاخبار الدالة عليه ومنها ما رواه عمران الحلبي في الصحيح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الرجل يصلي الجمعة اربع ركعات ايجهر فيها بالقراءة قال نعم
ومنها ما رواه ابن مسلم في الصحيح ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا صلوا في السفر
صلوة الجمعة جماعة بغير خطبة واجهروا بالقراءة فقلت انه ينكر علينا الجهر بها في السفر

قال اجهر بها ومنها ما رواه الحلبي في الحسن قال سئلت ابا عبد الله ع عن القراءة
في الجمعة اذا صليت وحدي اربعا اجهر بالقراءة قال نعم وان وجد لهذه الروايات
ما يخالفها فطريقة الحمل على التقية الثابتة كما لا يخفى مسئلة يوم الجمعة اشرف
الايام وهو اليوم الذي تقوم فيه القيامتان الصغرى والكبرى ولذا سمي به
لجمع الله الخلايق فيه كما قال تع ذلك يوم مجموع له الناس وروي ان من مات فيه
او في ليلته لم يعذب عذاب القبر ولم يضغط ضغطة الارض وقال ع ان العبد
المؤمن ليسئل الله جل جلاله الحاجة فيؤخرها الى يوم الجمعة ليخصه بفضلها وفي الحديث
ان يوم الجمعة يؤتى به بصورة رجل عليه ثوبان ابيضان فيقف بين يدي الله تع
ويطلب الشفاعة للعاملين فيه فيشفع فيهم وقال رسول الله ص ان الله تعالى
ينزل ملكا الى سماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول الليل
فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه وهل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له
يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر ولا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع
الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء ويوم الجمعة هو كان يوم غدير خم وقال الصادق ع
ان الله لينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى آخره الا عبد مؤمن يدعوني

لاخرته

لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي من ذنوبه قبل طلوع
الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه يسئلني الزيادة في رزقه قبل
طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم يسئلني ان اشفيه قبل طلوع
الفجر فاعافيه الا عبد محبوس مغموم يسئلني ان اطلقه من حبسه فاخلي سربه الا عبد
مؤمن مظلوم يسئلني ان آخذ له بظلامته قال فما يزال ينادي بها حتى يطلع الفجر
وسئل محمد بن مسلم ابا جعفر ع عن ركود الشمس فقال يا محمد ما اصغر جثتك واعضل
مسئلتك وانك لاهل للجواب ان الشمس اذا طلعت جذبها سبعون الف ملك بعد ان
اخذ بكل شعاع منها خمسة آلاف من الملائكة من بين جاذب ودافع حتى اذا بلغت الجو
وجازت الكو قلبها ملك النور ظهرا لبطن فصار ما يلي الارض الى السماء وبلغ شعاعها
نجوم العرش فعند ذلك نادت الملائكة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا فقال له جعلت فداك احافظ على هذا الكلام عند زوال الشمس
فقال نعم حافظ كما تحافظ على عينك فاذا زالت الشمس صارت الملائكة من ورائها
يسبحون الله في فلك الجو الى ان تغيب وسئل ع عن الشمس كيف تركد كل يوم ولا يكون

لما يوم الجمعة ركود قال لان الله عز وجل جعل يوم الجمعة اضيق الايام قال لانه لا
يعذب المشركون في ذلك اليوم لحرمته عنده وفي خبر آخر قال كنت عند ابي عبد الله ع
فسأله رجل فقال له جعلت فداك ان الشمس تنقض ثم تركد ساعة قبل ان تزول
فقال انها تؤامر أتزول او لا تزول وحاصل المعنى في هذه الجملة ان للشمس سكونا واستقرارا
في وقت الزوال لعذاب ارواح الكفار بخلاف يوم الجمعة فان الله تع دفع العذاب عنهم
وامر الفلك باسراع الحركة لينقضي ذلك اليوم سريعا لتدارك عذابهم وقد ورد في
معنى قوله ع لا تعادوا الايام فيعاديكم ان السبت اسم رسول الله ص والاحد امير المؤمنين ع
والاثنين الحسن والحسين ع والثلثاء علي بن الحسين ع ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ع
والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ع والخميس محمد بن علي وعلي بن محمد والحسن
العسكري والجمعة صاحب الزمان عليهم السلام لان الله سبحانه يجمع له الخلائق
فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة مسألة في صلوة الجنائز وهي واجبة
كفاية على كل من بلغ ست سنين واما من لم يبلغها فيستحب عليه الصلوة فاذا ولد
حيا وان كان لاربعة اشهر كذا قال اكثر الاصحاب وظني انها غير مستحبة على من لم يبلغ
الست وان ما اوهم ذلك سبيله الحمل على التقية ويدل عليه ما رواه الكليني في

الصحيح

الصحيح عن زرارة قال مات ابن لابي جعفر ع فاخبر بموته فغسل وكفن ومشى معه
فصلى عليه وطرحت خمرة فقام عليها ثم قام على قبره حتى فرغ منه ثم انصرفت معه
حتى اني لامشي معه قال اما انه لم يكن يصلى على مثل هذا وكان ابن ثلاث سنين
كان علي ع يامر به فيدفن ولا يصلى عليه ولكن الناس صنعوا شيئا فنحن نصنع
مثله قال قلت فمتى تجب عليه الصلوة فقال اذا عقل الصلوة وكان ابن ست
سنين وكان شيخنا المعاصر سلمه الله تع لا يصلي على مثل هذا ولا ينهى عن الصلوة
عليه ايضا وصفتها ان يكبر ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الها واحدا احدا فردا صمدا قيوما لم يتخذ في عز جلاله صاحبة ولا ولدا و
اشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ثم يكبر ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد
وبارك على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد كما صليت ورحمت وترحمت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وصل على جميع الانبياء والمرسلين
ثم يكبر ويقول اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات وتابع اللهم بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات

إنك على كل شيء قدير ثم يكبر ويقول اللهم إن هذا عبدك وابن عبدك
وابن أمتك نزل بك وأنت خير منزول به اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيرا
وأنت أعلم به منا اللهم إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز
اللهم عنه واحشره مع من كان يتولاه من الأئمة الطاهرين واخلف على عقبه
في الغابرين وارحمه برحمتك يا أرحم الراحمين ثم يكبر وينصرف وإن كان طفلا
دعا له بقوله اللهم اجعله لأبويه ولنا سلفا وفرطا وأجرا والفرط المتقدم
على القوم ليصلح لهم ما يحتاجون إليه كما روي أن من تقدم فرطا يكون ثوابه
أفضل من خمسين ولدا يبقون بعده وكلهم يركبون الخيل ويجاهدون مع المهدي
وروي أنه توفي ولد لداود ع فبكى عليه كثيرا فقال الله تعالى لداود يا داود ما كان
يسوى عندك قال ملء الأرض ذهبا قال الله تعالى فأنا أعطيك بدله ملء الأرض
ثوابا وأما حالهم في الآخرة فقد روي عن الصادق ع أنه إذا مات طفل من أطفال
المؤمنين نادى مناد في ملكوت السموات والأرض ألا إن فلان بن فلان قد
مات فإن كان مات والداه أو أحدهما أو بعض أهل بيته من المؤمنين دفع
يغذوه وإلا دفع إلى فاطمة ع تغذوه حتى يقدم أبواه أو أحدهما أو بعض أهله

فتدفعه

فتدفعه إليه وفي رواية أخرى عن الصادق ع قال إن الله تبارك وتعالى يدفع
إلى إبراهيم وسارة أطفال المؤمنين يغذونهم بشجرة في الجنة لها أخلاف
كأخلاف البقر في قصر من درة فإذا كان يوم القيامة ألبسوا وطيبوا وأهدوا
إلى آبائهم فهم ملوك في الجنة مع آبائهم وأما أطفال المشركين فقد روي
عن أبي جعفر ع قال إذا كان يوم القيامة احتج الله عز وجل على سبعة على الطفل
يعني طفل المشركين والذي مات بين النبيين والشيخ الكبير الذي أدرك
النبي ص وهو لا يعقل والأبله والمجنون الذي لا يعقل والأصم والأبكم كل
واحد يحتج الله عز وجل عليه قال فيبعث الله عز وجل إليهم رسولا فيؤجج لهم نارا
فيقول إن ربكم يأمركم أن تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما
ومن عصى سيق إلى النار هذا حالهم بعد الموت وأما في حال الحياة فقال ص
من كان له ابنة واحدة فهو مفدوح ومن كان له ابنتان فيا غوثاه بالله ومن كان
له ثلاث بنات وضع عنه الجهاد وكل مكروه ومن كان له أربع بنات فيا عباد الله
أعينوه يا عباد الله أقرضوه يا عباد الله ارحموه وقال ص من عال ثلاث بنات
أو ثلاث أخوات وجبت له الجنة قيل يا رسول الله واثنتين قال واثنتين قيل يا رسول الله

وواحدة قال وواحدة وقال الصادق عم من عال ابنتين او اختين او عمتين
او خالتين حجباه من النار وقال عم اذا اصاب ابنه بعث الله عز وجل اليها
ملكا فامر جناحه على راسها وصدرها وقال ضعيفة خلقت من ضعيف المنفق عليها
معان وقال رسول الله صلعم اعلموا ان احدكم يلقى سقطه محبنطا على باب الجنة حتى
اذا راه اخذ بيده يدخله الجنة قال عم احبوا الصبيان وارحموهم واذا وعدتموهم
ففوا لهم فانهم لا يرون الا انكم ترزقونهم وقال نظر رسول الله صلعم الى رجل له ابنان
فقبل احدهما وترك الاخر فقال له النبي صلعم فهلا واسيت بينهما وقال الصادق عم
ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين آدم ثم خلقه
على صورة احدهن فلا يقولن احد لولده هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا من آبائي
مسئلة ومن الصلوات المرغبات نافلة شهر رمضان وهي الف ركعة على
ما فصلها الاصحاب رضوان الله عليهم والاخبار فيها مختلفة ومن ثم انكرها
الصدوق قدس سره والاولى تركها لترددها بين الاستحباب والابتداع والاشتغال
عنها بغيرها اولى مثل صلاة امير المؤمنين وفاطمة وجعفر عليهم السلام ومن النوافل
صلاة يوم الغدير وهو ثامن عشر ذي الحجة قبل الزوال بنصف ساعة وهي

ركعتان

ركعتان يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد وآية الكرسي وانا انزلناه
عشرا عشرا وفي الرواية ان هذه تعدل عند الله عز وجل مائة الف حجة
ومائة الف عمرة وقد روى ابو الصلاح الحلبي ره هنا استحباب الجماعة
في هذه الصلاة والخطبة والتصافح والتهاني ببركة هذا اليوم وشرفه
ه بتكميل الدين بولاية امير المؤمنين ع ونصبه للخلافة واما صلاة
امير المؤمنين عم فهي اربع ركعات بتشهدين وتسليمين يقرأ في كل ركعة بالحمد مرة
والتوحيد خمسين وصلاة فاطمة ركعتان في الاولى الحمد مرة والقدر مائة مرة
وفي الثانية الحمد مرة والتوحيد مائة مرة وصلاة جعفر اربع ركعات مفصولات
في الاولى الحمد واذا زلزلت ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ويركع ويقولها عشرا وهكذا بعد رفع راسه
وفي سجوده وبعد رفعه وفي سجوده ثانيا وبعد الرفع وهكذا الى آخر الصلاة
ويقرأ العاديات في الثانية والنصر في الثالثة والتوحيد في الرابعة
ويجوز قراءة التوحيد في جميعها وينبغي ان يأتي بالذكر الموظف في الركوع
والسجود بعد هذه التسبيحات وقال عم متى صليتهن غفر لك ما بينهن ان استطعت

كل يوم والانكليو مين او كل جمعة او كل شهر او كل سنة فان تغفر لك فما بينهما
وقال عليه السلام لو كان عليه مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا لغفرها الله له
وليس هذا الا للشيعة ويجوز نقل الروايات بهذه الصورة فيكون له ثواب العالم
مسئلة في صلوة الآيات وهي علامات على كثرة صدور الذنوب من العالم
واما كيفية الزلازل فروي ان لله تعالى ملكا جالسا على جبل قاف لكل ارض
عرق متصل به فاذا اراد تحريك ارض لكثرة ذنوب اهلها امر ذلك الملك فحرك ذلك
العرق فتحرك وفي رواية اخرى ان الارض كلها على ظهر حوت عظيمة وتعجبت
من كبرها فاوحى الله تعالى الى سمكة صغيرة طولها وعرضها فتر فدخلت في
منخرها فاضطربت منها اربعين صباحا ثم خرجت بعده ثم انها كلما رات
لها اضطربت لها فتحركت وتحركت الارض بسببها وروي ايضا ان الله
على كل فلس من فلوس تلك الحوت بلدا من البلدان فاذا حركت الحوت ذلك
الفلس تحركت تلك الارض وهذه العلل كلها حق لا اختلاف فيها ولا تناقض
والمعلول الواحد قد يكون له علل كثيرة واما الخسوف فسببه ما روي
عن سيد العابدين عليه السلام قال ان من الآيات التي قدرها الله عز وجل للناس مما يحتاجون

اليه

اليه البحر الذي خلقه الله بين السماء والارض قال وان الله تبارك وتعالى قد قدر
منها مجاري للشمس والقمر والنجوم وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك
ملكا معه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا ادادوه دارت الشمس
والقمر والنجوم معه فنزلت في منازلها التي قدرها ليومها وليلتها فاذا كثرت
ذنوب العباد واحب الله ان يستعتبهم باية من اياته امر الملك الموكل بالفلك
ان يزيل الفلك عن مجاريه فيامر الملك السبعين الالف الملك ان يزيلوا الفلك
عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي كان فيه الفلك فينطمس ضوءها
ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية غمست في البحر على ما يحب ان
يخوف عباده بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس وكذلك يفعل بالقمر
فاذا اراد الله تعالى ان يجليها او يردها الى مجريها امر الملك الموكل بالفلك الى مجراه
فيرد الفلك وترجع الشمس الى مجريها قال فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر
مثل ذلك ثم قال علي بن الحسين عليه السلام اما انه لا يفزع للآيتين ولا يرهب الا
من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك منهما فافزعوا الى الله تعالى وراجعوه وفي بعض
الاخبار ان الخضرة التي في السماء هي خضرة ذلك البحر ولا استبعاد فيه بعد

وروده في الاخبار الصحيحة ووقتها في الكسوف من حين الشروع فيه تمام الانجلاء
لا الاخذ في الانجلاء فانه قول لم يتحقق دليله صريحا ولو لم يسع الوقت لجميعها
بل لو سع منها ركعة وجب اداء على الاصح والزلزلة على الاداء دائما ومن علم
بالكسوف بعد خروج الوقت وجب قضاؤها ان ثبت احتراق القرص وغير الكسوف
لا يجب قضاؤها اذا لم يعلم الا الزلزلة فان الاولى فعلها اذا علم بعد وقوعها قصد
بها القربة لا الوجوب فاذا صادفت في مكان ولم يشعر بها اهل مكان آخر فان صدق
على المكانين الواحد عرفا كالبلد وتوابعه القريبة شرع على الجميع فعلها وان تعدد
المكان عرفا كالبلدين وان كانا متقاربين فلا يجب على اهل المكان الآخر لما
عرفت في بيان سببها من ان كل بلد قد يكون فيه زلزلة لا تكون في بلد آخر
وكيفيتها ان يحرم ثم يقرء الحمد وسورة ثم يركع ثم يرفع راسه وهكذا يفعل خمسا
ثم في الركعة الثانية يصنع مثلها مثله ويكبر عند كل رفع من ركوع الا في الخامس
والعاشر فانه يقول سمع الله لمن حمده وينبغي ان يقنت خمس قنوتات على كل مزدوج
واذا حصل الكسوف في وقت حاضرة لم يتضيق وقتها كان بالخيار بايتهما شاء
مسئلة في صلوة العيدين والمشهور بين اصحابنا استحبابها في هذا الزمان وان صليت

جماعة

جماعة والدليل قاصر عنه بل ربما دل على وجوبها مع وجود امام الجماعة وقصد القربة
بها يأتي على ذلك كله وكيفيتها ان يكبر ثم يقرء الحمد وسورة وان كان سورة الشمس
فهو اولى ثم يكبر ويقنت اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت
واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة اسئلك بحق هذا اليوم الذي
جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا وشرفا وكرامة ومزيدا
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد
وان تخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم اجمعين
اللهم اني اسئلك خير ما سئلك به عبادك الصالحون واعوذ بك مما
استعاذ منه عبادك المخلصون وهكذا يفعل خمس مرات في الركعة الاولى
واربعا في الثانية مسئلة في صلوة الشكر روى الكليني وغيره عن هارون بن خارجة
عن ابي عبد الله ع قال قال في صلوة الشكر اذا انعم الله عز وجل عليك بنعمة فصل
ركعتين تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وتقرأ في الثانية بفاتحة
الكتاب وقل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك وسجودك
الحمد لله الذي استجاب دعائي واعطاني مسئلتي واما صلوة الحبل فرواها الشيخ

في التهذيب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من اراد ان يحبل له فليصل ركعتين
بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول اللهم اني اسألك بما سألك به
زكريا اذ قال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين اللهم هب لي ذرية طيبة انك
سميع الدعاء اللهم باسمك استحللتها وفي امانتك اخذتها فان قضيت في رحمها
ولدا فاجعله غلاما ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا واما ركعتا المسافر
فروى عن ابي عبد الله ع انه قال قال رسول الله ص ما استخلف عبد على اهله بخلافة
افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد سفرا ويقول اللهم اني استودعك نفسي
واهلي ومالي وديني ودنياي وآخرتي وامانتي وخواتيم عملي الا اعطاه الله
ما سأل وروي عن الرضا ع انه قال من صلى المغرب بعدها اربع ركعات
ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات ويقرأ في كل ركعة بالحمد وقل هو الله احد كانت تعدل
عشر رقاب واما صلوة الاستخارة فرواها الشيخ قدس سره عن ابن فضال قال
سأل الحسن بن الجهم ابا الحسن الرضا ع لابن اسباط فقال ما ترى له وابن اسباط حاضر
ونحن جميعا نركب البحر او البر الى مصر واخبره بخير طريق البر فقال ائت المسجد في غير وقت
صلوة فريضة فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ثم انظر اي شيء يقع في قلبك فاعمل به

وقال له الحسن

وقال له الحسن البر احب الي قال والي قوله واستخر الله معناه ان تقول اللهم
استخيرك وهذا واحد من افراد الاستخارة ولها انحاء شتى قد جمعناها في شرح
الصحيفة في دعاء الاستخارة منها مشاورة المؤمن فان الله تعالى يجري خيرك على
لسانه ومنها ما رواه اليسع القمي قال قلت لابي عبد الله ع اريد الشيء فاستخير الله
فلا يوفق فيه الرأي افعله او ادعه فقال انظر اذا قمت الى الصلوة فان الشيطان
ابعد ما يكون من الانسان اذا قام الى الصلوة فاي شيء وقع في قلبك فخذ به وافتح
المصحف فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به ان شاء الله تعالى ومنها هذا المذكور بعينه
الا انه غير مقيد بوقت الصلوة وقد نقلها الشيخ الكفعمي بلا مستند واما
الاستخارة بالقرآن وعد الجلالات والاوراق فلم نجدها في الاخبار لكن
نقلها استادنا العلامة سلمه الله تعالى عن شيخنا البهائي قدس سره فان القول ما
قالت حذام **مسئلة ومن المرغبات صلوة الحسين عليه السلام** يوم الجمعة اربع ركعات
يقرأ في الاولى بعد التكبير الحمد خمسين مرة وكذا الاخلاص فاذا ركع قرأ الحمد عشرا وكذا
الاخلاص وكذا في الاحوال ففي كل ركعة مائتي مرة ثم يدعو بالمنقول ومنها صلوة علي ع
رواها الشيخ قدس سره عن زيد بن ثابت رض قال اتى رجل من الاعراب الى رسول الله ٣٠

فقال بابي انت وامي يا رسول الله ص انا نكون في هذه البادية بعيدا عن المدينة
ولا نقدر ان ناتيك في كل جمعة فدلني على عمل فيه فضل الجمعة اذا مضيت الى
اهلي خبرتهم به فقال رسول الله ص اذا كان ارتفاع النهار فصل ركعتين تقرأ في
اول ركعة الحمد مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات واقرأ في الثانية الحمد مرة
وقل اعوذ برب الناس سبع مرات فاذا سلمت فاقرأ اية الكرسي سبع مرات ثم
تصلي ثماني ركعات وتسليمتين فاقرأ في كل ركعة الحمد مرة واذا جاء نصر الله والفتح مرة
وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة فاذا فرغت من صلوتك فقل سبحان الله رب العرش
الكريم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فوالذي اصطفى محمدا بالنبوة ما من مؤمن
يصلي هذه الصلوة يوم الجمعة كما اقول الا وانا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى
يغفر الله له ذنوبه ولابويه ذنوبهما ومنها صلوة ليلة المبعث وهي ليلة وعشرين في
رجب اثنتا عشرة ركعة في كل ركعة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد اربع مرات
فاذا فرغت قلت وانت في مكانك اربع مرات لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله
ولا حول ولا قوة الا بالله ومنها صلوة نصف شعبان وهي اربع ركعات يقرأ في كل
ركعة الحمد وقل هو الله احد مائة مرة وبعد الفراغ يدعو بالماثور ومنها صلوة

الاستطعام رواها الكليني قال ابو عبد الله ع من جاع فليتوضأ وليصل ركعتين
ثم يقول يا رب اني جائع فاطعمني فانه يطعم من ساعته ومنها صلوة من خاف شيئا
قال الصادق ع اتخذ مسجدا في بيتك فاذا خفت شيئا فالبس ثوبين غليظين من
اغلظ ثيابك وصل فيهما ثم اجث على ركبتيك فاصرخ الى الله واسأله الجنة
وتعوذ بالله من شر الذي تخافه واياك ان يسمع الله منك كلمة بغي وان اعجبتك نفسك
وعشيرتك ومنها صلوة العافية روى عن اسمعيل بن الارزق وامه ام سلمة اخت
ابي عبد الله ع قال مرضت شهر رمضان مرضا شديدا حتى ثقلت واجتمعت بنو هاشم ليلا
للجنازة وهم يرون اني ميت فجزعت امي علي فقال لها ابو عبد الله ع خالي اصعدي الى
فوق البيت فابرزي الى السماء وصلي ركعتين فاذا سلمت فقولي اللهم انك
وهبته لي ولم يك شيئا اللهم واني استوهبه مبتدئا فاعرنيه قال ففعلت
وقعدت ودعوا بسحور لهم هريسة فتسحروا بها وتسحرت معهم ومنها صلوة الزيارة
للنبي ص او احد الائمة ع وهي ركعتان بعد الزيارة لكن قال ابن زهرة ره من زار
وهو مقيم في بلده قدم الصلوة ثم زار عقيبها ولعله راه في خبره **مسألة**
في صلوة المسافر وهي مقصورة عند قصد المسافة وهي ثمانية فراسخ عبارة عن

مسيرة يوم او اربعة فراسخ قاصداً للرجوع قبل مضي عشرة ايام واما قصد
ليومه او لليلته فبغير شرط على الاصح والقول بالتخيير بين القصر والاتمام بقصد
الاربعة مطلقاً اقوى والاحتياط في مثل هذه الصورة وهو ما اذا قصد
اربعة فراسخ ولم يرد الرجوع ليومه الجمع بين القصر والاتمام مقدماً للقصر
ناوياً في الصلوتين القربة لا غير فان الاخبار فيها متعارضة وان كان القول
بالقصر هو الارجح والمسافر يقصر في سفره الا ان يقصد الاقامة في اثناء سيره
وهي عشرة ايام فيتم ولو خرج من موضع اقامته الى مكان الترخص كان حكمه
التمام بحاله ذهاباً واياباً سواء عزم على اقامة عشرة ايام اخر ام لا الا ان
يعزم على السفر من الموضع الذي خرج اليه وقد وقع في هذه المسئلة تشاجر عظيم
بين الاصحاب وقد باحثنا بعض افاضل العراق فيها وراجعنا الاخبار فوجدناها
تدل تلويحاً وعموماً على ما صرنا اليه ولو وصل في اثناء سيره الى ملك له في
الطريق قد استوطنه هو او البلد الذي هو فيه ستة اشهر ولو متفرقة
فمعظم اصحابنا على ان حكمه التمام ولو كان الملك نخلة في صحيحة ابن بزيع التي
جعلوها دليلاً على هذا الحكم ظاهرها دوام الاستيطان وانه في كل سنة يكون

اقامته

اقامته في ذلك المنزل ستة اشهر حتى ينتقل فرضه الى التمام وربما دل عليه
بعض آخر من الاخبار ومال اليه المصنف قدس سره وهو قوي جداً واما اذا وصل
الى بلد قد اتخذه دار مقام سابقاً فقد الحقه جماعة بالملك السابق بشرط الا
بعد استيطان الشرعي والاخبار خالية منه والمسئلة قوية الاشكال مسئلة
يشترط في ترخص القصر ان لا يكون سفره معصية ولا مستلزماً للمعصية كالسفر
الذي يستلزم ترك تعلم العلم الواجب عيناً او كفاية او ما نهاه عنه والداه
او من يجب عليه طاعته ومن هنا قال شيخنا الشهيد الثاني قدس سره وهذا
يقتضي عدم الترخص الا لاوحدي الناس و رسول الجائر حكمه التمام ذهاباً واياباً
وان كان اياباً الى منزله لانه انما اتى في ذلك الوقت بحكم الجائر وعند قضاء وطره ولا
فرق بين ان يرسله في معصية او اباحة كحمل كتابة ونحوها فان معونة الظالمين
عندنا حرام مطلقاً وان لم يكن لها دخل في الظلم كالخياطة ونحوها بل اذا ما
تاملت وجدت المعونات كلها مما لها دخل في الظلم فان الخياطين وامثالهم
من ارباب الصناعات لو تركوا خياطة الظالم وحوائجه الموقوفة عليهم لقلع عن الظلم
ولعزل نفسه عن الحكم نعم لو دهم المسلمين من يخاف منه على الدين واهله وارسل الحكام

عساكرهم لله تعالى فالظاهر ان حكمهم القصر لوجوبه عليهم اما عينا او كفاية وان كان
بامر الظالم وكذا لو ارسله لاعانة مؤمن او لردع فاسق عن فسقه والظالم عندنا
من ليس بامام ولا منصوب لا عموما ولا خصوصا سواء كان من الشيعة او المخالفين
بل في طرف التشيع بيانا لذا الظلم ومن ثم كان ما ياخذه سلطان اهل الخلاف
باسم المقاسمة والخراج والزكوة احل مما ياخذه سلطان الشيعة لاعتقاد
المخالفين انه هو ولي الامر المامور بطاعته في محكم القران فهم يعتقدون
انه ما ياخذه سلطانهم حلال عليه وكذا اعتقاده ايضا وقد قال به دونهم كما
ذا نوابه انفسهم فما ياخذه حلال عليه باعتقاده حرام عليه باعتقادنا واكثر
احكامهم من العبادات والمعاملات والمناكحات على هذا المنوال مع انهم
لو استبصروا لما وجب عليهم تدارك ما صنعوه من تلك الاحكام تخفيفا من الشارع
والا فهي باطلة في الواقع ويعذبون عليها كما يعذبون على ترك الولاية التي
هي شرط قبول جميع الاعمال واما سلطان الشيعة فهو يعتقد انه ظالم وان
ما ياخذه حرام عليه لانه قائل بان السلطان العادل انما هو الامام او نائبه لا
غيره وان اعتقد غير هذا فليس من الشيعة نعم الدلائل الدالة على جواز تناول

جوائز

جوائز الظالم شاملة بعمومها المطلق السلاطين والواردين عليهم ولكل المنا
مسئلة يقصر المسافر اذا لم يكن كثير السفر كالمكاري والملاح وطالب المطر ونحوهم
الا يقيموا عشرة ايام في بلدهم ولا غيرها فان سافروا ثلاث مرات لم يقيموا
بينها عشرا اصلا واكثر السفر فيجب عليهم التمام الى ان يقيموا عشرا فاذا اقام احدهم
عشرا في بلده او غيره زالت كثرة السفر عنه فلو انشا سفرا جديدا وجب القصر ولو
سافر مرة ثانية بدون الاقامة فالاصح وجوب الاتمام عليه مع بقاء الاسم او
قال شيخنا الشهيد قدس سره ويعتبر في العود الى الاتمام هنا المرة الثالثة لان
الاسم قد زال بالاقامة فيكون كالمبتدا وهو بعيد لعدم زوال الاسم بمجرد
اقامة عشرة وهذا مفصل ما اجمله الاصحاب في ظاهرهم الاتفاق عليه فان
وجد اتفاقهم واجماعهم عليه فلا كلام والا فيمكن ان يقال بتعليق الحكم اعني
الاتمام على التسمية العرفية من غير نظر الى اقامة العشرة المذكورة لانه قد وجد
معلقا عليه في الاخبار الصحيحة الصريحة ومال اليه بعضهم ولعله الاقوى
وطريق الاحتياط لا يهمل وان كان العمل به في مثل هذه المسائل لا يخلو من اشكال
مسئلة لا يجوز القصر حتى يبلغ موضع الترخص وهو خفاء جدران البلد المتوسط

والصغير وجدران المحلة في البلد المتوسع عرفاً وخفاء الاذان وكل من خفي قبل الآخر
كان هو العلامة من غير انتظار لخفاء الآخر وان استتر كان هو الاولى ولا فرق بين البلد
الواقعة في وهدة او خفضة حتى لو خفيت عليه الجدران ثم اراد ترفع فراها كان عليه
حكم القصر على الاصح واعتبار تقدير الاستواء في عدمها لم يرد باطلاق الاخبار
المشتملة على حكم القصر بمجرد التواري واذا رجع في سفره كان حكمه القصر الى ان
يسمع الاذان ولا اعتبار هنا بالجدران لعدم الدليل عليه نعم قد ورد في كثير من الاخبار
انه يقصر الى ان يدخل منزله وحمل على سماع الاذان فان من دخل الى محل يسمع الاذان
كان كمن دخل منزله وهو بعيد ومنهم من حمل على التخيير الى ان يدخل ولعله الاقوى جمعاً
بين الاخبار ولو نوى الاقامة ثم عزم على السفر رجع الى القصر الا ان يصلي صلوة واحدة
بالتمام فيستمر الى ان يسافر ومن وجب عليه القصر فاتم فان كان عامداً اعاد
مطلقاً وان كان جاهلاً فلا اعادة مطلقاً وان كان الاحتياط يقتضي الاعادة
في الوقت وان كان ناسياً اعاد في الوقت قطعاً وفي خارجه على الاحوط **مسئلة**

اذا وصل المسافر الى مكة والمدينة ومسجد الكوفة والحائر الحسيني عليه السلام

كان مخيراً بين القصر والتمام وان كان التمام هو الافضل والمراد من الحائر هو الصحن

الذي دار عليه

الذي دار عليه سور الحضرة المشرفة وروي عن الصادق ع انه قال من مخزون علم الله
الاتمام في اربعة مواطن حرم الله وحرم رسوله ص وحرم امير المؤمنين ع وحرم الحسين ع
وكونه مخزون علمه سبحانه باعتبار جهل المخالفين له وعدم الاهتداء اليه والمراد من
الحرمين الاخيرين ما ذكرناه ولو سافر في اثناء الوقت ولم يصل في الحضر صلى قصراً
في السفر لصحيحة ابن جابر قال قلت لابي عبد الله ع يدخل علي وقت الصلوة وانا في
السفر فلا اصلي حتى ادخل اهلي فقال صل واتم الصلوة قلت فدخل علي وقت الصلوة
وانا في اهلي اريد السفر فلا اصلي حتى اخرج فقال صل وقصر فان لم تفعل فقد خالفت
والله رسول الله ص وهذا الخبر يدل ايضاً على ان من دخل عليه الوقت وهو مسافر
ولم يصل حضراً والوقت باق كان حكمه التمام وهو الاصح في هذه المسئلة والقول
بالتخيير في المسئلتين غير بعيد وبه يحصل اتفاق الاحاديث واما خبر التقصير فما رواه
الشيخ عن سليمان بن حفص المروزي قال قال الفقيه العسكري ع يجب على المسافر
ان يقول في دبر كل صلوة يقصر فيها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثلاثين مرة لتمام الصلوة وقوله يجب يحمل على الاستحباب المؤكد وظاهره الاختصاص بالصلوة
المقصورة فتعميم بعضهم لا وجه له نعم ورد استحبابه بعد كل صلوة سواء كانت سفراً

او حضر وحينئذ فتنكر بعد صلوة القصر وقول شيخنا الشهيد الثاني ببدلها خلّه
مما لا وجه له **مسئلة** في صلوة الجماعة وثوابها وقد ورد الامر بها في قوله تعـ
واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين وقال ص من رغب عن جماعة
المسلمين وجب على المسلمين غيبته وسقطت بينهم عدالته ووجب هجرانه وان
رفع الى امام المسلمين انذره وحذره فان حضر جماعة المسلمين والا احرق عليه بيته وعن الصادق ع
انه قال هم رسول الله ص باحراق قوم كانوا يصلون في منازلهم ولا يصلون الجماعة
فاتاه رجل اعمى فقال يا رسول الله اني ضرير البصر وربما اسمع النداء ولا اجد من يقودني
الى الجماعة والصلوة معك فقال النبي ص شد من منزلك الى المسجد حبلا واحضر الجماعة
وقد ورد الامر حتى في حضور جماعة المخالفين قال ع من صلى معهم في الصف الاول كان
كمن صلى مع رسول الله ص في الصف الاول وقال ع يجب لك اذا دخلت معهم وان كنت
لا تقتدي بهم مثل ما يجب لك اذا كنت مع من تقتدي به وقال ع ما منكم احد يصلي
صلوة فريضة في وقتها ثم يصلي معهم صلوة تقية وهو متوضئ الا كتب الله له خمسا
وعشرين درجة فارغبوا في ذلك واما ثوابها فروي ان الصلوة الواحدة منها تعدل
خمسا او سبعا وعشرين صلوة مع غير العالم ومعه الفا ولو وقعت في مسجد تضاعف بعدده

في عددها

في عددها في الجامع مع غير العالم الفان وسبعمائة ومعه مائة الف وورد في
ان ذلك مع اتحاد المأموم فلو تعدد تضاعف في كل واحد بقدر المجموع في سابقه الى
عشرة ثم لا يحصيه الا الله تعالى كذا قال شيخنا في شرح اللمعة وقال ص من صلى اربعين يوما
في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق
والاخبار الواردة في فضيلتها وفي التوعد على تركها مما لا يحصى ومن ثم قال بعض
محققينا لو لم ينعقد الاجماع منا على استحبابها لكان القول بالوجوب غير بعيد
للاخبار السابقة ومع هذا مال بعض مشايخنا الى وجوبها والجمع بين الاخبار
يقتضي المصير الى المشهور وقال ع ما من ثلاثة في قرية ولا بلد ولا يقام فيهم الصلوة
الا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية وفي
الصحيح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع انه قال يا زيد خالقوا الناس باخلاقهم صلوا
في مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وان استطعتم ان تكونوا الائمة
والمؤذنين فافعلوا فانكم اذا فعلتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية رحم الله جعفرا
ما كان احسن ما يؤدب اصحابه واذا تركتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية فعل الله بجعفر
ما اسوء ما يؤدب اصحابه ويستفاد منه ان مثل هذا القدر كاف في التقية **مسئلة**

تشرع الجماعة في مطلق الفرائض وفي الاستسقاء والعيدين من النوافل واما باقيها
فالمشهور المنع وقد ورد بالجواز روايات منها ما روى في الصحيح عن ابي عبد
الرحمن عن ابي عبد الله ع انه قال له صل باهلك في رمضان الفريضة والنافلة
فاني افعله وفي الصحيح ايضا عن هشام بن سالم انه سئل ابا عبد الله ع عن المراة تؤم
النساء فقال تؤمهن في النافلة فاما في المكتوبة فلا ونحو هذين الخبرين كثير ومن ثم
مال الى الجواز بعض الاصحاب وهو قوي وممن يعلم ان ما نقلناه سابقا عن ابي الصلاح
من استحباب الجماعة في صلوة الغدير جيد وان لم يظهر له مستند معين لان عموم
هذه الاخبار متناول له **مسئلة** في معنى العدالة التي هي شرط في قبول الشهادات
وصلوات الجماعات وقد ذهب الفاضلان وجمع من الافاضل الى انها ملكة راسخة
التي تعرف باجتناب الكبائر وعدم الاصرار على الصغائر وقالوا المراد بالاصرار
الاكثار منها سواء كان من نوع واحد ام انواع مختلفة وقيل المداومة على نوع واحد
منها وقيل يتحقق بكل منهما وبالعزم على فعلها ثانيا وان لم يفعل واما من فعلها ولم
يخطر بباله العزم على فعلها ولا توبة منها فهذا هو الذي لا يقدح في العدالة وظني
ان هذا التعريف للعدالة من مذهب الجمهور وتابعهم عليه جماعة منا لان الذي دلت عليه

اخبارنا سهولة امرها والمسامحة في شانها والاعتماد فيها على حسن الظاهر وان
المؤمنين ظاهرهم العدالة الا ان يعرفوا بنقيضه والملكة التي اعتبروها
مما لا اعتبار لها والاخبار في هذا المعنى متكثرة فمنها ما رواه الكليني والشيخ
رحمه الله في الصحيح عن ابي عبد الله ع في اربعة شهدوا على رجل محصن بالزنا
فعدل منهم اثنان ولم يعدل الاخران قال فقال اذا كانوا اربعة من المسلمين
ليس يعرفون بشهادة الزور اجيزت شهادتهم جميعا واقيم الحد على الذي شهدوا
عليه انما عليهم ان يشهدوا بما ابصروا وعلموا وعلى الوالي ان يجيز شهادتهم
الا ان يكونوا معروفين بالفسق والمراد بقوله من المسلمين المؤمنون ودل
على ان الايمان وعدم الاشتهار بالفسق مصحح لقبول الشهادة من غير تفتيش
عن باطنه وروى يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال سئلته عن البينة
اذا اقيمت على الحق يحل للقاضي ان يقضي بقول البينة من غير مسئلة اذا لم يعرفها
قال فقال خمسة اشياء يجب على الناس الاخذ بها بظاهر الحكم الولايات والتناكح
والمواريث والذبايح والشهادات فاذا كان ظاهره ظاهرا مامونا جازت شهادته
ولا يسئل عن باطنه وهذا يدل على ما دل عليه الاول وزيادة ومنها ما روي عن ابي المقدام

عن ابيه قال سمعت عليّاً ع يقول لشريح في حديث طويل واعلم ان المسلمين عدول
بعضهم على بعض الا مجلود في حدّ لم يتب منه او معروف بشهادة زور او ظنين وهو
المتهم ومنها ما رواه الصدوق في الامالي عن صالح بن علقمة قال قال الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام وقد قلت له يا ابن رسول الله ص اخبرني من تقبل شهادته ومن لا تقبل
فقال يا ابن علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة
مقترف الذنوب فقال يا ابن علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادة
الانبياء والاوصياء ع لانهم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب
ذنباً او لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة
وان كان في نفسه مذنباً الحديث ومنها ما روي عن الصادق ع انه قال من صلّى
خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به خيراً واجيزوا شهادته ومنها ما روي
من ان صلوة رجلين خلف الرجل شهادة له بالتعديل فيجوز الصلوة خلفه وان لم يعرف
ويظهر من مجموع هذه الاخبار ان عامة الناس مقبولوا الشهادة اذا لم يتجاهروا بالمعاصي وانه
وانه يجوز التعويل على ظاهر الناس من غير احتياج الى معاشرة او شهادة عدلين او نحوهما
فانك لو فتشت عن احوال الناس لوجدتهم كما قال امير المؤمنين ع وجدت الناس اخبر تقله

وكان رسول الله

وكان رسول الله ص يقبل شهادة المنافقين والفاسقين الذين لم يتجاهروا فيه من غير
تفحص عن حال الحد **مسألة** يشترط في الامام الايمان وطهارة المولد وان لا يكون ابرص
ولا اجذم لورود النهي عن الايتمام بهما في الاخبار المعتبرة وعدم صلاحية ما يقوم
بمعارضتها ولو تبين احد الاوصاف المانعة كالفسق او عدم الايمان فلا اعادة
على الاصح ويستحب للامام ان يسمع من خلفه جميع الاذكار ولا يسمعه من خلفه شيئاً منها
حتى القنوت على الاقوى ويجب ان لا يتقدم على الامام في شيء من الافعال واما الاقوال
فلا يجب متابعته فيها سوى تكبيرة الاحرام فانه يجب ان لا يقارنه ولا يتقدم عليه ويدرك
الركعة بادراك الامام راكعاً وان لم يركع وكلما ادركه مع الامام يجعله اول صلوته
ويتم ما بقي عليه بعد فراغ الامام ويجوز متابعته للامام في سائر الاذكار التي
ليست عليه كالقنوت والتشهد اذا وصل في الركعة ويتجافى عن الارض فيما اذا
لم يكن موضع تشهده واذا صلى وحده ثم اقيمت الجماعة استحب له اعادتها معهم
بنية القربة لا الوجوب كما قيل لسقوطه عنه ولما دل عليه ما دل ويكتب له
افضلها واجبة والاخرى نافلة **مسألة** في القراءة خلف الامام ان كانت الصلوة
جهرية وسمع قراءة الامام ولو همهمة حرم القراءة لقوله ع من قرأ خلف الامام

يقتدى به فمات بعث على غير الفطرة واذا سمع استحب له القراءة واما اذا كانت
اخفاتية فهو بالخيار بين القراءة وتركها وان كان الترك هنا هو الاولى للورود
النهي فيه الذي اقل مراتبه الكراهة فاذا لم يقرا فينبغي له ان يشتغل بالتسبيح وبما شاكله
من ذكر الله ولا يقف كالحمار حتى في الجهرية لو امكنه الاصغاء والتسبيح كان الجمع بينهما حسنا
جدا ولو فرغ من القراءة قبل امامه انتظره مسبحا حتى يفرغ واما الركعتان الاخيرتان
فيتخير فيهما مطلقا الا ان يكون قد وصل الى الجماعة وهم في الركعة الثالثة ومن عادة
الامام التسبيح فانه ينبغي له القراءة لقوله ع لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وهذه المسئلة
اعني قراءة الماموم خلف الامام من المسائل المشكلة لتشعب الاقوال والاخبار فيها
حتى ان شيخنا الشهيد الثاني قدس سره قال في شرح الارشاد لا اعلم في الفقه
على خلاف في مسئلة يبلغ هذا القدر من الاقوال ولكن محصل الاخبار ما حررناه
مسئلة هل يجوز عدول المنفرد الى الايتمام في اثناء الصلوة فيه قولان القول بالجواز
للشيخ ره مدعيا عليه الاجماع والاخبار والقول بالمنع لغيره تعويلا على ما رواه من
ان الشارع في فريضة ينقلها الى النفل ويجعلها ركعتين اذا احرم امام الجماعة فلو
ساغ العدول لم يكن ذلك والارجح هو الاول والقطع والنقل انما شرعا تحصيلا

لصلوة الجماعة من اول الصلوة ويجوز ان يسلم الماموم قبل الامام لعذر ولغيره لكن
بنية الانفراد ولو نوى كل من الاثنين امامة صاحبه فالمروي عن امير المومنين ع
صحة صلوتهما لانهما اتيا بما يجب عليهما لكنهما لا ينالان فضيلة الجماعة لذلك
ولو نوى كل منهما الايتمام بصاحبه بطلت للرواية عن ائمتنا ع ولانه لم يقرا بنية
الوجوب يمكن فرض هذين المسئلتين في صلوة الاثنين عقيب المخالف فيركع كمان
بركوعه ويسجدان بسجوده ويتابعان في جميع الافعال والا كيف يتصور متابعة
كل واحد للاخر ولو ادرك الامام بعد رفع راسه من الركعة الاخيرة كبر وسجد معه
وكذا لو ادركه كبر بعد رفع راسه من السجود لكن قيل في الاستيناف التكبير وعدمه
الاحتياط اليه في الثاني والارجح عدم الاحتياط الى استيناف التكبير في الموضعين
والاولى عدم الدخول مع الامام في هذه الصورة لان فائدتها انما هو تحصيل فضيلة
الجماعة ليس الا وقد عارضه زيادة الركن ونقصانه مسئلة في تشاح الائمة يقدم
الامام الراتب في المسجد على غيره وكذا حاكم الامام وصاحب المنزل والهاشمي لقول النبي ص
قدموا قريشا ولا تقدموهم مع ان فيه اكرام رسول الله ص لاستلزامه المودة والمحبة
لهم وقد قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وذلك حين قال الله

نلتمس منك ان تاخذ منا اجرا على تبليغ الرسالة وعلى انقاذك لنا من الحيرة والضلالة
واذا وقع التشاح فمن نحبه المأمومون لقوله ع ثلاثة لا يقبل الله لهم صلوة احدهم
من تقدم قوما وهم له كارهون وان اختلفوا فالمعول على ما رواه الشيخ في الصحيح
عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن القوم من اصحابنا يجتمعون فتحضر الصلوة
فيقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان فقال ان رسول الله ص قال يتقدم القوم
اقرأهم للقرآن فان كانوا في القراءة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
سواء فاكبرهم سنا فان كانوا في السن سواء فليؤمهم اعلمهم بالسنة وافقههم
في الدين والمراد بقوله ع اقرأهم اجودهم قراءة ويحتمل كثرة التلاوة والمحافظة عليه
والمراد باقدمية الهجرة التي هي من دار الحرب الى دار الاسلام او من البادية الى المصر
الذي هو محل تعلم الاحكام او من مصر او قرية خالية من العلوم الشرعية الى محل آخر
يمكن تعلم الاحكام منه وقد كانت الهجرة بمعانيها الثلاثة موجودة في زمن المعصوم ع
واما في هذا الزمان فالاخيران موجودان قطعا وكذا الاول على بعض الوجوه والمراد من قوله
اكبرهم سنا قال شيخنا في الذكرى وغيره ان المراد علو السن في الاسلام فلو كان لاحدهما
ابن ثلاثين سنة كلها في الاسلام والآخر ابن ستين لكن اسلامه اقل من ثلاثين كان

الاول

الاول هو الاسن وظني ان المراد غير هذا بل المراد ظاهره مطلقا لما ورد
من الامر باجلال ذي الشيبة ومن الامر باطاعة الشبان للكهول ومن انه تعالى
يستحيي ان يعذب ذا الشيبة ويخاطبه تعالى اذا استحييت من عذابك فاستح
من معصيتي بل ورد ان الله تعالى لما امر جبرئيل ع بقلع مداين قوم لوط ع
قلعها من الارض السابعة ورفعها الى قرب السماء وبقي منتظر الامر تعالى من اول الليل
الى السحر فاتاه الامر ان اجعل عاليها سافلها وقد سأل النبي ص جبرئيل ع عن سبب التأخير
فقال ان شيخا شائبا منهم كان نائما على قفاه ولحيته الى نحو السماء فاستحيى الله تعالى
من شيبته وكان كافرا ان يعذب اهل تلك المداين فلما الى وقت السحر انقلب على وجهه
وصارت شيبته الى نحو الارض فعذبوا واذا كان هذا اعتناؤه سبحانه بشائب الكفار
فما ظنك باعتنائه بشائب المسلمين مع ان ما ذكره شيخنا الشهيد قدس سره خال من الدليل
والمراد من العلم بالسنة العلم بمطلق الاحكام الشرعية وان كانت واجبة وقال ع
من ام قوما وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة **مسئلة** في فائدة صلوة
الجماعة ولها فوائد كثيرة ولذا اختص الله سبحانه بها نبيه ص وامته دون الانبياء
واممهم بل كان الواجب عليهم الانفراد في الصلوة وقد ذكرناها في شرحنا على الصحيفة

كثيرة من فوائدها ولنقتصر هنا على طرف منها فمنها ما روي من ان الاجتماع في الصلوة والدعاء
مظنة الاجابة لانه قلما يجتمع جماعة من المؤمنين ولا يكون بينهم مستجاب الدعوة واذا
استجاب سبحانه صلوة ذلك الواحد ودعاءه استجاب لمن دعاه لان المجموع كصلوة واحدة
اما ان تقبل كلها او ترد كذلك لانها مثل بيع الصفقة باعتبار الاجتماع وباعتبار
انها ارتفعت الى السماء مجتمعة ومن هذا القبيل ما روي في انه اذا كانت لك الى الله
حاجة فابدا بالصلوة على محمد واهل بيته واختم بالصلوة ايضا واذكر حاجتك في
الوسط فانه سبحانه اجل من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط ومنها ان باجتماع
المؤمنين المضاعفة يحصل اجتماع الستين المضاعفة للاعمال مثلا روي ان
الصلوة في السواك بسبعين صلوة بغيره وكذا الصلوة مع الطيب وكذا صلوة المتزوج
بالنسبة الى صلوة العزب الى غير ذلك من الامور التي يتضاعف بها ثواب الصلوة كقص
الاظفار واخذ الشارب والصلوة في وقتها واخلاص النية فيها وقلما يجتمع هذه الامور
كلها واحد من المؤمنين نعم يتصف كل واحد من المؤمنين بصفة من تلك الصفات
او باثنين او بازيد فاذا اجتمع المؤمنين الذين جمعوا تلك الصفات كتب لكل واحد
منهم ثواب من جمع جميع تلك الخصال باعتبار ما عرفت من انها كصلوة واحدة وتضاعف

الثواب

الثواب بسببه كثيرا ومنها ان الشيطان اكثر ما يقرب من الانسان في صلوته ليوقعه
في الوساوس وفيما يبطلها حتى انه ربما اجتمع على مؤمن واحد عدة شياطين فيكون
فريدا وحيدا بين الجماعة متغلبا وبين عليه فيغلبونه اما اذا كانوا جماعة كثيرة متظاهرين
على دفع الشيطان واعوانه فلربما اطاقوه ويعلم هذا بمشاهد حروب جماعة الجماعة
او واحد لجماعة ولو كشف لك الغطاء لرايت جنودا متوافقة وعساكر متحاربة فمنهم
جريح ومنهم هزيم كما قال ص لاصحابه الا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان
منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى يا رسول الله ص قال الصوم يسود وجهه والصدقة
تكسر ظهره والحب في الله عز وجل والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار
يقطع وتينه ولذا استعد الملعون لحرب المؤمنين وليس لاحد دهيا ادوت
مكره وخديعته كما روي عن الائمة عليهم السلم من ان ابليس كان ياتي الانبياء من لدن آدم
الى ان بعث الله المسيح يتحدث عندهم ويسائلهم ولم يكن باحد منهم اشد انسا منه
بيحيى بن زكريا ع فقال له يحيى يا ابا مرة احب ان تعرض علي مصائدك وفخوخك التي
تقطع بها بني آدم فقال له ابليس حبا وكرامة وواعده لغد فلما اصبح يحيى عليه السلم
قعد في بيته ينتظر الموعد واغلق عليه اغلاقا فما شعر حتى ساواه من خوخة كانت في بيته

ن ذا وجهه صورة القرد وجسده على صورة الخنزير واذا عيناه مشقوقتان طولاً
واذا اسنانه عظم واحد بلا ذقن ولا لحية وله اربعة ايدي يدان في صدره ويدان في
منكبه واذا عراقيبه قوادمه واصابعه خلفه عليه قباء وقد شد وسطه بمنطقة فيها
خيوط معلقة بين احمر واصفر واخضر وجميع الالوان واذا بيده جرس عظيم وعلى رأسه
بيضة واذا في البيضة حديدة معلقة شبيهة بالكلاب فلما تامله يحيى ع قال له
ما هذه المنطقة التي في وسطك فقال هذه المجوسية التي سننتها وزينتها لهم فقال له
ما هذه الخيوط الالوان قال هذه جميع اصباغ النساء لا تزال المراة تصبغ الصبغ حتى
تقع مع لونها فتفتتن فيفتتن الناس بها فقال له فما هذا الجرس الذي بيدك قال مجمع
كل لذة من طنبور وبربط ومعزفة وطبل وناي وصرناي وان القوم ليجلسون على شراب لهم
فلا يستلذونه فاحرك الجرس فيما بينهم فاذا سمعوه استخفهم الطرب فمن بين من يرقص
ومن يفرقع اصابعه ومن بين من يشق ثيابه فقال له واي الاشياء اقر لعينك قال النساء هن
فخوخي ومصائدي فاني اذا اجتمعت على دعوات الصالحين ولعناتهم صرت الى النساء فطابت
نفسي بهن فقال له يحيى ع فما هذه البيضة التي على راسك قال بها اتوقى دعوة المؤمنين
فقال له يحيى ع فما هذه الحديدة التي ارى فيها قال بهذه اقلب قلوب الصالحين قال يحيى ع

فهل ظفرت

فهل ظفرت بي ساعة قط قال لا ولكن فيك خصلة تعجبني قال يحيى فما هي قال انت رجل اكول
فاذا افطرت اكلت وشبعت فيمنعك ذلك من بعض صلواتك وقيامك بالليل قال يحيى ع
فاني اعطي الله عهداً اني لا اشبع من الطعام حتى القاه ثم خرج فما عاد اليه بعد واذا كان
هذه تهيئة لغلبة المؤمنين فكيف لا تجتمع عليه بالنبل والسهام والرماح وسائر
انواع آلات الحروب من الدعاء البر والصلوة الدلخوي والاخلاص من الذنب ونحو ذلك
كما قال ع الدعاء سلاح المؤمن ومنها تحصيل الاخوان والفوز بثواب صلوة المسجد فان الجماعات
غالباً انما تقع في المساجد لا غير فذلك من الفوائد الكثيرة مسألة فيما يتعلق بالصلوة
من السهو والشك اعلم ان الشك الذي يقع في الصلوة كثير ولكن الذي ورد منه في
الاخبار ووقع السؤال عنه بخصوصه وهو خمس صور ولكونها مما تعم فيه البلوى
وهي اكثر ما يقع من الانسان ولذا ذهب بعض علمائنا الى وجوب معرفتها على
الاعيان فلذلك الصورة الاولى الشك بين الاثنين والثلاث وهو اما
يصح بعد اكمال السجدتين والحق به شيخنا في الذكرى ما لو كان ساجداً
في الثانية ولم يرفع راسه وهو جيد لتحقق الركعة والرفع من الواجبات
الخارجة عن حقيقة السجود نعم ما ذهب اليه بعض الاصحاب من الاكتفاء بالركوع

غير ظاهر المأخذ فاذا تحقق له السجدتان وشك له هذا الشك فالمشهور بين الأصحاب
البناء على الاكثر والاتمام وبعده الاحتياط بركعة قائماً او بركعتين جالساً
وادعى الحسن عليه تواتر الأخبار ولم نطلع عليها بخصوص هذا الشك كما اعترف به
في الذكرى بل روى في الصحيح عن ابي زرارة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
رجل لم يدر ركعتين صلى ام ثلاثاً قال يعيد قلت اليس يقال لا يعيد الصلوة
فقيه فقال انما ذلك في الثلاث والاربع وح فالاولى له ان يفعل كما ذكره
الاصحاب ثم يأتي بركعتي الجلوس فانها الواردة في صحيح الأخبار في غير هذا الشك
ثم يعيد الصلوة للحديث السابق الذي لم يعارضه مثله ويقصد بتلك الصلوة
القربة والامتثال لا الوجوب والاستحباب الصورة الثانية الشك بين الاثنتين
والاربع بعد اكمال السجدتين او قبل الرفع من السجدة الثانية كما تقدم بنى على الاربع وصلى
ركعتين من قيام لما رواه الحلبي في الصحيح عن ابي عبد الله ع قال اذا لم تدر اثنتين صليت ام
اربعاً ولم يذهب وهمك الى شيء فتشهد وسلم ثم صل ركعتين واربع سجدات تقرأ فيهما بأم
القرآن ثم تشهد وسلم فان كنت انما صليت ركعتين كانتا هاتين تمام الاربع وان كنت صليت
اربعاً كانتا هاتان نافلة وفي صحيحة محمد بن مسلم الاعادة في هذا الشك والاحتياط

ان يضع هنا كما ذكرناه في الشك الاول الصورة الثالثة الشك بين الاثنتين والثلاث
والاربع وله طريقان احدهما ما هو المشهور من البناء على الاكثر والتشهد والتسليم ثم الاحتياط
بركعتين قائماً ثم بركعتين جالساً وقد رواه ابن ابي عمير عن الصادق ع وثانيهما ما ذهب
اليه الصدوق قدس سره من صلوة ركعة واحدة من قيام وركعتين من جلوس وهو مروي
في الصحيح عن ابي ابرهيم ع والاخذ بهما والقول بالتخيير حسن والاول وان كان اقوى من جهة
الشهرة الا ان الثاني اقوى ايضاً من جهة الاعتبار لانهما ينضمان حيث تكون الصلوة اثنتين
ويجتزي باحدهما حيث يكون ثلاثاً الصورة الرابعة الشك بين الثلاث والاربع وهو
يصح بعد اكمال السجدتين وقبله وحكمه البناء على الاكثر في الصورتين وهو الاربع في الاولى
والثلاث في الثانية فيتم ما بقي من صلوته ويسلم ثم يصلي الركعتين جالساً وهو مروي في
الكافي بطريق صحيح عن الصادق ع الصورة الخامسة الشك بين الاربع والخمس وحكمه
قبل الركوع كالشك بين الثلاث والاربع فيهدم الركعة ويتشهد ويسلم فيلزمه حكمه ويزيد
عنه سجدتي السهو لما هدمه من القيام واما بعد السجود فهو صحيح اجماعاً وموجب للمرغمتين
لا غير واما بعد الركوع وقبل السجود فالفاضل على البطلان والاولى الحاقه بما اذا كان بعد
السجود فيجب الاتمام والمرغمتان مسألة وباقي الشكوك التي لم يرد فيها نص بخصوصها يجوز البناء

فيها على الاقل لقوله ع اذا شككت فابن على اليقين قال قلت هذا اصل قال نعم ويخرج
من هذا الاصل ما تقدم من الصور التي يكون العمل فيها على البناء على الاكثر لورود النص
فيه ويبقى ما سواه داخلاً تحت هذا الاصل واما الشك الواقع في النافلة فالاكثر البناء
على الاكثر والقول بالبناء على الاقل جيد لذلك الاصل ولو شك ثم تفكر فغلب على ظنه
احد الطرفين بنى عليه وكان حكمه حكم العلم لان المرء متعبد بظنه والشك في الركعتين الاولتين
من الرباعية والصبح والمغرب مبطل للصلوة فرقاً بين ما فرض الله تعالى وبين ما اوجبه النبي
وقول ابن بابويه قدس سره بجواز البناء على الاقل في هذه الصورة مردود بالاخبار المستفيضة
ومن شك في شيء من افعال الصلوة واركانها قبل ان يدخل في غيره وجب عليه الاتيان
بها كمن شك في التكبيرة قبل الشروع في القراءة او في القراءة قبل الهوى للركوع او في الركوع
قبل الهوى للسجود وهكذا ولو تجاوزه فلا التفات وللصحيح ولما رواه زرارة قلت لابي عبد الله
رجل شك في الاذان وقد دخل في الاقامة قال يمضي قلت رجل شك في القراءة وقد ركع
قال يمضي قلت رجل شك في الركوع وقد سجد قال يمضي على صلوته ثم قال يا زرارة اذا
خرجت من شيء ثم دخلت في غيره فشكك ليس بشيء وهذا منا ولهذا لو شك في السجود وهو يتشهد
او في التشهد وقد قام نعم لو شك في السجود وقد اخذ في القيام ولما يستكمله ففي صحيح عبد الرحمن

انه يسجد

انه يسجد ولا عد ول عنها ولا فرق في هذا الحكم بين الركعتين الاولتين والاخيرتين
لاطلاق الاخبار وتناولها له وقال شيخنا المفيد ره كل سهو يلحق الانسان في الركعتين
الاولتين من فريضة فعليه اعادة الصلوة وفي بعض الاخبار دلالة عليه والعمل عليه
هو الاحوط لكن بعد اتمام الصلوة **مسئلة** لو شك في النية حتى كبر اعاد الصلوة
لانه لم يتحقق الدخول فيها ولو كان في اثناء الصلوة وشك هل نوى ظهراً او عصراً فان
ذكر ما قام اليه كانت صلوته صحيحة وجدد نيته عند الذكر والا فصلوته باطلة ولا
فرق في مسائل السهو والشك بين الفريضة والنافلة الا في الشك الواقع بين الاعداد
فان الثنائية من الفريضة تبطل بذلك بخلاف النافلة كما تقدم وكذا في سجود السهو
فان النافلة لا سجود فيها بفعل ما يوجبه في الفريضة لما رواه ابن مسلم في الصحيح واما
السهو فان اخل باحد الاركان الخمسة وقد تجاوز محله كمن اخل بالقيام حتى نوى او
بالنية حتى كبر او بالتكبير حتى قرا او بالركوع حتى سجد او بالسجدتين حتى ركع والحاصل
ان المراد بمحل المنسي ما بينه وبين ان يصير في ركن او يستلزم العود الى المنسي زيادة ركن
وحينئذ فصلوته باطلة وان لم يتجاوز محله اتى به واعاد ما الواجبات غير الاركان فمنها ما لا
يتدارك كنسيان القراءة وذكر الركوع والسجود ورفع الراس من السجود والطمانينة فيه

ومنها ما يجب فيه غير سجدتي السهو كمن نسي قراءة الحمد حتى قرأ السورة فان حكمه استيناف الحمد و سورة
وكذا من نسي الركوع وذكر قبل ان يسجد فان حكمه ان يقوم فيركع ثم يسجد وكذا هذا الحكم
لازم لمن ترك السجدتين او احدهما او التشهد وذكر قبل الركوع فان حكمه ان يرجع فيتلافاه
ثم يقوم ويأتي بما يلزم من قرآءة وتسبيح ومنها ما يجب فيه غير ما ذكر مع سجدتي السهو كمن نسي سجدة
او التشهد وذكرهما بعد الركوع فان حكمه قضاؤهما بعد التسليم مع السجدتين ولو قيل
باجزاء تشهد السجدتين عن التشهد المنسي لم يكن بعيدا ولو نسي الصلوة عليه وعلى النبي ص قضاها
بعد الفراغ من غير سجود السهو مسئلة كيفية صلوة الاحتياط ان ياتي بها من غير اذان
واقامة ناويا اصلي ركعة او ركعتين احتياطا قائما او جالسا في الفرض المعين اداء اذا كانت
الفريضة المحتاط لاجلها مؤداة ووقتها باق وقضاء ان كانت المجبورة مقضية او مؤداة
وقد خرج وقتها لوجوبه قربة الى الله ثم يكبر تكبيرة الاحرام ثم يقرأ الحمد من غير سورة والتسبيح
غير مجز على الاصح ولا قنوت والطهارة والستر وجميع ما يعتبر في الصلوة معتبر فيها ولو تخلل
المبطل بينها وبين الصلوة فالاحتياط يقتضي الاعادة مسئلة كثير الشك لا يلتفت بل يبني
على وقوع الفعل المشكوك فيه وان كان في محله ما لم يستلزم الزيادة فيبني على المصحح روى
زرارة وابو بصير في الصحيح قالا قلنا له الرجل يشك كثيرا في صلوته حتى لا يدري كم صلى ولا ما بقي

عليه

عليه قال يعيد قلنا فانه يكثر عليه ذلك كلما اعاد شك قال يمضي على شكه ثم قال
لا تعودوا الخبيث من انفسكم نقض الصلوة فتطمعوه فان الشيطان
خبيث معتاد لما عود فليمض احدكم في الوهم ولا يكثر نقض الصلوة فانه اذا فعل ذلك
مرات لم يعد اليه الشك قال زرارة ثم قال انما يريد الخبيث ان يطاع فاذا عصي لم يعد الى
احدكم واما حد الكثرة فقد قيل فيها وجوه اصحها الارجاع الى العرف وفي قول الصادق ع
في صحيحة ابن ابي حمزة واذا كان الرجل ممن يسهو في كل ثلاث فهو ممن يكثر عليه السهو
لا ينافيه لانه يرجع الى الكثرة العرفية ايضا فان من صلى ثلاث صلوة بسهو في كل
واحد منها سهوا واحدا عد في العرف كثير السهو فاذا تحقق كثرة السهو وجب عليه
ان لا يلتفت الى ما شك في فعله او سهى عنه الا ان يكون قد سهى عن ركن فان الكثرة
لم تؤثر في عدم بطلانها كما انه لو ذكر ترك الفعل في محله استدركه ويبني على الاكثر
في الركعات الا ان يستلزم الزيادة فيبني على المصحح ويسقط سجود السهو لو فعل ما يوجبه وان
وجب تلافي المتروك بعد الصلوة تلافاه من غير سجود ومتى ثبتت الكثرة سقط الحكم
وينبغي ان يخلو من السهو والشك فرائض يتحقق فيها الوصف فيتعلق به حكم السهو الا اذا
وهكذا ولو اتى بما شك فيه مع تحقق الكثرة بطلت صلوته لتعمد الزيادة في الصلوة

في الصحيح اذا كثر عليك السهو فامض في صلوتك فانه يوشك ان يدعك انما هو من الشيطان

مسئلة تسجد للسهو في كل ما دخل عليك في الصلوة من الزيادة والنقيصة وما اشتهر
من وجوبها في مواضع خاصة مثل ما تقدم وفيمن تكلم ساهياً او في التسليم في غير موضعه
نسياناً فلا تعويل عليه لاستفاضة الاخبار الدالة على ما ذكرنا مثل قول الصادق ع في
رواية سفيان تسجد سجدتي السهو في كل زيادة تدخل عليك او نقصان الى غير ذلك
من الاخبار وموضعهما بعد التسليم وصورتهما ان ينويهما اسجد سجدتي السهو من ذلك
السبب الواقع في تلك الصلوة لوجوبهما قربة الى الله وان شاء تعيين الاداء ان كانتا
في الوقت والقضاء ان وقعتا خارجة كان حسناً ايضاً والذكر فيهما بسم الله وبالله اللهم
صل على محمد وآل محمد او بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
لورودهما في الاخبار وان اراد تفريقهما على السجدتين كان جائزاً بل هو الاولى جمعاً
بين الفضيلتين ويتشهد بينهما تشهداً خفيفاً مقتصراً على الواجب من الشهادتين والصلوة
على محمد وآله ثم التسليم وان اخل بهما عمداً فعل حراماً ووجب عليه فعلهما وان طال الزمان
وصلوته صحيحة على الاصح

مسئلة تتعلق بالمساجد وفيما يتعلق بها قال الله تع انما يعمر
مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وتعميرها يكون بالبنيان والكنس ونحوه ويكون

بالصلوة فيه

بالصلوة فيه وكلاهما مروي وعن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من بنى مسجداً كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة قال ابو عبيدة فمر بي ابو عبد الله ع في طريق
مكة وقد سويت باحجار مسجداً فقلت له جعلت فداك نرجو ان يكون هذا من ذلك
قال نعم ويستفاد من هذا الحديث وما في معناه استحباب بناء مثل هذا المسجد الذي
يكون بتحجير الاحجار وانه في معنى المسجد المبني ثواباً ويكره سقفه بالطين ويجوز بالسعف
والخصف وقال ابو جعفر ع اول ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها ويأمر بها
فيجعل عريشاً كعريش موسى ويستحب الاسراج فيها قال رسول الله ص من اسرج في مسجد من
مساجد الله سراجاً لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد
ضوء من ذلك السراج وكنسها قال رسول الله ص من كنس المسجد يوم الخميس وليلة الجمعة
فاخرج من التراب ما يذر في العين غفر الله له ويكره انفاذ الاحكام فيها لغير الامام
لمظنة الخطاء في المسجد ولا يكره النوم الا في المسجد الحرام ومسجد النبي ص روى زرارة
قال قلت لابي جعفر ع ما تقول في النوم في المساجد فقال لا بأس الا المسجدين مسجد النبي ص
والمسجد الحرام قال فكان يأخذ بيدي في بعض الليل فيتنحى ناحية ثم يجلس فيتحدث في
المسجد الحرام فربما نام فقلت له في ذلك فقال انما يكره في المسجد الذي كان على عهد رسول الله ص

فاما الذي في هذا الموضع فليس به بأس ويكره دخول من في فمه رائحة خبيثة لقوله امير المؤمنين ع من
اكل شيئا من المؤذيات ريحها فلا يقربن المسجد خصوصا الثوم فقد روى عن زرارة
قال حدثني من اصدق من اصحابنا قال سألت احدهما عن الثوم فقال اعد كل صلاة صليتها
ما دمت تاكله وهو محمول على ضرب من التغليظ في كراهته دون التحريم ويكره التنخع فيه
روى عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من تنخع في المسجد ثم ردها
في جوفه لم تمر بداء في جوفه الا ابرأه وكان النبي ص يمسحها بذيل قباه وكذا يكره البصاق وكفارته
دفنه ويستحب ستر البدن فيه فقد روى عنه ع انه قال كشف السرة والفخذ والركبة
في المسجد من العورة ويكره تعريف الضوال روى عنه ص سمع رجلا ينشد ضالة
في المسجد من العورة فقال قولوا لا رد الله عليك فانما لغير هذا بنيت وانشاد الشعر
قال رسول الله ص من سمعتموه ينشد الشعر في المساجد فقولوا فض الله فاك انما نصبت المساجد
للقرآن نعم لو كان شعرا مشتملا على دعاء ومناجاة ومدح معصوم وشاهد على مسألة علمية
فقد روى نفي البأس عنه ويكره سل السيف فيه وكذا بري النبل مسألة روى الصدوق
عن امير المؤمنين ع انه قال الصلاة في بيت المقدس تعدل الف صلاة وصلاة المسجد الاعظم
تعدل مائة صلاة وصلاة في مسجد القبيلة تعدل خمسا وعشرين صلاة وصلاة في مسجد

السوق

السوق تعدل اثني عشرة صلاة وصلاة الرجل في بيته صلاة واحدة وقال رسول الله
الصلاة في مسجدي كالف صلاة في غيره الا المسجد الحرام فان الصلاة في مسجد الحرام
تعدل الف صلاة في مسجدي وروي ان الصلاة المكتوبة في مسجد الكوفة تعدل
الف صلاة وان النافلة لتعدل خمسمائة مسألة في نوادر متفرقة روى محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا انصرفت عن يمينك وروى عن علي ع قال من فاته ولم يدر من الصلوة
كم فاته ثم ندم على ما فاته ولم يمكنه القضاء فليصل ليلة الاثنين
خمسين ركعة ويسلم بين كل ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد احدى عشرة
مرة فاذا فرغ استغفر الله مائة وسبحه مائة وصلى على محمد وآله مائة فان ربه لا يحاسبه
بالصلاة التي فاتته ولم يتمكن من قضائها ولو فاتته مائة سنة وينبغي لكل من فاتته
صلاة ان يقضيها بحسب الامكان ثم يصلي هذه الصلاة ولو مرة واحدة في العمر
فان الصلاة المبتهجة لشرائط الاجزاء اعز من الكبريت الاحمر خصوصا بالنسبة الى العوام
واما صلاة رضاء الخصماء فروي عن النبي ص من اراد ان يرضي عنه خصماءه فليصل اربع
ركعات اي وقت شاء يقرأ في الاولى بعد الحمد التوحيد خمسا وعشرين مرة وفي الثانية
بعد الحمد التوحيد خمسين مرة وفي الثالثة بعد الحمد التوحيد خمسا وسبعين مرة وفي الرابعة

بعد الحمد التوحيد مائة مرة فلو كان خصماؤه عدد الرمل لارضاهم الله بمنه ورحمته وسعة
ويمر المصلي الى الجنة كالبرق الخاطف بغير حساب مع اول زمرة يدخلون الجنة اقول
وهذه الآية مخصوص بمن لم يتمكن من ارضاء خصمه في الدنيا اما لموته او لفقد المال
الذي اخذ منه وعدم وجدان عوضه واما صلوة دفع الخوف فهي ركعتان وكذا
صلوة العافية ومثلها صلوة طلب الغناء ومثلها صلوة الاستطعام ويقول بعدها
اللهم اني جائع فاطعمني واما صلوة عاشوراء فاربع مفصولة يقرأ في الاولى بعد الحمد
الحمد وفي الثانية التوحيد وفي الثالثة الاحزاب وفي الرابعة المنافقين او ما تيسر ثم
يسلم ويحول وجهه نحو قبر الحسين ع ويزوره واما صلوة نزول المطر فهي ركعتان يقرأ
فيهما ما شاء ويكتب له بكل قطرة من ذلك المطر عشر حسنات وكل ورقة انبتت تلك القطرة
وصلوة الاوابين اربع ركعات بين العشائين تقرأ في كل ركعة التوحيد خمسين مرة وروي
ان من فعل ذلك انفتل وليس بينه وبين الله ذنب الا وقد غفر له وصلوة الابوين مروية عنه
قال من صلى ليلة الخميس ركعتين بين العشائين بالحمد وآية الكرسي والقلاقل خمسا خمسا
واذا سلم استغفر الله خمس عشرة مرة وجعل ثوابها لوالديه فقد ادى حقهما **خاتمة**
تتضمن دعاء عظيم القدر وهو ما رواه عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي ص ان جبرئيل ع

نزل

نزل عليه ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل
فقال ان الله تعالى بعث اليك بهدية قال وما تلك الهدية يا جبرئيل قال كلمات من كنوز
العرش اكرمك الله بها قال وما هن يا جبرئيل ما ثواب هذه الكلمات قال لو حدثتك بها ساعات
انقطع العمل لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين على ان يصفوا ثواب ذلك
الى يوم القيمة ما وصفوا من كل الف جزء واحدا فاذا قال العبد يا من اظهر الجميل وستر
القبيح ستر الله عليه ورحمه في الدنيا والاخرة وستر الله عليه الفسق في الدنيا والاخرة
واذا قال يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر لم يحاسبه الله يوم القيمة ولم يهتك ستره
يوم يهتك الستر واذا قال يا عظيم العفو غفر الله له ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر
واذا قال يا حسن التجاوز تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر واهاويل الدنيا
وغير ذلك من الكبائر واذا قال يا واسع المغفرة فتح الله عز وجل له سبعين بابا من الرحمة
فهو يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يخرج من الدنيا واذا قال يا باسط اليدين بالرحمة
بسط الله يده عليه بالرحمة واذا قال يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى اعطاه الله
من الاجر ثواب كل مصاب وكل سالم وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب
مصيبة الى يوم القيمة واذا قال يا كريم الصفح اكرمه الله كرامة الانبياء واذا قال يا عظيم

الحق ما اعطاه الله يوم القيمة منية منية الخلائق واذا قال يا مبتدئنا بالنعم قبل استحقاقها

اعطاه الله من الاجر بعدد من شكر نعماه واذا قال يا ربنا ويا سيدنا قال الله تبارك وتعالى

اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت له واعطيته من الاجر بعدد من خلقته في الجنة والنار

والسموات السبع والارضين والشمس والقمر والنجوم وقطر الامطار وانواع الخلق والجبال

والحصى والثرى وغير ذلك والعرش والكرسي واذا قال يا مولانا ملأ الله قلبه من الايمان

واذا قال يا غاية رغبتنا اعطاه الله يوم القيمة رغبته مثل رغبة الخلائق واذا قال

اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار قال الجبار جل جلاله استعتقني عبدي من النار اشهدوا

ملائكتي اني قد اعتقته من النار واعتقت ابويه واهله وولده وجيرانه وشفعته في الف

رجل ممن اوجبت له النار فعلمهن يا محمد المتقين وهو دعاء البيت المعمور اذا كان الملائكة يطوفون

تمت الرسالة الشريفة المسماة بهدية المؤمنين وتحفة

الراغبين على يد اقل السادات ابن محمد باقر

محمد صادق الموسوي الغفاري

في يوم الثلثاء في

١ ٢ ٨

سنه

بسم الله

هذا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب نزهة القلوب
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين هذا
كتاب نزهة القلوب تاليف ابي بكر محمد بن عزيز السجستاني في غريب
القران قرأته من اوله الى اخره على ابي العباس احمد بن عبد الله
المعروف بابن حياه واتمها بمعرفتي وقوته في سنة
اربع وسبعين وثلاثماة قال لي قرأت هذا كله على ابي عبد الله
الحسين بن خالويه النحوي وقرأه ابو عبد الله على بن عمر الزاهد
غلام ثعلب تصحيحا وسمعا ابن خالويه وهو يقرؤه على ابي بكر بن
الانباري وحدثني ايضا ابو عبد الله بن خالويه رحمه الله كان
ابو بكر بن عزيز مولف هذا الكتاب من اكابر تلامذة ابن الانباري
علما وسنا وسترا وصلاحا وكان يؤدب اولاد العامة وبايع جامع
المدينة ببغداد كل جمعة ومعه زنبيل صغير فيه دوات فيطيل
الصمت فاذا تكلم قال حقا وكان ثقة ولم يؤلف غير هذا الكتاب
وادعى تاليف هذا الكتاب رجل عند الامير سيف الدولة
لنفسه فذكر ابن خالويه انه لابن عزيز واخرج نسخته وحدث
بقصته فسقط ذلك الرجل عند الامير واول الكتاب بعد تسمية الله
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما
هذا تفسير غريب القران الف على الحروف المعجم ليقرب تناوله

باب الالف المفتوحة

وليسهل تحفظه على من اراده وبالله التوفيق **الهمزة المفتوحة**
الم وسائر حروف الهجاء في اوائل السور كان بعض المفسرين
يجعلها اسماء للسور وكل سورة تعرف بما افتتحت به
بعضهم يجعلها اقساما اقسم الله بها لشرفها وفضلها ولانها
مبادي كتبه المنزلة ومباني اسمائه الحسنى وصفاته
العليا وكان بعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله
كقول ابن عباس كهيعص ان الكاف من كاف والهاء
من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من
صادق **أأنذرتهم** اعلمتهم بما تحذرهم منه ولا يكون
المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل منذر معلم وليس
كل معلم منذرا وقوله تعالى **أندادا** امثالا ونظراء
احدهم ند ونديد وقوله تعالى **أزلهما الشيطان** اي
استزلهما يقال ازللته فزل وازالهما نحاهما تقول
ازلته فزال وقوله **آل فرعون** يعني قومه واهل دينه
وقالوا اهل بيته ويقال انها كانت زوجته وهذا
اصح قوله تعالى **آيات** علامات وعجائب ايضا وآية
من القران كلام متصل الى انقطاعه وقيل معنى
الاية من القران جماعة حروف ويقال لخرج القوم بآيتهم

اي جماعتهم قوله تعالى اماني جمع امنية اذا تلى القى الشيطان
في تلاوته وقال ابو عبد الله الحسين الاماني ايضا الاكاذيب
ويحتج بقول عثمان بن عفان ما تمنيت منذ اسلمت
اي ما كذبت وقول بعض العرب لابن داب وهو يحدث
اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي افتعلته والاماني
ما يتمناه الانسان ويشتهيه قوله تعالى ايدناه
قويناه واليه ذهب ابو عبيدة قوله تعالى آبائك ابرهيم
العرب تجعل العم ابا والخالة اما ومنه قوله تعالى ورفع
ابويه على العرش يعني اباه وخالته لان امه كانت ميتة
قوله تعالى اسباطا يعني في بني يعقوب عليه السلام
وهم كالقبائل في بني اسمعيل واحدهم سبط وهم
اثنى عشر سبطا لاثني عشر ولد ليعقوب وانما سمي
هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل لينفصل بين
ولد اسمعيل وولد اسحق قوله تعالى اسباب
وصلوات الواحد سبب ووصلة واصل السبب
الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم يجعل كل ما جر شيئا
سببا قوله تعالى اصبرهم على النار وصبرهم واحد
يعني اي شيء صبرهم على النار اي ما جراهم على النار

قوله

قوله تعالى الفينا يعني وجدنا اهلة جمع هلال
يقال الهلال في اول ليلة الى الثالثة اهلال ثم
يقال القمر الى اخر الشهر قوله تعالى افضتم من عرفات
دفعتم بكثرة الايام المعلومات عشر ذي الحجة والايام
المعلومات ايام التشريق قوله تعالى الحج اشهر
معلومات شوال وذي القعدة وعشر ذي الحجة اي
خذوا في اسباب الحج وتاهبوا له في هذه الاوقات
من السنة وغير ذلك الاشهر الحرم اربعة اشهر رجب
وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلاثة سرد
يعني متتابعة الباب عقول واحدها لب اكننتم
اخفيتم الد شديد الخصومة قوله تعالى افرغ
علينا اصبب كما تفرغ الدلو اي تصبه الاذى ما
تكرهه وتغتم به قوله تعالى اقسط عند الله اعدل
عند الله عز وجل قوله تعالى اتت اكلها ضعفين
يعني اعطت ثمرها ضعفي ما يعطي غيرها من الارضين
قوله تعالى اسلمت وجهي لله اخلصت عبادتي لله تعالى
وقوله تعالى انى لك هذا يعني من اين لك هذا وقوله
انى شئتم كيف شئتم وحيث شئتم فيكون اينما

احصن

ومتى شئتم

علي ثلاثة معان **أقلامهم** قداحهم وقيل يعني سهامهم
التي كانوا يجعلونها عند العزم على الامر **الأكمه** هو
الذي يولد اعمى قوله تعالى **أحسّ** عيسى يعني علم ووجد
أولى الناس بابرهيم احقهم به **أنصاري** اعواني
أليم مولم موجع قوله تعالى **أنقذكم** منها اخلصكم
منها **أخزيته** اهلكته وقال ابو عمرو باعدته من الخير
وكذلك يوم لا يخزي الله النبي **الأرحام** يعني القرابات
واحدها رحم والرحم في غير هذا ما يشتمل على ماء
الرجل من المرأة فيكون فيه الحمل قوله تعالى **آنستم**
منهم رشدا اي علمتم ووجدتم **آنست** نارا اي
ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء
أفضى بعضهم الى بعض انتهى اليه فلم يكن بينهما
حاجز وهي كناية عن الجماع **أخدان** اصدقا واحدهم
خدن تزوجن ذوجن **أزاغوا**
به افشوه **أركسهم** نكسهم وردهم في كفرهم قوله
آمين البيت قاصدين البيت وامين رب العالمين
هو في الدعا بتخفيف الميم ومد الالف وقصره وتفسيره
اللهم استجب ويقال امين اسم من اسما الله جل وعلا

الازلام

الأزلام القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر واحدها
زلم وزلم **من أجل** ذلك جناية ذلك ويقال من اجل
ذلك من جراء ذلك وجراء ذلك بالمد والقصر ويقال من اجل
ذلك من سبب ذلك **أحبار** علما واحدهم حبر قوله
اذلة على المومنين يعني يلينون لهم من قولك دابة
ذلول اي لين سهل منقاد ليس هذا من الهوان انما
هو من الرفق **أعزة** على الكافرين اي يعادون
الكافرين بمعنى يغالبونهم يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه
اي يعادونهم قال الاستاذ ابن خالويه **أوحينا** اي
ارسلنا اليهم والوحي كلام مشافهة فاوحى الى عبده
ما اوحى والوحي استتر منه قوله تعالى يوحي بعضهم
الى بعض زخرف القول غرورا اي يستتر والوحي
كتب في الصحف ويقال وحي واوحى الامر منه وقوله
واذ اوحيت الى الحواريين القيت في قلوبهم واوحى
ربك الى النحل الهمها والوحي كلمة مشافهة عن قوله
فاوحى الى عبده ما اوحى قوله تعالى **أغرينا** بينهم
العداوة والبغضاء هيجناها ويقال اغرينا القينا بينهم
بهم ذلك ماخوذ من الغراء واذا اكسر مد واذا فتح

وقصر والعداوة تباعد القلوب والنيات والبغضاء البغض

الأولياء واحدهما الاولي والجمع الاوليون والانثى الاولى والجمع الوليات والولي **أنباء** اخبار واحدها نبأ قوله تعالى

أكنة اغطية واحدها كنان على ميزان اسنة وسنان

الأساطير الاولين يعني اباطيل وترهات واحدها اسطوره واسطاره ويقال اساطير الاولين ما سطره الاولون من الكتب **أوزارهم** على ظهورهم يعني اثقالهم وهي الاثام ومنه قوله تعالى حملنا اوزارا من زينة القوم اي اثقالا من حليهم وقوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي حتى تضع اهل الحرب السلاح اي حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم والوزر ما حمله الانسان فسمي السلاح اوزارا لانه يحمل وقوله تعالى اوزارا من زينة القوم يعني اثقالا من حليهم ولا تزر وازرة وزر اخرى لا تحمل حاملة ثقل اخرى اي لا توخذ نفس بذنب غيرها ولم يسمع لاوزار الحرب واحدا الا انه على هذا القياس وزر وقد قال الاعشى او زار الحرب بقوله واعددت للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا ومن نسيج داود يقدى على اثر الحي عيرا فعيرا قال الشريف ابو تمام هو صوانه

ن ن

تساق مع الحي او يحدى بها الابل قوله تعالى **أفل** غاب قوله **أشكال** ابدكم وخلقكم **أكابر** عظماء

الأعراف سور بين الجنة والنار وانما سمي بذلك لارتفاعه وكل مرتفع من الارض اعراف واحدها عرف ومنه سمي عرف الديك لارتفاعه ويستعمل في الشرف والمجد وايضا في البناء وقال الاستاذ الاعراف الجبال واحدها عرف بالشرح قوله تعالى **أقلت** سحابا ثقالا بالماء ويقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله فلان لا يستقل بحمله اذا لم يطقه وانما سميت الجرار قلالا لانها تقل بالايدي اي تحمل فيشرب بها **الآء الله** نعم الله واحدها الى والي والى على وزن قلى وقلي وقلى **أرجه** اخره

أرجه اي اخره واحبسه واخامره ومنه سمي المرجئة لقولهم بتاخير العذاب قوله اسفا شديد الغضب والاسف والاسف الحزين ايضا قوله تعالى **أخلد** الى الارض اي اطمئن اليها ولزمها وتقاعس ويقال فلان مخلد اي بطيء الشيب كانه تقاعس عن ان يشيب تاخر شعره عن البياض في الوقت الذي شاب فيه نظراؤه قوله تعالى **أيان** مرسيها الله عز وجل اي انتهاها

اراد منه الوقت الذي تقوم عنده وليس من القيام على الرجل
انما هو لقولك قام الحق اي ظهر وثبت قوله تعالى الانفال
الغنائم واحدها نفل والنفل الزيادة والانفال مما زاده الله
لهذه الامة قال الاستاذ الانفال الخالصة من كل شيء قال النافلة
الله تعالى يخاطب النبي ومن الليل فتهجد به نافلة لك
اي خالصة لك لان النوافل جبران لصلوتنا لنقصانها
وصلوة النبي صلعم لا نقصان فنافلته خالص له من الحلال
لانه كان محرما على من قبله قال ولهذا سميت النافلة من
الصلوة لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد النافلة
لانه زيادة على الولد وقيل في قول الله تعالى ذكره ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة اي انه دعى باسحق فاستجيب له
زيد يعقوب كانه تطوع من الله تعالى وان كان تفضله
قوله امنة مصدر امنت امنة وامانا كلهن سواء
امطرنا عليهم يقال لكل شيء من العذاب امطرت وللرحمة
مطرت بغير الف قوله تعالى اذان من الله اعلام من الله
عز وجل والاذان والتاذين والايذان الاعلام واصله
من الاذن تقول اذنتك بالامر وفهته في ذنبك قوله تعالى
اقاموا الصلوة داموها في مواقيتها ويقال اقامتها ان

يؤتى

الهمزة المفتوحة

ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله يقال قام فلان بالامر اذا
جاء معطي حقوقه قوله تعالى اتوا الزكوة اي اعطوها
يقال اتيته اي اعطيته واتيته اي جئته قوله تعالى
اواه دعاء ويقال كثير التاوه اي التوجع اشفاقا وفرقا
والتاوه ان تقول آوه قال وفيه خمس لغات آوه واه واه
واوه ويقال هو تاوه وتاوا قوله تعالى اسلفت يعني
قدمت قوله تعالى الان يعني هذا الوقت والان الوقت
الذي انت فيه قوله تعالى اخبتوا الى ربهم تواضعوا
وخشعوا وتضرعوا لربهم ويقال اخبتوا الى ربهم اطمانوا
الى ربهم وسكنت نفوسهم اليه والخبت ما اطمان من الارض
ويقال اخبتوا الى ربهم تواضعوا وخشعوا لربهم قوله تعالى
اراذلنا اي الناقصوا الاقدار فينا قوله تعالى اوجس
في نفسه خيفة يعني احس في نفسه خوفا قوله تعالى اوا دعا
اسر باهلك سر بهم ليلا اسرى واسرى سرى لغتان
قوله تعالى اوي الى ركن شديد انضم الى عشيرة
منيعة وقوله تعالى فتولى بركنه اي بجانبه اي اعرض
ادلى دلوه ارسلها ليملاها ودلاها اخرجها قوله تعالى
اشده منتهى شبابه وقوته واحدها شد مثل فلس

[illegible]

والفلس وشذ كقولهم فلان ودي والقوم اودي وشذ
مثل نعمة وانعم ويقال الاشد اسم جمع لا واحد له بمنزلة
الافك قال الشريف ابو تمام الود من الوداد وقالوا الود
بكسر الواو وفيها لغتان وواحد الاود ود وهم الاوداء
وجمع اخر وانشد للنابغة في الاود اني كان لدي النعمان
خبره بعض الاود حديثا غير مكذوب وشذ مثل نعمة وانعم
ويقال الاشد اسم لا واحد له بمنزلة الافك وهو الرصاص
والاسرب ويقال بالقاء ايضا وذكر عن مجاهد قوله تعالى
ولما بلغ اشده قال ثلاثا وثلثين سنة واستوى قال
اربعين سنة واشد اليتيم حتى يبلغ ثماني عشرة ويقال
خمس عشرة قوله تعالى **اكبرنه** اعظمنه وروي في التفسير
انهن حضن لما راينه كلهن والاكبار الحيض قوله تعالى
اصب اليهن اميل اليهن يقال صبا الي فصبوت
اي حملني على الجهل وعلى ما يفعل الصبي ففعلت
قوله تعالى **اضغاث احلام** اخلاط احلام مثل اضغاث
الحشيش يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب مختلفة
والواحد منها ضغث وهو ملا كف منه ومنه قوله تعالى
فخذ بيدك ضغثا فاضرب به قوله تعالى **اعصر خمرا**

اي استخرج الخمر لانه اذا عصر العنب فانما يستخرج الخمر و
يقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعي عن المعتمر بن سليمان
قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك قال خمر قوله
اوي اخاه يعني ضمه اليه قوله تعالى **اثرك** الله علينا
يعني فضلك الله تعالى علينا ويقال له عليه اثرة اي فضل
قوله تعالى **اناب** يعني تاب والانابة الرجوع عن منكر
قوله تعالى **اشق** يعني اشد قوله تعالى **اصنام** جمع
صنم والصنم ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك
والوثن ما كان من غير صورة وذلك قوله تعالى واجنبني و
بني ان نعبد الاصنام قوله تعالى **اصفاد** يعني اغلال
واحدها صفد قوله تعالى **اسقيناكموه** يقال لما كان
من يدك يلي فيه سقيته فاذا جعلت له شربا او عرضته
لان يشرب بفيه اولزرعه قلت اسقيته ويقال سقى
واسقى بمعنى واحد وقال لبيد سقى قومي بني مجد
واسقى نميرا والقبائل من هلال **ارذل** العمر الهرم
الذي ينقص قوته وعقله ويصيره الى الخوف ونحوه
قوله تعالى اسفل سافلين يعني الى مبلغ يذهل عقله
وينقص احواله والبه ذهب الزبيدي وابو عبيدة

وانما سمي اراذل العمر نا قصا لان الاراذل هم الناقصون
من الناس بشدة ما ذكرناه قوله تعالى واتبعك الاردلون
قوله تعالى **اثاثا** متاع البيت واحدها اثاثة قوله
اكنانا جمع كن وهو ما ستر ووقى من الحر والبرد
قوله تعالى **انكاثا** جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر
وغيره قوله تعالى **ان يكون امة هي اربى من امة** يعني ازيد
عددا ومنه سمي الربى قوله **امرنا مترفيها** وامرنا بمعنى
واحد اي كثرنا وامرنا جعلناهم امراء ويقال امرنا من الامر
اي امرناهم بالطاعة اعذارا وانذارا وتخويفا ووعيدا
ففسقوا اي خرجوا عن امرنا عاصين لنا فحق عليه القول
فوجب عليه الوعيد قال وفيه اربعة اوجه امرنا من الامر
وآمرنا بالمد من الكثرة وامرنا من الامارة وامرنا قال ابو عبيدة
واليزيدي جميعا من قرا بالتشديد امرنا وامرنا من الامارة
الا انه بمعنى اكثرنا قوله تعالى **الاوابين** يعني توابين قوله
اجلب قال الاستاذ جلب اذا قاتلت بقبيلة واحدة
واجلبت اذا قاتلت بالقبائل كلها وقال الفراء اجلبت
قاتلت بالقبائل واحلبت بالحاء قاتلت بقبيلة منه
يعني اجمع عندهم قوله تعالى **اسفا** يعني غضبا ويقال

حزنا قوله تعالى **ابصر** به واسمع يعني ما ابصره واسمعه
قوله **اعثرنا** عليهم يعني اطلعنا عليهم واظهرنا عليهم تقول
ما عثرت عليه بسوء اي ما اطلعت **اساور** جمع سوار
واسورة جمع سوار وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب
واذا كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبة فان كان من قرون
او عاج فهو مسكة وجمعها مسك **ابق** الى الفلك اي
هرب الى السفينة **ارائك** اسرة في الحجال واحدها اريكة
اجائها المخاض جاء بها ويقال الجاها **اهش** بها على غنمي
اضرب بها الاغصان ليسقط ورقها على غنمي فتاكله
ازري اي عوني وظهري ومنه قوله عز وجل **فآزره**
اي فاعانه **آناء** الليل ساعاته واحدها اني واني وانو
امثلهم طريقة اعدلهم قولا عند نفسه **امتا** ارتفاعا
وهبوطا ويقال بناء ما ارتفع من الارض **آذنتكم** على
سواء اعلمتكم فاستوينا في العلم قال الحرث بن حلزة
آذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء **آذنا**
اعلمنا **اوثانا** جمع وثن **اترفناهم** نعمناهم وبقيناهم
في الملك والمترف المنعم المتقلب في العيش **احاديث**
اي جعلناهم اخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشر ولا

قال الاستاد دهن تغلب ايامى [2]

اشتاتا

يقال جعلته حديثا في الخبر **آياما** جمع ايم وهي التي لا زوج لها
من النساء والرجال الذي لا امرءة له قال ابن خالويه فقول الكوفيين
واهل البصرة اياما فعالا مثل سكارى **اشتاتا** فرقا واحدهم
شت **اصيل** ما بين العصر الى الليل وجمعه اصل ثم اصال
ثم اصايل جمع الجمع **احسن** مقيلا من القايلة وهي النوم
والاستكانة في وقت انتصاف النهار وجاء في التفسير
انه لا ينتصف النهار يوم القيمة حتى يستقر اهل الجنة في
الجنة واهل النار في النار فحين القايلة وقد فرغ من الامر
فيقيل اهل الجنة في الجنة واهل في النار **اناسي** كثيرا
اناسي جمع انسي وهو واحد الانس جمع على لفظه مثل كرسي
وكراسي جمع اسم الجنس يكون بطرح اليا في النسبة مثل
رومي وروم ويجوز ان يكون اناسي جمع انسان ويكون
اليا بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل سراحين
جمع سرحان فلما القيت النون من اخره عوضت منه اليا
اثاما عقوبة والاثام الاثم ايضا وايضا جاء في التفسير
انه واد في جهنم **الارذلون** اسفل الضيعة والخساسة مثل الحاكة
والحجامين **ازلفنا** ثم الاخرين اي جمعناهم في البحر
حتى غرقوا ومنه ليلة المزدلفة اي ليلة الازدلاف اي

الاجتماع

الاجتماع ويقال ازلفناه اي قربناهم من البحر حتى اغرقناهم
ومنه ازلفنا كذا عند فلان اي قربنى منه **اعجمين** جمع
اعجم يقال رجل اعجم واعجمي ايضا اذا كان في لسانه عجمة
ولكنه وان كان من العرب ورجل عجمي منسوب الى العجم وان
كان فصيحا ورجل عربي منسوب الى العرب وان لم يكن
بدويا ورجل اعرابي اذا كان بدويا وان لم يكن من العرب
وقال الفراء الاعجمي منسوب الى نفسه من العجمة كما قالوا
للاحمر احمري وكقول الشاعر والدهر بالانسان دواري
اطربا وانت قنسري وانما هو دوار العنيظة وهي
جماع من الشجر **اوزعني** الهمني يقال فلان موزع بكذا ومولع
به بمعنى واحد **اثاروا** الارض قلبوها للزراعة **اهون**
عليه اي هين عليه كما تقول فلان اوحد اي وحيد و
انى لاوجل اي وجل وفيه قول اخر اي وهو اهون
عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندكم
اسهل من الابتداء قال الاستاد وقيل اهون على
الميت واما قولهم الله اكبر فالمعنى الله اكبر من كل
شيء وقيل معناه الله اكبر كما تقول اعز بمعنى عزيز
انكر الاصوات لصوت الحمير يعنى اقبحها وانما يكره

رفع الصوت في الخصومة والاباطل ورفع الاصوات
محمود في مواطن منها الاذان والتلبية والخطبة
كرس تبنيتموه الواحد عني اقطار واقطارها جوانبها
الواحد قطر وقتر اشحة جمع شحيح اي بخيل اوبي
معه سبحي معه والتاويب سير النهار كله فكان المعنى
سبحي معه نهارك كله كتاويب السائر نهاره كله
وقيل اوبي سبحي بلسان الحبشة اسلنا اذبنا من قولك
سال الشي واسلته انا ويقال اكرينا من قولك سال المال
اثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منها اسروا
الندامة اظهروها ويقال كتموها يعني كتمها العظام من
السفلة الذين اضلوهم والسر من الاضداد الاذقان جمع
ذقن وهو مجتمع اللحيين اغشيناهم فهم لا يبصرون
جعلنا على ابصارهم غشاوة اي غطاء اجداث قبور واحدها
جدث فلما اسلما استسلما لامر الله والقوا وجدوا
الاحزاب الذين تحزبوا على انبيائهم اي صاروا فرقا
اواب رجاع اي تواب اكفلنيها اي ضمها الي واجعلني
كافلها اي الذي يضمها ويلزم نفسه وحياضتها
والقيام بها احببت
حب الخير عن ذكر ربي اي اثرت

ربع

ابو آل الفلك المشحون
هرب الى السفينة
ح

حب

حب الخيل على ذكر ربي وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع
وجاء في الحديث الخير معقود بنواصي الخيل الايدي القوة
كقوله جل ثناوه داود ذا الايد واما قوله اولا الايدي والابصار
فالايدي من الاحسان يقال له يد في الخير وقد فسرت الابصار
البصائر في الدين اتراب اقران اي اسنان واحدها
ترب قال الاستاذ قال الفراء لا يكون الاتراب في النساء
دون الرجال امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين مثل قوله
وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى كونهم
نطفة في اصلاب ابائهم لان النطفة ميتة والحيوة الاولى
احياء الله عز وجل وعز وجل اياهم من النطفة والموتة الثانية
اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية احياوهم الله للبعث
فهاتان موتتان وحياتان ويقال الموتة الاولى التي تقع
بهم في الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله عز وجل
اياهم في القبر لمسائلة منكر ونكير والموتة الثانية اماتة الله
جل ثناوه اياهم بعد المسئلة والحيوة الثانية احياء الله عز وجل
اياهم للبعث وقيل ان الموتة الاولى التي كانت بعد احياء الله
اياهم في الذر اذا سالهم فقال الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم
بعد ذلك فهذه الموتة الاولى ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا

اشرقت الارض اضاءت ثم

ثم اماتهم ثم بعثهم الله اذا شاء فهذه موتتان وحياتان
اسباب السموات ابوابها اقوات ارزاق بقدر ما
يحتاج اليها واحدها قوت اردیکم اهلككم
اكمامها اوعيتها التي كانت فيها مستترة قبل تفطرها واحدها
كم وقوله تعالى والنخل ذات الاكمام اي الكفرى قبل
ان ينفتق قال الاستاذ الكفرى والجفري هو قشر الطلع
والجف ايضا آذناك اعلمناك اكواب اباريق لا
عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب اسفونا اغضبونا
ابرموا امرا احكموا امرا انا اول العابدين معناه ان كنتم
تزعمون ان للرحمن ولدا فانا اول من يعبد على انه لا
ولد له ويقال فانا اول العابدين اي الانفين قال
ابو عمرو الانفين بالقصر والمد الجاحدين يقال عبد
اذا انف من الشيء اثرة من علم واثارة من علم اي بقية
من علم يوثر عن الاولين اي يسند اليهم احقاف رمال
مشرفة معوجة واحدها حقف انفا اي الساعة
من قولك استانفت الشيء اذا ابتداته وقوله ماذا قال
انفا اي في اول وقت يقرب منا قال الاستاذ استانا
خطاء انما الصواب ماذا قال انفا اي منذ ساعة مضت

وذلك

وذلك انهم كانوا يخرجون من عند النبي بعد ما سمعوا كلامه فيقول
بعضهم لبعض ماذا قال انفا اي منذ ساعة اضل اعمالهم ابطل
اعمالهم اثخنتموهم اكثرتم فيهم القتل اسن واسن بالمد والقصر
متغير الريح والطعم اشراطها علاماتها ويقال اشرط نفسه
للامر اذا جعل نفسه علما فيه وبهذا سمي اصحاب الشرط
للبسهم لباسا يكون علامة لهم والشرط في البيع علامة
بين المتبايعين اولى لهم واولى لك فاولى تهديد
ووعيد اي قد وليك شر فاحذره اي ويل لك ثم ويل
املى لهم اطال لهم المدة ماخوذ من الملاوة والملي الحين
اي تركهم حينا ومنه قولهم تمليت حبيبا اي عشت معه
حينا اضغانهم احقادهم يقال ضغن واضغان واحدها
ضغن وهو ما في القلب مستكن من العداوة اثابهم
جازاهم ازره اعانه القى السمع وهو شهيد استمع
كتاب الله وهو شاهد القلب والفهم ليس بغافل ولا
ساه القيا في جهنم كل كفار قيل الخطاب لمحمد وعلي الخطاب للملك وحده
عليهما السلام لان جبريل يأتيهما بمفاتيح الجنة والنار تفضيلا
من الله لهما بذلك والعرب تامر الواحد والجمع كما تامر الاثنين
وذلك ان الرجل ادنى اعوانه في ابله وغنمه اثنان وكذلك

الرفقه اذ هي ما تكون ثلثة فجري كلاما لواحد علي ضنا
ادبار السجود ذكر عن علي امام المؤمنين علي بن ابي طالب صلوا
لله عليه انه قال ادبار النجوم قال الاستاذ قد قرئ ادبار و
ادبار واجمع السبعة علي ادبار النجوم بالكسر لا غير وروي
بالفتح عن الاعمش ادبار السجود الركعتان بعد المغرب
وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر والادبار جمع دبر والادبار
مصدر ادبر يدبر ادبارا ايان يوم الدين متى يوم الجزاء
التناهم نقصناهم يقال الت يالت ولات يليت لغتان
اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اصنام
من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبد وهذا اكدى قطع
عطيته ويئس من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر
الحافر فيبلغ الى الكدية وهي الصلابة من حجر او غيره فلا
يعمل فيه معولة فيياس وينقطع عن الحفر يقال اكدى يكدي
فهو مكد اقنى جعل لهم قنية اي اصل مال ازفت
الازفة قربت القيمة سميت بذلك لقربها يقال ازف
شخوص فلان اي قرب وقوله تعالى وانذرهم يوم الازفة
اي يوم القيمة اعجاز نخل منقعر اصول نخل خلق منقطع
واعجاز نخل خاوية اصول النخل بالية اي قابلة اشمطر

منكر ودنا كان المرح من النشاط الانام الخلق الاعلام الجبال
واحدها علم افنان اغصان واحدها فن وهي الغصن
اول الحشر اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء اوجفتم
من الايجاف وهو السير السريع اسفارا كتب واحدها
سفر الذي والجمع الذين والتي والذي جميعا واللاتي واحدها
التي قال الاستاذ اللائي للرجال والنساء اما شاهد للاول
فقوله اللائي وشاهد للرجال قول الشاعر من النفر اللائي
الذين اذا هموا اهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا ارجائها
جوانبها ونواحيها واحدها رجا مقصور يقال ذلك
لجوف البير ولجوف القبر وما اشبههما وتثنيه رجوان
اوسطهم اعدلهم وخيرهم اصرفوا اقاموا علي المعصية
اوعي جعله في الوعاء اوعب المتاع في الوعاء اذا جعله
فيه اصروا اقاموا علي المعصية اطوارا ضروبا واحوالا
نطفا ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ويقال خلقكم اطوارا
اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم والطور الحال التارة والمرة
اشد وطا ووطاء فمعنى قوله اشد وطا اي اثبت قياما
يعني ان ناشية الليل وهي ساعاته اوطا للقيام واسهل
علي المصلي من ساعات النهار لان النهار خلق للتصرف

العباد فيه والليل خلق للنوم والراحة والغلو في العمل فالعبادة
فيه اسهل وجواب اخر فيه **اشد وطا** اي اشد على المصلي
من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا ازيل عن ذلك
ثقل على العبد ما يتكلف فيه فكان الثواب اعظم من هذه
الجهة واشد وطا اي مواطاة احذران يواطي اللسان القلب
والقلب العمل وقيل اشد وطا هو بمعنى الوطاء وقال الفراء
لا يقال الوطء بالكسر وما روي عن احد ولم يجزه **اقوم**
قيلا اصح قولا لهدا الناس وسكون الاصوات **انكالا**
قيودا ويقال فلالا واحدها نكل **اسفر** الصبح اي
اضاء **امشاج** اخلاط واحدها مشج ومشيج وهو هنا
اختلاط النطفة والدم **اسرهم** خلقهم **الفافا** ملتفة
من الشجر واحدها لف ولفيف ويجوز ان يكون الواحد
لفا وجمعها لف وجمع الجمع الفاف **احقابا** جمع حقب
والحقب ثمانون سنة وقوله تعالى لابثين فيها احقابا
اي كلما مضى حقب تبعه حقب اخر ابدا سرمدا بلا نهاية
وقانية **اغطش** ليلها اي اظلم ليلها **اقبره** جعل ذا
قبر يواري فيه وساير الاشيا تلقى على وجه الارض
يقال اقبره اذا جعل له قبرا وقبره اذا دفنه **اثره**

ان الرابع ... اذا انكسر الربع في صفحته ... بلا فرق [illegible]

الباه

الهمزة المفتوحة

احياه **الاب** ما رعته الانعام ويقال الاب للبهائم كالفاكهة
للناس **اذنت** لربها وحقت سمعت لربها وحق
لها ان تسمع الارض ذات الصدع بالنبات **افلح** من
زكيها وقد خاب من دسيها اي ظفر من طهر نفسه بالعمل
الصالح وفاز لظفر من اخملها الكفر والمعاصي ويقال
المعنى افلح من زكاه الله وخاب من اضله الله ويقال دسى
نفسه اي اخفيها بالفجور والمعصية والاصل دسسها
قلبت احدى السينين ياء كما قالوا تقضى الظفار اي
قصصها **انقض** ظهرك سمع نقيضه اي صوته وهذا
مثل يقال انقض ظهرك اثقله حتى جعله نقضا والنقض
البعير الذي قد اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه فيقال
له نقض **اثقالها** جمع ثقل اذا كان الميت في الارض
وهو ثقيل لها واذا كان فوقها فهو عليها **اوحى لها**
واوحى اليها بمعنى واحد **الهمها** وفي التفسير اوحى لها
امرها **الهيكم** شغلكم **ابابيل** جماعات في تفرقة
اي خلقة خلقة واحدها ابالة وابول وابيل يقال وهو
جمع لا واحد له **الابتر** الذي لا عقب له **احد** بمعنى

التكاثر

واحد واصل وِحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت
من المضمومة في قولهم رجوه ومن المكسورة في قولهم
وشاح ولم تبدل من المفتوحة الا في حرفين احدهما أَحَد
واناة اصلها وناة من الوني وهو الفتور **باب الهمزة**
المضمومة أُتوا متشابها اي يشبه بعضه بعضا فجاز ان
يشتبه في اللون والخلقة ويختلف في العظم وجاز ان
يشتبه في النبل والجودة فلا يكون فيه ما ينفى ولا يفضله
غيره **أُمّيّون** الذين لا يكتبون واحدهم امي منسوب
الى الامة الامية التي هي على اصل ولادتها لم تتعلم
الكتابة ولا قراءتها **أُشربوا** في قلوبهم العجل اي حب العجل
أُهل به لغير الله ذكر عند ذبحه واصل الاهلال رفع الصوت
اضطر الجئ **أُمّة** على ثمانية اوجه امة جماعة كقوله امة
من الناس يسقون وامة اتباع الانبياء عليهم السلام كما
تقول نحن من امة محمد وامة رجل جامع للخير يقتدى به كقوله تعالى
ان ابرهيم كان امة قانتا وامة دين وملة كقوله انا وجدنا
اباءنا على امة وامة حين وزمان كقوله الى امة معدودة
وكقوله وادكر بعد امة اي بعد حين ومن قرأ بعد امه اي

بعد نسيان

بعد نسيان والامة القامة يقال فلان حسن الامة اي
القامة وامة رجل منفرد بدين لا يشركه فيه احد قال
النبي صلى الله عليه وآله يبعث زيد بن عمرو بن نفيل
امة وحده وامة ام يقال هذه امة زيد اي ام زيد يعني
أُحصرتم منعتم من السير بمرض او عدو او سائر العوائق
أُخريكم اخركم **أُجاج** مالح مر شديد الملوحة **أُجورهن**
مهورهن **أُبسلوا** ارتهنوا واسلموا للهلكة **أُكله**
ثمره وما يؤكل منه **أُملي لهم** اطيل لهم المدة اي تركهم ملاوة
من الدهر والملاوة الحين من الدهر والملوان الليل
والنهار **احصروهم** احبسوهم وامنعوهم من التصرف
أُذن خير لكم يقال فلان اذن اي يقبل كل ما قيل
له **أُولوا** واحدهم ذو واولات واحدها ذات **أُترفوا**
نعموا وبقوا في الملك والمترف المتروك يصنع ما يشاء
وانما قيل للمنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق
فيه **أُجتثت** استؤصلت اجتثثته وجثثته بمعنى واحد
أُف الاف وسخ الاذن والتف وسخ الاظفار
ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه اف وتف له وقوله

والإمة بكسر الالف النعمة

افٍّ لكم ولما تعبدون اي تبا لكم **أفرغ علينا** قطرا اي
اصب عليه نحاسا مذابا **اخفيها** اسرها واظهرها ايضا
من اخفيت وهو من الاضداد واخفيها بالفتح اظهرها
لا غير من خفيت **ازلفت** الجنة قربت وادنيت **اضمم**
يدك الى جناحك اي الى جنبك والجناح ما بين اسفل
العضد الى الابط وقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك
من الرهب يقال الجناح هاهنا اليد ويقال العصا **اسلك**
يدك في جيبك اي ادخلها فيه ويقال الجيب هاهنا القميص
اغضض من صوتك اي انقص منه يقال غض منه اذا انقص
ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي ينقصوا
من نظرهم كما حرم عليهم فقد اطلق لهم سوى ذلك **اركض**
برجلك اضرب بالارض برجلك ومنه ركضت الدابة اذا
ضربتها برجلك يقال اركض برجلك **اولي اجنحة** مثنى
وثلاث ورباع اي لبعضهم جناحان ولبعضهم ثلاثة
ولبعضهم اربعة **ام القرى** اصل القرى يعني مكة لان
الارض دحيت من تحتها **ام الكتاب** اصل الكتاب
يعني اللوح المحفوظ **اولو العزم** من الرسل نوح وابراهيم

اركض برجلك هو الدفع بالرجل

وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام **افك** صرف **ازدجر** افتعل
من الزجر وهو الانتهار **اقسم** احلف **اخلت** اخرت **اخدود**
شق في الارض وجمعها اخاديد **اقتت** جمعت **فامه هاوية**
مستقرة وماويه يعني النار سماها هاوية **باب الهمزة المكسورة**
اهدنا ارشدنا **استوقد** نارا يعني اوقد **اذ** وقت
ماض واذا وقت مستقبل **ابليس** افعيل من ابلس اي يئس و
يقال هو اسم عجمي فلذلك لا ينصرف **ارهبون** خافون وانما
حذفت الياء لانها في رؤوس الايات ينوى الوقوف
عليها والوقوف على الياء يستثقل **فاستغنوا** عنها بالكسرة
اسرائيل وهو يعقوب **اهبطوا** منها الهبوط الانحطاط
من علو الى سفل بالضم والكسر جميعا **اهبطوا مصرا** اي انزلوا
مصرا **اداراتم** اصله تدارأتم اي تدافعتم واختلفتم في
القتيل اي القى بعضكم على بعض فادغمت التاء في الدال
لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت لها الف
الوصل للابتداء وكذلك اداركوا واثاقلتم واطيرنا وما اشبه
ذلك **ابتلى ابراهيم** ربه بكلمات فاتمهن اختبره بما
تعبده من السنن قيل وهي عشرة خصال خمس منها في الراس
الفرق وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق

ويقال تنبأ على الحد
ارهبون

ومنها في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وقص الاظفار
ونتف الابط **فاتمهن** فعل بهن ولم يدع منهن شيئا وقوله اني
جاعلك للناس اماما اي ياتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون
عنك ولهذا المعنى الامام لان الناس يؤمون افعاله اي يقصدونها
ويتبعونها ويقال للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع ومنه
قوله عز وجل **وانهما** لبامام مبين اي لبطريق واضح يعني القريتين
المهلكتين قريتي قوم لوط واصحاب الايكة لبطريق واضح يمرون
عليهما في اسفارهم ويرونهما فيعتبر بهما من خاف وعيد الله والامام
الكتاب ايضا ومنه قوله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم اي
بكتابهم ويقال بنبيهم والامام كلما ائتممت به واهتديت به
اصطفى اختار **استجاب** اجاب **اعتمر** اي زار البيت والمعتمر
الزائر وقال الشاعر وجاشت النفس لما جاء جمعهم وراكب
جاء من تثليث معتمر ومن هذا سميت العمرة ويقال اعتمر اي
قصد ومنه قول العجاج لقد سما ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيدا
من بعيد وضبر ضبر المجتمر **استيسر** تيسر وسهل **انفصام** انقطاع
اعصار ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كانه عمود نار
لحافا الحاحا **فاذنوا** بحرب اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا
على اذن منه ومن قرا فآذنوا اي فاعلموا غيركم ذلك **الخير**

اي

الهمزة المكسورة

انجيل من النجل وهو الاصل والانجيل هو اصل العلوم والحكم
ويقال هو من انجلت الشيء اذا استخرجته واظهرته فالانجيل
مستخرج به علوم وحكم **اصري** ثقلي وعهدي ايضا **اقررتم**
احتملتم **استكانوا** خضعوا **اسرافنا** افراطنا **انفضوا** تفرقوا
واصل الفض الكسر ومنه فضضت عنه ختامه اي كسرته **ادرؤا**
ادفعوا **ان يدعون** من دونه الا اناثا اي مواتا مثل اللات
والعزى ومناة واشباهها من الالهة المؤنثة وتقرا انثا
جمع وثن فقلبت الواو همزة كما قيل اقتت ووقتت وتقرا انثا
جمع اناث **استهوته** الشياطين هوت به واذهبته **افتراء**
عليه الافتراء العظيم من الكذب يقال لمن عمل عملا فبالغ فيه
انه ليفري الفري **املاق** فقر **اداركوا فيها** اجتمعوا فيها **افتح**
بيننا احكم بيننا والفتاح الحاكم **استرهبوهم** اخافوهم استفعلوا
من الرهبة الاهتك في قراءة من قرا ويذرك والاهتك اي
عبادتك **انبجست** انفجرت **انسلخ منها** خرج منها كما ينسلخ
الانسان من ثوبه والحية من جلدها **الا ولا ذمة** الال على
خمسة اوجه الله عز وجل والعهد والقرابة والحلف
والجوار **اقترفتموها** اكتسبتموها **اثاقلتم** تثاقلتم **ارصادا**
ترقبا ويقال ارصدت له الشيء اذا جعلته له عدة والارصاد

اي عمل عملا محكما صح

في البر يقال ارسلت في البحر والبر جميعا اي وربي اي توكيد
للاقسام المعنى نعم وربي اقضوا الي ولا تنظرون امضوا في انفسكم
ولا تؤخرون كقوله فاقض ما انت قاض اي فامض ما انت
ممض اطمس اي امح اي اذهبه من قولك طمس الطريق اذا
عفا ودرس اجرامي مصدر اجرمت اجراما اعتراك بعض
الهتنا بسوء اي عرض لك استعمركم اي جعلكم عمارها ارتقبوا
اني معكم رقيب انتظروا اني معكم منتظر استعصم امتنع
استيئسوا استفعلوا من يئست اصدع بما تؤمر افرق وامض
ولم يقل به لانه ذهب به الى المصدر اراد فاصدع بالامر
استفزز استخف اصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم اي احبس نفسك عليهم ولا تعد عيناك الى غيرهم استبرق
ثخين من الديباج وهو فارسي معرب ارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان الاثر الذي جاءا فيه امرا عجبا
ويقال داهية انتبذت من اهلها اعتزلتهم ناحية يقال
قعد نبذة اي ناحية الحاد ميل عن غير الحق اخسئوا
ابعدوا وهو ابعاد بمكروه افك اسوء الكذب افتراه
افتعله واختلقه الاربة الحاجة اطيرنا اصله تطيرنا اي
تشأمنا اقصد في مشيك اي اعدل فلا تتكبر ولا تدب

دبيبا

دبيبا والقصد ما بين الاسراف والتقصير اسوة ايتمام واتباع
اناه بلوغ وقته يقال اني ياني وان يئين بمنزلة حان يحين
امتازوا اليوم ايها المجرمون اعتزلوا من اهل من اهل
الجنة وكونوا فرقة على حدة ويقال انقطعوا عن الخير
اصلوها ذوقوا حرها يقال صليت النار وبالنار اذا انا
حرها ويقال اصلوها احترقوا بها استفتهم سلهم الياسين
يعني الياس واهل دينه جمعهم بغير اضافة بالواو والنون
على العدد كان واحد منهم الياس وقال بعض الحكما
يجوز ان يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما قيل
ميكال وميكائيل ويقراءة آل ياسين اي على آل محمد عليه السلام
اشمأزت نفرت والمشمئز النافر اصفح عنهم اعرض عنهم
واصل الصفح ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة اي
ناحية وجهك وكذلك الاعراض ان تولي الشيء عرضك
اي جانبك ولا تقبل عليه الغوا فيه من اللغو وهو
الهجر والكلام الذي لا نفع فيه اعتلوه قودوه بالعنف
ان نظن الا ظنا لا يؤدي الى يقين انما نحن جاهلين اي ما نظن الا التام
ظن مثله انشزوا ارتفعوا يقال قعد على نشز من الارض
اي مكان مرتفع ويقال معنى انشزوا ارتفعوا عن

مواضعكم حتى توسعوا لغيركم استحوذ عليهم الشيطان غلب
عليهم واستولى واستحوذ مما خرج على الاصل ولم يعل
ومثله استروح واستفوق الجمل واستصوبت رايه
امتحن هن اختبر هن اسعوا الى ذكر الله بادروا بالنية
والجد ولم يرد المشي بالعدو والاسراع ائتمروا
بينكم بمعروف اي ليامر بعضكم بعضا بالمعروف
استغشوا ثيابهم تغطوا بها التفت الساق
بالساق اخر شدة الدنيا باول شدة الاخرة ومعنى
التفت التصقت من قولهم امراة لفاء اذا التصقت
فخذاها ويقال هو من التفاف ساقي الرجل عند السياق
يعني سوق روح المومن الى ربه ويقال التفت الساق
بالساق مثل قولهم شمرت الحرب عن ساقها اذا اشتدت
انكدرت انتثرت وانصبت ومنه قول العجاج ابصر
خربان فضاء فانكدر انفطرت انشقت اتسق القمر
اذا تم وامتلأ في الليالي البيض ويقال اتسق استوى
ابا بهم جوعهم ارم ابو عاد بن سام بن نوح
ويقال ارم اسم بلدتهم التي كانوا فيها اقتحم العقبة
يقال هي عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول

في الشي

في الشي والمجاوزة له بشدة وصعوبة وقوله فلا اقتحم العقبة
اي لم يجاوزها ولا مع الماضي بمعنى لم مع المستقبل كقول
الشاعر ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما
اي اي عبد لك لم يلم من اللمم وهو من الصغائر انبعث
اشقاها انفعل من البعث والانبعاث هو الاسراع
في الطاعة للباعث واشقاها هو قدار بن سالف عاقر ثمود
ناقة انحر انحر ويقال انحر ارفع يديك بالتكبير الى النحر
باب الباء المفتوحة البلاء على ثلاثة اوجه نعمة واختبار ومكروه
بارئكم خالقكم باءوا بغضب من الله انصرفوا بذلك
ولا يقال باء الا بشر ويقال باء بكذا اذا اقر به بديع
اي مبتدع بث فيها اي فرق فيها باغ طالب وقوله مستعدي
غير باغ ولا عاد اي لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها
ولا عاد ولا يعدو شبعه باشروهن جامعوهن فالمباشرة
الجماع سمي بذلك لمس البشرة والبشرة ظاهر الجلد والادمة
باطنه بسطة في العلم اي سعة من قولك بسطت الشي اذا
كان مجموعا ففتحته ووسعته وقوله عز وجل وزادكم في
الخلق بسطة اي طولا وتماما كان اطولهم طوله مائة
ذراع واقصرهم طوله ستين ذراعا بكة اسم لبطن مكة

لانهم فيها كانوا يزدحمون ويقال بكة مكان البيت
ومكة سائر البلد وسميت لاجتذابها الناس من كل افق
يقال قد امتك الفصيل ما في ضرع الناقة اذا استقصى
فلم يدع منه شيئا **بيت** فلان بليل يقال بيت فلان
رايه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله عز وجل فجاءها باسنا بياتا
اي ليلا وكذلك بيتهم العدو **بهيمة** كل ما كان من الحيوان
غير ما يعقل والبهيمة ما استبهم عن الجواب اي استغلق
بحيرة الناقة اذا انتجت خمسة ابطن فان كان الخامس
ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى
بحروا اذنها اي شقوها وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها
فاذا ماتت حلت للنساء دون الرجال والسائبة البعير
يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله تعالى من مرض
او بلغه منزله ان يفعل ذلك فلا تحبس عن رعي ولا ماء
ولا يركبه احد والوصيلة من الغنم كانت الشاة اذا ولدت
سبعة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح فاكل منه
الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان
ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح لمكانها وكان
لحمها حراما على النساء الا ان يموت منها فياكله الرجال

والنساء

والنساء والحامي الفحل اذا ركب ولد ولده ويقال اذا انتج من صلبه عشرة
ابطن قيل قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء **بغتة** بلغ قبالا
فجاة **بارزغا** طالعا بينكم وصلكم والبين من الاضداد يكون
الوصال ويكون الفراق **بصائر** من ربكم مجازها
حجج بينة واحدتها بصيرة **بوأكم** انزلكم **باساء** شدة
وباساء ايضا بؤس اي فقر وسوء حال بائس شديد **بنان** اصابع
واحدتها بنانة **بياتا** ليلا والبيات الايقاع بالليل **براءة**
خروج من الشيء ومفارقة له **بوأنا** بني اسرائيل انزلناهم
ويقال جعلنا لهم مبوا وهو المنزل **بادي الرأي** غير مهموز
ظاهر الرأي **بعل امرأة** زوجها وبعل اسم صنم قال الله عز وجل
اتدعون بعلا **بقية الله** خير لكم اي ما ابقى الله لكم من
الحلال ولم يحرم عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم
بعدت ثمود اي هلكت ويقال بعد يبعد اذا هلك
وبعد يبعد من البعد **بخس** نقصان يقال بخسه حقه
اذا نقصه **بثي وحزني** البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه
صاحبه حتى يبثه اي يشكوه والحزن اشد الهم **بصيرة**
يقين كقوله ادعوا الى الله على بصيرة اي على يقين
وقوله تعالى بل الانسان على نفسه اي ان الانسان

على نفسه بصيرة اي جوارحه تشهد عليه بعمله ويقال
معناه الانسان بصيرة على نفسه والهاء دخلت للمبالغة
كما دخلت في علامة ونسابة ونحو ذلك بوار هلاك
باخع نفسك قاتل نفسك بعثناهم احييناهم باقيات
الصالحات الصلوات الخمس ويقال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر بارزة اي ظاهرة ليس مستظلا
ولا متفيئا ويقال الارض ظاهرة البراز بغيا فاجرا بال
حال بهيج حسن بهيج من يراه اي يسره والبهجة السرور بيع
ايضا باد من اهل البدو كقوله سواء العاكف فيه والباد
بيت الله العتيق بيت الله سمي عتيقا لانه لم يملك ويقال
سمي عتيقا لانه اقدم ما في الارض برزخ الى يوم يبعثون
القبر لانه بين الدنيا والآخرة وكل شيء بين شيئين
فهو برزخ ومنه وجعل بينهما برزخا اي حاجزا بغى
عليهم اي ترفع وعلا وجاوز المقدار بيض مكنون
تشبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة وصفاء لون
وهي احسن منه وانما تشبه الالوان بها ومكنون
مصون البطشة الكبرى يوم بدر ويقال يوم
القيامة والبطش اخذ بشدة البيت المعمور بيت في

السماء

السماء حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الفا من الملائكة
ثم لا يعودون اليه ابدا الماء هول والبحر المسجور اي المملوء بخسا ٢ والمعمور
ولا رهقا بخسا نقصا ورهقا ما يرهقه اي يغشاه من
المكروه بروق البصر شق وبرق بفتح الراء من البرق اذا
اذا شخص يعني اذا فتح عينيه عند الموت باسرة منكرة بردا
ولا شرابا اي نوما ويقال في مثل منع البرد البرد اي اصابني من البرد
ما منعني من النوم البلد الامين من الامن يعني مكة وكان
امنا قبل مبعث النبي رسول الله صلى الله عليه وآله لا يغار عليه
البرية الخلق ماخوذ من برأ الله الخلق اي خلقهم فترك
همزها ومنهم من يجعلها من البراء وهو التراب لخلق آدم
من التراب الباء المضمومة بكم اخرس برهانكم اي حجتكم وقيل
قد برهن قوله اذا بينه بحجة بهت الذي كفر وبهت
بفتح الباء اي انقطع وذهبت حجته بروج مشيدة حصون
مطولة واحدها برج وبروج السماء منازل القمر وهي اثنا
عشر برجا بورا هلكى بكيا جمع باكي واصله بكوي
على فعول فادغمت في الياء فصار بكيا بدن جمع بدنة
وهي ما يجعل في الاضاحي والنذر واشباه ذلك فاذا كان
للنحر على كل حال فهو جزور بشرى وبشارة اخبار بما يسر

بورت الجحيم للغاوين اي اظهرت للضالين بست الجبال
بسا فتتت حتى صارت كالدقيق والسويق المسوس المبلول
وقال اللص من غطفان واراد ان يختبز فخاف ان يعجل عن الخبز
قبل الدقيق فاكله عجينا وقال لا تخبزا خبزا وبسا بسا وحبا
اسدا وعبسا ولا تطيلا بمناخ حبسا بنيان مرصوص لاصق بعضه
ببعض لا يغادر شيء منه شيئا بعثرت القبور اي بحثرت
واثيرت واخرج ما فيها الباء المكسورة بسم الله اختصار
ابدا باسم الله او بدات باسم الله بر دين وطاعة وقوله تعالى
ولكن البر من امن بالله معناه ولكن البر بر من امن بالله
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله واسئل
القرية والمعنى اهل القرية ويجوز ان يسمى الفاعل والمفعول
بالمصدر كقولك رجل عدل والبر رضي في موضع
مرضي وعدل في موضع عادل فعلى هذا يجوز ان يكون
البر بمعنى البار بطانة من دونكم دخلاء من غيركم وبطانة الرجل
ودخلاؤه اهل سره ممن يسكن اليه ويثق بمودته مبادرا
مبادرة بضاعة قطعة من المال يتجر فيها بضع سنين
البضع ما بين الثلاث الى التسع بيع جمع بيعة النصارى
بغاء زناء كقوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
اي

اي على الزنى بدعا من الرسل اي بدءا اي ما كنت اول من بعث
من الرسل قد كان قبلي رسل باب التاء المفتوحة تلقى
ادم من ربه كلمات اي قبلها منه اخذها تواب الله عز وجل يتوب على
العباد والتواب من الناس التائب تجزي تقضي وتغني كقوله
لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني عنها
شيئا يقال جزى فلان دينه اذا قضاه وتجازى فلان
دين فلان اي تقاضاه والمتجازي المتقاضي تلبسون
تخلطون تعثوا العثو والعيث اشد الفساد تعقلون
العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا
قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام تفكهون
تعجبون تظاهرون عليهم تعاونون عليهم تهوى انفسكم
اي تميل ومنه قوله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه اي ما تميل
نفسه اليه وكذلك الهوى في المحبة هو ميل النفس
الى من تحبه تشابهت قلوبهم اشبه بعضها بعضا في الكفر
تصريف والقسوة تصريف الرياح تحويلها من حال الى حال جنوبا
وشمالا ودبورا وصبا وسائر اجناسها تهلكة هلاك
تختانون انفسكم تفتعلون من الخيانة تربص اربعة
اشهر تمكث اربعة اشهر تعضلوهن تمنعوهن من التزويج

ويقال عضل فلان ايمه اذا منعها من التزويج واصله من
عضلت المراة اذا نشب ولدها في بطنها وعسر خروجه
تيمموا تعمدوا ولا تساموا تملوا ترتابوا تشكوا توريه
فوعلة من وري الزند وورى لغتان اي خرجت ناره
ولكن الواو الاولى قلبت تاء كما في تولج واصله وولج
من ولج الرجل اذا دخل والياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ويجوز ان يكون تورية على تفعلة فنقل من الكسر
الى الفتح كما قالوا جارية وجاراة وناصية وناصاة تاويل
مصيره ومرجعه وعاقبته وقوله ابتغاء تاويله اي ما يؤول
اليه من معنى وعاقبة وفلان تاول الاية اي نظر ما يؤول اليه
معناها تخلق من الطين اي تقدر يقال لمن قدر شيئا
واصلحه قد خلقه فاما الخلق الذي هو احداث
فلله وحده تدخرون تفتعلون من الذخر تفعلوا من خير
فلن تكفروه اي فلن تجحدوه اي فلن تمنعوا ثوابه تهنوا
تضعفوا تحسونهم تستاصلونهم قتلا تعولوا تجوروا
وتميلوا فاما قول من قال ادنى ان تعولوا اي الا يكثر عيالكم
فغير معروف في اللغة وقال بعض العلماء انما اراد بقوله
ان لا يكثر عيالكم اي لا تنفقوا على عيال وليس ينفق

على

معناه الفناء والفوت قال ...

على عيال حتى يكون ذا عيال فكانه اراد ذلك ادنى ان لا تعولوا
الا تكونوا ممن يعولوا وقال الكسائي عال اذا اعيا له تغلوا
في دينكم تجاوزوا الحد تستقسموا من قسمت امري تنقمون
منا تكرهون منا وتنكرون تبوا باثمي واثمك الذي من
اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار تصغى اليه
تميل اليه تجسسوا تتفحصوا تلقف وتلقم بمعنى واحد اي تبتلع
ويقال لقفت الشيء وتلقفته اذا اخذته اخذا سريعا وتلقفه وتلقمه
اخذه بالترفق تجلى ربه للجبل اي ظهر وبان وصنو لهما
اذا تجلى اي ظهر وبان تاذن ربك اي اعلم ربك وتفعل
بمعنى افعل كقولهم اوعدني وتوعدني فلما تغشاها علاها
بالنكاح تصدية تصفيق وهو ان يضرب باحدى يديه
على الاخرى فيخرج من بينهما صوت تفشلوا تذهب
ريحكم تجبنوا وتذهب دولتكم تظفر بهم
تفتني الا في الفتنة سقطوا تؤثمني الا في الاثم وقعوا
تزهق انفسهم تهلك وتبطل تزيغ قلوب فريق منهم
اي تميل عن الحق تفيض تسيل تتلوا تقرؤا تتلوا تتبع
تبلو تختبر ترهقهم تغشاهم وقولهم غلام مراهق
اي قد غشى الاحتلام تبديل تغير الشيء عن حاله وابدال

تكرهم بلغ ما لا
وترتفعوا عن الحد
تتصرفوا ما ثم قبلا
وتلقم

حبل شيء مكان شيء تحرصون تحدثون وتحدثون تلفتنا
تصرفنا والالتفات الانصراف عما كنت مقبلا عليه تردي
تهلككم يقال ازدناه وازدري اذا قصر به وزري عليه
اذا عاب عليه فعله تتبيب تخسير اي كلما دعوتكم الى الهدى
ازددتم تكذيبا فازدادت خسارتكم تركنوا الى الذين
ظلموا تطمئنوا وتسكنوا الى قولهم ومنه قوله لقد كدت
تركن اليهم تعبرون تفسرون الرؤيا تاويل الاحاديث تفسير
الرؤيا تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله اي رغبت عنها
والترك على ضربين احدهما مفارقة ما يكون الانسان
فيه والاخر ترك الشيء رغبة عنه من غير دخول كان فيه تبتئس
تفتعل من البؤس وهو الفقر والشدة اي لا يحزنك
بؤسهم بالذي فعلوا تالله بمعنى والله قلبت الواو تاء
مع اسم الله دون سائر اسمائه تفتؤ تذكر يوسف اي لا
تزال تذكر يوسف وجواب القسم لا المضمرة التي تاويلها
تالله لا تفتؤ تحسسوا وتجسسوا بمعنى واحد اي تخبروا
وتخبروا تثريب تعيير وتوبيخ تغيض الارحام تنقص
عن مقدار وقت الحمل الذي فيه معه الولد يقال غاض
الماء اذا نقص وغيض الماء اذا انقص تهوي اليهم تقصدهم

وهول

وتهوي اليهم تحبهم وتهواهم تسرحون اي الابل ترسلونها غدوا
الى المرعى تريحون تردونها عشيا الى مراحها تميد بكم
وقوله والقى في الارض رواسي ان تميد بكم معناه لئلا تميد
بكم تخوف تنقص تتفيؤا ظلاله ترجع من جانب الى جانب
تقف ما ليس لك به علم تتبع ما لم تعلم ولا تعنيك تبذير
تفريق ومنه قولهم بذرت الارض اي فرقت البذر فيها
وهو الحب والتبذير في النفقة الاسراف فيها وتفريقها
في غير ما احل الله وقوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين الاخوة اذا كانت للمشاكلة والاجتماع في الفعل — في غير الولادة كانت ٤
كقولك هذا الثوب اخو هذا الثوب اي تشبه ومنه
قوله وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها
وتواخيها تخرق الارض اي تقطعها اي تبلغ اخرها تهجد
سهر تبيعا اي تابعا مطالبا تزاور تمايل ولهذا قيل للكذب
زور لانه امايل عن الحق تقرضهم تخلفهم وتجاوزهم وتتركهم
وتفرقه تذروه الرياح بمعنى تحذفه تحذف تقذفه تؤزهم ازا — تزعجهم
تزعجهم ازعاجا تجهر بالقول ترفع صوتك تفند
تهلك تروى تفرط تغطش تضحى تبرز للشمس فيجدك حر
الشمس تقطعوا امرهم بينهم اختلفوا في الاعتقاد

تذهل تسلو وتنسى تفثهم تنظيفهم من وسخ وجاء في
التفسير انه اخذ من التأديب وتقليم الاظفار ونتف الابط
وحلق العانة تنبت بالدهن تاويله كانها تنبت ومعها الدهن
لا انها تغذى بالدهن وقرئ ما تنبت بالدهن كما تقول الله
اعلم يخرج ثمرها ومعه الدهن وقال القوم الباء زائدة وانما
المعنى تنبت الدهن اي ما يعصرون فيكون دهنا قال الشاعر
نحن بنو جعدة اصحاب الفلج نضرب بالسيف ونرجو بالفرج
يعني نرجو الفرج تترى تفعلى وفعلى من المتواترة وهي كلتا
من لم يصرفها جعل الفها للتانيث ومن صرفها جعلها
ملحقة بفعل واصل تترى وترى فابدلت التاء من الواو
كما ابدلت في تراث وتجاه وتخمة ويجوز في قول الفراء
ان تقول في الرفع تترو وفي الخفض تتري وفي النصب
تترا الالف بدل من التنوين تجأرون ترفعون اصواتكم
بالدعاء تنكصون ترجعون القهقرى يعني الى خلف تهجرون
من الهجر وهو الهذيان وتهجرون ايضا من الهجر وهو الترك
والاعراض وتهجرون من الهجر وهو الافحاش في المنطق
تلقونه تقبلونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب
تبارك تفاعل من البركة وهي الزيادة والنماء والكثرة

والا

والاتساع اي البركة تكثر وتنال بذكره ويقال تبارك
وتقدس للطهارة ويقال تبارك تعاظم الذي بيده الملك
تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ
والزفير صوت من الصدر تبّرنا اهلكنا تبسم ضاحكا
التبسم اول الضحك وهو الذي لا صوت له تقاسموا
بالله لنبيتنه حلفوا بالله لنهلكنه ليلا تأجرني تكون
اجيرا لي تذودان تكفان غنمهما واكثر ما يستعمل في الغنم
والابل وربما استعمل في غيرها فيقال ذودكم عن الرجل
علينا اي تكفكم وتمنعكم تصطلون تسخنون تنوء
بالعصبة تنهض بها وهو من المقلوب معناه ما ان العصبة
لتنوء بمفاتحه اي ينهضون بها يقال ناء بحمله اذا نهض
به متثاقلا وقال الفراء ليس هذا بمقلوب انما معناه
ان مفاتحه لتنيء العصبة اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت
التاء دخلت الباء كما قالوا يذهب بالبؤس واحضار تنوء
بالعصبة تجعل العصبة تنوء اي تنهض متثاقلة كقولك قم
بنا اي اجعلنا نقوم تفرح اي تاشر ان الله لا يحب
الفرحين اي الاشرين واما الفرح بمعنى السرور فليس
بمكروه تخلقون كذبا تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع

وتنبو عن الفرش تبرجن محاسنكن وتظهرنها تناوش
تناول تهمز ولا تهمز والتناوش التأخر ايضا قال
الشاعر تمنى نئيشا ان يكون اطاعني وقد حدثت بعد
الامور امور قلة للجبين صرعه وجه تسود نزلوا
ادرقاع ولا يكون التسود الا من فوق توارت بالحجاب
اي استترت بالليل يعني الشمس ضمرها ولم يجر لها ذكر
والعرب تفعل ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر
تقشعر تقبض تقلبهم في البلاد تصرفهم فيها للتجارة
فلا يغررك تصرفهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله
محيط بهم تلاق والتقاء وقوله لينذر يوم التلاق اي
تلتقي فيه اهل الارض واهل السماء ويوم التناد ينادي فيه اهل
الجنة واهل النار وينادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم
بسيماهم والتناد بتشديد الدال من ند البعير اذا مضى على وجهه
ويوم التغابن يغبن اهل الجنة فيه اهل النار واصل الغبن
النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة تباب خسران
تاركنا عن الهتنا تاركنا عنها تعسا لهم اي عثارا وسقوطا
ويقال التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على رأسه
تميز وانشق تلوا ترج تلمزوا تعيبوا ولا تلمزوا انفسكم

تلمزوا

اي

اي لا تعيبوا اخوانكم من المسلمين ولا تنابزوا بالالقاب لا تداعوا بها
والانباز الالقاب واحدها نبز تجسسوا تبحثوا عن الاخبار ومنه
سمي الجاسوس تمور السماء مورا اي تدور بما فيها ويقال
تمور تكفأ اي تذهب وتجيء تسير الجبال سيرا كما يسير السحاب
تأثيم اثم تماروا بالنذر شكوا في الانذار تطغوا في
الميزان تجاوزوا القدر والعدل تحرثون تحرثون اصلاح
الارض والقاء البذر فيها تفكهون وتفكنون لغتان كل
معا اي تندمون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي
تجعلون شكركم التكذيب ويقال المعنى تجعلون رزقكم
التكذيب فحذف الشكر واقيم الرزق مقامه كقوله تعالى
واسئل القرية اي اهل القرية تشتكي تشكو تحاوركما
اي تراجعكما القول تفسحوا توسعوا تحرير رقبة عتق
رقبة يقال حرره المملوك تحريرا اي اعتقه فعتق والرقبة ترجمة
من الانسان تبوءوا الدار لزموها واتخذوها مسكنا
والايمان اي تمكنوا في الايمان واستقر في قلوبهم ويقال
تبوءوا من تبوأ اذا رجع وكان المبوء المنزل الذي يأوي به
تفاوت تغابن تضايق مضطرب واختلاف واصله من الفوت
وهو ان يفوت شيء شيئا فيقع الخلل تميز من الغيظ تنشق

تفاوت
تميز

عنظا علي الكفار تعيها اذن واعية تحفظها اذن حافظة
من قولك وعيت العلم اذا حفظته ترجون لله وقارا تخافون
لله عظمة تبارا اهلاكا تحروا رشدا توخوا وتعمدوا
التحري القصد للشيء تبتل اليه تقطع اليه تبتلا
تبتلت الشيء اي قطعته البتول المنقطع الي الله عز وجل
وبه سميت فاطمة عليها السلام تصدى اي تعرض اليه تتصدى
له اذا تعرض له تلهى تشاغل يقال تلهيت عن الشيء
ولهيت عنه اذا اشتغلت عنه وتركته ترهقها قترة تغشاها
غبرة تنفس الصبح انتشر وتتابع ضوءه تسنيم
يقال هو ارفع شراب في الجنة عين تجري من فوقهم
تسنمهم في منازلهم تتنزل في معال يقال تسنم
الفحل الناقة اذا علاها تخلق تفعلت من الخلق
ترائب جمع تريبة وهو معلق الحلي علي الصدر تزكى
تطهر من الذنوب بالعمل الصالح تردى تفعل من الردى
وهو الهلاك ويقال تردى سقط على راسه في النار
من قولهم تردى فلان من راس الجبل اذا سقط تلظى
تلهب واصله تتلظى فاسقطت احدى التائين استثقالا
في صدر الكلمة ومثله عنه تلهى وتنزل الملائكة و

مارثه

وما اشبهه تنهر تزجر تقهر تغلب وص قرانكم فهو استقبال
الشيا ابو جهل كرهته تبت يدا ابي لهب وتب خسرت يدا ابي لهب
وخسر هو باب التاء المضمومة عن عيب ما فيه السيم باخذكم
الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومسامحة
فلا تؤدوا في حق الله جل وعز ما لا ترضون من غرمائكم
مثله ويقال اغمضوا فيه اي ترخصوا ومنه قول الناس
للبايع اغمض وغمض اي لا تستقص وكن كانك لم تبصر
تولج الليل في النهار تدخل هذا في هذا فما زاد في احد
نقص في الاخر مثله تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
اي المومن من الكافر والكافر من المومن وقيل يعني الحيوان
من النطفة والبيضة والنطفة والبيضة وهما ميتان من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب اي بغير تقدير وتضييق
تقاة وتقية بمعنى واحد تبوئ المومنين
مقاعد للقتال تتخذ لهم مصافا ومعسكرا تصعدون
الاصعاد الابتداء في السفر والانحدار الرجوع
نفس ترتهن وتسلم للهلكة تبسل في الاعداء اي
لا تسرهم والشماتة السرور بمكاره الاعداء تشمت
تخيفون ترهبون منه تدفعون فيه بكثرة تفيضون

تفيضون

تحرزون تفندون تجهلون وقيل تخرفون في الرأي
واصل الفند الخرف يقال افند الرجل اذا خرف وتغير
عقله ولم يحصل كلامه ثم قيل فند الرجل اذا جهل واصله
من ذلك تسيمون ترعون ابلكم تبذيرا تبذيرا اسر
افا تخافت بها تخفيها تمار فيهم تجادل فيهم ترهقني
تغشيني تصنع على عيني تربى وتغذى بمرأى مني ولا
اكلك الى غيري تخبت له قلوبهم تخضع وتطمئن والمخبت
الخاضع المطمئن الى ما دعي اليه والخبت المطمئن من الارض
تسخرون تخدعون تلهيهم تجارة تشغلهم يقال الهاني
عنه اي شغلني عنه تفسحوا توسعوا تكن صدورهم
اي تخفي تقلبون ترجعون تصعر (تقصرون) خدك للناس تعرض
بوجهك عنهم في ناحية من الكبر والصعر ميل في العنق
والصعر داء ياخذ البعير في رأسه في جانب فشبه الذي
يتكبر على الناس به ترجي تؤخر تؤوي اليك تضم اليك
تشطط يضم الناء تجور وتسرف وتشطط تبتح الشا
تبعد من قولهم شطت الدار بعدت تمارونه تجادلونه
وتمرونه تجحدونه تستخرجون غضبه من مريت الناقة
اذا حلبتها واستخرجت لبنها تخسروا الميزان تنقصوا الميزان

معناه ولا تخسروا الثواب الموزون يوم القيمة تمنون
من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد تمنى
فقده وتخلق تورون تستخرجون النار بقدحكم من
الزنود جمع زند تدهن تنافق والادهان النفاق
وترك المناصحة والصدق تراث ميراث تخصمونه
تطيعونه التاء المكسورة تلقاء اصحاب النار نجاه اهل النار وكذلك
تلقاء مدين وقوله من تلقاء نفسي من عند نفسي تبيان
تفعال من بيان تسع ايات بينات منها خروج يده
بيضاء من غير سوء اي من برص والعصا والسنون
ونقص الثمرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم ايات تسع تين والزيتون يقال هما طور
تينا وطور زيتا بالسريانية ويروى عن مجاهد انه
قال تينكم الذي تاكلون وزيتونكم الذي تعصرون
الثاء المفتوحة ثواب جزاء على العمل ثقفتموهم ظفرتم
ثقلت في السموات والارض يعني الساعة اي خفي
علمها على اهل السموات والارض واذا خفي الشيء
ثقل ثبطهم حبسهم يقال ثبطه عن ذا حبسه عنه
ثمود فعول من الثمد وهو الماء القليل وجمعه

اثمار دفن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرف ثرى
تراب ندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض
ثاني عطفه اي عادلا جانبه والعطف الجانب يعني معرضا
متكبرا ثاويا مقيما ثلاث عورات لكم اي ثلاثة اوقات
من اوقات العورة ثاقب مضيء ثجاجا سيالا دفاقا و
يقال ثجاجا سيالا ومنه قول النبي صلعم احب العمل الى
الله العج والثج فالعج التلبية والثج اسالة الدماء من الذبح
والنحر الثاء المضمومة ثبات جماعات في تفرقة اي حلقة حلقة كل
جماعة منها ثبة ثعبان حية عظيمة الجسم ثمر جمع
ثمار ويقال الثمر بضم الثاء المال والثمر جمع ثمرة من
اثمار المأكول ثبورا هلاكا دعوا هنالك ثبورا اي
صاحوا واهلكاه ثقفوا وجدوا وظفروا بهم ثلة
جماعة ثوب الكفار جوزي الكفار الثاء المكسورة
ثيابك فطهر فيه خمسة اقوال قال الفرح معناه عملك
فاصلح وقال غيره معناه قلبك فطهر فكني بالثياب
عن القلب وقال ابن عباس معناه لا تكن غادرا
فان الغادر دنس الثياب وقال ابن سيرين معناه
اغتسل ثيابك بالماء وقال غيره معناه وثيابك فقصر

باب الثاء المضموم

باب الثاء المكسور

فان

فان تقصير الثياب طهر الجيم المفتوحة جهرة علانية
جنفا ميلا وعدولا عن الحق يقال جنف على ابيه
مال على جار ذي القربى اي ذي القرابة والجار الجنب
والصاحب بالجنب الرفيق في السفر وابن السبيل الضيف
جوارح كواسب يعني صوائد جرحتم كسبتم جثيا
قوابا عظام الاجسام الجبار القهار والجبار المسلط
كقوله وما انت عليهم بجبار اي غليظ والجبار المتكبر
ولم يجعلني جبارا شقيا والجبار القتال كقوله تعالى
واذا بطشتم بطشتم جبارين اي قتالين والجبار الطويل
من النخيل جن عليه الليل غطى عليه واظلم جاعل
الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة والشمس
والقمر حسبانا اي جعلهما يجريان بحساب معلوم عنده
جاثمين واقعين بعضهم على بعض وجاثمين باركين
على الركب ايضا والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك
للبعير جنحوا للسلم مالوا للصلح جهد ايمانهم بجهادهم
كان لكل واحد منهم ما يجهده والجهاد ما اصلح حال
الانسان جاثوا عاثوا وقتلوا وكذلك جاثوا اوجالوا
واتوا جنيا غضا ويقال جني اي مجني طري جان

جلس من الجنة وجان واحد الجن ايضا **جلابيب** ملاحف
واحدها جلباب **جواب** حياض يجبى فيها الماء اي يجمع
واحدها جابية **جوار** في البحر كالاعلام سفن في البحر
كالجبال الواحد جارية ومنه قوله جل وعلا انا لما
طغى الماء حملناكم في الجارية يعني سفينة نوح عليه السلم
جاثية باركة على الركب وتلك جلسة المخاصم المجاثي
ومنه قول علي رضوان الله عليه وانا اول من يجثو للخصام
جوار المنشآت يعني السفن اللواتي انشئن اي
ابتدئ بهن في البحر والمنشئات اللواتي ابتدأن **جنى**
الجنتين ما يجتنى منهما **جد** ربنا عظمة ربنا يقال
جد فلان اذا عظم في اعين الناس وجل في صدورهم
ومنه قول انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد
فينا اي عظم **جابوا** الصخر خرقوا الصخر فاتخذوا فيه
بيوتا ويقال جابوا قطعوا الصخر فاتخذوه بيوتا **جما**
مجتمعا كثيرا ومنه جمة الماء اجتماعه **الجيم المضمومة** **جناح**
اثم **جنب** ريب وجنب بعد وجنب الذي اصابته جنابة
يقال اجنب الرجل واجنب وتجنب الجنابة **جرف** ما
تجرفه السيول من الاودية **جهد** وسع وطاقة وجهد

مشقة

الجيم المضمومة

مشقة ومبالغة **جودي** اسم جبل **جب** ركية لم تطو فاذا
طويت فهو بئر **جفاء** ما يجيء به الوادي الى جنباته من الغثاء
ويقال اجفأت القدر بزبدها والقت زبدها عنها
جرز وجرز وجرز ارض غليظة يابسة لا نبت فيها
ويقال الجرز الارض التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله
ويقال جرزت الارض التي اذا ذهبت نباتها فكانها
قد اكلته ويقال رجل جروز اذا كان ياتي على كل ماكول
لا يبقي منه شيئا وسيف جراز يقطع كل شيء يقع عليه و
يهلكه وكذلك السنة الجروز **جثيا** على الركب
لا يستطيعون القيام مما هم فيه واحدهم جاث
جذاذا فتاتا مثل حطام ومنه قيل للسويق الجذيذ
اي مستاصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل
الحصاد مصدر يقال جذ الله دابرهم اي استاصلهم
جدد خطوط وطرائق واحدها جدة **جبلا**
وجبلا وجبلا اي خلقا **جزءا** اي نصيبا وقيل اناثا
وقيل بنات يقال اجزأت المرأة اذا ولدت انثى
قال الشاعر ان اجزأت حرة يوما فلا عجب قد تجزئ
الحرة المذكار احيانا وجاء في التفسيرات مشركة

العرب قالوا ان الملئكة بنات الله تعالى عما يقول الظالمون
جنة ترس وما اشبهه مما استتر جمع الشمس والقمر
جمع بينهما في ذهاب الضوء الجمع الكثير جبت كل معبود
سوى الله تعالى والجبت جزية الخراج المجعول على راس
الذمي وسميت جزية لانها قضاء منهم لما عليهم ومنه
قوله يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي و
لا تغني جدارا حائط وجمعه جدر جبلة الاولين
اي خلق الاولين جذوة من النار قطعة غليظة من الحطب
جنفه جمالت صفر ابل سود جمع جمالة وواحد الجمالة
جمل وجمالات بضم الجيم فلوس سفن البحر جيدها
عنقها اجن كقوله تعالى ما بصاحبكم من جنة
من كان علي بن ابرهيم رح يسمي من كان يختتن في
ويحج البيت من الجاهلية حنيفا لانه الحنيف اليوم
المسلم وقيل انما سمي ابرهيم حنيفا لانه كان حنفا عما
كان يعبد ابوه وقومه من الالهة الى عبادة الله اي عدل
عن ذلك ومال واصل الحنف ميل في ابهامي القدمين
كل واحدة منهما على صاحبتها حج البيت قصد البيت
يقال حججت الموضع احجه حجا اذا قصدته ثم سمي السفر

الحاء المفتوح حنيف

الي البيت

الي البيت حجا دون ما سواه والحج والحج لغتان ويقال
الحج المصدر والحج الاسم وقوله يوم الحج الاكبر يعني يوم
النحر ويقال يوم عرفة وكانوا يسمون العمرة الحج الاصغر
حصور على ثلثة اوجه الذي لا ياتي النساء والذي
لا يخرج مع الندامى شيئا حواريون صفوة الانبياء
الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرهم
وقيل انهم كانوا قصارين فسموا الحواريين لتبييضهم
الثياب ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن اشبههم
من المصدقين وقيل كانوا صيادين وقيل كانوا ملوكا
والله اعلم حبل عهد حسرة ندامة واغتمام على
ما فات ولا يمكن ارتجاعه حسبنا الله كافينا الله حبطت
اعمالهم بطلت حظ نصيب حريق نار تلتهب
حلائل جمع حليلة اي امراته وانما قيل لامراة الرجل
حليلة والرجل حليلها لانها معه ويقال الحليلة بمعنى
محللة لانها تحل معه وتحل معها ويقال الحليلة بمعنى
محلة لانها تحل له وتحل لها ومنه قول عنترة وحليل
غانية تركت مجدلا تمكو فريصته كشدق الاعلم
حسبانا فيه اربعة اقوال كافيا وعالما ومقتدرا

ومحاسبا خابهم احاط بهم حميما وخاد وباد وكذا انفذ
من الاضداد والحميم ايضا القريب كقوله عز وجل ولا يسل
حميم حميما اي قريب قريبا والحميم ايضا الخاص يقال دعينا
في الخاصة لا في العامة والحميم ايضا العرق والحميم الماء
الحار يقال جاء المصدق فاخذ حميما اي خيارها
وجاء اخر فاخذ تناشها اي شرارها قال الشاعر
وساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم
حرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ويسمى
الزرع الحرث ايضا حشرنا جمعنا والحشر جمع بكره
حيران حائر يقال حار يحار وتحير ويتحير ايضا اذا
لم يكن له مخرج من امره فمضى وعاد الى حاله حمولة و
فرشا الحمولة الابل التي تطيق ان يحمل عليها والفرش
الصغار التي لا تطيق الحمل وقال المفسرون الحمولة
الابل والخيل والبغال والحمير وكل ما حمل عليه والفرش
الغنم حوايا مباعر ويقال المعا وما يحوي من البطن
اي ما استدار ويقال بنات اللبن وهي متحوية
اي مستديرة واحدتها حاوية وحوية وحاويا حثيثا
سريعا حقيق على حق علي واجب ومن قرء حقيق

تاي لا اقول على الله الا الحق حفي عنها معناه يسئلونك عنها
كانك حفي بهم يقال تحفيت بفلان في المسئلة اذا سئلت
به سوالا اظهرت فيه العناية والمحبة والبر ومنه انه كان
بي حفيا اي بارا معينا وقيل كانك حفي عنها كانك اكثرت
المسالة عنها حتى علمتها يقال احفى فلان في المسئلة اذا
لح فيها وبالغ والحفي السؤال بالاستقصاء حملت
حملا خفيفا الماء الخفيف على المرة اذا حملت فاستمرت
به اي قعدت وقامت عرض وحضض وحث بمعنى
واحد مشوي في حضض الارض بالرضف وهي الحجارة
المحماة حاشا لله وحاش لله قال المفسرون معناه معنا
معاذ الله وقال اللغويون حاشا الله معناه البراءة
والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت في حشي فلان
اي ناحيته والادري اي الحشا اخذ اي الناحية اخذ
قال الشاعر يقول الذي امسى الى الحزن اهله ٥
باي الحشا امسى الخليط المباين وقولهم حاشا فلانا
اي اعزل فلانا من وصف القوم بالحشي فلا ادخله
في جملتهم ويقال حاشا من وعاو التقدير حاشى
فعلهم فلانا فاضمر اللام لطول صحبتها حاشا وحاش

اخو لما خلت خا شيء من الصاحب اشبهت الاسم فاضيف الى
ما بعدها حصحص الحق وضح وتبين حرضا الحرض الذي
قد اذابه الحزن او العشق قال الشاعر اني امرؤ لج بي حب
فاحرضني حتى بليت وحتى شفني السقم حماء جمع حمأة
وهو الطين الاسود المتغير حفدة خدم وقيل اختان
وقيل اصهار وقيل اعوان وقيل بنو الرجل من نفعه منهم
وقيل بنو المرأة من زوجها الاول حاصب ريح عاصف
ترمي بالحصباء وهي الحصباء الصغار حففناهما بنخل اطفنا
من جوانبهما بنخل والحفاف الجانب وجمعه احفة حمئة
مهموزة ذات حمأة وحمة وحامية بلا همزة اي حارة
حنانا من لدنا اي رحمة من عندنا حصيدا خامدين
معناه والله اعلم انهم حصدوا بالسيف والموت كما
يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية وقوله منها قائم وحصيد
يعني القرى التي اهلكت منها قائم اي بقيت حيطانه
ومنه حصيد قد اثره حدب نشز ونشز من الارض اي
ارتفاعه حصب جهنم كل شيء القيته في النار فقد
حصبتها به ويقال الحصب حجر حطب جهنم بالحبشية قوله
بالحبشية انكان اراد بهذه الكلمة انها حبشية عربية

بلفظ

بلفظ واحد فهو وجه وان اراد انها حبشية الاصل سمعتها
العرب فتكلمت بها فصارت عربية فذلك وجه ايضا
والا فليس في القرآن غير العربية ويقرأ حضب جهنم بالضاد
معجمة وهو ما هيجت به النار واوقدتها حسيسها صوتها
حملا ما تحمل الاناث في بطونها والحمل ما حمل على ظهر او
راس حدائق ذات بهجة بساتين ذات نضرة وحسن
واحدتها حديقة والحديقة كل بستان عليه حائط وما
لم يكن له حائط لم يقل حديقة حق عليهم القول
اي وجبت عليهم الحجة فوجب العذاب ومثله حقت كلمة
العذاب ومثله حقت كلمة ربنا اي وجبت حيوان
حياة كقوله تعالى وان الدار الآخرة لهي الحيوان والحيوان
ايضا كل ذي روح حناجر جمع حنجرة وحنجور وهما راس
الغلصمة حيث تراه حديدا من خارج الحلق حرورا ريح
حارة تهب بالليل وقد تهب بالنهار والسموم بالنهار و
تكون بالليل حافين من حول العرش اي مطيفين
اي بجانبه ومنه حفتنا الناس اي صاروا في جوانبه حرث
الآخرة والحرث الزرع ايضا حب الحصيد وهو مما اضيف
الى نفسه لاختلاف اللفظين حمية انفة وغضب

ضيف
حبل الوريد الحبل هو الوريد اضيف الى نفسه لاختلاف لفظي
اسميه والوريد عرقان بين الاوداج وبين الاليتين
تزعم العرب انهما من الوتين والوتين عرق مستبطن
الصلب ابيض غليظ كانه قصبة معلق بالقلب في
كل عرق في الانسان ويقال المعلق القلب من الوتين
البنا واو سمي نياطا لتعلقه بالقلب سمي الوريد لما
لان الروح يرده حق اليقين كقولك عين اليقين
ومحض اليقين حاد الله وشاق الله عاد الله وخالفه
ويقال المحادة الممانعة خاجة فقر ومحنة ايضا حسوم
كليل مع حرد غضب وحقد وجود قصد وحاردت
السنة اذا لم يكن فيها خوا وحقائق الامور حافرة
رجوع الى اول الامر يقال رجع فلان في حافرته وعلى
حافرته اذا رجع من حيث جاء ومعنى قوله انا لمردودون
في الحافرة اي نعود بعد الموت احياء حدائق غلبا
بساتين نخل غلبا غلاظ الاعناق حمالة الحطب
كناية عن النمائم امرأة ابي لهب كانت تمشي بالنمائم و
حمل الحطب لانها توقع بين الناس الشر وتشعل
بينهم النيران كالحطب الذي يذكى به النار ويقال

انها كانت نحيلة موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب
على ظهرها فنعي عليها هذا القبيح من فعلها كانت
تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول الله واصحابه
لتأذيهم بذلك والحطب يعني به الشوك فهذا الحرف
الحا المضموم حدود الله ما حده لكم والحد النهاية التي اذا
بلغها المحدود له امتنع حوبا كبيرا اثما كبيرا الحوب
بالضم الاثم والحوب بالفتح المصدر حرم اي
محرمون واحدهم حرام حكم حكمة يقال حكم وحكمة
وذل ذلة نحل ونحلة وخبز وخبزة وقل وقلة وعد
وعدة وبغض وبغضة وقر وقرة حسبانا حسبانا
يقال الجمع حساب مثل شهاب وشهبان ويرسل عليها
حسبانا من السماء يعني مرامي واحدها حسبانة
حقبا دهرا ويقال الحقب ثمانون سنة الحبك
الطرق يكون في السماء من اثار الغيم واحدها
حبيكة وحباك والحبك ايضا الطرق التي تراها في
الماء القائم اذا ضربته الريح وللذلك حبك الرمل
الطرق التي تراها فيه اذا هبت عليه الريح ويقال
شعره حبك اذا كان منكسرا جعودته طرائق التي

تراها في الماء القايم اذا ضربته الريح وكذلك حبك الرمل
الطرايق التي تراها فيه اذا هبت عليه الريح ويقال
شعره حبك اذا كان منكسرا جعودة من طريق **حطاما**
فتاتا والحطام ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس
حور جمع حوراء وهي الشديدة بياض العين في
شدة سوادها **حسوما** تباعا متوالية واشتقاقه
من حسم الداء وهي ان يتابع بالمكواة حتى يبرا ويجعل
مثلا فيما يتابع ويقال حسوما نحوسا اي شوما **حنفا**
جمع حنيف وقد مر تفسيره **الحطمة** النار سميت
بذلك لانها تحطم كل شي وتكسره وتاتي عليه ويقال للرجل
الاكول انه لحطمة والحطمة السنة الشديدة ايضا
الى الكوحين غاية ووقتا ايضا وزمان غير
محدود وحين محدودا **حطة** مصدر حط عنا ذنوبنا
حطة والرفع على تقدير ارادتنا حطة ومسألتنا و
يقال الرفع على انهم امروا بهذا اللفظ بعينه وقال
المفسرون تفسير حطة لا اله الا الله حل حلالا لم
حل حلالا وحرم حراما وقريبت وحرم على قريبة والحرام
على قريبة المعنى واحد وقوله تعالى واشعر حالا اي
حل

بوالاثم

اي لا اقسم بعد خروجك منه حكمة اسم للعقل وانما سمي
حكمة لانه يمنع صاحبه عن الجهل ومنه حكمة الدابة لانها
ترد من غربها وافسادها **حولا** تحويلا **حجر** على سنة
اوجه حجر حرام قال الله تعالى وحرث حجر قال ويقولون
حجرا محجورا اي حراما محرما عليكم الجنة والحجر ديار ثمود
كقوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين والحجر
العقل كقوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر والحجر
حجر الكعبة والحجر الفرس الانثى وحجر القميص وحجره
والفتح افصح يصرون على الحنث والحنث الشرك
وهو الكبير من الذنوب ايضا **الى المقور** على قلوبهم
خالدون باقون بقاء لا اخر له وبه سميت الجنة دار الخلد
وكذلك النار **خاشعين** متواضعين وقوله تعالى
وخشعت الاصوات للرحمن اي خفيت وقوله وترى
الارض خاشعة اي ساكنة مطمئنة **خاسئين** مبعدين
ومبعدين ايضا وهو ابعاده بمكروه يقال اخسأت
الكلب وخسأ الكلب **اخلاق** نصيب **الخيط** الابيض
بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل **خاوية** خالية
خبالا فسادا **خاسئين** [illegible] **خليل** صديق

خاء مضمومة

باب الخاء المفتوحة

وهو يتفعل من الخلة اي الصداقة والمودة خصم جيد
الخصومة خائنة منهم بمعنى خائن والهاء للمبالغة كما
قالوا رجل علامة ونسابة ويقال خائنة مصدر بمعنى
خيانة خسروا انفسهم غبنوها خولناكم ملكناكم
خلفتموني من بعدي اي قمتم مقامي خالفين متخلفين
عن القوم الشاخصين وقوله رضوا بان يكونوا مع
الخوالف اي مع النساء ويقال وجدنا القوم خلوفا اي
قد خرج الرجال وبقي النساء خرقوا له بنين وبنات
افتعلوا ذلك واختلقوه كذبا وخرّقوا معناه فعلوا
مرة بعد اخرى وخرقوا افتعلوا ما لا اصل له وهو
قراءة ابن عباس خلائف الارض يخلف بعضهم بعضا
واحدهم خليفة خاطئين قال ابو عبيدة خطئ واخطأ
بمعنى واحد قال غيره خطئ في الدين واخطأ في كل شيء
اذا سلك سبيل عامدا خطبكن امركن والخطب
الامر العظيم خلصوا نجيا تفردوا من الناس يتناجون
اي يسر بعضهم بعضا خروا له سجدا كذلك كان
تحيتهم في ذلك الوقت وانما سجدوا لله عز وجل هولاء
خبت زدناهم سعيرا يقال النار اذا سكنت

خاوية على عروشها خالية قد سقط بعضها على بعض
خرج وخراج اتاوة وغلة والخرج اخص من الخراج يقال
اد خرج راسك وخراج مدينتك وقوله ام تسألهم
خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسألهم اجرا على ما جئت
به فاجر ربك وثوابه خير وقوله فهل نجعل لك خرجا
اي جعلا الخبيثات للخبيثين اي الخبيثات من الكلام
للخبيثين من الناس وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين
من الناس خلق الاولين اي عادتهم خبء ستر ويقال
خبء السموات المطر وخبء الارض النبات ختار
غدار والختر اقبح الغدر خاتم النبيين اخر النبيين
خر سقط على وجهه خمط شجرة قال ابو عبيدة
الخمط كل شجرة لها شوك وقال غيره الخمط الشجر
الاراك واكله ثمره خامدون ميتون خطف الخطف
الخطف اخذ الشيء بسرعة واستلاب خوله اعطاه
خراصون كذابون والخرص الكذب والخرص ايضا
الحزر الظن خيرات حسان يريد خيّرات فخفف
خافضة رافعة تخفض قوما الى النار وترفع اخرين
الى الجنة خصاصة حاجة وفقر واصل الخصاصة الخلل

والفرج ومنه خصاص الاصابع التي بينهما خاسيًا وهو
حسير مبعدًا وهو كليل خسف القمر وكسف سواء اي
ذهب ضوءه خاب من دسها فاته الظفر ودسها
اخملها بالكفر والمعاصي الخاء المضمومة خطوات الشيطان
اثاره خلة مودة وصداقة متناهية في الاخلاص
خوار صوت البقر خمرهن جمع خمار وهو المقنعة
سميت بذلك لان الراس يخمر بها اي يغطى وكل شيء
غطيته فقد خمرته والخمر ما ذال من شيء خلطاء شركاء
خلود بقاء دائم لا اخر له خشب جمع خشب الخنس
الجوار الكنس هي خمسة انجم زحل والمشتري والمريخ والزهرة
وعطارد سميت بذلك لانها تخنس في مجراها اي ترجع
وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في كنسها الخاء المكسورة
خطبة تزويج من خلاف اي يده اليمنى ورجله
اليسرى يخالف قطعهما وقوله خلاف رسول الله اي
بعد رسول الله وكذلك خلافك خلاف الله قال الله
واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اي بعدك خزي
هوان وخزي هلاك ايضا خيفة خوف خلال الديار
بين الديار وخلال الخالة ايضا اي مصادقة كقوله

لا بيع

الدال المفتوحة

لا بيع فيه ولا خلال وخلال السحاب وخلله الذي يخرج منه
القطر خطأ كبيرًا اثما عظيما يقال خطئ الرجل اذا اثم
واخطأ اذا فاته الصواب ويقال خطئ يخطئ واخطأ
وجد خلفة يخلف هذا كقوله تعالى جعل الليل
والنهار خلفة اي اذا ذهب هذا جاء هذا كانه يخلفه
ويقال جعل النهار والليل اي يخالف احدهما صاحبه
وقتا ولونا خيرة خيار ختامه مسك اي اخره طعمه
ورائحته ويقال للعطار اذا اشترى منه الطيب اجعل ختامه
مسكا الدال المفتوحة دابة ما دب على الارض داب فرعون
عادة فرعون درجات عند الله الجنة درجات اي
منازل بعضها فوق بعض درك الاسفل من النار
للنار دركات اي طبقات بعض دون بعض قال ابن
مسعود الدرك الاسفل توابيت من حديد مبهمة
عليهم اي لا ابواب لها دابر القوم اخر القوم
دلاهما غرهما يقال لكل من القى انسانا بلية
قد دلاه في كذا دكا اي مدكوكا اي مستويا على
وجه الارض ومنه يقال ناقة دكاء اذا كان مفترشة
السنام في ظهرها اي محبوسه وارض دكاء اي ملساء

دَرَسُوا ما فيه اي قرأوا ما فيه وليقولوا درست اي
قرأت ودارست قرأت وقرأت عليك ودرست
قرأت وتعلمت ودرست هذه الاخبار التي تأتينا
بها اي امحت وذهب وقد كان تتحدث بها دَارُ
السلام الجنة والسلام الله عز وجل ويقال دار السلام
دار السلامة دوائر الزمان صروفه اي تأتي مرة بخير
ومرة بشر يعني ما احاط بالانسان منه وقوله عليهم
دائرة السوء اي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم دعويهم
فيها اي دعاؤهم اي قولهم وكلامهم والدعوا الادعا
ايضا دَأَبًا جدا في الزراعة اي متتابعة اي يدأبون
دابا والدأب الملازمة للشيء والعادة عليه داخرون
صاغرون اذلاء دَخَلًا بينكم اي دغلا وحيلة دكا
لحاقا كقوله لا تخاف دركا ولا تخشى داحضة باطلة
زائلة وكذلك قوله ليدحضوا به الحق ليزيلوا به الحق
ويبطلوه وادحض مزل ويقال مكان دحض
اي مزلق لا يثبت فيه قدم ولا حافر دهر من السنين
والايام ديارا اي احدا ولا يتكلم به الا في الجحد يقال
ما في الدار احد ولا ديار دبر الليل ظهر النهار داتي

جاو

الدال المضمومة

اي جعله خلفه وادبر اي ولى دحاها بسطها دساها
اي دسسها نفسه اي اخفاها بالفجور والمعصية والاصل
دسسها فقلبت احدى السينات ياء كما قيل تظنيت
والاصل تظننت وتقضى البازي والاصل تقضض دمدم
عليهم ربهم ارجف بهم الارض اي حركها فسواها عليهم
ويقال فسواها بالامة اي بانزال العذاب بصغيرها وكبيرها
يعني سوى بينهم فكان عذابا للمستحقين الدال المهملة
المضمومة دُلُوكُ الشمس ميلها وهو عند قوم زوالها الى ان
تغيب يقال لذلك الشمس اذا مالت دُرِّيٌّ مضيء
منسوب الى الدر في صفائه وان كان الكواكب اكثر
ضوءا من الدر يفضل الكواكب بضيائه كما يفضل الدر
سائر الحب دُرِّيٌّ بلا همزة بمعنى دري في كسر اوله حملا
على وسطه وآخره لانه ثقل عليهم ضمة بعدها كسرة
وياء كما قالوا كرسي للكرسي ودري مهموز على فعيل
من النجوم الدرارئ التي تدرأ اي تحط تسير متدافعا
يقال درأ الكوكب اذا اندفع منقضا فتضاعف
ضوؤه ويقال تدارأ الرجلان اذا تدافعا ولا يجوز
ان تضم الدال وتهمز لانه ليس في الكلام فعيل

دريّ فعلي منسوب الى الدر ويجوز دري بغير همز ويكون
مخففا من المهموز دُحُورًا ابعادا دُخَانٍ مبين اي جدب
ويقال له انه الجدب اي القحط والسنون التي دعا
النبي فيها على مضر فكان الجائع منهم يرى بينه وبين
السماء دخانا من شدة الجوع ويقال بل قيل للجدب
دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار فتشبه ذلك
بالدخان وربما وضعت العرب الدخان في موضع
الشر اذا علا فتقول كان بيننا امر ارتفع له دخان
دُسُر مسامير واحدها دسار والدسر ايضا الشرط
التي تشد بها السفينة دُولَةً بين الاغنياء منكم
يقال دولة لغتان ويقال الدولة اسم الشي الذي
يتداول به بعينه والدولة الفعل وقوله كيلا
يكون دولة بين الاغنياء منكم اي كيلا يتداوله
الاغنياء بينهم دُكَّتِ الارض دكا اي دقت
جبالها وانشابها حتى استوت مع وجه الارض
الدال المكسورة يكون على وجوه منها الدين
ما يتدين به الرجل من اسلام وغيره والدين
الطاعة والدين العادة والدين الجزاء والدين

والدين

والدين الحساب والدين السلطان دِفْءٌ من استدفي
به من الاكسية والاخبية وغير ذلك دِهَانٌ جمع دهن
والدهان والدهين الاديم الشديد الحمرة كانه مدهون
دِهَاقًا مترعة ملأى الذال المعجمة المفتوحة ذَلُولٌ تثير الارض اي
مذللة للحرث ذَكَّيْتُمْ قطعتم اوداجه وانهرتم دمه وذكرتم
اسم الله اذا ذبحتموه واصل الذكاة في اللغة تمام الشيء
من ذلك ذكاء السن اي تمام السن وانتهاؤه في الشباب
والذكاء في الفهم ان يكون فهما تاما سريع القبول
وذكيت النار اي اتممت اشعالها وقوله عز وجل الا ما ذكيتم
معناه اي ما ادركتم ذبحه على التمام ذَاتِ الصُّدُورِ
ذو الكفل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل
بعمل رجل صالح عند موته ويقال تكفل لنبي بقوم ان
يقضي بينهم فيفعل الحق فسمي ذا الكفل ذَا النُّونِ يونس
لابتلاع النون اياه في البحر والنون السمك وجمعه نينان
ذَرَأَكُمْ خلقكم وكذلك ذرانا لجهنم اي خلقنا ذَنُوبًا
نصيبا واصل الذنوب الدلو العظيم ولا يقال لها ذنوب
فجعل الذنوب في مكان النصيب ذَرْعُهَا سبعون
ذراعا اي طولها اذا ذرعت الذال المضمومة ذُلُلًا جمع ذلول

وهو السهل اللين الذي ليس بصعب وقوله فاسلكي
سبل ربك ذللا اراد منقادة بالتسخير ذرية اولاد
واولاد الاولاد قال بعض النحويين تقديرها فعلية من الذر
لان الله تعالى اخرج الخلق من صلب آدم كالذر واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وقال غيره اصل الذرية
ذرورة على وزن فعولة فلما كثر ذلك تضعيف
ابدلت الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية ثم ادغمت الواو
في الياء فصارت ذرية وقال آخرون وزنها فعولة
من ذرأ الله الخلق يذرؤهم وابدلت الهمزة كما ابدلت
في نبي الذال المكسورة ذكرى ذكر ذمة عهد
ويقال الذمة ما يجب ان يحفظ ويحمى وقال ابو عبيدة
الذمة التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان
نفسه ذماما اي حقا يوجبه عليه يجري مجرى المعاهدة
من غير معاهدة ولا تحالف ذبح عظيم كبش ابرهيم
فالذبح ما ذبح والذبح المصدر الذكر لك ولقومك
اي شرف الراء المفتوحة رحمن ذو الرحمة ولا يوصف به
غير الله عز وجل رحيم راحم ريب شك رغدا كثيرا
واسعا بلا عناء رفث نكاح والرفث ايضا الافصاح

بما يجب

بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح رؤوف شديد الرحمة
راسخون في العلم الذين رسخ علمهم وايمانهم وثبت
كما يرسخ النخل في منابته رمزا الرمز تحريك الشفتين
باللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعينين
والحاجبين ربانيون عاملوا العلم قال محمد بن حنفية حين
مات ابن عباس مات رباني هذه الامة وقال ابو العباس
ثعلب انما قيل للفقهاء ربانيون لانهم يربون العلم اي
يقومون به رابطوا اثبتوا ودوموا واصل المرابطة
والرباط ان يربط هؤلاء خيولهم وهؤلاء خيولهم
في الثغر كل معد لصاحبه فسمي المقام بالثغور رباطا
رقيبا حافظا ربائبكم بنات نسائكم من غيركم الواحدة
ربيبة راعنا فطنا من راعيته اذا تاملته وتعرفت
احواله فكان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وكان
اليهود يقولون وهي بلغتهم سب فامر الله المؤمنين
ان لا يقولوها حتى لا يقولوها اليهود وراعنا
منون اسم ماخوذ من الرعونة اي لا تقولوا حمقا وجهلا
رجفت ارتعدت رعد فزع شديد وروي
عن النبي انه قال ان الله ينشئ السحاب فتنطق احسن

النطق ويضحك احسن الضحك فنطق الرعد وضحك البرق
وقال ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذي يسمع
صوته والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب وقال
اهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء
يصحبان السحاب رابيا عاليا على الماء ردوا
ايديهم في افواههم عضوا اناملهم حنقا وغيظا
مما اتاهم به الرسل كقوله واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم في افواههم
اوماوا الى ان اسكتوا رواسي ثوابت جبال رجالا
رجالة رقيم لوح كتب فيه خبر اصحاب الكهف
ونصب على باب الكهف والرقيم الكتاب وهو فعيل
بمعنى مفعول ومنه كتاب مرقوم اي مكتوب ويقال
الرقيم اسم الوادي الذي فيه الكهف ربطنا على قلوبهم
ثبتنا على قلوبهم والهمناهم الصبر واصل الربط الشد
رتقا ففتقناهما قيل كانت السموات واحدة
والارضون واحدة ففتقهما الله وجعلهما سبع
سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض
جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعل بينهما

ويقال

ويقال فتقت السماء بالمطر والارض بالنبات ربت انتفخت
ربوة ذات قرار ومعين انها دمشق والربوة الارتفاع
من الارض ذات قرار يستقر بها العمارة ومعين ماء ظاهر
جار رأفة الرؤوف الرحمة رؤف معلن وكل ركية
لم تطو فهي رس ردف لكم ردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم
راسيات ثابتات ركوبهم ما يركبون وركوبهم فعلهم
مصدر ركبت رميم بال رم العظم اذا بلي كقوله من يحيي
العظام وهي رميم اي بالية راغ الى الهتهم مال اليهم
في خفية ولا يكون الروغ الا في خفية رواكد سواكن
رهوا ساكنا كهيئته بعد ان ضربه موسى وذلك
ان موسى لما سأل ربه عز وجل ان يرسل البحر خوفا من
ان يعبر في اثره قال الله تعالى واترك البحر رهوا انهم
مغرقون ويقال رهوا منفرجا منشورا الصحائف التي
تخرج يوم القيامة لبني ادم ريب المنون حوادث
الدهر رب المشرقين ورب المغربين الرب السيد
السيد والرب المالك والرب ذوج المرين والمشرقان
مشرقا الصيف والشتاء والمغربان مغرباهما رفرف
خضر يقال رياض الجنة ويقال الفرش في الجنة

ويقال هي المجالس ويقال البسط ايضا رفارف رَوحٌ وريحان
روح طيب ونسيم وريحان رزق وقيل فروح اي فحيوة
لا موت فيها رتّل القران ترتيلا الترتيل في القران
التبيين لها كانه يفصل بين الحروف ومنه قيل ثغر رتل
ورتل اذا كان مفلجا لا يركب بعضه بعضا راقٍ صنا
رقية اي هل طبيب يرقي ويقال معنى وقيل من راق اي
من يرقي بروحه ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب راجفة
النفخة الاولى رادفة النفخة الثانية ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب
كما ترين الخمر على عقل السكران ويقال ران عليه النعاس
وران به اذا غلب عليه رحيق مختوم الرحيق الخالص
من الشراب ومختوم له ختام اي عاقبة ريح كما قال ختامه
مسك الراء المضمومة رُكبانا جمع راكب روحٌ منه يعني
عيسى روح احياه الله فجعله روحا والروح الامين جبريل
وقوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي يعني
الروح الذي به الحيوة من امر ربي من علم ربي اي انتم لا
تعلمونه والروح فيما قال المفسرون ملك عظيم من ملائكة الله
عز وجل يقوم وحده فيكون صفا وتقوم الملائكة صفا

قال

قال الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا رفات
ورفاتا ويقال الرفات ما تناثر وبلي من كل شيء رُكامًا
ركام بعضه فوق بعض رُخاءً حيث اصاب اي رخوة
لينة وحيث اصاب حيث اراد يقال اصاب الله بك خيرا
اي اراد الله بك خيرا رُجّت الارض زلزلت اي اضطربت
وتحركت رجع مرجع ورجوع الراء المكسورة رِجالا
او ركبانا جمع راجل وراكب رِبا اصله الزيادة كأن
صاحبه يزيد على ماله ومنه قولهم اربى فلان على فلان
اذا زاد عليه في القول ربيون جماعات كثيرة الواحد
ربي ريش ورياش ما ظهر من اللباس والشارة والرياش
ايضا الخصب والمعاش رجز عذاب كقوله تعالى فلما كشفنا
عنهم الرجز اي العذاب ورجز الشيطان لطخه وما يدعو
اليه من الكفر والرجز والرجس واحد في معنى العذاب
والرجس ايضا القذر والنتن كقوله فزادتهم رجسا الى
رجسهم اي نتنا الى نتنهم اي كفرا الى كفرهم والنتن
كناية عن الكفر وعلى المعنى فزادتهم رجسا الى رجسهم
اي عذابا الى عذابهم بما تجدد من كفرهم والله اعلم وقوله
والرجز فاهجر بضم الراء وكسرها معناهما واحد وسميت

الاوثان رجز لانها سبب الرجز اي العذاب رفد عطاء
وعون ايضا وقوله بئس الرفد المرفود معناه بئس العطية
المعطى ويقال بئس العون المعان رئيا بهمزة ساكنة قبل
الياء ما رايت عليه من شارة وهيئة وريا بغير همز يجوز
ان يكون على المعنى الاول ويجوز ان يكون من الري اي
منظرهم مرتو من النعم والزيا بالزاي يعني هيئة ونظر
وقرئت بهذه الثلاثة الاوجه ركز صوت خفي الريع ارتفاع
عن الطريق والارض وجمعه ارياع وريعة مثل فيل وفيلة
رعاء جمع راع ردءا مصدقني اي معينا ردأته
على عدوه اي اعنته عليه رزقكم انكم تكذبون
اي تجعلون شكر الرزق التكذيب ركاب ابل
وقوله تعالى اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب

الزاي المفتوحة

زكاة وزكاة طهارة ونماء وقيل لما يخرج من الاموال
من الصدقة زكاة لان تاديتها تطهر الاموال مما يكون
فيها من الاثم والحرام اذا لم يؤد حق الله منها وتنميها ويزيد
فيها بالبركة وتقيها من الافات زيغ اي ميل عن الحق
وزاغت عنهم الابصار اي مالت وقوله فلما زاغوا ازاغ الله
قلوبهم اي فلما امالوا عن الحق والطاعة امال الله قلوبهم

ع ٢١١

عن الايمان والخير زبور فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب
اي كتبته زحف تقارب القوم الى القوم في الحرب
زبينا بينهم فرقنا بينهم زفير اول نهيق الحمار وشهيقه
والشهيق من اخره والزفير من الصدر والشهيق من الحلق
زعيم وصبير وضمين وحميل وقبيل وكفيل بمعنى واحد
زهوق الباطل بطل الباطل ومن هذا زهوق النفس
وهو بطلانها زلقا الزلق الذي لا يثبت فيه القدم
زاكية وزكية قرئ بهما جميعا وقيل نفس زاكية وزكية
لم تذنب قط والزكية التي اذنبت ثم غفر لها وقوله ما
زكى منكم من احد وزكاه الله جعله زاكيا زهرة الحيوة
الدنيا اي زينتها والزهرة بفتح الزاي والهاء نور النبات
والزهرة بضم الزاي وفتح الهاء النجم زجرة واحدة يعني
نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار زوجناهم
بحور عين قرناهم بهن وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا
وقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي وقرناءهم والزوج
الصنف ايضا كقوله تعالى سبحان الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض اي الاصناف زنيم معلق
بالقوم وليس منهم وقيل الزنيم الذي له زنمة من الشر

يعرف بها كما يعرف الشاة بزنمتها ويقال تيس زنيم اذا كان
له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان في حلقه زنجبيل
معروف والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيب رائحته
زرابي مبثوثة الزرابي الطنافس المخملة واحدها زربية
والزرابي البسط ومبثوثة متفرقة كثيرة في كل مجالسهم
زبانية واحدها زبني ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم
يدفعون اهل النار اليها الزاي المضمومة زبرا احزابا
وحزبا زحزح عن النار نحي عنها وبعد زخرف القول
يعني الباطل المزين المحسن واخذت الارض زخرفها اي
زينتها بالنبات والزخرف ثم الذهب ثم جعل كل مزين
مزخرفا ومنه قوله تعالى لبيوتهم سقفا من فضة الى
قوله وزخرفا اي ويجعل لهم ذلك فضة وذهبا ويكون
لك بيت من زخرف اي ذهب زلفا من الليل ساعة بعد
ساعة واحدتها زلفة زبر كتب جمع زبور زبر الحديد
قطع الحديد واحدتها زبرة زلفى قربى الواحد الزلفة
وقربة زمرا جماعات في تفرقة واحدتها زمرة الزاي
المكسورة زينة ما تزين به الانسان من لبس و
حلي واشباه ذلك وقوله خذوا زينتكم عند كل

مسجد

مسجد

اي لباسكم عند كل صلوة وذلك ان اهل الجاهلية كانوا
يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل
الا الحمس وهم قريش ومن دان بدينهم فانهم كانوا يطوفون
في ثيابهم وكانت المرءة تتخذ نسايج من سيور فتعلقها
على حقويها وفي ذلك تقول العامرية اليوم يبدو بعضه
او كله وما بدا منه فلا احله وقوله موعدكم يوم الزينة يعني
يوم العيد السين المفتوحة سلوى طاير يشبه السماني لا واحد
له والفراء يقول سماناة سواء السبيل وسط الطريق
وقصد الطريق سفه نفسه قال يونس سفه نفسه
يعني سفه نفسه قال ابو عبيدة سفه اهلكها واوبقها
وقال الفراء سفه نفسه سفهت نفسه فنقل الفعل
عن النفس الى ضميره من نصبت النفس على التشبيه بالتمييز
قال الاخفش معناه سفه في نفسه فلما سقطت في
انخفض نصب ما بعده كقوله ولا تعزموا عقدة النكاح قال
ابو عمرو واخبرني الهدهد عن المبرد قال اذا كان هذا الباب
فعل منه يتعدى وفعل لا يتعدى تقول سفه زيد
نفسه سفها وسفاها وسفاهة بمعنى واحد سديدا قصدا
سعيرا اتقادا وسعير اسم من اسماء جهنم سلف

معنى سلم بفتح اللام استسلام وانقياد والسلم السلام واسلم
شجر ايضا واحدته سلمة والسلم بفتح السين وكسرها ولتكبير
والسلام والصلح والسلم الدلو العظيم ايضا سلام على آل ياسين
اوجه السلام الله عز وجل كقوله السلام المؤمن المهيمن والسلام
السلامة كقولهم دار السلام عند ربهم اي دار السلامة وهي
الجنة والسلام التسليم يقال سلمت عليه سلاما اي تسليما
والسلام شجر عظيم واحدتها سلامة قال الاخطل ورابيه
السكران فشرهما بها الهم سبح الاسلام وحومل سبح شخص
ورابية السكران الجزيرة سماعون للكذب كما تقول لا يسمع سماعون
من فلان قوله اي لا يقبل له قوله وجائز ان يكون سماعون
للكذب اي يسمعون منك ليكذبوا عليك سماعون لقوم
اخرين اي هم عيون لاولئك الغيب ومنكم سماعون
اي يسمعون لهم مطيعون ويقال سماعون لهم اي يتجسسون
لهم الاخبار سواه احبه سم الخياط ثقب الابرة سكينة
فعيلة من السكون يعني السكون الذي هو وقار لا الذي
هو ضد الحركة وقيل في قوله ان ياتيكم التابوت فيه سكينة
لها وجه مثل وجه الانسان ثم هي بعد ريح هفافة وقيل
لها راس مثل راس هدهد وجناحان وهي من امر الله سفرة

مسافرون سكت عن موسى الغضب سنستدرجهم
سناخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي في
الدرجة فيتدرج شيئا شيئا حتى يصل الى العلو وفي
التفسير كلما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وانسيناهم الاستغفار
سولت لكم سيدها لدى الباب اي زوجها والسيد
الرئيس ايضا والسيد الذي يفوق في الخير قومه والسيد
الملك سارب بالنهار ظاهر ويقال سارب ظاهر
في سربه اي طريقه ومذهبه يقال سرب يسرب وقوله
سربا اي مسلكا ومذهبا اي يسرب فيه سرابيلهم قمص
سخر لكم الفلك ذلل لكم السفن سبعا من المثاني
يعني سورة الحمد وهي سبع ايات وسميت مثاني لانها
تثنى في كل صلوة وقوله كتابا متشابها مثاني يعني كله
مثاني لان الانذار والقصص تثنى فيه سائغا للشاربين
اي سهلا في الشرب لا يشجى به شاربه ولا يغص سكرا
طعما يقال قد جعلت لك هذا سكرا اي طعما قال الشاعر
جعلت عيب الاكرمين سكرا اي طعما وقد قيل تتخذون
منه سكرا اي خمرا وهذا قبل تحريم الخمر سرابيل
تقيكم الحر يعني القمص وسرابيل تقيكم باسكم يعني الدروع

سَبَب يعني ما وصل شيئا بشيء وقوله واتيناه من كل شيء
سببا اي وصلة اليه واصل السبب الحبل وقوله فليمدد له
بسبب الى السماء اي بحبل الى سقف السماء ثم ليخنق نفسه
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ سُدًى وسدين يقرأ
جميعا اي جبلين ويقال لما كان مسدودا خلقة فهو
سد بالفتح وما كان من عمل الناس فهو سد بالضم
سَرَبًا نهرا سِيرَتَهَا الاولى اي سنردها
عصا كما كانت سَحِيق بعيد سَبْعَ طرائق سبع
سموات واحدتها طريقة وسميت لتطارق بعضها فوق
بعض سَامِرًا سمارا اي يتحدثون ليلا السراب ما رايته
من الشمس كالماء نصف النهار والآل ما رايته في اول
النهار واخره الذي يرفع كل شيء سنا برقه ضوء برقه سنا
سَبَأ اسم ارض ويقال اسم رجل سَرْمَدًا دائما سلقوكم
بالسنة حداد ما بالغوا في عيبكم وعتبكم ولا يهيبكم بالشتم
ومنه قولهم خطيب مسلق ومسلاق وصلاق بالسين
والصاد جميعا اي ذو بلاغة ولسن والسلق والصلق
رفع الصوت سَابِغَات دروع واسعة طوال سَرْد
نسج حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدروع السراد

والزراد

والزراد تبدل من السين الزاي كما يقال الصراط والسراط والزراط
والسرد والزرد ايضا ويقال للاشفى مسرد ومسراد وقوله وقدّر
في السرد اي لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فيقلق ولا غليظا
فيفصم الحلق سَوَاءِ الجحيم فكان من المدحضين قارع
فكان من المقروعين اي المقهورين سَاحَتِهِم يقال لساحتهم
وباحتهم للرحبة التي يبنون اجنبتهم حولها وقوله فاذا
نزل بساحتهم اي نزل بهم العذاب فكنى بالساحة عن القوم
سَوَاء الطريق قصد الطريق سَلَمًا لرجل خالصا
لرجل لا يشركه فيه غيره يقال سلم الشيء للرجل اذا خلص
له ويقرأ سلما وسلما وهما مصدران وصف بهما اي
سلم اليه فهو سلم وسلم له لا يعترض فيه عليه احد وهذا
مثل ضربه الله عز وجل لاهل التوحيد ومثل الذي
عبد الالهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين
المعسرين قال هل يستويان مثلا سَوَّلَ لهم زين
لهم سَكْرَة الموت اختلاط العقل لشدة العقل
السَّائِل والمحروم السائل الذي يسأل الناس والمحروم
المحارف وهما واحد لان المحروم الذي قد حرم الرزق
فلا ينمى له والمحروم الكلب والمحروم لا ديوان له والمحارف

الذي هادم الكعبة الذي احترق وعنه السقف المرفوع
يعني السماء سامدون لاهون والسامد على خمسة اوجه السامد
اللاهي والسامد المغني والسامد الساكت والسامد الحزين
الخاشع سائحات صائمات والسياحة فهذه الامة الصوم
سنسمه على الخرطوم سنجعل له سمة اهل النار اي نسود
وجهه وان كان الخرطوم هو الانف فقد خص بالسمة فانه في
مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدي عن بعض سبحا طويلا
اي منصرفا فيما يريد كقولك لك في النهار سبحا طويلا يعني لك
ما تقضي حوائجك وقرئت سبخا طويلا بالخاء معجمة سعة
من سبخي قطنك وسعيه ونفشيه والتسبيخ التخفيف
يقال اللهم سبخ عنه الحمى اي خفف سارهقه صعودا اي ساغشيه
مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة سلككم في
سقر اي ادخلكم فيها سلسبيل لينة سلسلة سائغة ساهرة
وجه الارض وسميت لان فيها سهرهم ونومهم واصلها
مسهورة ومسهور فيها فصرف من مفعولة الى فاعلة كما قيل
عيشة راضية ويقال الساهرة ارض القيامة سفرة يعني الملائكة
الذين يسفرون بين الله تعالى وبين انبيائه واحدهم
سافر ويقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح

فجعلت

السين المضمومة

فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم وقال ابو عبيدة سفرة كتبة واحدهم
سافر سماء ذات الرجع تبتدئ بالمطر ثم ترجع في
كل عام وقال ابو عبيدة الرجع الماء وانشد للمتنخل
يصف السيف ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل
يختلي سوط عذاب السوط اسم للعذاب وان لم يكن
ثم ضرب بسوط سعيكم لشتى عملكم المختلف سنيسره
لليسرى سنهيئه للعود الى العمل الصالح ونسهل له
ذلك وندع اليسرى الجنة والعسرى النار سجى الليل
سكن فاستوت ظلمته ومنه بحر ساج اي ساكن وطرف
ساج اي ساكن السين المضمومة سفهاء جهال والسفه الجهل
ثم يكون لكل شيء من الكافر سفيه كقوله سيقول السفهاء
من الناس يعني اليهود والجاهلون سفيه كقوله فان كان
الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا قال مجاهد السفيه
الجاهل والضعيف الاحمق ويقال للنساء والصبيان
سفهاء لجهلهم كقوله ولا تؤتوا السفهاء النساء والصبيان
سورة غير مهموزة منزلة مرتفع الى منزلة اخرى
كسورة البناء وسؤرة مهموزة قطعة من القرآن

علي حدة كقولهم اسارين من كذا نفت وافضلت منه فضلا
سُبحانك تنزيه وتنزيه للرب عز وجل سحت كسب
ما لا يحل ويقال الرشوة في الحكم سُلّما في السماء اي
مصعدا ومرتقا سبل السلام طرق السلامة سُقط
في ايديهم يق لكل نادم وعجز عن شيء ونحو ذلك قد سقط
في يده واسقط في يده لغتان سُوء الحساب اي ياخذ العبد
بخطاياه كلها لا يغفر له منها شيء سُوء الدار النار ولسوء
داخلها سلطان ملكة وقدرة وحجة ايضا سُكّرت
ابصارنا قولك سكرت الدار اذا سددته ويقال
هو من سكر الشراب كان العين يلحقها مثل ما يلحق
الشارب اذا سكر سُرادقها السرادق الحجرة التي حول الفسطاط
سُندس رقيق الديباج والاستبرق صفيقه سُولت
امنيتك وطلبتك سُلالة من طين يعني ادم ع
انسل من طين ويقال سل من تربته وقوله ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين السلالة في اللغة
ماء ينسل من شيء القليل وكذلك النغالة والنخالة
والحثالة القلامة والقوارة وما اشبه ذلك هذا قياسه
سُوءى جهنم والحسنى الجنة سُوق جمع ساق سُعر جمع
سعير

سعير في قول ابي عبيدة وقال غيره في ضلال وجنون
يقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون سُور له
باب يقال هو السور الذي سمي الاعراف سُحقا
بعدا سُواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح عليه السلم
سُدي مهملا سُباتا راحة لابدانكم سُجرت
ملئت ونفذ بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا
مملوا كما قال واذا البحار فجرت يعني فجر بعضها الى بعض
اي فتح ويقال معنى سجرت انه يقذف بالكواكب فيها
ثم تضرم فتصير نارا سُعرت اوقدت سُطحت
بسطت سُقياها شربها السين المكسورة سِر
ضد علانية وسر نكاح كقوله تعالى لا تواعدوهن
سرا وسر كل شيء خياره سِنة ولا نوم السنة
ابتداء النعاس في الراس فاذا خالط القلب صار نوما
ومنه قول ابن الرقاع وسنان اقصده النعاس
فرنقت في عينه سنة وليس بنائم سِيماهم
علامتهم سِنون جمع سنة والسنون الجدوب
كقوله تع ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين سيحوا
في الارض سيروا فيها امنين حيث شئتم سِيء

تصلب
بهم فعل بهم السوء سجيل وسجين جميعا الشديد
من الحجارة وهذا عن ابي عبيدة وقال غيره السجيل
حجارة من طين صلب شديد وقال ابن عباس سجيل
اجر سقاية مكيال يكال به ويشرب فيه سوى
وسوى اذا كسر اوله او ضم قصر واذا فتح مد كقولك
جاءني القوم سوى زيد وسوى زيد والسواء ايضا
بالفتح القسط والعدل كقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا
وبينكم اي عدل ونصف ويقال دعا الى السواء
فاقبل اي الى النصفة وسواء كل شيء وسطه وقوله تعالى
مكانا سوى وسوى وسطا بين الموضعين السجل
للكتب الصحيفة فيها الكتاب وقيل السجل كاتب
كان للنبي صلعم وتمام الكلام في الكتب سخريا من
الهزء وسخريا بالضم من السخرة والهوان يضطهد
ويكلف عملا بلا اجر وقوله ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا اي ليستخدم بعضهم بعضا سدر مخضود
السدر شجر النبق مخضود لا شوك فيه كانه خضد
شوكه اي قطع سجين فعيل من السجن ويقال
سجين صخرة تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا
تصعد

الشين المفتوحة

لا تصعد السماء وكتاب الابرار لفي عليين اي في السماء
السابعة الشين المفتوحة شكور مثيب تقول شكرت
الرجل اذا جازيته على احسانه اما بفعل واما بثناء
والله عز وجل شكور مثيب عباده على اعمالهم شروا
به انفسهم باعوا به انفسهم ومنه قوله وشروه بثمن بخس
اي باعوه به شطر المسجد الحرام اي قصده ونحوه
وشطر الشيء نصفه ايضا وشاورهم في الامر استخرج
اراهم واعلم ما عندهم ماخوذ من الدابة وشورتها
اذا استخرجت جريها وعلمت خبرها شجر بينهم
اختلط بينهم شنآن قوم محركة النون بغضاء
قوم هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون شنآن
وشنآن مصدران شعائر الله معالم الطاعة
واحدتها شعيرة مثل الحرم تقول لا تحلوه فتصطادوا
فيه ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه ولا الهدي وهو
ما اهدي الى البيت تقول فلا تستحلوه حتى
يبلغ الهدي محله اي منحره واشعار الهدي ان
يقلد بنعل او غيره او يجلل ويطعن في شق
سنامه الايمن بحديدة ليعلم انه هدي ولا

القلائد كان الرجل يقلد بعيره من لحاء الشجر الحرام
فيأمن به حيث سلك شوكة حد وسلاح كقوله تعالى
تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم شاقوا الله
حاربوا وجانبوا دينه وطاعته ويقال شاقوا الله اي
صاروا في شق وغير المؤمنين شرد بهم من خلفهم
طرد بهم من وراءهم من اعدائك ويقال شرد بهم سمع
بهم بلغة قريش شفا جرف وشفا جرف وشفا
البئر والوادي والقبر وما اشبهها وشفيرها ايضا حرفه
شغفها حبا اصاب حبه شغاف قلبها كما تقول
كبده اذا اصاب راسه والشغاف غلاف القلب
ويقال هو حبة القلب سوداء في صميمه وشعفها
غير معجمة بالعين ارتفع حبه الى اعلى موضع من قلبها
مشتق من شعفات الجبال اي رؤس الجبال و
قولهم فلان مشعوف بفلانة اذا ذهب به الحب
اقصى المذاهب الشجرة الملعونة في القرآن شجرة
الزقوم شاكلته ناحيته وطريقته ويدل على هذا
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي طريقا
ويقال على شاكلته على خليقته وطبعه وهو من الشكل

فقال لست على شكلي وشاكلتي شططا جورا وغلوا
في القول وغيره شتى مختلف وقوله تعالى من نبات شتى
مختلفة الالوان والطعوم شجرة الخلد اي من اكل
منها لا يموت شاطئ الوادي السيف شاخصة ابصار
الذين كفروا اي مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرف
من هول ما هم فيه شوبا من حميم شكله مثله
وضربه شرع لكم من الدين ما اي فتح لكم وعرفكم
طريقه شرعة من الامر اي سنة وطريقة شطأه
فراخه وصغاره ويقال اشطأ الزرع اذا افرخ
وهذا مثل ضربه الله تعالى للنبي صلعم اذ خرج وحده ثم قواه
الله باصحابه شديد القوى يعني جبريل واصل القوى
من قوى الحبل وهي طاقته واحدها قوة شوى
جمع شواة وهي جلدة الراس شامخات عاليات ومنه
يقال شمخ بانفه شفق الحمرة بعد مغيب الشمس
شاهد ومشهود قيل شاهد يوم الجمعة ومشهود
يوم عرفة وقيل شاهد محمد صلعم كما قيل وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا ومشهود يوم القيامة كما قال وذلك
يوم مشهود الشفع والوتر الشفع في اللغة اثنان

والوتر واحد وقيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة
وقيل الوتر الله تعالى والشفع الخلق خلقوا ازواجا
وقيل الوتر ادم والشفع زوجته وقيل الشفع والوتر
الصلوة منها شفع ومنها وتر شانئك مبغضك
الشين المضمومة شرعا اي ظاهرة واحدها
شارع شقة سفر بعيد شورى بينهم تشاور
فيه شعوبا وقبايل الشعوب اعظم من القبايل
واحدها شعب بفتح الشين ثم القبايل واحدتها قبيلة
ثم العماير واحدتها عمارة ثم البطون واحدتها بطن
ثم الافخاذ واحدتها فخذ ثم الفصايل واحدتها فصيلة
ثم العشاير واحدتها عشيرة وليس بعد العشيرة حي
يوصف شواظ من نار والشواظ النار المحضة
بلا دخان شهب جمع شهاب وهو كل متوقد مضى
وقوله ملئت حرسا شديدا وشهبا يعني كواكب
الشين المكسورة شية اصلها وشية فلحقتها من النقص
ما لحق زنة وعدة وقوله لا شية فيها اي لا لون فيها
سوى لون جمع جلدها شقاق عداوة ومباينة
ومنه قوله لا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي شرعة

ومنها

ومنها جا شرعة شريعة واحد اي سنة وطريقة ومنهاج
طريق واضح ويقال الشرعة معناها ابتداء الطريق
شيعا فرقا وقوله تعالى في شيع الاولين اي
امم الاولين شهاب مبين كوكب مضيء وكذلك
شهاب ثاقب وقوله بشهاب قبس بشعلة نار في
راس عود وشهابا رصدا يعني نجما ارصد به للرجم
شوى الانفس شرذمة طايفة قليلة شرب
نصيب من الماء والشرب الماء بعينه شيعته
اعوانه ماخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار
الذي يشعل به النار ويقال الشيعة الاتباع
من قولهم شاعك كذا اذا تبعك ومنه شاعك
الاسلام يتبعكم شعرى كوكب معروف كان ناس
في الجاهلية يعبدونها شيب جمع اشيب وهو
ابيض الراس الصاد المفتوحة صيب مطر فيعل من
صاب يصوب اذا نزل من السماء صاعقة موت
والصاعقة ايضا كل عذاب مهلك صابين خارجين
من دين الى دين صبا فلان اذا خرج اخو وصبات
النجوم اذا خرجت من مطالعها وصبا نابه خرج و

شعوب

قال قتادة الاديان ستة خمسة منها للشيطان وواحد
للرحمن الصابئون يعبدون الملئكة ويصلون القبلة
ويقرون الزبور والمجوس يعبدون الاوثان والشمس
والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود و
النصارى في هذا الكتاب صفرآء فاقع لونها اي صفرآء
ناصع لونها وكذلك جمالات صفر اي سود قال الاعشي
تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كالزبيب
ويجوز ان يكون صفرآء وصفر من الصفرة الصفا
والمروة جبلان بمكة صلوة الوسطي صلوة العصر
لانها بين صلوتين في الليل وصلوة في النهار والصلوة
علي اربعة اوجه الصلوة المعروفة التي فيها الركوع
والسجود والصلوة من الله عز وجل كقوله تعالى اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة ان صلوتك سكن
لهم اي دعاؤك سكون وتثبت وصلوة الملائكة
للمسلمين استغفارهم والصلوة كقوله تعالى يا شعيب
اصلوتك تامرك اي دينك وقيل كان شعيب
كثير الصلوة فقال له ذلك صفوان حجر املس
وهو اسم واحد معناه جمع واحدته صفوانة صلدا

املس

املس يابس صدقاتهن مهورهن واحدها صدقة
صعيدا طيبا ترابا نظيفا والصعيد وجه الارض
صيد ما كان ممتنعا ولم يكن له مالك وكان
حلالا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الصفات
الحلال فهو صيد صدف عنها اعرض صغار
اشد الذل صديد قيح ودم صوم امساك
عن الكلام ونحوهما كقوله اني نذرت للرحمن صوما
اي صمتا صفا ذكر ابو عبيدة فيه وجهين ثم ائتوا
صفا اي صفوفا وقال الصف ايضا المصلي يصلي
فيه وحكي بعضهم انه قال ما استطعت ان اتي الصف
اليوم يعني المصلي صفصفا مستويا من الارض
املس لا نبات فيه صوافّ فاذا جئت اي قد صففت
قوائمها والابل تنحر قياما وتقرأ صوافن واصل هذا
الوصف في الخيل يقال صفن الفرس فهو صافن
اذا قام علي ثلاث قوائم وثني سنبك الرابعة والسنبك
طرف الحافر والبعير اذا ارادوا نحره تعقل احدي
يديه فيقوم علي ثلاث قوائم وتقرأ صوافي اي
خالصة لله لا تشركوا به في التسمية علي نحرها

احدهما مواضع منار الرهبان صلوة يعني كنايس اليهود
وهي بالعبرية صلوتا صرفا ولا نصرا اي حيلة
ولا نصرة ويقال الصرف اي لا يستطيعون ان يصرفوا عن
انفسهم عذاب الله ولا انتصارا من الله صرح
قصر وكل بناء مشرف من قصر او غيره فهو صرح صياصيهم
حصونهم وصياصي البقر قرونها لانها تمتنع بها وتدفع
عن انفسها وصيصيتا الديك شوكتاه صريخ اي مغيث
صديق من صدقك مودته ومحبته صافات صفا
يعني الملئكة صفوفا في السماء يسبحون الله كصفوف
الناس في الارض للصلوة فالزاجرات زجرا قيل الملئكة
تزجر السحاب وقيل الزاجرات كل ما زجر عن معصية الله
فالتاليات ذكرا قيل الملئكة وجايز ان يكون الملئكة
وغيرهم ممن يتلو ذكر الله والذاريات ذروا الرياح
والحاملات وقرا السحاب تحمل الماء فالجاريات يسرا
السفن تجري في الماء جريا سهلا ويقال ميسرة اي
مسخرة فالمقسمات امرا الملئكة هكذا ابو بشر عن علي بن
ابي طالب في الذاريات الى المقسمات امرا والمرسلات
عرفا الملئكة تنزل بالمعروف ويقال المرسلات يعني

صياصيهم

الرياح متتابعة يقال جاءوا اليه عرفا واحدا اذا توجهوا اليه
واكثروا فالعاصفات عصفا الرياح الشداد والناشرات
نشرا الرياح التي تاتي بالمطر كقوله تعالى بشرا بين يدي
رحمته ويقال نشرت الرياح اي جرت قال جرير نشرت
عليك فذكرت بعد البلى ريح يمانية بيوم ماطر فالفارقات
فرقا الملئكة تنزل وتفرق بين الحلال والحرام فالملقيات
ذكرا عذرا او نذرا الملئكة تلقي الوحي الى الانبياء اعذارا
من الله وانذارا والنازعات غرقا الملئكة تنزع ارواح
الكفرة اغراقا كما يغرق النازع في القوس والناشطات
نشطا الملئكة تنشط ارواح المؤمنين اي تحلها حلا
رفيقا كما تنشط العقال من يد البعير اي تحله حلا برفق
والسابحات سبحا الملئكة جعل نزولها كالسباحة
والسابقات سبقا الملئكة تسبق الشياطين
بالوحي الى الانبياء اذ كانت الشياطين تسترق السمع
فالمدبرات امرا الملئكة تنزل بالتدبير من عند الله
وقال ابو عبيدة والنازعات غرقا الى قوله فالسابقات
سبقا هذه كلها النجوم فالمدبرات امرا الملئكة والعاديات
ضبحا الخيل والضبح صوت انفاس الخيل اذا عدون

المرتاح الى الفرس اذا عدا يقول اح اح يقال اضبح الفرس
والثعلب وما اشبههما والضبح ايضا ضرب من العدو
فالموريات قدحا الخيل توري بسنابكها اذا وقعت
على الحجارة فالمغيرات صبحا من الغارة وكانوا يغيرون
عند الصبح والاغارة كبس الحي وهم غافلون لا
يعلمون وقيل انها كانت سرية لرسول الله الى
بني كنانة فابطى عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها
في العاديات وذكر ان علي عليه السلام كان يقول
العاديات هي الابل يذهب بها الى وقعة بدر وقال
ما كان معنا يومئذ الا فرس عليه المقداد بن
الاسود صواف صفوف صافنات جمع صافن وقد
مر تفسيره صرصر ريح باردة ذات صوت صفحا
اعراضا يقال اصفحت عن فلان اذا اعرضت عنه
والاصل في ان توليه صفحة وجهك وصفحة عنقك
صرة شدة صوت صكت وجهها ضربت
وجهها بجميع اصابعها صلصال طين يابس لم يطبخ
اذا نقرته صل اي صوت عن يبسه كما يصوت
الفخار والفخار ما طبخ من الطين ويقال الصلصال

المنتن

الصاد المفتوحة

المنتن ماخوذ من صل اللحم واصل اذا انتن فكانه اراد
صلا لا يقلب احد في اللاتين صاد صغت
قلوبكما مالت قلوبكما صافات تقبضن باسطات
اجنحتهن وقابضاتها صريم ليل وصريم صبح ايضا لان
كل واحد ينصرم عن صاحبه وقوله فاصبحت كالصريم
اي سوداء محترقة كالليل ويقال اصبحت وقد ذهب
ما فيها من الثمرات فكانه قد صرم اي قطع وجد صعدا
اي شاقا اي تصعد في الامر اي يشق علي ومنه قول عمر
ما تصعدني شيء كما تصعدني خطبة النكاح ومنه
قوله سارهقه صعودا اي عقبة شاقة ويقال انها
نزلت في الوليد بن مغيرة وان يكلف ان يصعد
جبلا في النار من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم
يترك ان يتنفس وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل
ذلك صاخة يعني القيامة تصخ اي تصم ورجل
اصخ اصلخ اذا كان لا يسمع صمد يقال الصمد
السيد الذي يصمد اليه ليس فوقه احد والصمد
لا جوف له الصاد المضمومة صرهن اليك ضمهن اليك
ويقال املهن اليك وصرهن بكسر الصاد قطعهن

الصاد المضمومة

العنبي نخذا بعضهن الطير اليك فصرهن اي قطعهن
فيهن ادوجها نحوا والذي جاء في التفسير ان الصور
قرن ينفخ فيه اسرافيل والله اعلم ويوم الصواع كما
من فضة كهيئة المكوك وقرا يحيى بن يعمر صوغ الملك
بالغين معجمة يذهب الى انه كان مصوغا فسماه بالمصدر
صدفين الصدفين اي ما بين الناحيتين من الجبلين
صفا عملا والصنع والصنعة والصنيع واحد قوله
تمر مر السحاب صنع الله تعالى الله الصاد المكسورة صراط
المستقيم طريق واضح وهو الاسلام صبغة الله
دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها صر برد
شديد صديق كثير الصدق كما يقال سكيت
وشريب اذا كثر ذلك منه صنوان نخلتان او نخلات
يكون اصلها واحدا صبغ التكليف التصبغ
والصباغ ما يصطبغ اي يغمس فيه الخبز ويوكل به
صهر قرابة النكاح الضاد المفتوحة ضربتم في الارض
اي سرتم فيها وقيل تباعدتم فيها ضراء ما تروح
ضراء ضر اي فقر وقحط وسوء حال واشباه ذلك
ضد النفع ضيق تخفيف ضيق مثل ميت وميت

وهين

وهين وهين ولين ولين وجائز ان يكون مصدرا كقوله
ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقة ضربنا على اذانهم
في الكهف سنين عددا انمناهم وقيل منعناهم السمع
ضنكا ضيقا ضللنا في الارض بطلنا وصرنا
ترابا فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم ويقرأ صللنا غير
معجمة اي نتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل وصن
واصن اذا انتن وتغير ضنين بخيل ضريع
نبت بالحجاز يقال له الشبرق الضاد المضمومة ضربت
عليهم الذلة والمسكنة والزموها والذلة الذل
والمسكنة فقر النفس لا يوجد يهودي موسر ولا فقير
غني النفس وان تعمد لازالة ذلك ضعف وضعف
لغتان وقيل ضعف بالضم ما كان من الخلق وضعف
بالفتح ما يتنقل الضاد المكسورة ضغث ملو كف من الحشيش
والعيدان ضعف الشيء مثله ويقال مثلاه ضعف
الحيوة وضعف الممات عذاب القبر وعذاب الاخرة
والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله قال لكل ضعف
ضيزى ناقصة ويقال جائرة ويقال ضازه حقه اذا
نقصه وضاز في الحكم اذا جار وضيزى وزنه فعلى

فقلب تاء الفعل صادا وهي مضمومة وعين الفعل
ياء ساكنة ولا تزاد الا لفا علم للتانيث مثل الالف
في حبلى وبشرى فكسرت الضاد للياء وليس في
في النعوت فعلى الطاء مع القاف طاغوت من الانس والجن
شياطينهم يكون واحدا وجمعا طوعا انقيادا لانه
طول فضل وسعة طبع ختم طوعت له
نفسه شجعته وتابعته ويقال طوعت فعلت
من التطوع يقال طايع له كذا اي تاه طوعا ولستا
لا يطوع كذا لا ينقاد وطفقا يخصفان عليهما
ورق الجنة وهو تهافت عنهما يقال طفق يفعل
كذا جعل يفعل كذا بمعنى واحد ويخصفان يلصقان
الورق بعضه على بعض ومنه خصفت نعلي اذا
اطلقت عليهما رقعة واطبقت طاقا على طاق
طايف من الشيطان لمم وطايف فاعل منه يقال
طاف يطيف طيفا فهو طايف وينشد اني ولم يكن للجلال
يطيف ومطافه لذكره وشغوف طرفي
النهار يعني اوله واخره طائره في عنقه قيل ما
عمله من خير او شر وقيل طائره حظه الذي قضاه الله

لم

له من الخير والشر فهو لازم عنقه ويقال لكل ما لزم
الانسان قد لزم عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج منه
وانما قيل للحظ من الخير والشر طاير على طريق الفال
والطيرة تقول العرب جرى لفلان الطاير بكذا من
الخير والشر فخاطبهم الله بما يستعملون واعلمهم
ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطاير هو يلزم اعناقهم
ومثله الا انما طايركم عند الله لحا طغى ترفع وعلا
حتى جاوز الحد وكذلك منه لما طغى الماء اي علا طريقتكم
المثلى اي سنتكم ودينكم وما انتم عليه والمثلى تانيث
امثل طهورا اي طاهرا نظيفا يطهر من توضا به واغتسل
من جنابته طور جبل طلعها هضيم اي منضم قبل
ان ينشق عنه القشر وكذلك طلع نضيد اي منضود
نضيد بعضه على بعض وانما يقال له نضيد ما دام
في كفره فاذا انفتح فليس بنضيد منضود بعضه الى
جنب بعض طمسنا محونا والمطموس الذي
لا يكون بين جفنيه شق طرف خفي لا يرفع عينيه
انما ينظر ببعضها اي يغضون ابصارهم استكانة و
ذلا طلح موز والطلح ايضا شجر عظام كثير الشوك

طاغية طغيان مصدر كالعافية والداهية
واشباههما من المصادر طرائق قددا اي فرقا مختلفة
الاهواء و واحد الطرائق طريقة وواحد القدد
قدة واصلها في الادم يقال لكل ما قطع منه قدة
وجمعها قدد الطامة الكبرى يعني القيامة والطامة الداهية
لانها تطم على كل شيء اي تعلو وتغطيه طبقا عن
طبق حالا بعد حال الطارق يعني النجم سمي بذلك
لانه يطرق اي يطلع ليلا طحيها بسطها فوسعها
طغويها طغيانها الطاء المضمومة طغيانهم يعمهون
اي في غيهم وكفرهم يجاوزون ويترددون ويعمهون
في اللغة يركبون رؤسهم متحيرين جائرين عن الطريق
يقال رجل عمه وعامه اي متحير جائر عن الطريق
جبل طبع على قلوبهم ختم الله على قلوبهم طوفان
سيل عظيم والطوفان الموت الذريع اي الكثير
وطوفان الليل سدفة سواده طوبى عند النحويين
فعلى من الطيب ومعنى طوبى لهم اي طيب العيش
لهم وقيل طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى
اسم الجنة بالهندية وقيل طوبى شجرة في الجنة طمست

ذهبت

الظاء المفتوحة

ذهبت ضوؤها كما يطمس الاثر حتى يذهب الطاء المكسورة
طوى وطوى يقرآن جميعا من جعله اسم الوادي
صرفه لانه مذكر ومن جعله مصدرا كقولك ناديته طوى وطوى
وثنى اي مرتين صرفه ايضا طبتم فادخلوها خالدين
اي طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث في الناس
فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة الذنوب
ففارقتهم المخابث والاوجاس من الاعمال فطابوا للجنة
ومن هذا قول العرب طاب هذا اي فارقني المكان
وطاب له العيش اي فارقته المكان الظاء المفتوحة
ظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا اذا فعله
نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا ظلت اعناقهم
لهم رؤساؤهم ويقال لاعناقهم جماعاتهم كما تقول
اتاني عنق من الناس اي جماعة ويقال ظلت اعناقهم
اضاف الاعناق اليهم يريد الرقاب ثم جعل الخبر
عنهم لان خضوعهم بخضوع الاعناق ظهيرا عونا
ظنين منهم الظاء المضمومة ظلم وضع الشيء
في غير موضعه ومن اشبه اباه فما ظلم اي فما وضع الشبه
غير موضعه وظلل من الغمام جمع ظلة وهي ما غطى

الظاء المضمومة

وقوله فاخذهم عذاب يوم الظلة قيل انها لما كذبوا
شعيبا اصابهم غم وحر شديد ورفعت لهم سحابة
فخرجوا ليستظلون بها فسال عليهم فاهلكهم ظلمات
ثلث المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن وقوله لهم
من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل والظلل
التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل
انما تكون من فوق الظاء المكسورة ظلالهم بالغد
والاصال جمع ظله وجاء في التفسير ان الكافر يسجد
لغير الله تعالى وظله يسجد لله تعالى كن منه ظلال
على الارائك جمع ظله وقال ظل ممدود دائم لا
تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ظل من يحموم قيل انه دخان اسود واليحموم
شديد السواد ظل ذي ثلاث شعب يعني دخان
جهنم ظهريا اي جعلتموه وراء ظهوركم ولا تلتفتون
اليه وهو مثل قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم
العين المفتوحة عالمين اصناف الخلق كل صنف منهم
عالم عاكفين مقيمين ومنه الاعتكاف وهو
الاقامة في المسجد على الصلاة والذكر لله عدل

فدية

فدية كقوله ولا يؤخذ منكم عدل وقوله وان تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها وعدل مثل ايضا كقوله او عدل
صياما اي مثل ذلك قال ابو عمرو لا يقول عدل بمعنى
عدل الا ابو عبيدة قال والعدل بالفتح القيمة والعدل
الفدية والعدل الرجل الصالح والعدل الحق والعدل
بالكسر المثل عفونا عنكم محونا عنكم ذنوبكم ومنه
قولهم عفى الله عنك اي محى الله عنك ذنوبك وعفى
الله اثره اي محاه عوان نصف بين المسنة والكبيرة
والصغيرة عهدنا الى ادم اوصيناه وامرناه
موعدون كذا جاء في التفسير قال اصحاب اللغة عابدون
خاضعون اذلاء من قولهم طريق معبد اي مذلل
قد اثر الناس فيه عفو طاقة وميسور يؤخذ
ما عفى لك اي ما اتاك سهلا بغير مشقة ويقال
العفو فضل المال عفى الشيء اذا كثر وقوله يسألونك
ماذا ينفقون اي ما يتصدقون ويعطون قل
العفو اي يعطون عفو اموالهم فيتصدقون بما
فضل من اقواتهم واقوات عيالهم عرضتم به من
خطبة النساء التعريض الايماء والتلويح من غير كشف

ولا تعبين عاقر وعقيم بمعنى وهي التي لا تلد والذي
لا يولد له عرضها السموات اي سعتها ولم يرد بالعرض
الذي هو خلاف الطول عزمت اي صححت رايك
في امضاء الامر عاشروهن صاحبوهن عنت
هلاك واصله المشقة والصعوبة من قولهم اكمة عنوت
اذا كانت صعبة المسلك وقوله ولو شاء لاعنتكم اي
لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى تشدد عليكم و
تعنتكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان
قبلكم وقوله عزيز عليه اي شديد يغلب صبره
يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه ومنه قولهم من عز بز اي
من غلب سلب عزرتموه اي عظمتموه ويقال نصرتموه
واعنتموه عدوا اعتداء ومنه قوله فيسبوا الله
عدوا بغير علم تكبرا وتجبرا والعاتي الشديد الدخول
في الفساد المتمرد الذي لا يقبل موعظة عفوا
كثروا ويقال عفا الشيء اذا زاد كثر وعفى الشيء اذا
درس ذهب وهو من الاضداد عرض الدنيا طمع
الدنيا وما يعرض منها عليه فقر عن يد عن قهر وذل
وقيل عن قدرة منكم عليهم وسلطان ومنه قولهم

العين المفتوحة

ومنه قولهم يدك على مبسوطة اي قدرتك وسلطانك
وقيل عن يد عن انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم
وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم انفسهم ويد من المعروف
جزيلة عرضا قريبا وسفرا غير شاق عدن اقامة
يقال عدن بالمكان اذا اقام به عاصم مانع عنيد
وعنود وعاند ومعاند معارض لك بالخلاف عليك
والعاند الجائر العادل عن الحق ويقال عرق عنود
وطعنة عنود اذا خرج الدم منها على جانب عصيب
شديد يقال يوم عصيب واعصوصب عرش
سرير الملك ومنه قوله تعالى ورفع ابويه على العرش
وقوله اهكذا عرشك عمر وعمر واحد ولا يكون
في القسم الا مفتوحة ومعناها الحيا عضدا
اعوانهم ومنه قولهم قد عا على امره اذا اعانه عرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا اظهرناها حتى راها
الكفار يقال عرضت الشيء اظهرته واعرض الشيء
ظهر ومنه قول الشاعر وهو عمرو بن كلثوم
واعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي
مصلتينا عنت الوجوه استاسرت وخضعت

عرش

وذلت غوما اي رايا مغزوما عليه عشير خليط
معاشر عذاب يوم عقيم عقم عن ان يكون
فيه خير لكافر علقة دم جامد وجمعها علق
عادين اي الحساب عتك بني اسرائيل اتخذتهم
عبيدا لك عورة اي معقودة للسراق
يقال اعورت بيوت القوم اذا ذهبوا عنها
فامكنت لعدو ومن ارادها واعور الفارس
اذا بدا فيه موضع خلل للضرب والطعن وعورة
الشعر المكان الذي يخاف منه عوج جمع عوجاء
وهي سكر الارض وقيل عرم مسناة وقيل
اسم الجرد الذي نقب السكر عززنا بثالث
وعززنا بمعنى واحد اي قوينا وشددنا عراء
فضاء لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره ويقال العراء
وجه الارض عزني في الخطاب اي غلبني
وقيل عزني صار اعز مني عارض ممطرنا سحاب
يمطرنا عرضا لهم عرفهم منازلهم فيها وقيل
عرفها لهم اي طيبها لهم يقال طعام معرف
اي طيب عبيد حاضر العصف ورق الزرع

ثم يصير ذا حيف ودريس تبنا والريحان الرزق عبقري
طنافس ثخان وقال ابو عبيدة تقول العرب لكل شيء
من البسط عبقري ويقال ارض عبقر يعمل فيها الوشي
فنسب اليها كل جيد ويقال العبقري الممدوح الموصوف
من الرجال والفرش ومنه قول النبي في عمر فلم ار عبقريا
يفري فريه عتت عن امر ربها يعني عتا عن اهلها
عن امر ربهم اي تكبروا وتجبروا ويقال جبار عات عكس
وبر كلح وكن وجهه عبوسا قمطريرا اليوم العبوس
الذي يعبس الوجه والقمطرير والقماطر الشديد
عطاء حسابا اي كافيا يقال اعطاني ما احسبني
اي كفاني ويقال اصل هذا ان يعطيه حتى يقول
حسبي عسعس الليل اذا اقبل ظلامه وهو من الاضداد
عدلك قومك خلقك وعدلك صرفك اي يشاء من الصور
في الحسن والقبح عيين انه قد انتهى حرها عصر
دهر اقسم به عصف ماكول العصف والعصيفة
ورق الزرع وماكول يعني اخذ ما فيه من الحب فاكل
وبقي هو لا حب فيه وفي الخبران الحجر كان يصيب
احدهم على راسه فيخرقه حتى يخرج من اسفله فيصير كقشر

الحطة وكفتش الارز للجوف العين المضمومة عدوا
تعد وظلم وقوله فلا عدوان الا على الظالمين
اي فلا ظلم الا على الظالمين عرضة لايمانكم نصبا
لها ويقال عدة لها يقال هذا عرضة اي عدة تبتذ
لها فيما يشاء عروشها سقوفها وقوله خاوية على
عروشها اي تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان
عقود عهود عرف معروف عصبة جماعة
من العشرة الى الاربعين عقبى عاقبة عتيا
وعتيا بمعنى واحد وقوله تعالى بلغت من الكبر عتيا
اي يبسا وكل مبالغ عن كبر او كفر او فساد فقد
عتا وعسا وعتيا وعتوا وعسيا وعسوا عقدة
من لساني يعني رتة كانت في لسانه اي حبسة
على جميع عليها عرجون عود الكناسة عجاب و
عجيب بمعنى عربا اترابا جمع عروب وترب و
العروب المتحببة الى زوجها ويقال العاشقة لزوجها
ويقال الحسنة التبعل عتل بعد ذلك زنيم
العتل الفظ الكافر العتل الشديد يدع بكل شيء
العين المكسورة عبرة لاولي الالباب اي اعتبار و

موعظة

وموعظة لذوي العقول عيد كل يوم مجمع
وقيل العيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه
الفرح والحزن عوجا اعوجاجا في الدين
ونحوه وعوج ميل في الحائط والقناة ونحوهما
عدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والعدوة بكسر العين وضمها شاطئ الوادي
والدنيا والقصوى تأنيث الادنى والاقصى
عير ابل تحمل الميرة عجاف التي قد بلغت
في الهزال النهاية عضين عضوه اعضاء اي
فرقوه فرقا تقول عضيت الشاة الجزور اذا
جعلتها اعضاء ويقال فرقوا القول فيه فقالوا
شعر وقالوا سحر وقالوا كهانة وقالوا اساطير
الاولين وقال عكرمة العضة بلغة قريش يقولون
للساحرة العاضهة ويقال عضوه آمنوا بما احبوا
منه وكفروا بالباقي فاحبط كفرهم ايمانهم عجلا
جسدا اي صورة لا روح فيها انما هو جسد
فقط له خوار كانت الريح تدخل فيه فيسمع لها
صوت العفريت من الانس والجن والشياطين

الفائق المبالغ الرئيس عِين الواسعات
العيون الواحد عَينا عزين وشقاقات
العزة المبالغة والممانعة يقال عزا اذا غلبه
عصم حبال واحدها عصمة وكل ما امسك
شيئا فقد عصمه ولا تمسكوا بعصم الكوافر
اي بحبالهن يقول لا ترغبوا فيهن واسئلوا
ما انفقتم اي سلوا اهل مكة ان يردوا عليكم
مهور النساء اللاتي يخرجن اليهم مرتدات و
ليسئلوا ما انفقوا اي وليسئلوكم مهور
زوج اليكم من نسائهم عزين جماعات في
تفرقة واحدها عزة عشار عطلت حوامل
من الابل واحدها عشراء وهي التي اتى عليها
من الحمل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى
تضع وبعد ما تضع وهي من انفس الابل عندهم
يقول عطلها اهلها من الشغل بانفسهم عهن
صوف مصبوغ عيشة راضية اي مرضية
غمام سحاب ابيض لانه يغم السماء اي يسترها
غفور ساتر على عباده ذنوبهم ومنه المغفرة

الغين المعجمة المفتوحة

لانه

لانه يغطي الراس وغفرت المتاع في الوعاء اذا جعلته
فيه لانه يغطيه ويستره غل حان غائط مطمئن
من الارض وكانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا
غائطا فكني عن الحدث بالغائط غمرات الموت
شدائده التي تغمر وتركبه الماء الشيء اذا علاه
وغطاه باقين وماضين وهو من الاضداد
وقوله تعالى الا عجوزا في الغابرين اي الباقين
قد غبرت في العذاب اي ما بقيت فيه ولم تسر
مع لوط وقالوا في الغابرين اي الباقين في طول
العمر وقد هلكت غي ضلال غار نقب
في الجبل غيابت الجب كل شيء غيب عنك شيئا
فهو غيابة غاشية من عذاب الله مجللة من عذاب
وقوله لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش
اي فراش من النار وغواش ما تغشاهم فيغطيهم
من انواع العذاب وقوله تعالى هل اتيك
حديث الغاشية يعني القيمة لانها تغشاهم غسق
الليل ظلامه غورا غائرا وصف بالمصدر
غراما هلاكا ويقال ملحا ويقال عذابا
لازما ومنه فلان مغرم بالنساء اذا كان مجبرا

غائط

ويلازمهن ومنه الغريم الذي عليه الدين لانه لازم
له والغريم ايضا الذي له الدين لانه يلزم الذي
عليه الدين وقال الحسن في قوله ان عذابها
كان غراما كل غريم مفارق غريمه الا النار
غرور شيطان وكل من غر فهو غرور و
الغرور بضم الغين الباطل مصدر غررت
غرابيب سود مقدم ومؤخر معناه سود غرابيب
الشديد يقال اسود غربيب شديد السواد
غول اذا هاب الشي يقال الغضب غول الحكم
والحرب غول النفس وقوله تعالى لا فيها غول
اي لا تغتال عقولهم فتذهبها غساق بارد
يحرق كما يحرق النار غدق كثيرا غاسق اذا وقب
يعني الليل اذا دخل في كل شي ولا يغسق والغاسق
الظلمة ويقال الغاسق القمر اذا كسف واسود
اذا وقب دخل في الكسوف الغين المضمومة
غلف جمع اغلف وهو كل شي جعلته في غلاف
اي قلوبنا محجوبة عما تقول كانها في غلف ومن
قراه غلف بضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين
اللام جايز ايضا مثل كتب وكتب وقلوبنا اوعية

سم

الغين المضمومة

للعلم يعيبنا ما ليس عندنا غرفة بيده اي مقدار ملا
الكف من المغروف بفتح الغين يعني مرة واحدة
باليد مصدر غرفت غفرانك غفرا غزى جمع غاز غمة
ظلمة ويقال غمة وغم واحد يقال كربة وكرب
غثاء هلكى كالغثاء وهو ما على السيل من
الزبد والقماش لانه يذهب ويتفرق اي جعلناهم
لا بقية فيهم غرفات منازل رفيعة واحدها غرفة
غرف من فوقها مبنية من فوقها غرف منازل
رفيعة من فوقها منازل ارفع منها غصة من
قوله تعالى وطعاما ذا غصة اي تغص به الحلوق
فلا يسوغ غلبا غلاظ الاعناق يعني النخل
غثاء احوى فيه قولان احدهما والذي
اخرج المرعى احوى اي اخضر غضا يضرب الى
السواد من شدة الخضرة والوى فجعله بعد
خضرته غثاء اي يابسا والغثاء ما يبس من النبت
فحملته الاودية والمياه والقول الاخر فجعله غثاء
اي يابسا احوى اسود من قدمه واحتراقه فكذلك
يميتكم بعد الحيوة الغين المكسورة غشاوة غطاء

غل عداوة وشحناء ويقال الغل الحسد
غلظة اي شدة عليهم وقل رحمة لهم الماء نقص
وغاص الماء نفسه نقص غسلين غسالة اجواف
اهل النار وكل جرح او دبر غسلته فخرج منه شيء
فهو غسلين فعلين من غسل الجراح والدبر الفاء
المفتوحة فاسقين خارجين عن امر الله ومنه قوله
جل وعلا ففسق عن امر ربه اي خرج عنه وكل
خارج عن امر الله فهو فاسق فاعظم الفسق الشرك
بالله ثم الى ادنى معاصيه وحكي عن العرب فسقت
الرطبة اذا خرجت عن قشرها فضلتكم على
العالمين اي على عالم دهركم لا على سائر العالمين
وكذلك قوله واصطفاك على نساء العالمين
اي على عالمي دهرها وكما فضلت خديجة وفاطمة
بنت محمد صلعم على نساء الامة محمدا وفرقنا بكم
البحر فلقناه لكم فارض مسنة فتناك فتونا
اي البلاء على البلاء فاقع لونها فريق منهم
فاءوا رجعوا فورهم وفوههم ويقال من فورهم
هذا من غضبهم يقال فار فائره اذا غضب فشلتم

جبنتم

جبنتم فتياتكم اماؤكم فترة سكون وانقطاع وقوله على
فترة من الرسل لان النبي بعث انقطاع الرسل لان الرسل
كانت الى وقت رفع عيسى متواترة فتيلا يعني القشرة
التي في بطن النواة فرطنا في الكتاب من شيء اي ما
تركنا ولا اغفلنا ولا ضيعنا وقوله فرطتم في يوسف
اي قصرتم في امره ومعنى التفريط في اللغة تقدمة العجز
فالق الاصباح شاقه حتى يتبين من الليل فحشاء كل
مستقبح من فعل او قول فتيان اي مملوكان العرب
يسمي المملوك شابا كان او شيخا فتى ومنه قوله تراود
فتاها عن نفسه اي عبدها فرثا ودم الفرث ما
في الكرش من السرجين فجوة متسع ويقال موضع
مفتاة اي لا تصيبه الشمس فيها عجبا ويقال العظما
الفزع الاكبر قال علي عليه السلام هو انطباق باب النار
على اهل النار فلك القطب الذي تدور به النجوم
وقيل فلك دائرة يحيط جميع الكواكب الشمس والقمر
قال الله تعالى وكل في فلك يسبحون فج عميق
مسلك بعيد غامض فار التنور ويقال لكل شيء
هاج وعلا قد فار ومنه فارت القدر اذا ارتفع

ما فيها او علي فرضناها ما فيها وفرضناها انزلنا فيها
فرايض محتلفة ولا تكرهوا فتياتكم علي البغاء اماوكم
علي الزني فرهين وفارهين اشرين وفارهين ايضا
حاذقين فرض عليك القران اوجب عليك العمل
به يقال به اصل الفرض الحز يقال لكل فرض فعنا
ان الله الزمهم ذلك فثبت عليهم كما يثبت الحز في
العود اذا حز فيبقي علامة فكهون الذين يتفكهون
تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه بالطعام او
بالفاكهة او باعراض الناس ان فلانا لفكه بكذا و
يقال رجل فكه اذا كان طيب النفس ضاحكا وفاكهون
الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر
اي ذو لبن وتمر كثير يقال فكه واحد معجب كما
يقال حذر وحاذر وفي التفسير فاكهون ناعمون
وفكهون معجبون فصل الخطاب يقال اما بعد
ويقال البينة علي الطالب واليمين علي المطلوب
فواق راحة وافاقة كافاقة العليل من علته و
فواق بالضم مقدار الحلبتين ويقال فواق
وفواق بمعنى واحد ومعنى قوله ما لها من فواق

اي ليس لها افاقة ولا رجوع الي الدنيا وما لها
من فواق اي لها انتظار فرطت في جنب الله اي
في ذات الله واحد ويقال ما فعلت في جنب الله
حاجتي قال كثير الا تتقين الله في حب عاشق له كبد
حري عليك تقطع فخار طين قد مسته النار
فوج جماعة فصيلته عشيرته الادنون فاجرا
مايلا عن الحق واصل الفجور الميل فقيل للكاذب
فاجرا لانه مال عن الصدق وللفاسق فاجر لانه
مال عن الحق قال بعض الاعراب لعمر بن الخطاب
وكان اتاه فشكا اليه نقب ابلها ودبرها واستحمله
فلم يحمله فانشا يقول اقسم بالله ابو حفص عمر
ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر
اي ان كان مال عن الصدق فاقرة داهية و
يقال انها من فقار الظهر كانها تكسر تقول فقرت
الرجل اذا كسرت فقاره كما تقول راسته اذا
ضربت راسه فك رقبة اعتقها وفكها من الرق
فراش شبيه البعوض يتهافت في النار فلق
صبح ويقال الفلق واد في جهنم الفا الضمومة فرقا

ما فرق بين الحق والباطل فومها الفوم الحنطة و
الخبز جميعا فوموا اي اختبزوا ويقال الفوم الحبوب
ويقال الفوم الثوم ابدلت الثاء بالفاء كما قالوا
جدث وجدف للقبر فلك سفينة يكون واحدا
ويكون جمعا للفقراء الذين احصروا اهل الصفة
وقوله انما الصدقات للفقراء والمساكين
الفقراء الذين لهم بلغة والمساكين الذين
لا شيء لهم والعاملين عليها العمال على الصدقة والمؤلفة
الذين كان رسول الله صلعم يتالفهم على الاسلام
وفي الرقاب اي في فك رقاب المكاتبين والغارمين
الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء وفي
سبيل الله اي فيما هو لله طاعة وابن السبيل
الضيف والمنقطع به واشباه ذلك فسوق
خروج من الطاعة الى المعصية وخروج من الايمان
الى الكفر ايضا فرادا افرادا كل واحد منفرد
من شقيقه وشريكه في المعنى فرطا سرفا وتضييعا
فراتا عذابا اي اعذب العذوبة فزع عن
قلوبهم وفزع عن قلوبهم فزعت قلوبهم من الفزع

فروج فتوق وشقوق ومنه قوله تعالى واذا السماء
فرجت اي انشقت صدوع الفاء المكسورة
فراشا مهادا وقوله تعالى جعل لكم الارض فراشا
اي وطئها لكم ولم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار
عليها فئة جماعة فصاله فطامه فجاجا مسالك واحدها
فج وكل فج بين شيئين فهو فج فردوس بستان بلسان
الروم فطرة الله التي فطر الناس عليها خلقة الله
التي خلق الناس عليها وهو ان يعلموا ان لهم ربا خالقهم
ما ان مكناكم فيه اي في الذي مكناكم فيه وان
في الجحد بمعنى ما فرعون ذو الاوتاد كان يمد الرجل
بين اربعة اوتاد حتى يموت وقيل كان يرسل عليه حجرا
عظيما بلولب فيحطمه حتى لا يعرف شيء من اعضائه وقيل
ذو الاوتاد وذوي الفساطيط وقيل ذو الاوتاد ذو
القوة من قوله تعالى وجعلنا الجبال اوتادا القاف المفتوحة
قست قلوبكم يبست وصلبت وقلب قاسي وجاس
وعات اي صلب لا يرجا منه الذكر غير قابله قفينا
اتبعنا واصله من القفا وقفوت الرجل اذا سرت في
اثره قانتون مطيعون وقيل مقرون بالعبودية

القاف المفتوحة

والقنوت على وجوه القنوت طاعة في الصلوة والقنوت
الصمت قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت
وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام **قواعد** البيت
اساسه واحد قاعدة والقواعد من النساء العجائز
اللواتي قعدن عن الازواج من كبر وقيل قعدن عن
الحيض والحبل واحدتهن قاعد بغيرها **قيوم**
القائم الدائم الذي لا يزول وليس من قوام على رجل
قيم قائم مستقيم **قناطير** جمع قنطرة وقد اختلف
في تفسيره فقال بعضهم مل‌ء مسك ثور ذهبا او فضة
وقيل الف مثقال وقيل غير ذلك وجملة انه كثير من المال
ومعنى المقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة والف
مؤلف اي تام وقال الفراء المقنطرة المضعفة كان
القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة **قرح** وقرح جراح
وقيل القرح بفتح القاف الجراح والقرح بالضم الم
الجراح **قائلون** نائمون نصف النهار **قاسمهما**
حلف لهما **قبيلا** جيلا وامة **قدم** صدق عند
ربهم يعني عملا صالحا قدموه وقيل محمد يشفع لهم عند
ربهم **قترة** غبار وعنه ذاهبة **قطران** التي يتلى بر الابل

ورن

ومعنى سرابيل من قطران اي جعل القطران لهم لباسا
ليزيد في حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به العذاب
عذابا ويقرأ من قطر ان من نحاس قد بلغ منتهى حره
قانطين يائسين **قاصفا** من الريح يعني ريحا شديدة
تقصف الشجر اي تكسره **قبيلا** في قوله تعالى او تأتي
بالله والملائكة قبيلا اي ضمينا ويقال مقابلة اي
معاينة **قتورا** ضعيفا بخيلا **قصيا** بعيدا **قبس**
شعلة من النار **قبضت** قبضة من اثر الرسول
يقول اخذت مل‌ء كفي من تراب موطئ فرس
جبرئيل ويقرء فقبصت قبصة اي باطراف اصابع
قاعا صفصفا مستويا الارض املس فقصمنا اهلكنا فقصمنا
والقصم بالكسر **قانع** سائل يقال قانع قنع قنوعا
اذا سال وقنع قناعة اذا رضي **قالين** مبغضين
يقال قليته اقليه اذا ابغضته ومنه قوله ما ودعك
ربك وما قلى **قاصرات** الطرف قصرن ابصارهن
على ازواجهن اي حبسن ابصارهن عليهن ولم
يطمحن الى غيرهم **قانت** اناء الليل مقبل ساعات
الليل واصل القنوت الطاعة **قرنين** في قوله تعالى

علي رجل من القريتين عظيم يعني مكة والطائف
قيضنا لهم سببا من حيث لا يعلمون ولا يحتسبون
وقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
اي نسبب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاؤه ق
مجازها مجاز سائر حروف الهجاء في اوايل السور
ويقال ق جبل من زبرجد ارض محيط بالارض
قاب قوسين عن بين قاصفة منية يعني موت
قاسطون جائرون قسورة اسد ويقال رماة وقسورة
فعولة من القسر وهو القهر قمطريرا وقماطر
وعصيب عصبصب اشد ما يكون من الايام والطول
في البلاء قوارير من فضة يعني قد اجتمع فيها
صفا القوارير وبياض الفضة قصر واحد
القصور ومن قرء كالقصر اراد اعناق النخل
ويقال اصول النخل المقلوع قضبا القضب
القت سمي ذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى
اي يقطع قارعة يعني القيمة والقارعة الداهية
ايضا القاف المضمومة قرآن اسم كتاب الله تعالى خاصة
لا يسمى به ... يسمي قرانا لانه ... السور فيضمها

بسم الله

القاف المضمومة

ومنه قول الشاعر هجان اللون لم تقرا جنينا اي
تضم رحمها ولدا قط ويكون القران مصدرا كالقراءة
يقال فلان يقرء قرانا حسنا اي قراءة حسنة
وقوله وقران الفجر اي ما يقرء في صلوة الفجر
قلنا للملئكة اسجدوا من مذهب العرب اذا اخبر
الرئيس عن نفسه قال فعلنا وصنعنا بعلمه ان اتباعه
يفعلون بامره كفعله ويجرون على مثل امره ثم
كثر الاستعمال بذلك حتى صار الرجل من السوقة
يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكرناه قروء
القرء عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق
الحيض وكل قد اصاب لان القرء خروج من شيء الى
شيء فخرجت من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض
هذا قول ابي عبيدة وقال غيره قرء الوقت يقال
رجع فلان لقرئه فلقارئه ايضا الذي كان
يرجع فالحيض كان يأتي لوقت وروي عن النبي صلعم
في المستحاضة تقعد عن الصلوة ايام اقرائها اي
ايام حيضها وقال الاعشى ولما ... فيها من قروء نسائكا
يعني من طهرها وقال ابن سكيت القرء الطهر والحيض

وهو من الاضداد قربان ما يتقرب به الي الله تعالي
من ذبح وغيره وهو فعلان من القربة قبلا
اصنافا جمع قبيل اي صنف صنف وقبلا استينافا
واما قوله لا قبل لهم بها فمعناه لا طاقة لهم بها
قسطاس وقسطاس ميزان بلغة الروم قرة
عين لي ولك مشتق من القرور وهو الما البارد
ومعني قولهم اقر الله عينك ابرد الله دمعتك لان
دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة قضبة
اتبعنا ثره حيث نظري من ياخذه قدور راسيات
ثابتات في اماكنها لا تنزل لعظمها ويقال اثافيها منها
قتل الخراصون لعن الكذابون قطوفها دانية
ثمرها فربه التناول تنال علي كل من قيام وقعود
ونيام واحدها القاف المكسورة قبلة
جهة يؤتي اي قبلتك يعني الي اين توجه
قبلة لان المصلح
ومنه قوله تعالي اموالكم التي جعل الله
لكم قياما اي اقواما قبلا وقولا بمعني واحد
قسيسين رؤسا النصارى واحدهم قسيس
وقال

القاف المكسور

وقال بعض العلماء هو فعيل من قست الشيء وقصصته
اذا تبعته فالقسيس سمي بهذا لتتبعه الكتاب واثاره
معانيه قرطاس صحيفة والجمع قراطيس قنوان عذوق
النخل واحدها قنو قطعا بتسكين الطا اراد
اسم ما قطع تقول قطعت الشي قطعا بفتح القاف
في المصدر اسم ما قطعت فسقط قطع والجمع اقطاع
قطع متجاورات قرى متدانيات قيعة و
قاع واحد وهو المستوي من الارض ويقال القيعة
جمع قاع قرن في بيوتكن من الوقار يقال وقر
في منزله يقر وقرن من القرار ومن يقول قرير
اراد الاولي وحول فتحها علي القاف
فلما تحركت فبقي قرن نظير لقاقة
النوى قطفا واحد القطفها
والقط الخط ايضا الي
الدنيا كافة عامة اي اجمعها كقوله ادخلوا في السلم
كافة اي كلكم وقوله ما ارسلناك الا كافة للناس
اي تكفهم وتردعهم كداب ال فرعون كعادتهم يقال
ما زال ذلك دابه وديدنه وديدناه اي عادته

كافة

كفلها زكريا ضمها اليه وحضنها كاظمين الغيظ حابسين الغيظ
العيظ كاي وكاي وكاء على وزن لعين وكاع
وكع ثلث لغات بمعنى كم كلالة ان يموت الرجل
ولا ولد له ولا والد له وقيل هو مصدر من تكلله
النسب اي احاط به ومنه سمي الاكليل لاحاطته
بالراس والاب والابن طرفان للرجل فاذا مات
ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب
الطرفين كلالة وكانها للمصيبة في تكلل النسب
ماخوذ منه يجري مجرى الشجاعة والسماحة و
اللجاجة واختصاره ان الكلالة من تكلله النسب
اي احاط به والولد والوالد خارجان من ذلك
لانهما طرفان الرجل كاد يزيغ قلوب فريق
منه كاد يفعل ولا يق كاد ان يفعل ومعنى
كاد هم ولم يفعل ويزيغ يميل كيل بعير حمل
بعير كظيم حابس حزنه فلا يشكوه كل بعلم
على شاكلته وقرابته كاس اناء بما فيه من الشراب
كهف غار في الجبل كمثله شي اي كهو والعرب
تقيم المثل مقام النفس فتقول مثلي لا يقال

له نوا

الكاف المفتوحة

لا يقال له هذا اي انا لا يقال لي هذا كيف اذا توفتهم
الملئكة اي كيف يفعلون عند ذلك والعرب تكتفي
بكيف من ذكر الفعل منها لكثرة دورها كبر
مقتا عند الله عظم بغضنا كثيبا مهيلا رملا سائلا
يقال لكل ما ارسلته من يدك من رمل او تراب و
من نحو ذلك قد هلته

لامور الدنيا والاخرة كنود يقال لكنود للنعمة اذا
كفرها وجحدها كلا اي ليس الامر كما ظننت وهو
ردع وزجر كيدهم مكرهم وحيلهم كوثر نهر في
الجنة وكوثر فوعل من الكثرة الكاف المضمومة كتب
كتب عليكم القتال فرض عليكم الجهاد كره
وكره لغتان ويقال كره بالضم مشقة وكره اكراه
يعني ان الكره ما حمل الانسان نفسه عليه والكره
ما اكره عليه كفران جحد النعمة كبكبوا فيها هم والغاوون
اصله كبوا اي الغواعل ودسوهم في جهنم من قولك
كببت الاناء اذا قلبته كفار جمع كافر وقوله الكفار

الكاف المضمومة
كتب

نباته الزراع وانما قيل الزراع كفارا لانه اذا القى البذر في
الارض كفره اي غطاه كبتوا اهلكوا كبارا كبيرا اكبر
جمع الكبار كورت ذهب ضوءها ويقال كورت لفت
كما تكور العمامة كشطت نزعت فطويت كما يكشط الغطاء
عن الشيء يقال كشطت الجلد وقشطت بمعنى واحد
اذا نزعته كفوا مثل الكاف والكسوة كفل منها نصيب
منها وكفلين من رحمته نصيبين كيدون احتالوا في
امري كدنا ليوسف اي كدنا له اخوته حتى ضمنا
اخاه اليه والكيد من المخلوقين احتيال ومن الله مشيئته
بالذي يقع به الكيد كسفا قطعا الواحد كسفة
وكسفا بتسكين السين يجوز ان يكون واحدا ويجوز ان يكون
جمع كسفة مثل سدرة وسدر وكبره لغتان اي
معظمه وكبر مصدر الكبير السن من الاشهاد والامور
وكبر مصدر الكبير السن كبر ما هم ببالغيه كبريا
عظمة وملك ومنه قوله وتكون لكما الكبرياء في الارض
اي الملك وانما سمي الملك كبرياء لانه اكبر ما يطلب
من امر الدنيا كفاتا اوعية واحدها كفت ثم قال
احياء وامواتا اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ويق

كفاتا

كنف

كبر

كفاتا منضما تكفت اهلها تضمهم احياء على ظهرها
وامواتا في بطنها يقال كفت الشيء في الوعاء اذا ضمه
فيه وكانوا يسمون المقبرة كفتا تضم الموتى كذابا كذابا
اللام المفتوحة لعنهم الله طردهم الله وابعدهم لكي
وكذلك بمعنى عند لمستم ولامستم كناية عن النكاح لغو
في ايمانكم يعني ما لم يمينا ولم توجبه على انفسكم
نحو لا والله وبلى والله واللغو ايضا الباطل من الكلام
لقوله تع واذا مروا باللغو مروا كراما واللغو اللغا
الفحش من الكلام قال العجاج عن اللغا ورفث التكلم
واللغو ايضا الشيء المسقط الملغى تقول الغيت
الشيء اي طرحته لولا ولوما اذا لم يحتاجا الى جواب
فمعناهما هلا كقوله تعالى لولا ينهاهم الربانيون
اي هلا ينهاهم ولو ما تأتينا بالملائكة اي هلا
تاتينا لبسنا عليهم خلطنا عليهم لواقح بمعنى ما
لقح جمعه ملقحة اي تلقح السحاب والشجر وتقلبه
وتشغله وتصرفه ثم تحلبه فينزل قطرا ومما يوضح
هذا قوله يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا اي حملت لفيفا جميعا لبوس

نظم

دروع يكون واحدا وجمعا لَهْوَ الحديث باطله
وما يشغل من الخير وقيل لهو الحديث الغناء لَيْلَة
القدر لَحْنُ القول نحو القول ومعناه لَذَّة
للشاربين اي لذيذة لَمَم صغار الذنوب وقيل
اللمم ان يلم بالذنب ثم لا يعود لظى اسم من اسماء جهنم
لَوَّاحَة للبشر مغيرة للوجوه وقيل لاحته الشمس
ولوحته اذا غيرته لَوَّامَة ليس نفس برة وفاجرة
الا وهي تلوم نفسها ان كانت عملت خيرا هلا
ازدادت منه وان كانت عملت شرا لم عملته
لَيَالٍ عشر عشر الاضحى والشفع يوم الاضحى والوتر
يوم عرفة اكلا لَمًّا يعني شديدا وقيل اللم الشيء
اجمع اي اتيت على اخره اللام المضموم لُدًّا
جمع الد وهو الشديد الخصومة لُجِّيّ منسوب
الى اللجة وهو معظم البحر لُغُوب اعياء لُبَدًا كثيرا
من التلبيد كانه لصق بعض على بعض لُمَزَة عيابة
اللام المكسور لِيُوَاطِئُوا ليوافقوا عدة ما حرم الله
يقول اذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة
لم يبالوا ان يحلوا الحرام ويحرموا الحلال لِوَاذًا

مصدر

الميم المفتوحة

مصدر لاوذته ملاوذة ولواذا اي يلوذ بعضهم ببعض
اي يستتر به لِسَانَ صدق يعني ثناء حسن لِينَة
نخلة وجمعها لين وهو الالوان النخل ما لم يكن العجوة
او البرني لِبَدًا جماعات واحدها لبدة ومعنى لبد
يركب بعضهم بعضا ومن هذا اشتقاق هذه اللبود
التي تفرش وقوله كادوا يكونون عليه كادوا يركبون
ومنه قول النبي رغبة في القران وشهوة لاستماعه
الميم المفتوحة مَغْضُوب عليهم اليهود والضالين النصارى
مَرَض في القلب اي شك ونفاق ويقال الاصل
المرض الفتور والمرض في القلب فتور عن الحق والمرض
في الابدان فتور الاعضاء والمرض في العيون فتور
النظر مَنّ المن شيء حلو كان يسقط في السحر على
شجرهم فيجتنونه وياكلونه ويقال المن الترنجبين
مَسْكَنَة مصدر المسكين وقيل المسكنة فقر النفس
لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس
وان تعمد لتذلل مَتَاع الى حين متعة الى اجل
مَثُوبَة ثواب مَثَابَة للناس مرجعا لهم يثوبون
اليه اي يرجعون اليه من حجهم وعمرتهم كل عام

يقال ثاب جسم فلان اذا رجع بعد النحول مناسكنا
متعبداتنا واحدها منسك ومنسك واصل
المنسك من الذبح يقال نسكت اي ذبحت والنسك
الذبيحة المتقرب بها الى الله تعالى ثم سموا فيه حتى
جعلوا موضع العبادة ومنه قيل للعابد ناسك
مشعر معلم لمتعبد من متعبداته وجمع مشاعر
الحرام هو مزدلفة وهي جمع يسمى بجمع ميسر قمار
محله يعني الموضع الذي يحل فيه نحره محيض وحيض
واحد ملأه يعني اشرافهم ووجوههم ومنه قول
رسول الله اولئك الملاء من قريش اشتقاقه من ملأ
الشيء فلان ملي اذا كان مكثرا فمعنى الملاء الذين
يملون العين والقلب وما اشبه هذا مس جنون
يقال رجل ممسوس اي مجنون موعظة تخويف
العاقبة مولينا ولينا والمولى على ثمانية اوجه المعتق
والعتيق والولي والاولى بالشيء وابن العم والصهر
والجار والحليف مآب مرجع مفازة منجاة مفعلة
من الفوز يقال فلان فاز اي نجى الفوز الظفر
ايضا وان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون

يقال

يقال فلان بالامر اذا ظفر به مثنى وثلاث ورباع
اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا مقت
بغض وقوله انه كان فاحشة ومقتا اي كان فاحشة
عند الله ومقتا في نفسكم كانت العرب اذا تزوج
الرجل زوجة ابيه ولدها يقولون مقتي ما اصابك
من حسنة فمن الله فضلا منه عليك ورحمة وما اصابك
من سيئة اي من امر يسوءك فمن نفسك اي من ذنب
اذنبته نفسك نعوقبت عليه موقوتا موقتا مغانم
جمع مغنم والمغنم والغنيمة ما اصيب من اموال
المحاربين مريدا ماردا اي عاتيا عاتيا ومعناه قد
عري من الخير وظهر شره من قولهم شجرة مرداء اذا
سقط ورقها وظهرت عيدانها ومنه غلام امرد
اذا لم يكن في وجهه شعر محيصا معدلا مسيح
فيه ستة اقوال قيل سمي عيسى عليه السلام مسيحا
لسياحته في الارض واصله مسيح مثال مفعل
فاسكنت الياء وحولت كسرتها الى السين وقيل
مسيح فعيل من مسح الارض لانه كان يمسحها اي
يقطعها وقيل سمي مسيحا لانه كان مسيح الرجلين

لبس رجليه لرجله احمص والاحمص ما جفي عن الارض
من باطن الرجل وقيل سمي مسيحا لانه كان يمسح ذا
عاهة للابراء وقيل المسيح الصديق وقيل سمي المسيح
لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن موقوذة
مضروبة حتى توقذ اي تشرف على الموت ثم تترك
حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة مخمصة مجاعة مكناهم
في الارض ثبتناهم واسكناهم ومكنا لهم يقال مكنته
ومكنت له بمعنى واحد ملكوت ملك والواو والتاء
زائدتان مثل رحموت ورهبوت من الرحمة
والرهبة تقول العرب رهبوت خير من رحموت
اي ان ترهب خير من ان ترحم معروشات ومعرشات
واحد يقال عرشت الكرم وعرشته اي جعلت تحته
قصبا واشباهه ليمتد عليه وغير معروشات من
سائر الشجر الذي لا يعرش مكانتكم ومكانتكم بمعنى
واحد مسفوحا مصبوبا معايش لا يهمز لانها
مفاعل والعيش واحدها معيشة والاصل معيشة
على مفعلة وهي ما يعاش به من النبات والحيوان
وغير ذلك مذؤوما ما بلغ الذم مدحورا مبعدا

قال

الميم المفتوحة

يقال ادحر عنك الشيطان اي ابعده مدين اسم ارض
مهما تأتنا به اي ما تأتنا وهو حرف للجزاء يوصل
بما كقولك ان تأتنا اما تأتنا ومتى تأتنا فوصلت
ما بما فصارت ما ما فاستثقل اللفظ به فابدلت
الف ما الاولى هاء فقيل مهما متين شديد
نومك كقولك اذ يريكهم الله في منامك قليلا
ويقال منامك عينك لان العين موضع النوم
مرصد طريق والجمع مراصد مغارات ومغارات
جمع ما تغورون فيه واحدها مغارة ومغار
وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان ويستتر
مردوا على النفاق اي عتوا ومرنوا عليه وجردوا
مغرما اي غرما والغرم ما يلزم الانسان نفسه
او يلزمه غيره وليس بواجب مجيد شريف تريد
رفعته على رفعة وشرفه على كل شرف تقول امجد
الدابة علفا اكثر وزد مجذوذ مقطوع يقال جذذته
اي قطعت مثواه مقامه مكين خاص المنزلة
معاذ الله معاذة الله وعوذ الله وعياذ الله بمعنى
واحد استجير بالله مد الارض بسطها مثلات عقوبات

واحد تهامثله ويقال المثلات الاشباه مما به مثاب
ثوبه موزون معتدل كانه وزن مسنون مصبوب
يقال سننت الما على وجهي وسننت الشي سنا
اذا صببته صبا سهلا وسن الما على وجهي ويقا
مسنون متغير الرائحة ملوما محسورا تلام
على اتلاف مالك ويقال يلومك من لا تعطيه
وتبقى محسورا منقطعا عن النفقة والتصرف بمنزلة
البعير الحسير قد حسره السفر اي ذهب بلحمه وقوته
فلا انبعاث به موبقا موعدا ويقال مهلكا بينهم
وبين الهتهم ويقال هو بقا وادي جهنم مصرفا
معدلا موئلا منجى ومنه قول علي عليه السلم وكان
درعه صدرا بلا ظهر فقيل له لو احرزت ظهرك
فقال اذا اوليت فلا والتاي اذا امكنت من ظهري
فلا نجوت مجمع البحرين اي العذب والملح مخاض
تمخض الولد في بطن امه اي تحركه للخروج مليا
جنا طويلا مأتيا اي اتيا مفعول بمعنى فاعل مآرب
حوائج واحدها مأربة ومأربة مكانا سوى
اي وسطا بين الموضعين مشيد مبني ومشيد

مجص

بسم الله

الميم المفتوحة

بمعنى واحد اي مطول مرتفع منسكا اي عيدا وقد
مر تفسيره مهجورا متروكا لا يسمعونه ويقال المهجورا
جعلوه بمنزلة الهجر وهو الهذيان مرج البحرين
خلى بينهما كما مرجت الدابة اذا خليتها ترعى ويقال
مرج البحرين خلطهما مد الظل اي من طلوع الشمس
لجعله ساكنا اي دائما لا يتغير يعني لا شمس معه
مرجومين مقتولين والرجم القتل والرجم السب
والرجم القذف مشحون مملو مصانع ابنية الواحد
مصنعة مراضع جمع مرضع مقبوحين مشوهين
بسواد الوجوه وزرقة العيون ويقال قبح الله
وجهه بتخفيف وتشديد معاد مرجع وقوله
لرادك الى معاد قيل مكة وقيل معاده الجنة
ماء مهين اي ضعيف ويقال حقير النطفة مد
الظل اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء
لجعله ساكنا اي دائما لا يتغير لا شمس معه مرجومين
مقتولين ويقال حقير يعني النطفة مسطورا مكتوب
مكر الليل والنهار مكرهم في الليل والنهار
مواخر مفاعل من مخرت السفينة اذا جرت

فشقت الماء لها مرقدنا منامنا منغضا ورووه
خاذير مكنون مصون مكيون مخزون مقتحم
معكم داخلون معكم مكرهكم والاقتحام الدخول
في الشي وصعوبة مقاليد مفاتيح واحدها مقليد
ومقلاد ومقلد ويقال هو جمع لا واحد له من
لفظه وهي الاقاليد ايضا الواحد قليد معارج
عليها يظهرون درجا عليها يعلون واحدها
معرج ومعارج متوكل منزل لهم معرة معرة معرة
جناية جنابة العر وهو الجرب ويقال يعني فتصيبكم
منهم معرة اي يلزمكم الديات مكفوفا محبوسا
ومحبوسا مثلهم في التورية اي صفتهم مريج
مختلف محروم محارف وهما واحد لان المحروم
الذي قد حرم الرزق فلا يتاتي فهي والمحارف
الذي حارفه الرزق اي انحرف عنه مركوم
بعضه على بعض مارج من نار مارج هيبها
لهب النار من قولك مرج الشي اذا اضطرب ولم
يستوي ويقال مارج من نار من خلط من النار
اي نوعين من النار خلطتا من قولك مرجت الشي

اذا خلطت احدهما بالاخر مرجان صغار اللولو واحدها
مرجانة مقصورات والحجلة تسمى المقصورة ميمنة
ومشأمة واليمين والشمال ويقال لاصحاب الميمنة
الذين يعطون كتبهم بايمانهم واصحاب المشئمة الذين
يعطون كتبهم بشمائلهم العرب تسمي لليسرى الشؤمى
وجانب الايسر الاشأم ومنه اليمن والشوم فاليمن
ما جاء عن اليمين والشوم ما ظهر عن الشمال ومنه
اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها ويقال
اصحاب الميمنة اصحاب اليمن على انفسهم اي كانوا
ميامين على انفسهم واصحاب المشئمة والمشائم على
انفسهم موضونة منسوجة بعضها على بعض مضاعفة
وفي التفسير موضونة منسوجة باليواقيت والجواهر
مخضود شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع
يعني حلقه خلقة المخضود ماء مسكوب اي مصبوب
محروم سائل محروم ممنوع من الرزق مواقع النجوم
يعني نجوم القران اذا ويقال يعني مساقط النجوم
في المغرب مكبنين مجزيين ويقال مملوكين اذلاء من
قولك دنت له بالطاعة مرصوص لاصق بعضه

بعض لا يغادر شيء منها مناكبها جوانبها ماءٍ معين
معاين جار ظاهر وكاس من معين اي من خمر يجري
من العيون ممنون مقطوع مفتون يعني فتنة
كما تقول له معقول اي عقل وقوله بايكم المفتون
اي بايكم الفتنة ويقال معناه ايكم المفتون والباء
الزائدة مثل قول الشاعر فضرب بالسيف ونرجوا
بالفرج اي ونرجو الفرج المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى
فيها ولا تعبدوا اصنما وقيل المساجد مواضع السجود
من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان
والرجلان واحدها مسجد مشارق ومغارب
يعني مشرق الصيف والشتاء ومغاربهما واما جمع
الاختلاف مشرق يوم ومغربه معاذيره ما اعتذر
به ويقال المعاذير الستور واحدها معذار
موءودة بنت تدفن حية مرقوم مكتوب
مبثوثة مفرقة كانه لصق بالتراب من الفقر مرحمة
رحمة الماعون في الجاهلية كل عطية والمنفعة
والماعون في الاسلام الزكوة والطاعة وقيل

الميم المضموم

هو ما ينتفع به المسلم من اخيه كالعارية والاغاثة ونحو
ذلك وقال الفرا سمعت من العرب الماعون الصب السحاب
مسد قيل انها السلسلة التي ذكرها الله في الحاقة
تدخل في فيه وتخرج من دبره ويلوى سائره على جيده
وقيل المسد ليف المقل وقيل المسد حبال من ضروب
اوبار الابل وقيل المسد الحبل المحكم فتلا من اي شي
كان تقول مسدت الحبل اذا احكمت فتله وتقول
امرأة ممسودة اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها
اضطراب الميم المضموم مؤمن مصدق الله تعالى
مؤمن مصدق عباده ما وعدهم ويكون من الامان
اي يامن الامر امنه اي من يامن مكر الله وهو
عاص فهو خاسر مفلحون الفلاح البقاء والظفر
ايضا ثم قيل لكل من ظفر بعقل وحزم وتكاملت فيه
خلال الخير قد افلح وقوله اولئك هم المفلحون
اي الظافرون بما طلبوا الباقون في الجنة مستهزءون
ساخرون الله يستهزئ بهم اي يجازيهم جزاء استهزائهم
متشابها يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن
ويقال يشبه بعضه بعضا في الصورة في الطعم

مؤمن

وقوله كتابا متشابها يشبه بعضه بعضا ويصدق
بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض مُطَهَّرَة يعني
مما في نساء الادميين من الحمل والحيض والغائط
والبول ونحو ذلك فهن مطهرات خلقا وخلقا
محببات مُخْلِصِين مُرَجَّحَة مبعدة مخلصون
الاخلاص لله تعالى ان يكون العبد يقصد بنيته
وعمله على خالقه ولا يجعل ذلك لعرض الدنيا ولا
لتحسين عند مخلوق مُصِيبَة ومصاب به ومصيبة
الامر المكروه الذي يحل بالانسان مُوسِع مكثر
اي غني مقتر مقبل اي فقير مُتْلِبِكًا اي يحتركم
مُسَوَّمَة تكون من سامت اي رعت فهي سائمة
واسمتها انا وسومتها وتكون مسومة معلمة
من السيماء وهو العلامة وقيل مسومة المطهمة
التطهم التحسين وقوله منضود مسومة يعني حجارة
معلمة عليها امثال الخواتيم مُجَرَّدًا عتيقا
لله مُمْتَرِين شاكين مُسَوَّمِين معلمين بعلامة
يعرفونها في الحروب مُحْصَنَات ذوات الازواج
والمحصنات جميعا الحرائر وان لم يكن مزوجات

والمحصنات

والمحصنات وهي العفائف مُسَافِحَات زوان من سفح
الماء اي صبته مُخْتَال ذو خيلاء مُقِيتًا مقتدرا
قال الشاعر وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت
على مساءته مقيتا اي مقتدرا وقيل مقيتا مقدر
الاقوات للعباد والمقيت الشاهد الحافظ للشيء
والمقيت الموقوف على الشيء قال الشاعر ليت شعري
واشعرن اذا ما قربوها منشورة الى الفضل ام
علي اذ احوسبت اني على الحساب مقيت اي اني على
الحساب موقوف مُرَاغَمًا مهاجرا ومضطربا في
البلاد يقال المراغم المتحول من ارض الى ارض في طلب
المعيشة مُنَافِق ماخوذ من النفق وهو الجحر السرب
اي يستتر بالاسلام كما يستتر الرجل في السرب ويقال
هو من قولهم نافق اليربوع ونفق اذا دخل نافقاه فاذا
طلب من النافقاء خرج من القاصعاء واذا طلب
من القاصعاء خرج من النافقاء والنافقاء و
الراهطاء والقاصعاء والداماء اسماء حجرة اليربوع
مُنْخَنِقَة التي تختنق فتموت فلا يدرك ذاتها
مُتَرَدِّيَة التي تردى اي سقطت من حائط او جبل

او في بئر فاتت ولا تدرك زكاتها مُتَجَانِف لاثم مائل
الى حرام مُكَلِّبِين اصحاب كلاب يقال رجل مكلب
وكلاب اي صاحب صيد بالكلاب مُقَدَّسَة مطهرة
مُهَيْمِنًا عليه شاهدا عليه وقيل رقيبا عليه و
قيل موتمنا عليه وقيل قفانا عليه يقال فلان قفان
على فلان اذا كان يحفظ اموره فقيل للقرآن
قفان على الكتب لانه شاهد بصحة الصحيح منها
وسقم السقيم والمهيمن في اسماء الله تعالى القائم
على خلقه باعمالهم واجالهم وارزاقهم وقيل مهيمن
مؤمن مفيعل من امين كما قالوا بيطر ومبيطر من
البيطار فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجهما كما قالوا
ذفت الماء وهرقت وهيهات وايهات واياك
وهياك واويه وهيه للحمار الذي يكون في
الراس مُبْلِسُون يابسون مُلْقُون بايديهم
ويقال المبلس الحزين والنادم ويقال المبلس
المتحير الساكت المنقطع الحجة في طلبه لان مُسْتَقَر
يعني الولد في رحم الام مُسْتَوْدَع وغير متشابه قيل
مشتبها في النظر غير متشابه في الطعم منه حلو ومنه

متشابه

وقيل مشتبه في الجودة والطيب وغير متشابه في الالوان
والطعوم مُصْرِخِين قاتلين مُتَبَّر مهلك مُجْرِمِين مذنبين
مُرْدِفِين ارادفهم بغيرهم ومردفين ذا رادفين يقال ردفه
واردفه اذا جئت بعده مُتَحَيِّز الى فئة منضم الى جماعة
يقال تحيز وتحوز والتحاز بمعنى واحد مُكَاء وتصدية
صفيرا وتصفيقا مُخْزِي الكافرين مهلكهم مُؤْتَفِكَات مدائن
قوم لوط ائتفكت بهم مُرْجَوْن موخرون مُطَّوِّعِين
مُعَذِّرُون مقصرون الذين يعذرون اي يوهمون
ان لهم عذرا ولا عذر لهم ومعذرون ايضا معتذرون
ادغمت التاء في الذال والاعتذار يكون بحق ويكون
بباطل ومعذرون الذين اعذروا اي اتوا بالعذر
الصحيح مُجْرَيهَا اجراؤها ومرساها ارساؤها اي
اقرارها وقرأت مجريها اي جريها ومرسيها اي
استقرارها مُنِيب تائب راجع متكأ نمرق
اتكأ عليه وقيل مجلسا يتكأ فيه وقيل كل ما طعام
وقرئت متكا وقيل هو الاترج وقيل الزماورد
مُزْجَاة يسيرة قليلة من قولك فلان يزجي العيش
اي يدفع بالقليل ويكتفي به والمعنى جئنا ببضاعة

قليلة تدفع وتفوت لبست مما ينتفع به **مُعَقِّبَاتٌ**
من بين يديه ومن خلفه ملائكة يعقب بعضها بعضا
وقوله لا معقب لحكمه اذا حكم حكما امضاه لا يتعقبه
احد بتغيير ولا نقض يقال عقب الحاكم علي حكم من كان
قبله اذا حكم بعد حكمه بغير حكمه مغيثكم **مُهْطِعِينَ**
مسرعين في خوف وقيل اسراع وفي التفسير مهطعين
الي الداع ناظرين قد رفعوا روسهم الي الداعي
مُقْنِعِي روسهم يقال اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت
يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه و
كذلك الاقناع في الصلوة **مُتَوَسِّمِينَ** متفرسين
من الغرايب توسمت فيه الخير اي رايت ميسم ذلك
فيه والميسم والسمة العلامة **مُقْتَسِمِينَ** متحالفين
علي عضه رسول الله وقيل المقتسمين قوم من اهل
الشرك قالوا لاصحابهم وقيل تفرقوا علي عقبات
مكة حيث يمر بكم اهل الموسم فاذا سالوكم عن محمد
فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر و
بعضكم هو شاعر وبعضكم هو مجنون فمضوا
فاهلكهم الله وسموا المقتسمين لانهم اقتسموا

طرق مكة **مُفْرَطُونَ** مقدمون الي النار معجلون وقيل مفرطون
متروكون منسيون في النار ومفرطون بكسر الراء
ومسرفون علي انفسهم في الذنوب ومفرطون مضيعون
مقصرون **مُبْصِرَةً** مبصرا بها **مُتْرَفُوهَا** الذين في
الدنيا في غير طاعة الله ملتحدا معدلا **مُلْتَحَدًا** اي ملجا
يميل اليه فيجعله حرزا **وَمُوئِلًا** ووديا الزيت ويقال ما
اذيب من الرصاص والنحاس واشباه ذلك **مُرْتَفَقًا**
متكا علي المرفق والاتكاء الاعتماد علي المرفق **الْمُثُلُ**
تانيث مثل **مُشْفِقُونَ** خائفون **مُضْغَةٍ** قطعة لحم صغيرة
سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ **مُخَلَّقَةٍ** مخلوقة
تامة وغير مخلقة وغير تامة يعني السقط **مُعَطَّلَةٍ** الدي
بعطلها اي بالمرسل لتعطيه ولا يسال **مُعَطَّلَةٍ** متروكة
علي هيئتها **مُعَاجِزِينَ** مسابقين ومعجزين فائتين
ويقال مشطين **مُذْعِنِينَ** مقرين منقادين **مُضَعَّفُونَ**
ذوا اضعاف من الحسنات كما يقال رجل مقو اي صاحب قوة
وموسر اي صاحب يسار **مُتَبَرِّجَاتٍ** مظهرات محاسنهن
مما لا ينبغي ان يظهرنه ويقال المتبرجات متزينات ويقال
متبرجات منكشفات الشعور **مُشْرِقِينَ** مصادفين

شروق الشمس اي طلوعها مسحرين معللين بالطعام
والشراب اي مما اث بشر والسحر الرية يقال لما تعلق
من الحلقوم وقيل انما اث من المسحرين المخلوقين
الذين ياكلون الطعام لان الملئكة لا سحر لهم ممرد
مملس ومنه الامرد الذي لا شعر في وجهه وشجرة مردا لا ورق لها
ودقلها محضرين الي النار منيبين اليه راجعين
تائبين مقمحون رافعون روسهم مع غض ابصارهم
ويقال المقمح الذي قد جذب ذقنه الي صدره ثم رفع راسه
مظلمون داخلون في الظلمة مسكلون معطون بايديهم
مدحضين مغلوبين وقيل مقروعين وقيل مقهورين
مليم الذي اتي بما يجب ان يلام عليه مغتسل وغسو
الماء الذي يغتسل به والمغتسل ايضا الموضع الذي
يغتسل فيه متشاكسون عسرو الاخلاق مقرنين مطيقين
من قولك فلان قرين فلان اذا كان مثله في الشدة
مقتحم معكم داخلون معكم بكرههم والاقتحام الدخول
في الشيء بالشدة والعقوبة مقرنين اي اثنين اثنين
مقتدون متبعون منتشرين مخبين مسيطرون تعالا
تسيطرون علي اي تحدثني خوفا موتفكة اهوى

مؤتفكة

مؤتفكة مخسوف بها واهوى جعلها تهوي مستمر
شديد ويقال مستحكم مزدجر متعظ ومنتهي وهو
مفتعل من زجرت منهمر كثير سريع الانصباب ومنه
همر الرجل اذا اكثر الكلام واسرع ومحتظر صاحب
حظيرة لانه صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة
لغنمه والمحتظر هو الحظار مكتوب مدهامتان سوداوان
من شدة الخضرة مخلدون مقرطون ولذلك لا يهرمون
ولا يتغيرون ويقال مخلدون مستورون ويقال مخلدون
مقرطون محلون يقال للجماعة الحلي الخلدة مغرمون
معذبون من قوله ان عذابها كان غراما اي هلاكا
وقيل انا المغرمون اي لمولع بنا مزن سحاب مقوين
مسافرين سموا بذلك لنزولهم القواء القفر
ويقال المقوين الذين لا زاد معهم ولا مال لهم
والمقوي ايضا الكثير المال وهذا من الاضداد مدهنون
مكذبون ويقال يسرون خلاف ما يظهرون وكذلك
قوله ودوا لو تدهن فيدهنون اي تكفر فيكفرون
ويقال لو تصانع فيصانعون يقال ادهن الرجل
في دينه وداهن اذا خان او كان منافقا واظهر خلاف

مزن

ما اضمره مستخلفين فيه على نفقته في الصدقات ووجوه
البر ويقال مستخلفين فيه مملكين فيه اي جعله في
ايديكم خلفاء له في ملكه مزمل ملتف في ثيابه و
اصله متزمل فادغمت التاء في الزاي مدثر بثيابه منفطر
منشق اي باليوم مستنفرة نافرة اي مذعورة مستطيرا
فاشيا يقال استطار الحريق اذا انتشر الضوء معصرات
السحايب التي قد حان لها ان تمطر فهنالك شبهت
بمعاصر الجواري بها والمعصر الجارية التي قد دنت
من الحيض مسفرة مضيئة يقال اسفر وجهه اذا
اضاء وكذلك اسفر الصبح مطففين الذين لا يوفون
الكيل والوزن مسيطر مسلط وقوله لست عليهم
بمسيطر قيل نزلت قبل ان يومر بالجهاد ثم نسخ الامر
بالقتال موصدة مطبقة يقال اوصدت الباب و
اصدته اذا اطبقته منفكين زائلين

الميم المكسورة

ميثاق عهد موثق مفعال من الوثيقة ملة
ابرهيم فراش مسكين مفعيل من السكون وهو الذي
سكنه الفقر اي قلل حركته قال يونس المسكين الذي
لا شي له والفقير الذي له بعض ما يقيمه وقال الاصمعي

المسكين

منفطر به

ملة

من المسكين احسن حالا من الفقير لان الله تعالى قال اما
السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها
فاخبر ان للمسكين سفينة البحر وهي تسوي جملة
محراب مقدم المجلس واشرفه وكذلك هو من المسجد
والمحراب الغرفة والجمع محاريب مثقال ذرة نملة
صغيرة منهاجا طريقا واضحا مدرارا اي دارة يعني
عند الحاجة الى المطر لا ان تدر ليلا ونهارا للمبالغة
ميقاتا مفعال من الوقت محال عقوبة ونكال ويقال
كيد ومكر ويقال المحال من قولهم محل فلان بفلان
اذا سعى به الى السلطان وعرضه للهلاك مرفق
ومرفق جميعا ما ارتفقت به وكذلك مرفق الانسان
ومرفقه ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء
من الامر والمرفق بكسر الميم من الانسان مساس
مماسة ومخالطة مشكاة كوة غير نافذة مصباح
سراج معشار عشر مرية شك متشابه بهم وغيرهم
منساة عصا وهي مفعلة من نسات البعير اذا زجرته
وقيل نساته ضربته بالمنساة وهي العصا مرة قوة
واصل المرة الفتل يقال انه لذو مرة اذا كان ذا

صح سفن

اي محكم ويقال فرس ممر اي موثق الخلق وحبل ممر
محكم الفتل مرصاد ومرصد طريق وقوله ان ربك
لبالمرصاد اي لبالطريق العلم الذي يرصدون
به وقوله ان جهنم كانت مرصادا اي معدة ويقال
ارصدت له بكذا اذا وعدته له وقته والارصاد في
الشر وقال ابن الاعرابي رصدت وارصدت واصدت
في الخير والشر جميعا النون المفتوحة نكالا عقوبة وتنكيلا
وقيل نكالا لما بين يديها وما خلفها اي جعلنا
قرية اصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى
وما خلفها ليعتبروا بهم وقوله فاخذه الله نكال الاخرة
والاولى اي اغرقه في الدنيا وعذبه في الاخرة وفي
التفسير نكال الاخرة والاولى نكال لقوله من اله
غيري وقوله انا ربكم الاعلى فنكل الله به نكالا
الكلمتين نسخ من اية ننسخ على ثلاثة معان احدهن
نقل الشيء من موضع الى موضع كقوله انا كنا
نستنسخ ما كنتم تعملون والثاني نسخ الاية بان
تبطل حكمها ولفظها متروك كقوله قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله بقوله

فاقتلوا

فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم والثالث ان تقلع
الاية من المصحف ومن قلوب الحافظين يعني في زمن
رسول الله ويقال ما ننسخ من اية اي نبدل من اية واذا
بدلنا اية مكان اية ننساها ناخرها وننسها من النسيان
نبخس ننقص نبتهل نلتعن ندعو الله على الظالم
نطمس وجوها نمحو ما فيها من عين وانف نردها
على ادبارها كاقفائها والقفا دبر الوجه نقير
النقرة التي في ظهر النواة نطيحة منطوحة حتى ماتت
نقيبا ضمينا وامينا والنقيب فوق العريف نعم
ابل وبقر وغنم ولا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام
نفقا في الارض سربا في الارض نكدا
عسرا نتقنا الجبل فوقهم ويقال ينتق اقتاد
الشليل نتقا اي يرفعه على ظهره والشليل المسح الذي
يلقى على عجز البعير ويقال نتقنا الجبل قلعناه فقد
نتقته ومنه نتقت المراة اذا كثر ولدها اي نتقت
ما في رحمها اي اقتلعته اقتلاعا وقال النابغة لم
يحرموا حسن الغذاء وامهم دحقت عليك بناتق
مذكار نكص على عقبيه اي رجع القهقرى نكثوا

نقضوا نجس قذر ونجس قذر واذا قيل رجس نجس
على الاتباع كثير زيادة في الكفر النسيء تاخير المحرم
وكانوا يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه
لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم في سنة
اخرى كانهم يستنسئونه ويستقرضونه نقموا
منهم كرهوا غاية الكراهة نسوا الله فنسيهم تركوا الله تعالى
فتركهم فانكرهم واستنكرهم بمعنى واحد نذير نرتع
منذر اي محذر اي نرتع اي ننعم ونلهو ومنه القيد
والرفعة يضرب مثلا في الحرب ويقال ترتع اي
اكله ونرتع اي ترتع ابلنا ونرتع اي ابلنا نرتع بكسر
الياء نفتعل من الرعي نستبق نفتعل من السباق
اي يسبق بعضنا بعضا في الرمي نتخذه ولدا نتبناه
نمير اهلنا يقال فلان يمير اهله اذا حمل اقواتهم
من غير بلده نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي
اي افسد بيننا وحمل بعضنا نار السموم قيل
لجهنم سموم ولسمومها نار تكون بين السماء الدنيا
وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق
نفيرا نفرا ونفير الذين يجتمعون لصبروا

على اعدائهم يحاربوهم نأى بجانبه تباعد بناحيته
وقربه اي تباعد عن ذكر الله والنأي البعد ويقال
النأي الفراق وان لم يكن بعد والبعد ضد القرب
نفد البحر فنى نديا مجلسا ننسفنه في اليم نسفا
نطيره ونذريه في البحر نفحة من عذاب ربك
النفحة الدفعة من الشيء دون معظمه نفشت فيه غنم
القوم رعت ليلا يقال نفشت الغنم بالليل وسرحت
وهملت وسرحت بالنهار نقدر عليه نضيق عليه من
قوله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ناديكم مجلسكم
نحبه نذره نكير انكاري نذير انذاري نصب نصب
تعب نسلخ منه النهار نخرج منه النهار اخراجا لا يبقى
معه شيء من ضوء النهار وقوله يوم نحس مستمر
استمر عليه نحوسته اي شومه نستنسخ نثبت
ونكتب ويقال نستنسخ وذلك ان الملكين يرفعان
عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله منه ما كان
له ثواب او عقاب ويطرح منه اللغو نحو قولهم
هلم واذهب نضيد منضود نحو قولهم هلم واذهب
نقبوا في البلاد طافوا وتباعدوا ويقال نقبوا

في البلاد دساروا في نقوبها اي طرقها الواحد نقب ويقال نقبوا بحثوا وتعرفوا هل من محيص اي هل يجدون من الموت محيصا اي معدلا فلم يجدوا ذلك **نجم** اذا هوي قيل كان ينزل القرآن نجوما فاقسم الله تعالي بالنجم منه اذا نزل وقال ابو عبيدة والنجم اذا هوي قسم والنجم في معني النجوم هوي سقط في الغرب واخذ في الغور **نذير** من النذر الاولي محمد والنجم والشجر يسجدان النجم ما نجم من الارض اي طلع ولم يكن علي ساق وسجودهما انهما يستقبلان الشمس اذا طلعت ثم يميلان معها حتي ينكسر الفي والسجود من الموات الاستسلام والانقياد لما سخر له **نخل** ذات الاكمام ذات الكفري وقيل ان ينشق وغلاف كل شي كمه **نشأة** الاخري الخلق الثاني للبعث يوم القيمة **نضاختان** فوارتان بالماء **نجوي** متناجون كقوله واذا هم نجوي اي متناجون يسار بعضهم بعضا **نصوحا** فعولا من النصح ونصوحا مصدر نصح له نصحا ونصوحا وتوبة النصوح المبالغة في النصح التي لا ينوي التائب معها معاودة المعصية.

وقال

بلغ

وقال الحسن هي ندم بالقلب واستغفار باللسان والترك بالجوارح واضمار ان لا يعاود **نفر** جماعة ما بين الثلاثة الي العشرة **ناشئة** الليل ساعاته من نشأت اي ابتدأت **نضرة** النعيم بريق النعيم ونداه **نخرة** وناخرة بالية ويقال النخرة البالية والناخرة يعني عظاما فارغة يصير فيها من هبوب الريح كالنخير **نمارق** وسائد وقيل نمارق واحدتها نمرقة **نجدين** طريقين طريق الخير وطريق الشر **لنسفعا** بالناصية لناخذن بناصيته الي النار يقال سفعت بالشي اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الراس وقوله فيوخذ بالنواصي والاقدام قيل يجمع بين ناصيته ورجله ويلقي في النار **ناديه** مجلسه والجمع النوادي المعني فليدع اهل ناديه كما قال واسئل القرية اي اهل القرية

نفقا سربا **نفاثات** سواحر ينفثن اي يتفلن اذا سحرن و رقين **النون المضمومة** **نسبح** بحمدك نصلي ونحمدك ونقدس لك نطهر لك **نسك** ذبائح واحدها نسكة **ننشزها** نرفعها الي مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع العالي اي نرفع بعض العظام علي بعض

ونشرها نحييها نُشُرًا من النشر والتطي نُمْلِي لهم
نطيل لهم المدة نُشُوز بغض المرءة الزوج يقال نشزت
عليه اي ارتفعت ونشصت مثله ونشز فلان اي قعد
على نشز من الارض اي مكان مرتفع وقوله واللاتي تخافون
نشوزهن اي معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله
عليهن من طاعة الازواج نُصْلِيهِم نارا نشويهم بالنار
نُور ضوء نُصُب ونصب ونصب بمعنى واحد وهو
حجر او صنم منصوب يدعون عنده ونصب ونصب وتعب
يقال اعياء وقوله مسني الشيطان بنصب وعذاب
اي بلاء وشر نُرَدُّ على اعقابنا يقال رد فلان على
عقبيه اذا جاء ليفعل فسد سبيله حتى رجع ثم قيل لكل
من لم يظفر بما يريد قد رد على عقبيه نُنَجِّيكَ ببدنك
اي وحدك يقال انما ذكر البدن دلالة على خروج الروح
منه اي ننجيك بدنا لا روح فيه ولا يقال ببدنك
بدرعك والبدن الدرع نُغَادِرُ نبقي ونترك
ونخاف يقال غادرت كذا واغدرته اذا اخلفته ومنه
سمي الغدير لانه ما تخلفه السيول نُكُرًا ومنكرا
نُزُلًا النزل ما يقال للضيف ولاهل العسكر

عقول

عقول واحدتها هنة نُحَرِّقَنَّهُ يعني بالنار ونحرقنه نبردنه
بالمبارد نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ معناه ثبتت الحجة عليهم نكس فلان
على رأسه اذا اسفل وارتفعت رجلاه ونكس المريض اذا
خرج من مرضه ثم عاد الى مثل نُشُور حياة بعد موت نُمَكِّن
لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا نسكنهم ونجعله مكانا لهم حرما امنا
نسكنهم مكانا لهم نُعَمِّرْكُمْ ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير قال قتادة احتج عليهم بطول العمر وبالرسول وقيل
النذير الشيب وليس هذا القول بشيء فان الحجة تلحق بكل
بالغ وان لم يشب وان كانت العرب تسمي الشيب النذير نُحَاس
دخان ن وَالْقَلَمِ النون الحوت والجمع النينان وقيل هو
الحوت الذي تحت الارض وقيل النون الدواة نُقِرَ
فِي النَّاقُورِ نفخ في الصور نُفُوسُ زُوِّجَتْ اي جمعت مع
مقارنها التي كانت على رأيها في الدنيا النون المكسورة
نِحْلَةً هبة يعني ان المهور هبة للنساء وفريضة عليكم
ويقال النحلة ديانة يقال نحلتك ما دينك نِسْيًا
مَنْسِيًّا النسي الشيء الحقير الذي اذا القي نسي ولم يلتفت
اليه الواو المفتوحة وَيْكَ كلمة يقال عند الهلكة وقيل
ويل واد في جهنم وقال الاصمعي ويل قبوح وويس استصغار

ووجه ترحم واسع جواد يسع لما يسأل ويقال الواسع
المحيط بعلم كل شيء كما قال وسع كل شيء علما وق
متي وذا حبا ايضا وسطا في قوله جعلناكم امة
وسطا اي عدلا خيارا وجيها في الدنيا والاخرة ماله
عند الله والجاه والوجه والقدر وجهة لها داوله
سبيله قربة وقال امره عاقبته لعره من الشر والوبال والخسار
وسوء العاقبة يقال لماء وبيل وكلا وبيل وخيم لا يستمرى
اوتضرعا الوبيل والوخيم ضد المرئ وقرضيم وكفيل و
يقال كاتت وجعلت خافت ولايتهم الولاية بفتح الواو
النصرة والولاية بكسر الواو الامارة مصدر وليت
ويقال هما بمنزلة البلالة والدلالة والولاية ايضا الربوبية
ومنه قوله عز وجل هنالك الولاية لله الحق يعني يومئذ
يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤون مما كانوا يعبدون
وليجة كل شيء ادخلته في شيء ليس منه وهو وليجة والرجل
يكون في القوم وليس منهم وهو وليجة اي بطانة ودخلا
من المشركين يخالطونهم ويودونهم واردهم القائد
الذي يتقدمهم الي الماء فيستقي لهم ودود محب
اوليائه وما لهم من دونه من ولي اي من ولي

وجلون

وجلون خائفون واصبا دائما وصيد فناء البيت
وقيل عتبة الباب بورقكم فضتكم وراءهم ملك اي
امامهم ووراء من الاضداد ويكون بمعني خلف وبمعني
امام وفدا ركبانا علي الابل واحدهم وافد وقد وحرك البد
الشيطان القي في نفسه شرا وما لا خير فيه وساوس ولما
يقع من نقلبه نيل الخير امل ولما يقع من التقدير لا علي
الانسان ولا له الخاطر وجبت جنوبها سقطت علي الارض
جنوبها ودق مطر وزيرا من اهلي احد الوزراء من الوزر
وهو الحمل كان الوزير يحمل علي السلطان الثقل وكزه
ضرب صدره بجميع كفه وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه
بعضا فاتصل عندهم يعني القرآن ويكأن الله معناه الم
ان الله ويقال ويلك بمعني ويل فحذفت منه اللام كما قال
عنترة ولقد شفي نفسي وابرء سقمها قيل الفوارس ويك
عنتر اقدم اراد ويلك وان منصوبة الهمزة باضمار
اعلم ان الله ويقال وي مفصولة من كان ومعناها
التعجب كما تقول وي لم فعلت ذلك وكان معناها اظن ذلك
واقدره كما تقول كان ذلك اي اظن ذلك واقدره وهنا
علي وهن ضعفا علي ضعف اي كلما عظم خلقه في بطنها

وطرًا ضعفا اربا وحاجة وردة كالدهان
اي صارت كلون الورد في معنى وردة اي حمراء وفي لغة
الفرس الورد والدهان جمع دهن اي تمور كالدهن
صافية ويقال الدهان الاديم الاحمر وقعت الواقعة
قامت القيمة واهية منخرقة وهي الشيء الضعيف وكذلك
اذا انخرقت وتين عرق متعلق بالقلب اذا انقطع
مات صاحبه وقلة بقية تفسيره ودًّا وسواع ويغوث
ويعوق ونسر كلها اصنام وبيلا اي شديدا اشتجا
لا يتم اوند ملجأ وجاها وقادا يعني شمس واجفة
خافقة وما وسق اي وما جمع وذلك ان الليل يضم
كل شيء الي ماواه واستوسق الشيء اذا اجتمع وكمل توفي
وسق الشيء على الشيء وذلك ان الليل يعلو كل شيء
ويجلله ولا يمتنع منه ودعك تركك فهو قوله تع
استودعك الله غير مودع غير متروك ولهذا سمي
الوداع لانه فراق ومتاركة وقت الرحيل وراس الشيطان
وهو الخناس يعني الشيطان الذي يوسوس في الصدر
وجاء في التفسيرات له راسا كراس الحية يجثم على
القلب فاذا ذكر العبد الله خنس اي تاخر ونجي

واذا ترك ذكر الله رجع الي القلب يوسوس فيه الواو مضمومة
وسعها طاقتها ودًّا محبة سيجعل لهم الرحمن ودا اي
محبة في قلوب العباد قال ابن عباس وقد سئل عنها قال
نزلت في علي بن ابي طالب لانه ما من مسلم الا ولعلي في
قلبه محبة وجدكم سعيكم ومقدرتكم من الجدة وقتت
واقتت جمع الوقت وهو يوم القيمة الواو المكسورة وجهة
موليها اي قبلة مستقبلها اي يولي اليها وجهه
مصدر وردًا ورد ورودا وفي التفسير ونسوق المجرمين
الي جهنم وردا اي عطاشا وزرًا وقوله فانه يحمل يوم
القيمة وزرا اي حملا ثقيلا من الاثم ولدان مخلدون
ولدان صبيان واحد وليد ومخلدون مستورون
ويق مقرطون وفاقا اي جزاء موافقا لسوء وقد
وفد الواو المفتوحة هادوا تهودوا اي تهودا وصاروا وهادوا واتابوا ومن
قوله تعالي انا هدنا اليك اي تبنا هديا وهدي
ما اهدي الي البيت الحرام واحدته هدية هاجروا
تركوا بلادهم ومنه سمي المهاجرين لانهم هجروا بلادهم
اي تركوها وصاروا الي رسول الله
مقلوب من هاد اي سقط في هاد والبنا وهاد وتهود

اذا سقط هيت لك اي هلم اي اقبل اي ادعوك اليه
وقوله هيت لك اراد بي لهذا لك وقرئت هيئت لك
اي تهيأت لك هواي النفس مقصود يعني ما تختره
تميل اليه والهواء ممدود ما بين السماء والارض
وكل حروف ممدود وقوله وافئدتهم هواء قيل جوف
لا عقول لها وقيل منخرقة لا تعي شيئا هشيما يعني ما
يبس من النبت وتهشم اي تكسر وتفتت وهشمت الشيء
اي كسرته وسمي الرجل هاشما وينشد هذا البيت
عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون
عجاف همسا اسقوطا همسا صوتا خفيا وقيل صوت
الاقدام الى المحشر هضما نقصا يقول فلا يخاف ظلما
ولا هضما اي فلا يظلم بان يحمل ذنب غيره ولا يهضم
ينقص من حسناته يقال هضمته واهتضمته اذا انقصته حقه
هامدة ميتة يابسة هيهات كناية عن البعد تقول
هيهات ما قلنا اي بعد ما قلت وهيهات لما قلت
اي البعيد ما قلت همزات الشياطين نخسات
الشياطين وغمزات الشياطين وغمزاتهم للانسان
وطعنهم فيه هباء منثورا يعني ما يدخل البيت من الكوة
مثل الغبار اذا طلعت فيه الشمس وليس له مس ولا يرى

في الظل هباء منبثا منتشرا والهباء المنبث ما سقط من
سنابك الخيل وهو من الهبوة والهبوة الغبار هونا
مشيا رويدا يعني بالسكينة والوقار والهون ايضا
الرفق والدعة هلم الينا همزة عياب واصل
الهمزة الغمزة وقيل لبعض العرب الفارة تهمز فقال السنور
تهمزها هلوعا ضجورا كما فسره الله تعالى لا يصبر اذا مسه
الخير ولا يصبر اذا مسه الشر والهلوع الضجور والجزوع
والهلع اسوء الجزع هزل لعب الهاء المضموم هدى
رشد كن هودا او نصارى يعني يهودا فحذف الياء الزائدة
ويقال كانت اليهود تنسب الى يهودا بن يعقوب
فسموا اليهود ثم عربت بالدال هود وهوان هدنا اليك
تبنا اليك هنالك يعني في ذلك الوقت وهو من اسماء
المواضع ويستعمل في اسماء الازمنة هدوا الى الطيب
من القول ارشدوا الى قول لا اله الا الله همزة لمزة
معناهما واحد وهو اللمز والهمز في الوجه بكلام خفي
والهمز في القفا الهاء المكسور هيم ابل يصيبها داء
يقال له الهيام تشرب الماء فلا تروى واحدها اهيم
وناقة هيماء اللام المفتوح لاعنتكم لاهلكتكم هلا لكم

لا يرعوا فيما بينكم ما لتايم واشباه ذلك والوضع سرعة
السير من وضع البعير اوضعته ان لا جرم ان الله بمعنى
حقا لاحتنكن ذريته لاستاصلنهم من احتنك الجراد
الزرع اذا اكله وقيل هو من حنك الدابة اذا شد حبلا
في حنكها الاصل يقودها به لاقتادنهم كيف شئت
لاهية قلوبهم شاغلة وغافلة لازم ولازب ولاتب
ولاصق بمعنى واحد والطين لازب فهو المتمازج المتماسك
الذي يلزم بعضه بعضا ومنه ضربة لازب ولازم
اي امر يلزم لات حين مناص ليس حين فرار ولات
انما هي لا والتاء زائدة لاغية قائلة لغوا وقيل لغوا
لاغية خالفة الالف المكسورة لايلاف قريش ايلافهم مصدر
الفت ايلافا والفت بمعنى الفت قال ذو الرمة من
المولفات الرمل اذا ما ادمه شعاع الضحى في متنه
متوضح وقيل هذه اللام موصولة بما قبلها المعنى
فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش اي اهلك
الله اصحاب الفيل لتالف قريش رحلة الشتاء والصيف
وكانت لهم في كل سنة رحلتان رحلة الى الشام في الشتاء
ورحلة في الصيف الى اليمن الياء المثناة تحتية يفطنون

ويعلون

ويعلون يستهزئ بهم يجازيهم جزاء استهزائهم يعمهون
يترددون في الضلالة قال رؤبة ومهمه اطرافه في
مهمه اعمى الهدى بالجاهلين العمه يظنون انهم ملاقو
ربهم اي يوقنون ويظنون ايضا يشكون والظن
من الاضداد يسومونكم يولونكم يكلفونكم وقيل يريدون
منكم ويطلبون يستحيون نساءكم يستفعلون من الحياء
اي يستبقون يهبط من خشية الله ينحط من مكانه
يستفتحون يستنصرون يلعنهم اللاعنون اذا تلاعن
اثنان فكان احدهما غير مستحق اللعن رجعت اللعنة
على المستحق لها فان لم يستحق منها رجعت على اليهود
ويروى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود ينعق يصيح الا يسمع
الا دعاء يصيح بالغنم ولا تدري ما تقول لها الا انها
تزجر بالصواب ثم تاتيه يشري يبيع يطهرن ينقطع
عنهن الدم ويطهرن يغتسلن بالماء من يتطهرن
فادغمت التاء في الطاء يؤده يثقله يقال اده ما اثقل
فهو ايد لي اي ما اثقلك فهو لي مثقل يتسنه
يجوز باثبات الهاء واسقاطها من الكلام والقران
فمن قال سانهت فالهاء من الكلمة ومن قال سانيت

فالهاء لبيان الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمرور
السنين عليه قال ابو عبيدة ولو كان من الاسن
لم يتسنه لم يتغير من قوله حمأ مسنون اي متغير
وابدلوا النون من يتسنن ياء كما قالوا تظننت
وتقضي البازي وحكى بعض العلماء سنه الطعام
اي تغير يمحق الله الربا يذهب يعني في الاخرة حيث
يربي الصدقات يكثرها وينميها من النماء يبخس ينقص يبخس
يلوون السنتهم بالكتاب يقلبونه ويحرفونه يعض
يغل يخون ويوق يحان يكبتهم يغيظهم ويحزنهم
ويوق يكبتهم يصرعون لوجوههم يجتبي يختار يتربصون
ينتظرون يميز الخبيث من الطيب اي يخلص المؤمن
من الكفار يفقهون يقال فقهت الكلام اذا فهمته حق
فهمه وبهذا سمي الفقيه فقيها يستنبطونه يستخرجونه
يالمون يجدون الم الجراح ووجعها مثل ما تجدون
يستنكف يانف يجرمنكم يكسبنكم من قولهم فلان
جريمة اهله وخادمهم اي كاسبهم يتيهون في الارض يتيهون
يحارون ويضلون يعصمك من الناس يمنعك
منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله تعالى

للعبد

للعبد من هذا انما هي منعه من المعاصي ينأون عنه
يتباعدون عنه ينعه مدركه واحده يانع مثل
تاجر وتجر يقال ينعت الفاكهة واينعت اذا ادركت يقترفون
يكتسبون والاقتراف الاكتساب ويقال يقترفون
يدعون والقرفة التهمة والادعاء يخرصون يحدسون
يريد يتخمين وهو قول باطل عن غير تحقيق وربما
اصاب يغنوا يقيموا فيها ويقال ينزلوا فيها ويقال يعيشوا
فيها مستغنين والمغاني المنازل واحدها مغنى
ينكثون ينقضون العهد يعرشون يبنون يعكفون
يقيمون يعدون في السبت يتعدون ويجاوزون
ما امروا لا يسبتون يفعلون سبتهم يدعون العمل
في السبت ويسبتون بالضم يدخلون في السبت
يلهث لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش
وكذلك الطائر ولهث الانسان ايضا اذا اعيا ينزغنك
من الشيطان نزغ يستخفنك منه خفة وغضب
وعجلة ويقال نزغ عنا يحركنك للشر ولا يكون
النزغ الا في الشر يمدونهم في الغي اي يزينون لهم
يحول بين المرء وقلبه اي يملك عليه قلبه فيصرفه

كيف نشاء يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أي ليحبسو
ك من رماه فاثبته اذا احبسه ومريض مثبت لا حراك له
يركمه يركبه بعضه فوق بعض يهرعون يسرعون و
فرس جموح اذا ذهب في عدوه لم يثنه شيء يكنزون
الذهب والفضة كل مال اديت زكوته فليس
بكنز وان كان ظاهرا يكوى بصاحبه يوم القيمة
يلمزك يعيبك يقبضون ايديهم يمسكونها عن الصدقة
والخير يرهق وجوههم يستنبئونك يستخبرونك
يهدي اصله يهتدي فادغمت التاء في الدال
يثنون صدورهم اي يكسرونه ويقدرونه يعطفونه على
وهو المبالغة وقيل ان قوما من المشركين قالوا
اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا
ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم
بنا فانبأ الله عما كتموه فقال الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون يؤس فعول
من يئست شديد اليأس يلتقطه بعض السيارة
ياخذه على غير طلب ولا قصد ومنه قولهم لقيته التقاطا
ووردت الماء التقاطا اذا لم ترده فهجمت عليه

الراجز ومنهل وردته التقاطا يعصرون ينجون وقيل
يعصرون الزيت والعنب يا اسفي على يوسف الاسف
الحزن على ما فات يدعونه يا ايئس الذين امنوا الم
ويتبين بلغة النخع يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة
اي يختارونها على الاخرة يعرجون يصعدون والمعارج
الدرج تغيظ يأس يدسه في التراب معناه يد
خيا يجحدون ينكرون بالسنتهم ما تيقنته نفوسهم
يكبر في صدوركم يعظم ينزغ يفسد ويهيج
ينبوع يفعول من نبع الماء اي ظهر ينقض
يسقط وينهدم وينقاص ينشق ينقطع من اصله
وقولهم فراق كقيض السن فالقراءة لكل اناس
عشرة وجوه يظهروه يعلوه ويظهر الحائط اي
علاه يموج يضطرب وقوله وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض اي يختلط بعضهم ببعض مقبلين
ومدبرين يموج في بعض اي يختلط حيارى يفرط
علينا يعجل الى عقوبتنا يقال فرط يفرط اذا تقدم
وعجل وافرط يفرط اذا اسرف وفرط اذا قصر
ومعناه كلمة التقدم يسحتكم يهلككم يسا

باليا يتخافتون يتسارون ينسفها ربي نسفا يقلعها
من اصلها و ينسفها يذريها و يطيرها يركضون
يعدون واصل الركض تحريك الرجلين تقول
ركضت الفرس اذا اعديته بتحريك فعدا ولا تقول
فركض ومنه قوله اركض برجلك يدمغه يكسره و
اصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل
يستحسرون يعيون يستفعلون من الحسير وهو الكال
المعيي يكلؤكم يحفظكم ينسلون يسرعون من النسلان
وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشي الذئب اذا اسرع
يقال من الذئب ينسل ويعسل يسطون يتناولون
بالمكروه يجأرون يرفعون اصواتهم بالدعاء ويأتل
يحلف يفتعل من الالية وقرئت يتأل على يتفعل
من ما اولات جهدا اي ما قصرت يحيف يظلم
يتسللون يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت
كذا اذا اخرجته منه يعبا بكم يبالي بكم يهيمون
يذهبون على غير قصد كما يذهب البهائم على وجهها
يستصرخه يستغيث به ياتمرون يتوامرون
يتشاورون على قتلك يكفلونه لكم يضمونه اليهم

يربو

يربو يزيد يهدون يوطئون يصدعون يتفرقون فيصيرون
فريقا في الجنة وفريقا في السعير واصله يتصدعون فادغمت
التاء في الصاد فالتشديد لاجل ذلك يحور عنه و
يقضي عنه ويجزي عنه يكفي عنه يعرج اليه يصعد اليه
يتوفاكم ملك الموت من توفي العدد واستيفائه و
تأويله انه يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص واحدا
منكم كما تقول استوفيت من فلان ما لي اي لم يبق لي
عليه شيء يثرب اسم ارض ومدينة الرسول في ناحية
من يثرب يقنت يطيع يلج في الارض يدخل فيها يعرب
يبعد يسير اي سهل لا يصعب واليسير ايضا القليل
يحيق يحيط يس معناه يا انسان وقيل يا رجل
وقيل يا محمد وقيل مجازها مجاز ساير الحروف الهجاء
في اوايل السور يخصمون اصله يختصمون فادغمت
التاء في الصاد يقطين كل شيء لا يقوم على ساق
مثل القرع والبطيخ ونحوهما يزفون يسرعون في مشي
الرجل يزفون النعامة وهو اول عدوها واخر مشيها
ويقرأ يزفون اي يصيرون الى الزفيف ومثله
تمنى حصين ان يسود جذاعه فامسى حصين قد اذل
واقهرا ومعناه صار الى الذل والقهر ويقرأ ايضا

يزفون بالتخفيف من وزف بمعنى اسرع ولم يعرفها
الفراء والكسائي قال الزجاج وعرفها غيرهما عرفها
ينابيع عيون ينبع يهيج ييبس كقوله ثم يهيج فتراه مصفرا
يتسامرون يتملون يتخطفكم يتفرق يكتسب يكثر
ويكثر واحد يعش عن ذكر الرحمن يظلم بصره عنه كان
عليه غشاوة ويقال عشوت الى النار عشوا فانا عاش
اذا استدللت اليها ببصر ضعيف قال الحطيئة متى
تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
ومن قرا يعش بفتح الشين اي يعم عنه يقال عشي الرجل
يعشى فهو اعشى اذا لم يبصر بالليل وقيل معنا يعش
عن ذكر الرحمن يعرض عنه يصدون يضحكون يتدبرون القران
يتدبرت الامر اي نظرت في عاقبته والتدبر قيس
دبر الكلام بقبله لينظر هل يختلف ثم جعل كل تمييز تدبر
يتركم اعمالكم ينقصكم ويظلمكم ويقال وترني
حقي اي ظلمني وقوله ولن يتركم اي لن ينقصكم شيئا
من ثواب اعمالكم ويقال وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا و
اخذت له مالا بغير حق وفي الحديث من فاتته صلوة العصر
في جماعة فكانما وتر اهله وماله يغتب بعضكم بعضا
الغيبة ان يقال في الرجل من خلفه واذا استقبل به فتلك

المجاهرة

المجاهرة فاذا قيل ما ليس فيه فذلك البهت يلتكم ويلتكم اي
ينقصكم ويقال لات يليت والت يالت لغتان يمحون يمحون
يصعقون يموتون يسرنا القران للذكر سهلناه للتلاوة
ولولا ذلك ما اطاق العباد ان يلفظوا به ولا ان يستمعوه
يطمثهن يمسهن والطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل للحائض
طامث يبغيان يختلطان يتماسا كناية عن الجماع يثقفوكم
يظفروا بكم يسطرون يكتبون يمين قوة كقوله لاخذنا منه
باليمين بالقوة والقدرة وقيل معناه لاخذنا منه بيمينه
فمنعناه من التصرف والله اعلم يفجر امامه قيل يكثر الذنوب ويؤخر
التوبة وقيل يتمنى الخطيئة وقيل فيقول سوف اتوب يتمطى يتبختر
فيها وهو ان يلقي بيديه ويتكفا وكان الاصل يتمطط فقلبت
احدى الطاءين ياء كما قيل يتظنى واصله يتظنن وقيل
وقيل يتمطى يتبختر ويمد مطاه مشيته ويقال يلوي مطاه يتبختر
لو المطا الظهر يحور يرجع وقوله ظن ان لن يحور اي لن يرجع
اي لن يبعث يدع اليتيم يدفعه عن حقه الياء المضمومة يؤمنون بالغيب
يوضعون
يصدقون باخبار الله تعالى عن الجنة والنار والقيمة والحساب
واشباه ذلك يقيمون الصلوة اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها
كما فرضها الله يقال قام بالامر واقام اذا جاء به معطى حقوقه

وتمادوا فيها هم ينفقون اي يركزون ويتصدقون يخادعون
معنى يخادعون اي يظهرون غيرما في نفوسهم وقيل يخادعون
الله يظهرون الايمان بالله ورسوله ويضمرون خلاف
ما يظهرون فالخداع منهم بالاحتيال والمكر والخداع من الله
عز وجل في الدنيا خلاف ما يخفيه عنهم ويسترهم عند الاخرة
لهم ويجمع لفعلان لمشابهتها من هذه الجهة وقيل معنى
الخدع في كلام العرب الفساد ومن قول الشاعر طيب
الريق خادع يثبتوك اي ليحبسوك في دماه الله فاثبته اذا
حبسه ومريض مثبت لا حراك به يثخن في الارض يغلب
على كثير من الارض ويبالغ في قتل اعدائه فيظاهروا
عليكم يعينوا عليكم يضاهون يشابهون والمضاهاة
معارضة الفعل بمثله قال ضاهيت اي فعلت مثل فعله
يحادد الله ورسوله اي يحارب ويعادي وقيل اشتقاقه
في اللغة من الحد كقولك يجانب الله ورسوله اي يكون في
حد والله ورسوله في حد يؤفكون يصرفون عن الخير ويقال
يؤفكون يصدقون من قولك رجل محدود اي محروم يبخسون
ينقصون يغاث الناس يمطرون يهرعون يستحثون ويقال
يهرعون مما وقع الفعل بهم وفي المعنى كما قيل لهم

فلان بكذا ونهى زيد واوعد عمرو ويجعلوه مفعولين
وهم فاعلون وذلك المعنى انما هوا ونعم طبعه وحيلته
وذهابه ماله اوجهله فاوعد غضبته واوجعه واهمه
خوفه ووعيده ولهذه العلة خرج هؤلاء الاسماء مخرج المفعولين
لهم ويبقى لا يكون الا بمراعاة الاسراع المذكور وقال الكسائي
والفراء لا يكون الاهراع الا اسراعا مع رعدة يسيغه
يجيزه بمروا ويخرجوا والابتار الهلاك ينغضون
الليه فيسهم يحركونها استهزاء منهم يجي يسوق ويجمع
يعلمى يحاوره يخاطبه ويحاوره ورجلان اذا رد كل
واحد منهما على صاحبه والمحاورة الخطاب من اثنين فاكثر
ذلك يقلب كفيه على ما انفق فيها يصفق باحداهما على
الاخرى كما يفعل المتندم الاسف على ما فاته يغاد يترك
ويخلف وقد مر تفسيره يضيفوهم ينزلوهم منزل الاضياف يجيرون
يجاورون لان المجير صاحب لجاره يصهر يذاب يعقب
يرجع ويقال يلتفت يدعون يكفرون ويحسبون وجاء
في التفسير يحسدونهم ويلحون على اخوتهم حتى يدخلوا النار ومنه
قول الحسن لما ولي القضاء وكثر الناس عليه لا يلام الناس
من وضعه اي شرط يكفوا عن المعاصي يجي اليه يجبرون يزرونه

من السرور ينقلبون يخلصون ينزفون وينزفون يقال نزف
الرجل اذا ذهب عقله ويقال للسكران نزيف ونزيف وانزف
الرجل اذا ذهب شرابه واذا ذهب عقله ايضا قال الشاعر لعمري
لئن انزفتم وصحوتم لبئس الندامى كنتم آل ابجرا يكور الليل
على النهار يدخل هذا على هذا واصل التكوير اللف والجمع و
منه كور العمامة يتمهلن يهلكهن ينشأ في الحلية يربى في الحلي
يعني البنات ليستعتبوا يطلب منهم العتبى يحفكم يلح عليكم يقال
احفى بالمسألة والحف والح بمعنى واحد يدعون يتمنون
يصرون على الحنث العظيم يقيمون على الاثم والحنث الكبير من الاثم
ايضا يظاهرون من نسائهم يحرمونهن تحريم ظهور الامهات و
روي ان هذا نزل في رجل ظاهر فذكر الله قصته ثم تبع
هذا كل ما كان من الاعضاء محرما على الابن ان يراه كالبطن و
الفخذ واشباه ذلك يحادون الله يعادونه يكشف عن ساق
اذا اشتد الامر والحرب وقيل كشف الامر عن ساق ليزلقونك
يزيلونك ويقال يعتانونك اي يصيبونك بعيونهم وقرئ
ليزلقونك اي ليستاصلونك من زلق راسه وازلقه
اذا حلقه يخسرون ينقصون يوعون يجمعون في صدورهم
من التكذيب بالنبي كما يوعى المتاع في الوعاء يوفضون يسرعون
[illegible] قيل التنين في كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة